





~~22th~~

فهرسة كتاب الاربطة الجراحية

صحيحة

٢ الباب الاول في القطع الاولى من الجهاز وكيفية تحضيرها

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في النسالة وانواعها وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الاول في النسالة المتخذة من القماش

الكلام على النسالة الخام

٦ المبحث الثاني في النسالة المبشورة والنسيج النسالي

٧ الكلام على النسيج النسالي

٨ المبحث الثالث في النسالة القطنية والصوفية والمشاقية

الفصل الثاني فيما يتخذ من النسالة وقماشها

المبحث الاول فيما يتخذ من النسالة

الاول الوسائد

١٠ الثاني الاقراص النسالية

١١ الثالث الكرات النسالية

الرابع الشراريب

١٢ الخامس السدادات

١٥ مضار السدادات ومنافعها

١٦ السادس القتابل والخيم

١٩ الكلام على كيفية رفع الوسائد والكرات والشراريب

والقتابل والخيم وغيرها من كل ما يتخذ من النسالة

٢٠ الكلام على وضع القتيل الانثى وتغييره

٢١ السابع القتيل الخزامي

٢٣ المبحث الثاني فيما يتخذ من قماش النسالة

الاول الشريط المشترشر

٢٤ الثاني الرفائد

٢٨ الكلام على تجهيز الادوية فوق الرفائد

٣٠ الكلام على وضع الرفائد الناشفة والدرجية

والدوائية على اجزاء البدن

الكلام على وضع الرفائد الصوفية اعنى المكمدات

٣١ كيفية وضع الرفائد المغطاة بالضمادات

٣٢ الكلام على رفع الرفائد الناشفة والضمادية

والمرهمية واللاصوقية وتغييرها

الثالث العصائب للزجة

٣٣ الكلام على تحضيرها

٣٦ كيفية وضع اللاصوق

كيفية تثبيت الوضعيات باللاصوق

٣٧ الرابع الاكر المغطاة

الخامس المخدات

٣٩ الفصل الثالث في الجبائر وانواعها

٤٠ الاول الجبيرة الكفية

الثاني الجبيرة القدمية وتسمى بالنعل

الثالث الصفايح الواقية

٤١ الباب الثاني في القطع الثانوية من الجبهاز

الفصل الاول في الارتبطة

٤٣ الفصل الثاني كلام كل على الارتبطة عموما

٤٨ الكلام على منافع الارتبطة

٥١ كلام كل على وضع الارتبطة الشاملة للميكانيكية

- ٥٤ الكلام على وضع الاربطة المفردة الشريطية
 ٥٦ كيفية ايقاف الرباط وانتهائه
 ٥٧ المضار المتوقعة من الاربطة
 ٦٠ الفصل الثالث في الاربطة المفردة خصوصا
 المبحث الاول في الاربطة الحلقية
 الاول الخلق الجبهي او العيني ويقال له الرفروف
 ٦٢ الثاني الخلق العنقي
 الثالث الخلق الصدري البطني
 ٦٣ الرابع الخلق الذراعي
 ٦٥ الخامس الخلق الرجلي
 السادس الخلق الاصبعي
 المبحث الثاني في الاربطة المنخرقة
 ٦٧ المبحث الثالث في الاربطة الحلزونية
 ٦٩ الاول الحلزوني الصدري
 ٧٠ الثاني الحلزوني البطني
 ٧١ الثالث الحلزوني القضيبي
 الرابع الحلزوني العضدي
 الخامس الحلزوني الساعدي
 ٧٢ السادس الحلزوني الكفي
 السابع الحلزوني الاصبعي
 ٧٣ الثامن الحلزوني الفخذي
 التاسع الحلزوني الساق
 ٧٤ العاشر الحلزوني القديمي
 ٧٥ الحادي عشر الحلزوني الاصابعي

- الثاني عشر الحزوني الطرفي
 ٧٦ المبحث الرابع في الاربطة الصليبية
 ٧٧ الاول الصليبي للعين الواحدة
 الثاني الصليبي للعينين معا
 ٧٩ الثالث الصليبي الفكي البسيط
 ٨٠ الرابع الصليبي الفكي المزدوج ذوا الكرتين
 ٨١ الخامس الصليبي الخلفي للرأس والصدر
 ٨٣ السادس الثماني للعنق وابط واحد
 السابع الثماني العلوي لاحد الكتفين وابط الآخر
 ٨٥ الثامن اثماني لمقدم الكتفين
 التاسع اثماني لخلفي الكتفين
 ٨٦ العاشر الصليبي الصدري
 ٨٧ الكلام على ذي الاسطوانة
 الكلام على ذي الاسطوانتين
 ٨٨ الحادي عشر الصليبي لاحد الثديين
 ٨٩ الثاني عشر صليبي الثديين معا
 ٩٠ الثالث عشر الصليبي الثديي العضدي
 ٩٤ الرابع عشر الصليبي الاربي ويسمى بالسنبلي الاربي
 ٩٥ الخامس عشر صليبي الاربيتين معا
 ٩٦ السادس عشر اثماني المرفقي
 ٩٧ السابع عشر اثماني الرسغي
 الثامن عشر اثماني الخلفي الرسغي لليد
 ٩٨ التاسع عشر اثماني الخلفي للركبة
 ٩٩ العشرون اثماني الركبتين معا

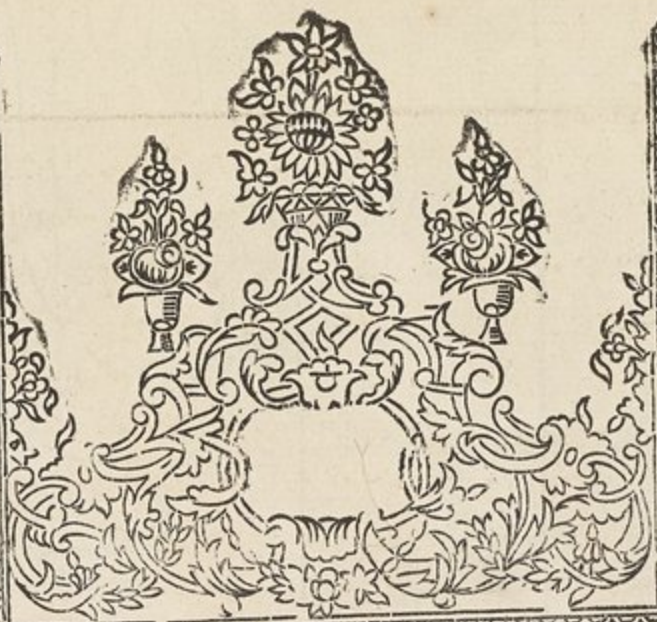
- الحادى والعشرون الثمانى العقبى القدى
- ١٠١ الثمانى والعشرون الثمانى العلوى لاصبع الرجل
- ١٠٢ المبحث الخامس فى الرباط العقدى
- ١٠٣ المبحث السادس فى الاربطة الراجعة
- الاول الراجع الرأسى
- ١٠٤ الثمانى الراجع البقى
- ١٠٥ الكلام على ذى الاسطوانة
- الكلام على ذى الاسطوانتين
- ١٠٦ المبحث السابع فى الاربطة الممثلة
- الاول الممتلى المثلث الرأسى
- ١٠٧ الثمانى الممتلى المربع الرأسى
- ١٠٩ الثالث الممتلى الذراعى ويسمى بعلاقة الذراع
- ١١٠ الرابع الممتلى الذراعى العنقى
- ١١١ المبحث الثامن فى الاربطة المتداخلة
- ١١٢ الاول المتداخل الشقوى
- ١١٣ الثمانى المتداخل الجذعى والظرفى
- ١١٥ الثالث المتداخل ذو الشرطين
- ١١٩ المبحث التاسع فى المثبتات
- ١٢٠ الفصل الرابع فى الاربطة المركبة
- المبحث الاول فى الاربطة التسائية
- ١٢١ الاول التامى الرأسى
- الثمانى التامى العيى الاذنى
- ١٢٢ الثالث التامى الانفى المزدوج
- ١٢٣ الرابع التامى الحنكى

- ١٢٤ الخامس التاءى الصدرى المزدوج
 ١٢٥ السادس التاءى البطنى المزدوج
 ١٢٦ السابع التاءى الحوضى المزدوج
 الثامن التاءى الاربى
 ١٢٧ التاسع التاءى الكفى وافراده ثلاثة
 ١٢٩ العاشر التاءى القدى البسيط والمزدوج
 المبحث الثانى فى الاربطة الصليبية
 ١٣٠ الاول الصليبي الرأسى
 الثانى الصليبي الجذعى
 المبحث الثالث فى الاربطة المقلاعية
 ١٣٢ الاول المقلاعى الرأسى ذو الشعب الست
 ١٣٤ الثانى المقلاعى الذقنى
 الثالث المقلاعى الوجهى
 ١٣٥ الرابع المقلاعى الففوى
 الخامس المقلاعى الثديى
 ١٣٦ السادس المقلاعى الكتفى
 ١٣٧ السابع المقلاعى الكفى
 الثامن المقلاعى الحرقفى
 التاسع المقلاعى العقبى القدى
 ١٣٨ المبحث الرابع فى الايكاس والمنبتات
 الاول الرباط الكيسى الانقى
 ١٣٩ الثانى الكيسى الثديى ويسمى بالمعلق الثديى
 ١٤٠ الثالث الكيسى الصفى ويسمى بالمعلق للصفن
 ١٤٢ المبحث الخامس فى الاربطة الغمدية

- الاول الغمدى الاصبعى
 الثانى الغمدى القضيبي
 المبحث السادس فى الارتبطة الخيطية والابزيمية
 ١٤٥ الاول الابزيمى الشفوى
 ١٤٦ الثانى الابزيمى الرأسى والابزيمى الصدرى
 ١٤٨ الثالث الارتبطة الخيطية الصدرية ويقال لها المضمة الصغيرة
 ١٥١ الرابع المسرج البطنى ويقال له الحزام الخيطى
 ١٥٢ الخامس الصدرى البطنى ويقال له المضمر الكبير
 ١٥٣ السادس الحزام الابزيمى القراشى
 ١٥٤ السابع الابزيمى الذراعى الجذعى
 ١٥٥ الثامن الخيطى الجذعى الطرفى ويقال له العنترى
 ١٥٦ السابع الخيطى الذراعى الراجع
 ١٥٧ العاشر الخيطى المسرج الكفى
 الحادى عشر الخيطى المسرج الركبى
 ١٥٨ الفصل الخامس فى الارتبطة الميكانيكية
 كلام كل على اربطة الكسر
 ١٥٩ الاول الجهاز ذو الرباط الحزوى
 ١٦٢ الثانى الجهاز ذو الاشرطة المنفصلة
 ١٦٨ الثالث الجهاز ذو الاشرطة الثمانية عشر
 ١٦٩ الرابع الجهاز الباسط ذو الجبائر المشقوقه
 ١٧٢ الخامس الجهاز الباسط ذو الجبيرة الميكانيكية
 ١٧٤ السادس الجهاز ذو السطحين المنحدرين
 ١٧٥ فى الاسطحة المنحدرة من الخدات
 ١٧٦ خاتمة فى الاحتمالات التابعة لاستعمال اجهزة الكسر

(Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, possibly a list or a chapter heading, enclosed in a decorative border.)

(MARKED)
 R856
 . A24577
 1839



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا من حمده للممك سرين جابر * والتضرع اليه في كل المحطات صائر *
 يا واصل المنقطعين اوصلنا اليك * وشد اوصالنا باشرطة القربى لديك *
 واجعل رفاة عزنا في اعتمادنا عليك * وصفنا في رشدنا موثقة باربطة اليقين *
 ناطقة بلبيك اللهم لبك * وصل بجلال عظمتك على عصاة المرسلين *
 واسطة عقد النبيين * ثم على عصبة الدين * اله وصحبه وحزبه اجمعين (اما
 بعد) فيقول مستورا مساوي محمد محمد الهراوى انه لما طبع كتاب الجراحة
 الجديد المسمى بالراح في فن الجراح وبغاية الحد في اعمال اليد المترجم
 من القرنساوية للعربية * وانتفع به تلامذة المدرسة الطبية * وغيرهم من
 اهالى الديار المصرية * وكان وافيا بالمرام في توضيح العبارات * مع
 استيعابه للعمليات * كافيا عن مراجعة المؤلفات في جميع الحالات *
 غير ان ما فيه من الكلام على الاجهزة الجراحية لم يكن بالغنا كالا *

كما هو في الكتب المؤلفة بخصوص ذلك استقلالا * رغب ارباب ديوان
 المدارس المصرية * في استيفاء رسم الكمال للمدرسة الطبية * وذلك بان
 يترجم لكل فرع من فروع فنونها كتاب * حتى تتوفر اكمال التعليم فيها
 الاصول والاسباب * فامر وابتدع هذا الكتاب الذي هو في خصوص
 الاجهزة الجراحية * بعد الاستعلام من استحقاقه للترجمة من المشورة
 الطبية * وكان مترجما للسان العربية من اللسان الفرنسي * معلمه
 بالمدرسة ابراهيم افندي النبراوي احد المعاولين للمدرسة المذكورة بعد تكميل
 العلوم بياريز * على طرف سعادة الخديوي الاعظم ذي الطول العزيز *
 والمستمل له منه في ذلك الحين * اخونا الشيخ محمد محرم احد المصححين * ثم صدر
 الامر بطبعه على يدي * ونفوي بعض امر تحريره الى * فبذلت الهمة في اتقان
 تعاريفه * وتلخيص تراجمه وتهذيب تصنيفه * وقولت عباراته في قالب
 القبول حسب الامكان * وتسهيل فهم لسان الترجمة على التلامذة
 والاخوان * فغدى كتابا عريضا مصححا محررا * موضح الدلالة على المعاني
 المرادة ضاحكا مستبشرا * حيث اكتسى انوار التعريب من بين
 كتب فقه * وتحلى بحل التهذيب وارتفاع شأنه * وصار ذامكانتين في اللغتين
 العربية والفرنساوية * واعتز بين التلامذة في الديار المصرية * عند
 ذلك نهض قائما على قدميه في منصة الدعاء والابتهال * متضرعا
 الى مجيب الدعوات قائلا بلسان الخيال * اللهم يا ذا العظمة والجلال *
 والكرام والافضال * ادم السعادة والاقبال * والفتح والنصر
 وبلوغ الامل * الى سعادة من اعز شأن العلوم في الافاق الشرقية * واعلى
 سلطان الفنون والصنائع بكرسى مملكتها الاصلية * اسعد الناس
 في عصره على الاطلاق * وارشد هم في تدبير الامور بشاغب فكره على
 وجه الوفاق

صدر صدور السعد قد نشرت له * اعلام مجد في الزمان الاول
 حيث العلى والحمد قد جعله * في اسمه فهو الحمد والعلى

لا زال مظهرا لايات الرحمة والرافة بالعباد * ومظهرا من جور الاعتساف
 عامة الاراضي والبلاد * ولا زالت اشباله اكسمة الكون بين الملوك *
 اباسله الحروب قائمة الحدود في حسن السلوك * ولا زال مقام ابراهيم
 حرما امنا للوافدين * وسعيد سلطانة حصنا حصينا للثغور المسلمين
 وعباس مملكتهم قامع للمعتدين * وبحسن الحلم منه
 ومن دولته يكون اهتداء المهتدين * وراحة الناس
 اجمعين تتضرع الى الله تعالى ان يطيل عمره
 ويديم في الناس نبيه وامره انه على
 ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
 امين امين
 * *

كتاب الأجهزة الجراحية مرتب على باين

الباب الاول في القطع الاولية من الجهاز وكيفية تحضيرها

القطع الاولية من الاجهزة الجراحية اسم لكل ما يوضع تحت الاربطة سواء كان متخذاً من النسالة كالوسائد والكرات والشرابات والفنائل وقيل الخزام والعصابات المشرشرة او من غيرها كالرفائد الناشفة والمدهونة بالمرهم والعصائب اللزجة والاكرالفسالية والاشرطة المشرشرة والخناد والجباير والطابات السكاذبة والصادقة والنعال والصفائح الواقية وغير ذلك هذا وينبغي في جميع قطع الجهاز المتخذة من القماش ان تكون مبيضة بالنقع سيما ما اعد منها لان يوضع على الجسم عارياً وينبغي ايضا ان لا تكون كريهة الرائحة ولا قابلة لان تتغير من حرارة الفراش ولا متعبة للاجزاء التي توضع هي عليها وفي هذا الباب ثلاثة فصول

الفصل الاول في النسالة وانواعها وفيه ثلثة مباحث

المبحث الاول في النسالة المتخذة من القماش

النسالة اما اخیطة تؤخذ من القماش بالنسل واما وبريؤخذ منه ببشر سطحه بحد مدية ونحوها فمن ذلك كانت النسالة على نوعين احدهما النسالة الختام والثانية النسالة المبشورة وقد قيل انها اتخذت ايضا من القطن والصوف والمساق واما جراحوا الجزء الشعالي من الاور وبافيسه عملون نوعاً من الانسجة يسمى بالنسيج النسالي وللتكلم على كل على حدته فتمت قول

الكلام على النسالة الختام

هي تنقسم الى رفيعة وغليظة فالرفيعة اخیطة رفيعة متعرجة فيها ثني كثير بسبب اتصالها الذي كانت عليه قبل نسلها وفيها وبر ولها خمل ندي كهباء القطن عند ندفه منتشر فيها مكون من عدة اخیطة دقيقة كل خيط مؤلف

من ثلاث شعرات لا يمكن تمييزها الا بالنظارة المعظمة وكثيرا ما تكون اطرافها
 ملتوية كالخطاطيف متشبكة ببعضها فيسهل تزييقها من بعضها ومدها
 عند تسويتها وهي احسن من الغليظة لطراوتها اذ الم يكس عليها وليا ضها
 في الغالب وخفتها ونعومتها واخيطتها المكونة لها تمتد الى جهات مختلفة
 وطولها لا يتقص عن خمسة اصابع والغليظة بخلافها فاخيطتها اغلظ
 وثباتها اوضح وهي اقل وبراً واكثر بوسة وتكسر شواصلا به وفيها ثقل
 والقصيرة هي المكونة من اخيطة قصيرة فيكون ضمها لبعضها رديئا والغالب
 ان القصيرة تكون مملوءة بعمق خشنة الملمس ناشئة من رداءة تحضيرها ونسلها
 من القماش كما سنوضح ذلك وخواص النسالة عموما الامتصاص فانها
 اذا وضعت على سطح عليه طبقة يسيرة من الماء التصقت به وظهر بالمصرانها
 امتصت منها قدرا على حسب ما فيها من قوة الامتصاص الشورى وقد ظهر
 ذلك بالتجربة فانك لو اخذت قتيلين من نسالة احدهما من قماش قديم والاخر
 من قماش جديد وكانا متساويين في الطول والوزن وقطعت طرفي كل منهما
 بالمقص ثم نثيته من الوسط وصفقت ثلاثة اكواب بجوار بعضها ثم وضعت
 القتيلين على حافتي الكوبين الجانبيين وملأت الكوب الاوسط من نبيذ او ماء
 او زيت او نحو ذلك ثم غمس طرفيهما في هذا الكوب لعلت مقدار ما يمتصه
 كل منهما من هذه السائلات فانه قد ظهر من هذه التجربة ان كلاهما يمتص
 الماء والنبيذ بسرعة من غير انقطاع دون الزيت وان ما اخذ من القماش
 الحديد اكثر امتصاصا للسائلات مما اخذ من القماش المستعمل وبذلك
 يتفق ما هو متبع ومقبول عند الناس من عكس ذلك ويعلم من عدم سهولة
 امتصاصها للزيت انه لا يسهل امتصاصها للقيح ولا يمتصان منه الاجزاء
 يسيرا وهو الاكثر سهولة ويؤيد ذلك الوسائد التي تنزع ناشفة من فوق الاجزاء
 المتلوث بالقيح الكثير فاذن نجزم بانهم قد بالغوا في الكلام في امتصاص النسالة
 للسائلات ويحجب عن الاحوال التي تكون فيها الوسائد مبتلة بان ابتلالها
 ليس صادرا من امتصاصها للمواد بل من عرفانها فيها واذا وضعت النسالة

على شيء فيه غبار علق بها الغبار بسرعة فيعسر نزعها منها ومن خواص
النسالة الرفيعة انها تنبه كلاً من الجروح والقروح وتسخنه وتقوى حيويته
وتحفظ فيه حمة زاهية بدون ان تهيجه وتمتص من القيح والصديد الجزء
السائل واما الجزء المتجمد من الصديد فيبقى ملتصقاً بالجرح ولذا تجدد النسالة
ملتصقة بالاجزاء التي لا تبقى دائماً منددة بالقيح كخوافي الجروح اذ لم تغط
بشريط مدھون بمرهم بخلاف الغليظة فانها اذا وضعت على جرح او قرحة
مباشرة لم تكن منبهة لهم فقط بل مهيجة ايضاً وربما احدثت فيها ندماً
خفيفاً وتقيحاً غزيراً يعوق التئامهما ووضعها على الجروح العظيمة ربما كان
خطراً وهل هي في امتصاص السائل القيحي او النزيف اكثر مما قبلها والا
نقول ربما انضخ من التجربة السابقة صحة ذلك والنسالة القصيرة ربما هيجت
الجروح والقروح بعقد هامة انها في امتصاص السوائل منها اقل من غيرها
واعلم ان النسالة متى دهنت بمرهم او جوهر دسم دهننا لا تقا لا تلتصق
بالجروح وان كانت جافة ولا تحدث فيها تهيجاً ظاهراً ما لم يكن الجوهر الدسم
عتيقاً ويعسر حينئذ امتصاصها للسوائل فقولهم لا يخشى من دهنها
بمرهم ولو في الاحوال التي يكون فيها القيح غزيراً امتصاصها للسوائل
من القروح والجروح انما هو مجرد مبالغه اهموا بها في الكتب لامر واقعي
حصل وحكوه والاشكال التي تستعمل عليها النسالة مختلفة فتستعمل
وسائد واقراصا وكرات وشرابات وسدادات وفتائل وخيما وكرات غير منتظمة
كبيرة وصغيرة ومنفعتا اما وقاية الاجزاء من مماسة الهواء والاجسام
الغريبة واما تلطيف ضغط متعب ولا يطاق واما تنظيف جرح انضم بلا واسطة
اولم ينضم واما امتلاء فراغ بين قطع الجهاز المختلفة واما توسيع فتحة ضيقة
او مجرى ضيق وفي بعض الاحوال تستعمل اكرات يضغط بها وفي بعضها
تستعمل وسائد تبسط عليها الادوية ثم انه لا يستعمل من انواع النسالة
في تفرق الاتصال ولا في تعري الاغشية المخاطية او الجلد الا النسالة الرفيعة
واما الغليظة والقصيرة فتستعملان في امتلاء الخلوين قطع الجهاز

وفي الضغط على الاجزاء وفي تغطية النسالة الرفيعة ومثلها في الاستعمال
النسالة الغير الخام اعني النسالة المستعملة اذا انقطعت ويضت وتلغظ الجروح
الناشئة والدائمة بنسالة مدهونة بمرهم حديث ووبماساغ تركل الميرهم فيما اذا
كثر القبح ولم يخش من حدوث تهييج ويشترط في القماش المسمى ان تؤخذ منه
النسالة ان يكون بين الانتهاء والحدة قليل الاندماج مبيضا بالنقع لم تلونه
الغسلون بالزرقة ولم يجمده بالنشاء واذا اضطر لاستعمال القماش التحمل
للمواد المعديّة الرديئة وخشى من استعماله حصول ضرر وجب تخفيفه
بالكلور واتقان غسله وقد اوصوا على عدم استعمال القماش المبيض بالجير
او ماء جابل وهذا كله فيما اذا كان القماش الجيد الصفات موجودا بكثرة
اما اذا قل فلا ضرر في استعمال ما ذكر بشرطه وحيث كان لا يحصل ضرر
من وضعه على الاجزاء السليمة من الجلد فليستعمل فيها او فيما تستعمل فيه
النسالة الغليظة واما رفض استعمال القماش الراجع من المارستانات
العسكرية والسجون والمارستانات البلدية فهو احرى بان يتبع نعم لا ضرر
في استعماله بعد احكام تطهيره وينبغي ان لا يجهز النسالة الا في محل نظيف
الغسلون بالزرقة ولم يجمده بالنشاء واذا اضطر لاستعمال القماش التحمل
للمواد المعديّة الرديئة وخشى من استعماله حصول ضرر وجب تخفيفه
بالكلور واتقان غسله وقد اوصوا على عدم استعمال القماش المبيض بالجير
او ماء جابل وهذا كله فيما اذا كان القماش الجيد الصفات موجودا بكثرة
اما اذا قل فلا ضرر في استعمال ما ذكر بشرطه وحيث كان لا يحصل ضرر
من وضعه على الاجزاء السليمة من الجلد فليستعمل فيها او فيما تستعمل فيه
النسالة الغليظة واما رفض استعمال القماش الراجع من المارستانات
العسكرية والسجون والمارستانات البلدية فهو احرى بان يتبع نعم لا ضرر
في استعماله بعد احكام تطهيره وينبغي ان لا يجهز النسالة الا في محل نظيف
وتضمم وتنعقص بعضا صغيرة ثم تنقطع فيعسر تحصيل القطون من النسالة
ويكون اقل مناسبة واكثر تعقدا وكثيرا ما يؤول امره الى طرحة فيحصل من

ذلك تضيق للزمن وفساد للصناعة واقلاف للمواد واذا اريد عمل نسالة طويلة
 لتحضر منها فتائل عظيمة او خيم مثلاً وجب شق القماش الى قطع كبيرة الطول
 قليلة العرض وتحضيرها يستدعي اتبها زائد افكل ما يلزم فعله لعمل النسالة
 المعهودة يلزم عمله هنا وهذا البيان التعليمي وان ظهر لك انه لا حاجة اليه عند
 جراحى المدن العظيمة فهو بالنسبة لغيرهم من جراحى القرى والضياع محتاج
 اليه لانهم كثير منهم يضطرون لتحضير النسالة بانفسهم على بحلة على انه يتفع
 فى الفن لتعليم الرجال ذوى العقول القاصرة فيعرفون منه كيفية تحضيرها
 وما ينبغى الاهتمام به حفظ النسالة وصيانتها فيلزم كلما جهز منها شئ ان يجمع
 فى الاماكن الواسعة ويحفظ فيها ويشتري فى هذه الاماكن ان تكون ناشئة
 ما يمكن يلعب فيها الأهواء فى اكثر الاوقات وان تكون فى الدور الثانى
 اثلا تتعفن من رطوبة الدور الاول ولا ينبغى وضعها على بعضها اثلا تتغير
 من ذلك بطول الزمن فلتتصق احيطتها ببعضها زيادة عن التصاقها الاول
 ثم يؤول امرها الى ان تصير كراصغيرة صلبة وتندعم منها خاصية
 الامتصاص فنظر لذلك لا ينبغى حفظها زماما طويلا بدون تقلبها ونفثها
 وتقيضها فان قلت هل ينبغى تدفنها كما قال المعلم لاسير نقول نحن لانرى
 ذلك لانها تنهرى من هذه العملية وتصير كالنسالة القصيرة ومتى وضعت
 فى محل قريب من بيوت الاخلية والمذابح وقاعات الموتى فى المارستانات
 اكتسبت كما قال المعلم يرمى خواص رديئة فتصير مجمعة للابخرة الحيوانية
 والتوليدات المعدنة فقد حفظ من مدة بعض سنين مضت بمارستان بيت الله
 بباريز مقدارين النسالة ثم فرق على الجرحى فى اليوم المهل وهو اليوم
 الذى قامت فيه الرعايا على السلطان فظهرت فى معظم الجروح الغنغرينا
 المارستانية واتضح للمعلم يلمتان الذى حدثنا بهذا الخبران سبب هذه
 الغنغرينا انما هو النسالة لا غير وهذه النتيجة وان كانت على حسب الظاهر
 غير أكيدة الا ان العقل يقلبها

المبحث الثانى فى النسالة المبشورة والنسيج النسالى

هي كرات وبرية لونها كلون القماش المتخذة منه وهي لطيفة للمس يتجنب
بين الاصابع وبدخول الهواء في خلال اجزائها تصير خفيفة تتطاير في اذني
نفع وهي كالخام اذا وضعت على التراب علق بها منه مقدار واذا وضع منها
برفق قطعة فقطعة على سطح ماء قليل ساكن غير مضطرب ظهر في حركتها
جزئية وبامتصاصها الشعري يتبلعه فيغيب في باطنها سرديتها ثم تسقط
راسية في ذلك الماء فاذا رفعت منه ظهر في رأى العين كان القطعة منها كتلة
صغيرة غروية واذا وضعت على جسم مغطى بطبقة رقيقة مائية التصقت به
كالنسالة الخام وصارت فوقه كطبقة راتنجية يسهل زرعها فاذا وضعت
على سطح جرح التصقت به بسرعة التصاقا قويا وينشق في الابتداء
ثم احدثت فيه فيما بعد حرارة وهيئته على ما يظهر في شجرة وكونت عليه
قشرة تمنع السائل التي فيه من ان تسيل الى الخارج وحدثت في حافات
الجرح جذبات مؤلمة للمرئض فتكمش تلك الحافات منها وتتقبض وتصبح
على هيئة اشعة والقشرة الناتجة منها بعسر زرعها فيسبب هذه العيوب يمنع
استعمالها ولم نعلم حالة خاصة من الاحوال يستعمل فيها

الكلام على النسيج النسالي

الجراحون في الجزء الشمالي من الاوربا والموسكوف والبروس كلهم
يستعملون بدل النسالة ما اخترعه جراحوا بلاد الانجليز من النسيج الذي
نحن يصدده المسمى بالنسيج النسالي وهو نوع من الانسجة تصنع من الكتان
او التيل منه ما يكون ذا سطحين احدهما صغبراق والاخر مغطى باخيطه
ومنه ما لا يكون له الا سطح واحد وبدل ان يكون مصغبا يكون اظلميا ومنه
ما يكون ذا سطحين خليين وهذا النسيج لكثرة طوله يجعل لفاف وكما احتيج
الى قطعة منه قطعت من لفافة وهذه اللفايف لسهولة حملها تريح الجراحين
الحريين وخل هذا النسيج لا يكون فيه عقد منضمة كافي واخطة النسالة
المعتادة ولذا يكون امتصاصه للصديد سهلا وحيث كانت النسالة في الحقيقة

لا تمتنع الصديد فلا غرو في استعمال النسيج النسا إلى

المبحث الثالث في النسالة القطنية والصوفية والمشاقية

قد رخص استعمال كل من القطن والصوف والمشاق عوضا عن النسالة المعتادة ^{في هذه} الجواهر الثلاثة أكثر تهيجا من النسالة سيما الأخيرة منها فإنه بخصوصه محض باحتراس ونظافة قليلين وقد يباح استعمال الأولين منها في التخييز على القروح الضعيفة على ما قاله المعلم رشيد وهناك أحوال أخرى يقوم فيها كل منها مقام النسالة الغليظة وجميعها يليق استعماله في تغطية الأجزاء لوقايتها من البرد فإن كلامنا من القطن والصوف لم يستعمل في ملابسنا إلا لهذه المنفعة وما كان من القطن ملفوفا ككرة يستعمل للقناة السمعية حفظا للأذن الباطنة من البرد عند شدة احساسها وعند التهابها وربما استعمل القطن أيضا على هذه الحالة في القنوات حاملًا للمواد الملية أو المسكنة وأما المشاق فهو الجواهر المعتاد استعماله عند البيطريين وقد ذكر المعلم يرمى أنه اضطرر لاستعمال المشاق الناشئة حشوا في بعض أوقات من الجراحات ^{من} استعمال هذه الجواهر الغليظة إذا قصد بذلك التوفيق ولم توضع على الأجزاء مباشرة

الفصل الثامن فيما يتخذ من النسالة وقماشها

المبحث الأول فيما يتخذ من النسالة

الأول الوسائد

هي طبقات رقيقة من النسالة مكونة من عدة أخيطة ملصقة ببعضها قريبة من أن تكون متوازية أو متصالبة وسمكها وإن كان مختلفا لكنه لا يبلغ جحد العظم وهي على أشكال مختلفة فتكون متوازية الاضلاع ومربعة وبضعية وغير ذلك وكلها تجعل مشنية الطرفين وذات سطحين أحدهما يسمى النسيج وهو ما يكون إلى الجلد والثاني يسمى وحشيا وهو ما يكون

الى الخارج واثناء طرفها انما يكون الى السطح الوحشى لا غير ويشترط
في الوسائد ان تكون جيدة الصنع بحيث يسهل تغطيتها بالادوية الرخوة
القوام كالمراهم ومنفعة تغطية الجروح والقروح حفظها من مماسة
الاجسام الغريبة والبرد وتطهيرها بسبب امتصاصها لجزء من السائل الذى
فيهما وحل وضعيات دوائية كالمراهم الرقيقة القوام التى توضع على سطحها
الانسى وقد استعان بها المعلم بيرسى على استعمال الغازات والابخرة في
الجروح والقروح فكان بعد ما يشبعها منها يضعها عليها والظاهر انه حصل
من استعمالها فيها بعض نجاح واما تحضيرها فهو وان كان سهلا
الا انه يحتاج الى عود ومهارة وكيفية ان تؤخذ خزمة من النسالة التى لا يتقص
طول اخيطةا عن خمسة اصابع حتى لا يكون عقد الوسادة رديسا فتكون غير
متينة لو نقصت عن ذلك ثم تمسك باليد اليمنى ونصف اخيطةا على راحة اليد
اليسرى متوازية بان تمسك اطراف الاخيطة بين الابهام والسبابة من تلك
اليد ثم يتابع باليد اليمنى لينسل من الخزمة بعض الاخيطة الممسوكة
من اطرافها ان كانت منبسطة ومن وسطها ان كانت منثنية ثم تعاود اليد
اليمنى بالخزمة وتمسك اطراف بعض الاخيطة باصبعى اليد اليسرى وهكذا
حتى ترص الوسادة المطلوبة ولا يخفى ان بعض اخيطة الوسادة يكون حينئذ
ممسوكا من طرفه وبعضها ممسوكا من وسطه بسبب كونه كان منثنيا
في الخزمة فيلزم تعديده وتسويته وهو على راحة اليد اليسرى ثم بعد رص
الاخيطة وتسويتها وتصلح توازيها وجعلها على السمك المطلوب تقلب
فتجعل اطرافها التى بين الابهام والسبابة نحو اسفل الراحة والاطراف الثانية
تجعل بين الابهام والسبابة وتسوى الاخيطة كما فعل بالاولى فتصير الوسادة
منتظمة من الوجهين ثم يثنى طرفاها على احد الوجهين من غير ان يتكون
في اخيطةا تعقد او اتواء ولا يحتاج لان تقطع الاطراف بالمقص ونحوه
وهذه الكيفية وان كانت غير جيدة الا انها اقل تعباً واسهل عملاً وعدم جودتها
انما جاء من كونه لا يتأنى رفعها عن الجرح دفعة واحدة عند رفع الجهاز للتغيير

الثاني الاقراص النسائية

قد يطلقها الجراحون في بعض الاوقات على الوسائد الكبيرة وكيفية عملها ان تؤخذ النسالة التي طول اخطمها ستة اصابع او ثمانية وترص كما سبق لكن بدل ان يغطي بعض طبقاتها بعض تغطية محكمة من جميع طولها وتوضع هذه الطبقات بحيث لا يغطي بعضها البعض الاخر الا بنصف طولها ثم تغطي كلها بطبقة عامة تحفظها منضممة لبعضها ثم بعد تمام عملها تكبس بان يقرع برفق بين الكفين ليتم انضمام اخطمها والتصاقها ببعضها وتصير متينة وسعة كل من الوسائد والاقراص وسنذكر في بعض ما ينبغي ان يكون على حسب المنفعة المرادة منه فما كان لتغطية جرح او قرحة عريضة مستلين دائما بقيع غزير يكون حجمه اعظم من غيره خصوصا من جهة السمل وما كان معد الا ان يوضع على جرح حافظه منضممة بلا واسطة والتحامه قد حصل على حسب مراد الجراح يكون رقيقا مالم يشتك المريض بالمرور في الجروح والقروح فتجعل سمكة وكيفية وضعها على الجروح ان تمسك من طرفيها الى من موضع الثني مهم ما لا ينبغي ان يوضع محكمة على الجروح وينبغي ان تكون مغطيه لتفرق الاتصال بل زائدة عن دائرته وسمى وضعت على تفرق اتصال وكان غير مندي بالقبح من جميع سعته او كانت بعض اجزائه مندابة يسيرا وجب ان تغطي بطبقة رقيقة من المرهم منعاً للتصاقها به اذ بدون ذلك يشق تغييرها على الطبيب ويتألم منه المريض كثيرا وربما شأ من ذلك تدمم مؤلم هذا ولما كان التصاق الوسائد بحافات تفرق الاتصال كثيرا الحصول كانت تغطية تلك الحوافي بالعصائب المدهونة بالمرهم امر الابد منه وسنذكر على ذلك فيما بعد وفائدة الوسائد في الجروح انها متى وضعت على جرح حفظت حرارته وان كانت سمكة لطفت تأثير الصدمات البادية وان كان الصديد غزيرا تشربه فلا ينفذ منها ويصل الى الرفائد الا بعسر بعكس ما اذا كانت رقيقة فانها لا تلتطف تأثير الصدمات الممكن حصولها للمريض

وينفذ منها الصديد بسرعة الى الرفائد والاربطة الموضوعين عليها فيسلهما
وتنتشر منها رايحة رديئة الى الخارج فعند التغيير يجدد الجراح عند رفع الجهاز
من القذرون تارة الرايحة ما يجدد

الثالث الكرات النسالية

هي اما صغيرة او كبيرة فالصغيرة كتل كرية في حجم الفندقة والكبيرة اكبر منها
حجما وكلاهما كرى الشكل مركب من نسالة منضمة مختلط بعضها ببعض
على هيئة بها تكون اخيطةما مثبتة ببعضها تثبتا متينا ومن خواصهما
انه يسهل التصاقهما بالمسحوقات الدوائية اذا غمسنا فيها ومنفعتهما
تنظيف جرح غائر لا يمكن انضمامه بلا واسطة وامتلاء خلويين قطع الجهاز
وحفظ فتحة منكمشة اوضيقة مفتوحة او متعددة وسد فتحة اخرى كشرح
غير طبيعي وضغط جرح داخي او وضع مسحوقات دوائية فيه قطعاً للترفيف منه
حيث لا يمكن استعمال شيء ناعم فيه احسن منها اوربما لا يتأني استعواضها
بالوسائد لعدم امكان ادخالها في تعاريج جرح عميق لتمتص الصديد منه
ووضعها في الجروح تارة يكون بالاصابع وتارة بجفوت التغيير

الرابع الشراريب

الشراريب حزم صغيرة من نسالة تجعل بيضية الشكل مربوطة من نصف
طولها او غير مربوطة وتحضيرها ان تؤخذ حزمة من النسالة وتدار بين الكفين
عرضا على حسب طولها ومنفعتها حشو جرح غير منضم لتمتص الصديد
منه وتحفظه متمدا وتضغط عليه او وضع مسحوقات دوائية فيه اذا لم يمكن
ابقاف الترفيف منه لا بالربط ولا بالضغط ولا بالكي الاوعية وقد فضل عليها
في هذا العصر في معظم الاوقات لتمديد الجروح الفتائل والخيم الا اني ذكرهما
ووضعها تارة يكون بالاصابع وتارة بالجفوت لكن متى اريد وضعها في جرح
غائر وجب ربطها اولاً من وسطها بخيط يترك سائبا خارج الجرح ليتأني
اتراجها منه بسهولة عند الحاجة لذلك فقد اتفق انما نسيبت في باطن

الجرح لما همل منها هذا الخيط فعاقبت التحامه من جهة واحدة تحتها
من جهة اخرى خراجات ففتحت ثانيا وجعلت لها مسلكا قريبا منه او بعيدا
عنه يسير

الخامس السدادات

تطلق على الكرات والشراريب العظيمة المربوطة من وسط طولها المعدة
لايقاف نزيف قد استعصى عن الحشو البسيط المفعول فيه بالشراريب
والكرات الصغيرة او نزيف علم ان الحشو لا يتفع فيه ومنفعتها السد في احوال
الاول فيما اذا حصل لشخص نزيف غزير من الانف واصفر لون وجهه وصغر
نبضه واستمر الدم خارجا وخيف عليه منه والثاني اذا كسحت المريض
بواسير باطنية واستوصل منه بوليبيوس من المعاء المستقيم او جرح هذا المعاء
من الباطن وكان الجرح شاغلا لطرفه الاسفل او كان هنالك نزيف مستعص
عن الحقن الباردة والقباضة ولم يأت ايقافه بلا واسطة والثالث فيما
اذا اتفق لشخص في عملية الحصاة سيلان نزيف بعدما كلبه من الآلام ولم
يأت تشفيف الفتحة بربط الشريان الجفافي او البصيلي لعدم امكان ربطهما
ولا بربط جذع الشريان الاستحيائي الباطن لان هذا النزيف لا يقف بربطه
لما بينه وبين الشرايين الظاهرية للقضيب من التغمات الكثيرة فكل من هذه
الاحوال المختلفة المزججة يستدعي المبادرة الى استعمال السدادات التي
لا تختلف عن الشرابات والكرات الا بعظم حجمها وبالخيط المربوطة به
من وسطها وكيفية تحضيرها ان تربط جملتها بعد تجهيزها بحزمة من اخيطة
مشعة او بشريط من خيوط مشعة صلبة جدا عدد هاسته او ثمانية لتحقيق
مقاومته بقوة الجراح حتى لا تنقطع عندما يريد عقد عليها وينبغي للجراح ان
يتحقق متانته قبل ان يشده تلك الكرات المعدة للسد وان يكون طول
الشريط خمسة اجزاء من ذراع اعنى قدما ونصفا تقريبا وليكن حجم السدادة
على حسب سعة الفتحة المراد سدها واما وضعها فيختلف باختلاف

الاجزاء المراد سدها في سدا الحفر الانقية يحتاج الى تحضير مجس المعلم
 يملوك فان دعى الجراح لذلك فجأة ولم يجد زمنا لتحضير هذا المجس فعليه
 ان يستعمل بدله قضيبا من نادية قاضيا كقضيب من خيزران انما يخرج به
 الخياشيم المقدمة عند وضعه فيها وان يفعل فيه قريبا من طرفه حزنا او حزين
 لربط خيط السدادة عليه وانما يسمى هذا المجس بمجس يملوك لانه هو
 المخترع له وهو مكون من انبوبة ومسبار من فضة وطول الانبوبة يقرب
 من نصف قدم وثغنها يقرب من ثلاثة خطوط ولها طرفان احدهما يسمى
 بالوحشى وهو متسع الفتحة لا يدخل في الاعضاء وفي جانبيه حلقتان والاخر
 يسمى بالانسى وهو ضيق الفتحة يدخل في الاعضاء وهو مقوس على هيئة ربع
 دائرة والمسبار قضيب من فضة يجعل في الانبوبة لكن لامالنا اتجوز فيها
 باحكام وطوله كطول الانبوبة مرتين تقريبا وفي طرفه الوحشى حلقة
 وفي الانسى زروثله الذى يلى الحلقة مستدير وباقيه مفرطح وجوهره مرمر
 يتأق ثنيه وطى بعضه على بعض قليلا من نحو ثفرطحه وكثيرا من نحو ثفره
 ومتى كان هذا المسبار خارج الانبوبة لا يتأق طى جزئه المقرطح على نفسه
 الامر ونصفا فاذا دفع في الانبوبة وارتكز على القنطرة المنتهى بها من الخارج
 خرج طرفه الزرى والتف بعضه على بعض وتكون منه الخشاء عظيم يريد به
 الخشاء الانبوبة واذا جذب من حلقتيه التى تلى الجراح دخل ذلك الطرف
 في الانبوبة حتى يصل زره لفتحة الانبوبة فيسد ها فاذا اريد استعماله لوضع
 سدادة كبيرة الحجم في الفتحة الخلفية من الحفر الانقية الاق منها الدم لتصير
 مسدودة سدا محكما فليكن بهذه الطريقة وهى ان يدخل طرفه الانسى
 بعد دهنه بنحو زيت في الفتحة المقدمة للخياشيم التى تكون مجلسا للتريق
 ثم يدفع برفق الى الخلف موجهها تقعره الى اسفل فاذا وصل للبلعوم فتح المريض
 فنه ورفع الجراح صيوان الالة ونكس طرفها الاخر فاذا تحقق ان هذا الطرف
 قد وصل لما تحت الصفاق المعلق الخشكي دفع المسبار الذى في الانبوبة بايها
 اليد اليسرى الذى هو موضوع في حلقتيه لكن مع حفظ الانبوبة وتثبيتها

بالسبابة والوسطى الموضوعين في حلقى الانبوبة ليحفظها ساكنة فينجني
 طرف المسبار الى الامام تحت الصفاق وقبوة الخنك ويظهر هناك فيأتى
 الجراح بالسدادة حينئذ ويدخلها من الفم ويعقد طرفي خيطها عقدا جيدا
 حول المسبار من اعلى الزر ثم يرد المسبار الى القناة يجذبه من حلقته ثم يجذب
 الانبوبة من الحفرة الانفية فتجذب السدادة مع رباطها من الخنك الى الحلق
 ويساعدها الجراح بالسبابة والوسطى من اليد اليمنى حتى يتجاوز الصفاق
 المعلق لثلاثي قلب معها الى الخلف ويدوم على هذا الجذب مع الرفق حتى يخرج
 رباط السدادة من الانف فتثبت حينئذ السدادة ثبوتا جيدا في الفتحة
 الخلفية من الحفرة الانفية التي ينبغي وضعها فيها ثم يحل رباطها من المسبار
 ويساعد طرفيه عن بعضهما ويضع فيما بينهما وفوق الخياشيم كرة من نسالة
 ثم يعقد الطرفين عليهما عقدا متينا فان عدم مجس المعلم بيلوك واضطر
 الجراح لاستعمال قضيب حرن من اشباب الباليى اى الحوت او من خيزران
 فليضع طرفه المحرز في الحفرة الانفية المصابة كما يفعل بمجس بيلوك ثم يدفع
 سبابة اليد اليمنى في الحلق ليلتقط بها طرفه الانسى ثم يجذبه بها الى الامام
 ليعقد عليه طرفي خيط السدادة ثم بعد ذلك يجذبه الى الفتحة الخلفية للحفرة
 الانفية ويتم العملية كما يفعل بمجس بيلوك واما في سد الطرف الاسفل
 من المستقيم فيمكن ان يجفت اعتيادي او بالاصابع وحدها فتوضع السدادة
 التي ينبغي ان تكون كبيرة الحجم بعد اجادة دهنها في فتحة الشرج ثم تدفع
 الى ذلك المعابا خلفت او باصابع اليد اليمنى حتى تصير اعلى من مجلس التزيق
 مع حفظ طرفي رباطها باليد اليسرى ثم يوضع فيما بينهما سدادات اخر اقل
 حجما من الاولى مقطوعة اخيطتها من قرب العقدة ثم يلاء هذا المعام من تلك
 السدادات الى الشرج وتوضع كلها بكيفية بها تكون الشاغلة للمركز
 غير مماسة للشاغلة للدائرة ليتأتى اخراج الاولى من غير ان تتزحزح الثانية
 الملازمة للدائرة فيما اذا كان الالتهاب الناشئ عنها الشدة ضعفها مؤلما غير مطاق
 ثم يوضع فوق ذلك كله سدادة اخرى كبيرة الحجم وينبغي ان يكون مسكها

من الجراح او مساعده باصابع اليد اليسرى ثم يشد نحوه اطراف رباط السداة الاولى وبعدها فوق هذه السداة عقدا متينا وسد الجحان بعد عملية الحصة لا يختلف عن سداد المستقيم الا بكونه يوضع في فتحته او الانبوبة من ففصة او من صمغ مرن في الزاوية السفلى للجرح ويدس في المشانة بقدر ايهام من الفتحة المفعولة فيها وينبغي ان تكون هذه الانبوبة محاطة بشريط من قماش يثبت بخيط في نهاية ما يدس في المشانة وينبغي في هذا السد ان لاتصل السداة الى جرح المشانة وينبغي في كل من المستقيم والجحان تثبيت السدادات برباط تاهى مزدوج حوضي

مضار السدادات ومنافعها

السداد بنوعه متعب للمريض ففي المستقيم والجحان يحدث ضغطا مركزيا كثير التعب بسبب للمريض فيما اذا كان في المستقيم تطلب براز بكاد ان يكون دائما ومن هذا التطلب تعرض مشاق ينبغي المحافظة على المرضى منها وفيما اذا كان في الجحان التهاب ثقیل بسبب ما يحدث عنه من التهيج وبالاختصار فلا ينبغي الاستعانة بالسدد في مثل هذه الاحوال الا عند الاضرار اليه لكن متى كانت جيدة الصنع تم بها مقصد الجراح وخواصها قطع النزيف فانه متى انسدت الحفرة الانفية انقطع سيلان الدم من الانف لما ان نفس الدم يتجمد فيسد اصل النزيف وكذا في المستقيم والجحان ايضا فيقف فيها بطريقة ميكانيكية مماثلة التي تحصل في الانف وذلك لان الدم يتجمد فوق دوائر السدادات ثم ينعد على افواه الاوعية الدموية المنفتحة فيعين على التماسها وانقطاع خروج الدم منها بل وعلى انسدادها بالكليية وينبغي للجراح او مساعده الحاذق ان يتأمل عند عمل السدادات ليعلم هل يتم بها المقصود ام لا وهل ينقطع بها سيلان النزيف ظاهرا وباطنا ام لا وينبغي له ان يلاحظ في سد المستقيم كون المرضى يحتاج لرفعه للتطلب المعتاد الذي يحصل لها من الثقل الذي تدرسه في اغلب الاوقات ومتى اصفر وجه المريض من التعب كان

متهيئاً بسبب ضعفه التدريجي لان يقع في الانغماء فليباد برفع الجهاز
ثم وضعه ثانياً وضعاً جيداً فقد ثبت من واقعة نزيف من الحفرة الانقيمية كان
السد فيها غير جيد ان المريض فقد قوته الحامكة وصار يزرد الدم السائل
من الحفرة المذكورة الساقط في الحلق وسد الجزء السفلي من المستقيم يمكن فيه
تجمع الدم من هذا المعان اعلى السد وسد الجحان يمكن فيه ان يسيل الدم
منه في المثانة وفي هذه الاحوال يمكن ان تموت الاشخاص بدون ان يظهر
النزيف فيهم من الخارج ومضى من وقت السد اربع وعشرون ساعة
وكانت قوة النبض باقية ولم يكن هنالك ما يدل على سيلان الدم نحو الباطن
فالغالب على الظن حينئذ عدم سيلان الدم ثانياً لكن مع ذلك لا ينبغي الاسراع
برفع الجهاز سيما اذا كانت الاوعية المنفتحة كبيرة الحجم ويمكن رفع جهاز
السد بعد ثلاثة ايام او اربعة الاجهاز سد الجحان فانه ينبغي ابقاؤه حتى ينزعه
التقيح كبقية الجروح التي توضع فيها ناسالة او جواهر آخر فم ان تسبب
عنه تهيج وامتد الى الحوض والبطن وتهياً المريض لالتهاب القسم الخلفي
فلا بأس برفع بعض سدادات مركزية تقيصا للضغط المركزي الموجب لهذا
الضرر ويستعان مع ذلك ايضا بمضادات الالتهاب

الساوس القتال والحميم

القتال حزم صغيرة من كبة من خيوط من كان منضمة لبعضها انضماماً يقرب
ان يكون متوازي الحبل صغير تربط في الغالب من نصف طولها وتثنى
وقد تصنع من قطن او حرير خام والحميم كالفنائيل ولا تختلف عنها الا بعظم
حجمها وكثرة عدد خيوطها وربطها من وسط طولها وعظم حجمها عن
الاولى ومنفعة الفنائيل تسهيل سيلان الصديد من الجروح الغائرة ومنع
انسداد فوهة الفتحات بالانحام قبل التحام عمقها كما في عملية بتر الشدى
وفهم الاجراء بلا واسطة وابقاء فتحة فعلت في الخياشيم المسدودة للاستعانة
على انفتاحها وتنفذ ايضا للجروح التالية لشنق الداء الضفدعي واستئصاله

وتوسيع قناة قد ضاقت بالانضام او لا تكفي كما قد يتفق من التغيير
 في عملية الناصور الدمعي وتحريره في الاجزاء المثقوبة كما في القليل
 الخزامي الذي سنسميه بهذا الاسم تمييزا له عن القليل الشريطي وسنذكر
 عليه فيما بعد ومنفعة الخيام توسيع قناة ضيقة كما اذا انكمش المستقيم
 من ايسكيروس فيه او من غلظ جذرانه عقب البرء من الداء الا فرنجي ولحفظ
 فتحة طبيعية او صناعية كما في مدة التغيير بعد عملية الناصور الشرجي وبعد
 عملية انسداد الشرج او المهبل بغشاء نخين او اجزاء رخوة سمكية هذا
 وتحضير كل من القتائل والخيم يستدعي نسالة مخصوصة تكون طويلة
 ومكونة من جلة خيوط متوازنة تعمل منها حزم على حسب حجم القليل المراد
 تحصيله وينبغي ان تقطع هذه الحزم من اطرافها بعد تسويتها وان تربط من
 وسطها بخيط يقطع من قرب العقدة او يترك بلا قطع على ماسياتي والقتائل
 تصنع بلاربطة اذا استعملت لامتناع صديد من جرح غائر ان سهل اخرجها
 من ذلك الجرح بخوجفت ولا بأس بربطها حينئذ ان لم يحصل من الربط ضرر
 ويقطع الخيط من قرب العقدة فان لم يسهل اخرجها من الجرح بخوجفت
 وربط وترك الخيط بلا قطع فتبقى اطرافه ليجذب منها عند اخرجها من القتائل
 المستعملة لتوسيع الحفر الانفية وان كانت من هذا القبيل الا انها لا تربط وقت
 تحضيرها بل عند وضعها وليكن بخيط متين لتجذب منه حتى تدخل في الحفر
 المذكورة على ماسياتي وتعمل القتائل من القطن طويلة ان كان المراد دوام
 بقائها في باطن الجرح مدة كالقتيل الخزامي واما طرق وضعهما في الفتحتين
 والجروح والقنوات فمختلفة لانه تارة يكتفى فيه بالاصابع وهونادر وتارة
 يحتاج فيه الى جفت ذي حلقات وتارة الى حامله القليل وياتي على الاثر
 ان القليل الخزامي وفتيل الناصور الدمعي يوضع كل منهما بطريق مخصوصة
 ثم ان ما يوضع من القليل في الجروح ينبغي ان يكون في الزاوية المنحدرة من زوايا
 الجرح وان يفرش في محل تجمع الصديد ووضعه يكون بالاصابع او الجفون
 ما لم تكن الجروح غائرة فيستعان في وضعه بحامله القليل وفائدة هذه القتائل

منع ميلان الصديد من الجروح كما انها تمنع انضمامها وليس لها قوة
على امتصاص الجزء الثخين اللزج منه ومن القنائل التي يـمكن في وضعها
الاصابع والجفوت القليل الصغير الذي يوضع في الفتحة التي تعقب فصل
الضفدع الذي يكون تحت اللسان وينبغي في كل تغيير ان يراى في حجم هذا
الفتيل فان عسر ادخاله بالاصابع او الجفوت فلامانع من ان يستعان
على وضعه بحاملة الفتيل هذا وجميع ما ذكره من الوسائل لتعام هذا المقصد
اعنى عملية الضفدع غير جيد والذي اخترعه ديويتن عوضا عن ذلك كله
قطعة من الذهب او الفضة توضع في المحل وتترك فيه ساكنة تجعل على
هيئة الازرار ذات الرأسين التي كانت تستعملها القدماء في ترزير ياقة
القميص وكانوا يصنعونها من عاج او صدف او فضة او ذهب والعادة
ان تستعمل حاملة الفتيل لادخال الخيم في الشرج او المهبل لانهما اكثر
طولهما لا يمكن وضعها فيهما بالاصابع ويشق بالجفوت وان امكن

وكيفية الادخال بحاملة الفتيل التي هي قضيب غلظه جزءان من ميليمتر
وطوله خمسة اصابع تقريبا احد طرفيه فيه شق اتساعه ثلاثة خطوط وطرفه
الثاني منته بانفتاح كراس المسحاران يثنى الفتيل والخيمة من الوسط الى جزئين
متساويين ثم يغرس من الثنية في طرفها المشقوق ويحاط باخيطة الفتيل بحيث
يغطي كل من الطرفين والثنية بالاخيطة المذكورة فلا يحس بهما من بين
الاخيطة ويمدد الفتيل والخيمة على جانبي طول حاملة الفتيل والخيم اذا مددت
على جانبي هذه الآلة لتصل لرأسها ثم يعد تحضيرهما هكذا على هذه الآلة فتسكان
معها بالسبابة والوسطى ويوضع الابهام على رأس الآلة منعها من الحركة
ولتدفع الخيمة بمرهم بسيط او زيت اذا اريد وضعها في المستقيم لضيق فيه
تسبب عن داء افرونجي ثم توضع في الشرج او المهبل على حسب المراد وبعد ذلك
تجذب الآلة وتترك الخيمة في محلها وينبغي ان يبقى من طرفها في الخارج نحو
قيراط وان كان الفتيل المراد وضعه قصيرا صغيرا لزم ان تكون حاملة الفتيل
رقيقة وشق طرفها اقل اتساعا وفي هذه الحالة يثنى الفتيل على طولها ويمسك

معها فيما بين السبابة والابهام كقلم الكتابة ثم يوضع في الجزء المهمي أهوله
 نتايجهم واخواصهم اما الخيم التي توضع في المستقيم لضيق ايسكيروسى فيه
 فتخرج من ان يزيد ضيقه عنما هو عليه والتي توضع في الشق العاقب لعملية
 الناصور الشرح ليكون الالتحام فيه على سبيلها فتتم ما وضعت له بجودة
 بحيث يحصل الالتحام من الدائرة الى المركز وقد يخشى من اقتصار الجراح
 على تغطية الجرح بوسادة انضمام فوهته قبل باطنه في مثل الشرح والمعا
 اوبقاء المستقيم معزى اورجوع المرض ثانيا وبطو الشفاء وهو اقل ما يخشى
 منه وكثيرا ما شاهد المعلم بوابيه عدم نجاح العملية بسبب ترك استعمال القليل
 وقال اني شاهدت عود الناصور خصوصا في الاشخاص السمان سمنا مفرطا
 الذين كان فيهم الجيب الناصورى غائرا وفحته الظاهرة بعيدة عن الشرح
 هذا والذي يظهر لي ان طريقة التغيير بالقتيل من اول الامر ليست مقبولة دائما
 والذي هو مقبول واكثر نجاحا فيما اذا كان الناصور ضيقا قريبا من المستقيم
 ومن دائرة الشرح ويظهر نجاحه من اول تغييره وطريقة المعلم بتو الذي
 كان يغير على شق الناصور الشرحي تغييرا سطحيما حتى اذا شاهد ان التحام
 المعا والشرح حصل من الظاهرا اكثر من الباطن او انه اخذ في التقدم وخيف
 من تضاييق الشرح استعان عليه في الغيار بالخيم وكلما كان الجرح اكثر
 حساسية تنبغى المواظبة على التغيير السطحي ويمكن الطمع في الشفاء
 باستعمال الخيم ووضعها في المستقيم او المهبل عقب ثقب الاغشية او الاجزاء
 الرخوة التي كانت سادة لهم ماتي ووطب على استعمالها الى تمام الاندمال نعم
 قد يخشى من ان يكون هذا الاندمال وقتيا فيلزم ان توضع هذه الاجزاء
 انضماما شديدا ان كانت سمكة عند ترك استعمال الخيم

الكلام على كيفية رفع الوسائد والكراوات والشرابات

والفتائل والخيم وغيرها من كل ما اتخذ من النسالة

النسالة متى لم تلتصق بسطح الجرح او حوافه كانت مبهلة التزع فان التصقت

بذلك نديت بالماء الفازل يسهل نزعه ابدون الم وادماء للبحر ويكنى ان ترفع
بالاصابع ان كان تلوثها بالقبح قليلا وان كانت النظافة تقضى بان ترفع
بالخف كما انها لا ترفع الا به ان كانت غارقة في الصديد والخف المستعمل
في ذلك عادة من انواع الخفوت هو المسمى بذي الحلقات او بجفت التغيير
وهو كالمقص في كونه من كامن شعبتين ومسمار الان شعبتيه اسطواني
الظاهر مفرطح الباطن بحيث اذا انطبقنا على بعضهما تكون منهما شكل
اسطوانى وفي منتهى طرفيهما السفلى حلقتان مهيئتان لوضع الابهام
والبنصر فيهما عند الاستعمال كما في المقص وطرفهما العلوى المسمى بالجام
الخف مستدير من السطح الظاهر ومسطح من السطح الباطن وفيه خرز
صغيرة كالبرد لا يبرز لق منهما ما يمسك بهما لو كانا الملسين

الكلام على وضع القتيل الانفى وتغييره

ينبغي عند التغيير على الناصور الدمعى بعد العملية ان يوضع في القناة الانفية
المتضايقة قتيل صغير من نسله او قطن او حريز خام طوله بقدر طول هذه
القناة وقد يسمى هذا القتيل بالخزام ونسجه بالقتيل الانفى او الخزام الانفى
تميزه عن غيره ووضعه يكون بواسطة خيط يجعل اوله في القناة الانفية بعد
عملية الناصور الدمعى ويجعل طرفه العلوى نحو الخارج من الزاوية الانسية
للعين وينفذ من جرح صغير يعمل هذا في الجلد والكيس الدمعى اسفل العضلة
الجحاجية ثم يطوى هذا الطرف الى كرة صغيرة الحجم وتثبت في جهة المريض
او قنوسه وطرفه السفلى خارج من الفتحة السفلى للقناة الانفية ومن طاقة
الانف التي تليها ووضع الخزام في هذه القناة المشغولة بالخيط يكون بنسجه
الى جزمين مستويين ثم يعقد عليه من هذه النية عقدا متينا بالطرف الاسفل
من الخيط وليتركن هذا الطرف قدر اثني عشر قراطا بحيث يصير القتيل
معلقا من وسطه وطرفاه المتنيان متجهين الى اسفل مع الطرف السفلى السائب
من الخيط ثم يؤخذ هذا الطرف من الخيط ويلف به حول الطرف الاسفل

من القليل عدة لقات مع المحافظة على شد العقدة شدا لائقا وبعد تثبيت
 الخيط على ما ينبغي يشد الى اعلى من طرفه العلوى فينجذب معه القليل
 الى الانف ويحتارزه هو والقناة الانفية حتى يصل الى السكيس الدمعى المراد
 تنفيذ ذلك القليل منه ويسهل تنزيله عند التغيير يشد الطرف السفلى من
 الخيط الذى ينبغي ان يكون طوله كافيا لان يمكن من رفعه الى اعلى وتثبيتته
 فى الكرة العليا وينبغي تغطية شق فوق العين بقطعة من خبز صمغ وعند
 كل تغيير يجذب الطرف السفلى من الخيط مع فتيله الملوث بالقبح من القناة
 الانفية ويقطع بعد ان يحل من كرة الجزء العلوى منه ما يكفي ثم يربط فيه قليل
 جديد كالاول ويصعده الى القناة الانفية كما مر فان فئت كرة الخيط ربط فى
 طرفها العلوى طرف خيط جديد يصنع كالاول ليكون عوضا عنه وينبغي
 كلما زاد عدد القناة ان يراى فى حجم القليل ويداوم على استعماله حتى يبلغ حجمه
 حجم ريشة الاوز ويسهل ادخاله واخراجه منها ولا بد من العمل بهذه القاعة
 لان القناة اذا كانت منضمة وتعددت تستعدس ريعا لان تضم ثانيا ومن ذلك
 التجاء المعلم ديويترن كالمعلم قوير لان يصنع انبوبة من ذهب او فضة فى القناة
 الانفية تترك فيها على الدوام لكن المعلم فوير كان لا يتركها فيها الا ببض ازمة
 ثم انه ينبغي عند رفع هذا القليل ان يحفظ خيطه على حاله ليكون مهيئا
 لوضع قليل جديد اذا لم تأخذ الدموع مجراها الطبيعى وكان سيلانها لا يقطع
 والارفع مع خيطه (تنبيه) قد تستعمل ايضا اسطوانات او مخروطيات من
 جذور الخربق الاسود والاسفنج المجهر لاجل تمدد قحمة ضيقة او لحفظ جرح
 مفتوح وللفتحات المهيئة للانسداد

السابع قليل الخزام

هو تارة يعمل من شريط من قماش طويل منهول يسير منسول من جانبيه
 وتارة من قليل طويل من خيوط من قطن والانصب على ما يظهر لى تسمية
 الاول بالخزام الشرىطى والثانى بالخزام القليل تميز الكل منهما عن الاخر

ومنفعة احداث تهيج محول بسبب تنقيده تحت الجلد لتنقيص تهيج آخر
بعيد عنه ارباطه بالسكية ولذلك يوضع في القفا لازالة الرمد المستعصى واذا
وضع في الطبقة القهديرية من الصفن اوفى مفصل غير طبيعي تكون في العظام
المنكسرة امكن ان ينشأ عنه في الحالة الاولى التهاب ثانوي يوجب التهاب
الحافات المتقابلة من الطبقة المذكورة وفي الثانية التهاب العظام
واذا وضع في جرح كالذي يفعل في عملية احتقان البليوراعان على بقاء القشرة
فيسهل سيلان الصديد ونحوه منها واما تحضيره فالشرط لا ينبغي اتخاذه
من قماش غليظ او منتهك كثير لانه متى كان من قماش غليظ صار مؤلما ومتى
كان من قماش منتهك انقطع عند شده بل الذي ينبغي ان يقطع القماش اولا
الى اشربة ثم تنسل من جوانبها كنسل الاخيطة في تحضير النسالة الطويلة
والقتيل لا يستدعي تجهيزا لانه يوجد في المتجر حزم من قطن يليق اتخاذه
منها ويمكن ايضا اتخاذه من غزل القطن وكيفية وضعه ان تؤخذ آلة محددة
الجوانب حادة السن لها طرف غير محدد مثقوب وطرف محدد غير مثقوب
تسمى بآلة الخزام ينظم فيها خيط كبرة الخياطة ثم تنفذ في الاجزاء التي ينبغي
وضع القتيل الخزامي فيها ثم تجذب من الجهة المقابلة للتي ادخلت منها
بعد ذورها وينزع منها الخيط الذي يترك في الجرح ليجذب منه عند كل تغيير
جزء كاف من السبيل الاول كما سيتضح لك بعد وفي بعض الاحوال لا يستعمل
الجراح تلك الابرة بل يشقب الجزء المراد وضع الخزام فيه بمضغ ذي نصل ضيق
ثم يرتقي فوقه على طول سطحه مسبارا غير محدد بعد ان ينظم القتيل في الثقب
الذي في احد طرفي المسبار ثم يدفعه فيدخل مع القتيل في الجرح ويجتازه
فاذا ظهر من الجانب الثاني جذبه ووزعه من القتيل واخرج ذلك الموضع
وبعض الجراحين ينفذ القتيل من الاجزاء بآلة مخصصة في ابوة محيطه بها
اجاطة ثمانية وتلك الابوة في احد طرفيها ثقب يخرج منه سن الابرة وفي
الاخر ثقب يبرز منه طرف الابرة المثقوب الذي ينظم فيه القتيل فاذا
نفذت هذه الابرة مع ابوتها في الاجزاء المراد وضع القتيل فيها وظهر طرف

الانبوبة الذي فيه سن الابرة اوقفت بلا دفع ثم جذبت الابرة من طرفها
المحدد من الانبوبة فاذا خرجت وتحصل جزء كاف من القليل جذبت الانبوبة
ايضا ثم يحل منها ويترك في محله وعمل الخزام ليس الامحس اعمال جراحية
وليس هذا الكتاب محله وان كان فيما ذكرناه كفاية وينبغي التنبيه على انه
يلزم طي حبل الخزام سواء كان شريطا او فتيلة من الطرف الذي جهة الجرح
ويعقد عليه من اخره بشريطة لئلا ينحل بين قطع الجهاز ويسهل حل ما يراد
ادخاله في الجرح عند كل تغيير من غير ان ينحل الحبل

مناقعه ومضاره الخزام جسم غريب يحدث في الاجزاء الموضوعة فيها تهيجا
شديدا قد لا يطاق في بعض الاوقات ولذا كان من اعظم المحولات وسببا
لالتهاب الاجزاء الموضوعة فيها واذا كان من شريط فكثيرا ما يريد بعرضه
في فتحة الجرح سيما اذا كان تحت الجلد فقط كما اذا وضع في القفا للرمد فيعصر
بعد نزع التحام الاجزاء التي كان فيها بسبب ما ينشأ عنه فيها بطول الزمن
من الانتهاك والتقيح وحينئذ فالاولى استعواضه بالخزام القليل وان كان
بعضهم فضل القليل عليه مطلقا وينبغي للجراح في كل نوبة من التغيير
ان يجذب من القليل الى الجرح جزءا نظيفا يبلغ اربعة قراريط ثم يقطع الجزء
الملوث بالقبح بعد جذبه من الجرح فيكون المنجذب من الجرح في كل مرة اربعة
قراريط ولا حاجة الى التنبيه على انه ينبغي للجراح اذا كان القليل ملتصقا
بحوائى الجرح ولا يمكن جذبه منه بدون حدوث ألم ان يرزبل هذا الالتصاق
اولا بالماء القاتر وعند فراغ القليل يوصل بطرفه الانتهاءى طرف قليل
استدأى آخر ثم يلف ويربط كما فعل بالاول

المبحث الثامن فيما يتخذ من قماش النسالة

الاول الشريط المشر شمر

هو شريط عرضه اصبع فأكبر وطوله يختلف بحسب الحاجة مشقوق
من احد جانبيه بشقوق منحرفة او مستعرضة تبلغ نصف عرضه ليكون ذلك

الجانب كالشرفات واحد سطحه يكون في الغالب مدهونا بمرهم ومنفعته
انه يوضع على حوافي الجروح والقروح خوفا من ان تلتصق بها النسالة
او غيرها من بعض قطع الجهاز المغطى للجروح وتجهيزه يكون من قاش رقيق
ليسهل ثنيه على دائرة الجرح او القرحة بعد ان يدن من بمرهم ووضعه يكون
بجعل حافته المشرشرة جهة الخارج وغير المشرشرة جهة الجرح

الثماني الرفايد

هي قطع من قاش يختلف كل من سمكها وسعتها وشكلها على حسب الحاجة
وهي اما مبسوطة او منثنية عدة ثنيات وبديل القماش في بعض الاحيان
بقطع من صوف ذي خيل او قطع من قطن ثم منها ما يكون طوله اكثر
من عرضه وهذه تسمى بالرفائد المستطيلة ومنها ما هو مربع او مثلث
او مستدير ومنها ما هو مشقوق الزوايا الاربع الى نحو المركز والمركز باق على حاله
وهذه تسمى بالصليبية الملتطية ومنها ما هو مشقوق بانتظام او بغير انتظام
من الدائرة للمركز وهذه تسمى بالرفائد المشققة ومنها ما هو منقسم الى جملة
شعب وهذه تسمى بالرفائد المشقوقة ذات الشعبتين او الثلاث ومنها ما هو
مشقوق شقوقا عظيمة غير منفصلة فتكون كالعري وهذه تسمى بالرفائد
العروية ومنها ما يحتوى على العري والشقوق معا بان يكون احد طرفيه
مشقوقا والثاني مجعولا كالعري في جزء من طوله ومنها ما هو مرصع بعدة
ثقوب صغيرة وهذه تسمى بالغبالية ومنها ما هو منثنى على نفسه عدة ثنيات
متتالية يغطي بعضها بعضا نغطية محكمة وهذه تسمى بالدرجية المنتظمة
ومنها ما هو منثنى بهذه الكيفية غير ان ثنياته تضيق على التدرج مع كونها
مغطية لبعضها على الولاء فتكون على هيئة منشوري مثلث وهذه تسمى
بالرفائد الدرجية المنشورية او الاهرامية والسطح الانسي لهذه الرفائد
ما يكون جهة الجلد والوحشى ما يكون جهة الخارج وانما ثبت على هذا
نوطنة الاسياقي في تحضيرها ثم ان من الرفائد ما يوضع ناشفا ومنها ما يدن

بادوية ولذا كانت على نوعين ناشفة ودوائية ومنافع الرفاثد كثيرة جدا فتستفيع
 لحفظ جزء مريض عن مماسه الهواء والاجسام الغريبة والتمثيت ادوية
 ووسائد موضوعة على جرح وهذه منافع الرفاثد المربعة والمستديرة
 والصلبية وتحمل السوائل الدوائية كماء الخيطمية والزيت الفاتر وكذا المواد
 الرخوة كالضمادات والمراهم والمواد اللزجة اذا اريد وضع شيء منها على جزء
 من البدن والاولى في الاحوال التي يستعان فيها بالرفاثد على وضع السوائل
 على اجزاء البدن استعمال رفاثد الصوف لارفاثد القماش والرفاثد الغרבالية
 مقدمة على الوسائد فيما اذا اريد تغطية سطح متعرج مستويا يسيل منه الاكمية
 متوسطة من الصديد كسطح النفايات فتدهن الرفاثد الغרבالية بالمرهم
 وتوضع عليه ومنفعة المرهم هنا منع التصاق قماش الخرق بالجزء الذي لا يكون
 الصديد كافي لتدبيره وكذا الحال فيما لو اريد تغطية جرح نافذ لتجفيف كفتحة
 في الجمجمة او الصدر او البطن او جرح في مفصل عظيم كالركبة لانه لا يليق
 حينئذ ان توضع الوسائد والكسرات النسائية الا فوق الرفاثد الغרבالية
 اذ بدون ذلك يخشى من دخول الخيطمة النسالة وضياعها في الجرح فيسبب
 عن ذلك طول في مدة التعجيل او اعراض اشد خطرا مما ذكر وهناك مشاهدات
 تؤيد ما قلنا والاحوال التي تستعمل فيها الرفاثد لتغطية الاجزاء البدنية فقط
 لا يحتاج فيها لدهنها بالمرهم بل توضع على الجزء المراد تغطيته ناشفة مباشرة
 نعم يشترط في قماش هذه الرفاثد ان يكون رقيقا ناعما فهو كامن الاستعمال
 بخلاف قماش ما توضع عليه المواد اللزجة فانه ينبغي ان يكون جديدا
 متينا وكثيرا ما تستعمل الرفاثد في الحشوات الخلية التي تكون في خلال
 جهاز اورباط والرفاثد الدرجية على تنوع اشكالها نادرة الاستعمال
 فتستعمل للضغط على الاجزاء البدنية التي لا يصل اليها ضغط الرباط كالمسافة
 التي بين عظمي الساعد فتوضع فيها عند شد الرباط الكسر او لفظ تقارب
 حافات جرح او للاعانة على تقاربه ومن الرفاثد ما يستعمل لانضمام الجروح
 او تقريب الاجزاء المتباعدة مباشرة للجلد بدون واسطة ينهم ما وهذه هي الرفاثد

المنشعبة والعروبة وسياً في الكلام عليها في الاربطة الضامة والغمدية *
 واما تخضيرها فالرفائد التي توضع على الجروح او القروح مباشرة ينبغي
 في قماشها ان لا يكون اقل نظافة وجودة عنما يختار لعمل النسالة الرفيعة
 فيشترط فيه ان يكون رقيقاً عارياً عن الخياطة مستعملين القديم والجديد
 مغسولاً غسلاً جيداً فان كان جديداً فليكن رقيقاً ليناً ناعماً خفيفاً كالذي
 يعملهُ النجسايون للتغيير على الجروح ولا ينبغي استعمال غيره هذا
 في المارستانات العسكرية وغيرها من المارستانات العمومية لانه قد برهن
 على ان في استعمالها توفيرا عظيماً بسبب بقائها زمناً طويلاً والرفائد التي
 تستعمل لتثبيت وسائد او كرسالية في محالها لا ينبغي الثغالي في انتخاب
 قماشها بل ينبغي دائماً ان يجتنب ما يتخذ من الاقشة الصلبة الغير المستوية
 بسبب البراسل او الخياطات فان دعت ضرورة لاستعمال ذلك كان الجراح
 محيراً في ذات البراسل بين قطع البرسل او بقاءه مع التمزق عن ضغطه بوضع قليل
 من النسالة تحته وكذا في ذات الخياطة بين ابقائها مع التحرز السابق وبين
 فك الخياطة وعمل خياطة اخرى اقل متانة منها بان يضع حافتي الرفادة
 على بعضهما بدون ثني ويشللهما ويضع احدي الحافتين بجانب الاخرى
 ويخيطهما بخياطة مخرفة من الجانبين يسميها الخياطون بالتحريم او بالخياطة
 المسحورة

وينبغي في تفصيل الرفائد استعمال المقص لان القماش اذا كان منه وكا ورخوا
 واريد اخذ الرفائد منه بدون المقص ربما تمزق من بعض الجهات فيفوت
 تساوي حوافيه المنبته على اتقانه واحكامه ثم ان اريد تفصيل الرفائد
 المستديرة فليقطع او لارفاة مربعة بالمقص ثم ثني من زواياها اربع طبقات
 فيتكون منها مثلث تقص قاعدته على خط مقوس ثم تفرد الثنيات فتتصل
 الرفادة المستديرة فان لم تأت على حسب المراد لم يفعل ولا يعين على ان يكون
 الثاني احسن منه وفي تفصيل الرفائد الصليبية المملطية تؤخذ رفاة مربعة
 وتجعل اربع طبقات وتقص زواياها الاربعة بمقص وبذلك تكون

أكثر انتظاما عما اذا قص كل من زواياها على انفرادها وكذا يفعل في كل رفادة
 اريد قطع حوافها قطعاً منتظماً وكل من الرفائد العروية والمنشوقة والغربية
 يعمل بالمقص ايضا اما على هذه الكيفية وهي ان يوضع الجزء الذي يراد جعله
 عروة على سبابة اليد اليسرى ويمسك الباقي بين الابهام وبقية الاصابع
 ثم يوضع المقص مسطحاً على الجزء الذي فوق السبابة وتطبق صفحته على جزء
 لطيف منه فينقطع فيحصل من ذلك فتحة صغيرة او ثقب ثم يفعل ذلك بجزء آخر
 وهكذا على حسب الثقوب المراد تحصيلها واما بكيفية اخرى وهي
 ان تجعل الرفادة على طبقات بحسب الثقوب المحتاج اليها وتقطع الزاوية
 الناتجة من ذلك دفعة واحدة فتحصل ثقب منتظمة متعددة في آن واحد
 وقد ذكرنا آنفا ان الرفائد يمكن ان تحمل السوائل الدوائية ومواد التضميد
 والمواد اللزجة والمراهم وان للرفائد الدرجة اشكالا مخصوصة ولنشرع
 الآن في بيان كيفية تحضيرها وكيفية وضع الضمادات والمواد اللزجة
 والمراهم على غيرها من الرفائد مع الاختصار في الكلام على الرفائد التي
 نغس في سعال اريد وضعه على الجسم فنقول

اما تحضير الرفائد الدرجة فتختلف بسير على حسب كونها مستوية او اهرامية
 وكلاهما يلزم لتحضيره اخذ قطعة من قماش غليظة النسيج اذا اريد ان تكون
 سمكة وكثيرة العرض اذا اريد ان تكون طويلة وبالجملة قالذي ينبغي فيها
 ان يريد سمكها كلما كانت الاجزاء المراد وضعها عليها اشد غورا وان يكون
 عرضها على حسب سعة الاجزاء المراد وضعها هي عليها قالقماش الذي
 يكون نسيجه متوسط الغلظ وطوله ثلاثة اجزاء او اربعة من ذراع فيحصل منه
 عموما رفائد درجية ذات سمك لائق ثم بعد تحضير القماش يثنى اولاً وثانياً
 بالعرض على الولاء من احد طرفيه الى الآخر فان كان المراد تحصيل رفادة
 درجية منتظمة جعلت الثنيات مغطاة لبعضها بانتظام من جميع عرضها
 الذي لا يريد عن اصبعين واذا كان المراد تحصيل رفادة درجية منشورية
 جعلت الثنيتان الاوليان اكثر من اصبعين في العرض واما ما بعدهما فيكون

اضيق منهما وهكذا على التعاقب الى الثانية الاخيرة فتكون اضيق مما قبلها
وتكون في الهيئة مثل قمة الاهرام وقد نبهنا آنفا على ان اللفائف سطحين احدهما
انسي وهو ما يكون نحو الجلد والثاني وحشي وهو ما يكون الى الخارج
وفي اللفائف الدرجية والمنشورية يكون السطح الانسي هو ما يلي الثانية الضيقة
جدا وينبغي بعد تحضير اللفائف الدرجية ان تثبت منتظمة بخياطة راجعة
ذات غرز واسعة واخرى ضيقة ويلزم ان تكون الغرز الواسعة والعقدتان
الابتدائية والانهائية في اللفائف الدرجية جهة السطح الوحشي خوفا
من ان تحدث في الجلد ان لو كانت في السطح الانسي تهيجا او جرحا بسبب
ضغطها المستمر عليه وكيفية هذه الخياطة ان تؤخذ ابرة وينظم فيها خيط
يعقد من طرفه الاطول ثم تنفذ الابرة في اطراف الثنيات من السطح الوحشي
الى الانسي حتى تقف العقدة على السطح الاول ثم تنفذ ثانيا في هذه الثنيات
من السطح الانسي الى الوحشي من خلف مخرج الابرة في المرة الاولى ثم تنفذ
من الوحشي الى الانسي من امام الاولى بعيدة عنها بنحو قيراطين او ثلاثة
فيتكون معد حينئذ في الرفادة غرزة عظيمة خيطها مرتكزا على السطح
الوحشي للرفادة ثم ثانية بالرد من الانسي الى الوحشي بعد ردها الى
الخلف يسيرا ويكون غرز الابرة خلف مخرجها الذي خرجت منه ثم يدوام
على ذلك حتى تفرغ الخياطة بشرط ان تكون غرز الخياطة الراجعة نحو
السطح الانسي ثم تنتهي الخياطة بعمل عقدة في السطح الوحشي للرفادة قريبا
من عقدة الطرف الابتدائي

الكلام على تجهيز اللاوية فوق الرفائف

اما اللجة فلما لم يمكن وضعها على جزء من الجسم الا بواسطة خرقه من قماش
تبسط عليها اللجة وجب في خرقها ان تكون من قماش رفيع غير مندمج
النسيج اذ الريدان توضع على الجسم مباشرة وفي عجنتها ان تكون رخوة
القوام وان تبسط على الخرقه بانتظام وان يترك من حواف الخرقه من كل

جهة قيراطان او ثلاثة عارية عن الجينة لتنفى تلك الحوافى حتى لا تبرز منها
 فتلبث الثياب ونحوها وينبغي ان تبسط الخرقه اولا على لوح من خشب
 او على طاولة ثم تمد عليها اللبنة بملوق وهو ردئ او بملعقة وهو الاجود وان كان
 بطيئا واسهل من ذلك واسرع ان يكون بدون توسط شئ منهما بل بهذه
 الكيفية وهى ان توضع عجينة اللبنة في وسط الخرقه ثم تنى الخرقه عليها
 فيتكون منها صفيحتان بينهما الجينة ثم توضع الراحتان معا فوق الصفيحة
 العليا من الخرقه وتجذب بهما نحو الصدر مع التهامل عليها يسيرا حتى تفرد
 تلك الصفيحة المنتنية الى قرب حافتها فتدبر الجينة على تلك الجهة باستواء
 في جميع سطحها ثم تدار الجهة الثانية من الخرقه نحو الصدر وتنى من الحافة
 المقابلة للاولى ويفعل بها ما فعل بالاولى ثم يفعل بالجهة الثالثة والرابعة
 كذلك فتصير عجينة اللبنة مغطيه لجميع سطح الخرقه بطبقة مستوية ثم تنى
 حوافها الاربع بقدر اصبعين او ثلاثة او اربعة من كل جهة ان كانت الجينة
 رخوة كثيرة الكمية وسعة الرفادة عظيمة حتى لا تسيل الجينة من الحوافى
 ثم ان لم يرد وضع الجينة ملاقيه لسطح البشرة بل احتيج لتغطيتها بقطعة من
 قماش فلتوضع تلك القطعة على الجينة قبل ننى الحوافى لئلا تنزلق فيما بعد
 واما وضع المراهم على الرفائد فلا يكون الا بتدبير المراهم عليها بالملوق فقط *
 واما بسط مواد اللصوق على الرفائد فيحتاج دائما التعريض مادة اللصوق
 للحرارة حتى تنحل لانها في الغالب متجمدة لا يسهل بسطها الا بذلك والاولى
 ان توضع على حمام مارية ثم تمد وهي محمولة على الرفائد بقطعة من خشب
 او بملوق فان لم تكن متجمدة جدا بان كان يسهل تقطيعها بجزارة اليد
 بسطت على الرفائد بالاصابع لكن بعد بل الاصابع في سيال لئلا تعلق بها
 المواد اللزجة الداخلة في تركيب اللصوق ثم ان كان الجزؤ البدنى الذى
 توضع عليه الرفادة اللصوقية غير مستو وخشنى من تشبها اذا التصقت برمتها
 لزم تعزيقها بالمقص من حوافها لئلا تكون منها الهداب تلتصق بجبهات الجزء
 البدنى المتلبس على جميع سطحه بدون تنن وفي ذلك زيادة عن كونه لا يؤلم

المريض ولا يتعبه اعانة على سهولة نزع الصوق عند التغيير

الكلام على وضع الرفائد الناشفة والدرجية والروائية على اجزاء البدن

ينبغي في وضع الرفادة الناشفة ان تمسك باليدين معا وتوضع على النسالة وغيرها مما يكون مغطى به الجرح من غير ان تجذب بعد وضعها الى جهة من الجهات ثلثا تحول بذلك قطع الجهاز فتمزح منها قطعة لاتصلح لان توضع على الجرح مباشرة فتقع عليه فيتأذى المريض بذلك وهذا الايتافى ان الرفادة الناشفة قد توضع في بعض الاحيان على الجرح مباشرة واما الرفائد الدرجية المنتظمة فيمكن وضعها على الجلد مباشرة بكل من سطحيها غير ان الاولى عندى ان لاتباشر الجلد بسطحها الذي فيه الغرز الواسعة والعقد الماسكة للثنيات بخلاف الرفائد الاهرامية فان الذي يوضع على الجرح منها دائما هو السطح الذي فيه قتها

الكلام على وضع الرفائد الصوفية اعني المكممات

لما كان غمس الرفادة والقطعة من الصوف كافيا في شئها من السائل المراد وضعه على ما يستدعيه من اجزاء البدن وكان ذلك غير محتاج للتكلم عليه كان اللازم علينا ان نتكلم على كيفية وضعها فقط لانه هو الذي يحتاج الى اتياء زائد حتى لا يتل منها المريض او يبردا ويحترق فالذي يمنع ابتلاله منها ان نعصر قبل وضعها عصر الطيف الى ان يصير سيلان السائل منها تقطيرا نقطة فنقطه لانها اذا بسطت حيثئذ على البدن انقطع منها سيلان السائل فلا تلب المريض والذي يمنع تبريدها لانه ان تكون درجة حرارة السائل الذي تغمس فيه اربعين درجة تقر بها ولا يقال ان هذه الدرجة حارة ربما تؤلم المريض لانا نقول ان الزمن الذي يمضي بين اخراجها من السائل وعصرها ثم بسطها على جزء الجسم كاف في تبريدها والذي يمنع احراقها للمريض كون درجة حرارتها لا تزيد عن الاربعين هذا وعندى ان الاحسن من غمسها في السائل ثم بسطها على الجلد ان يغمس في السائل ثم واسفجة

ثم نعصر تلك الاسفنجية على الرفادة المكمد بها بعد بسطها على الجزء المراد
تكميده فان في ذلك من حصول المقصود بأسهل وجه مع استراحة المريض
وامنه من الابتلال وغيره ما لا يخفى

كيفية وضع الرفاد المغطاة بالضمادات

القاعدة التي ينبغي العمل بها في وضع الرفائد الضمادية هي ان تمسك باليدين
معاً من حافتيها المتقابلتين وتحفظ في وضع افقي كي لا تنزح العجينة الضمادية
وتتجمع في الاجزاء الاكثر انحداراً ثم توضع على الجزء المراد تغطيته دفعة
واحدة ان تأتى ذلك ثم تبسط بسطاً محكماً من غير ان تنسحب على ذلك الجزء
بحيث لا تكون منها ثنية ما ومتى كانت الرفادة الضمادية كثيرة السعة ولم يسهل
على الجراح وضعها بدون حصول ما يعوقه من العوارض ويوقعه في حيرة
فلا ينبغي له ثنيها على نفسها عند ما يريد رفعها من فوق الطاولة المصنوعة
هي عليها لان العجينة بلامسة بعضها البعض من كل جهة تلتصق فعند ما يراد
وضعها على الجلد تفصل من بعضها بدون انتظام او تعرى عنها بعض اجزاء
من الرفادة بل الذي ينبغي له اخذها باليدين معاً بعد زلقهما من تحتها وترك
حافة من حوافها سائبة خارج الاصابع ثم توضع هذه الحافة فوق جزء
من العضو المراد وضع الضماد عليه وتقلب بقية الرفادة عليه مع بسطها شيئاً
فشيئاً وجذب اليدين من تحتها على التدريج حتى لا يبقى تحتها بعد نزاع
احدى اليدين الا اصابع الاخرى فتزفع برفق ومتى امكن مساعدة الجراح
في وضعها بان تؤخذ الرفادة من حوافها الاربع وتوضع دفعة واحدة
على العضو وجب ذلك وينبغي الانتباه التام لدرجة حرارة الضماد قبل وضعه
لئلا يضطر لرفعه حالاً ان ألم المريض بحرارته او برودته لان الثانية تضعف
منفعة الضماد والاولى توجب للمريض احساسات متعبة واما الرفائد
المرهمية فتوضع باليدين معاً دفعة واحدة والا لصوق وان كان يوضع ايضاً
بهذه الكيفية الا انه كثيراً ما يضطر لتسخينه كي يلتصق بالجلد ويعلق ببعض

أجزائه (تنبيه) قد تستعمل في بعض الأحيان قطعة من جلد بد لا عن الرقائد
عند وضعه لاصوق على جزء من الجسم فيشترط اذن ان تكون مشقوقة
من الدائرة ومن التوفير استعمال ورق السكر والرفع عند وضعه من هم
على سطح نقاطة او سطح حرق في الجلد

الكلام على رفع الرقائد المتشققة والضمائمية والمهرمية واللاصوقية وتغييرها
اما رفع الرقائد الموضوعة على الجروح فيكون عادة بالاصابع ان لم تكن الرقائد
ملوثة بالصدید فان كانت ملوثة به رفعت بالجفوت فتمسك بها ولومن المحال
الملوثة بالاكثير من الصدید وينبغي في رفعها دائما ان يكون برفق وان تغلب
على نفسها قليلا قليلا ليأشاهد ما حصل للجزء الذي كانت موضوعة عليه
سواء كان وضعها عليه مباشرة او بواسطة وينظر هل هي بمنزلة لالتحام كان
أخذ في الحصول ام لا وهل كانت جاذبة لرباط وعاء ام لا * واما الرقائد الصمادية
فيسهل رفعها بمسكها من احدى حوافها ونزعها برفق حتى يتم انفصالها عن
الجزء الموضوعة عليه وربما سهل رفعها بمسكها من حافتها المتقابلين ان امكن
ذلك فترفع منها معا برفق ومتى كان رفعها بطيها من الخارج الى الداخل
او بقلبها الى الخارج او بمسكها باليدين من السطح الظاهر كان انفصالها
غير تام لكونه يبقى جزء من عجينتها فوق العضو الذي كانت عليه فيحتاج
حينئذ لرفع ذلك الجزء من العجينة بالملوق واما الرقائد المهرمية فيكون
نزعها بمسكها من احدى حوافها ومن حافتها المتقابلتين ثم رفعها برفق
مع الاحتراس ان كانت كثيرة الالتصاق اذ لو نزع بعنف لتألم المريض كثيرا
يجذب الشعر معها واما نزع الرقائد اللاصوقية فيكون بقلبها لكونها اكثر
اراحة للمريض وان كان نزعها بذلك موجبا في بعض الأحيان لانفصال
موادها عن القماش الممدودة عليه وبقاء تلك المواد فوق جزء البدن

الثالث العصا ياب اللزجة

ذكرنا لها هنا من حيث كونها واسطة ضامة لا من حيث كونها ادوية وهي قطع

حبر مصمغ او قاش او جلد مغطاة بالجواهر اللاصوق ثم هي تارة تكون
 قطعاً عريضة فتسمى باللاصوق وتارة تكون اشربة فتسمى بالعصائب
 اللزجة وعلى كل فهي مكونة من مادة لزجة تنسب لاندريه ومن داخلين
 مركب وقاعدتها الراتنج والشمع ومنفعتهما اذا استعملت على هيئة
 العصائب اللزجة ضم الجروح القليلة الغور او تقرب حافاتهما والاستعانة
 بها على التحام الجروح القليلة الغور على موجب الطريقة الانجليزية
 وقد استعملها لذلك المعلم رو وقد شاهده يستعملها لذلك في مارستان
 الصدقة ونجعت معه وقد تستعمل لوقاية العضو من تأثير الاجسام البادية
 ولتنبيت وضعيات عليه كالكاويات ولسد فوهة خراج ساكب او تغطيتها
 من البرد لانه يتسبب عنه بطو الشفاء على ما قاله المعلم بوابيه والخبر المصمغ
 لا يستعمل الا في الجروح الصغيرة السطحية التي يكون في حوافها بعض
 تباعد ولا تستعمل العصائب اللزجة لسد القروح الا ان كانت القروح بسيطة
 غير مستدامة لا بالسيبانيا ولا يكونها عرضاً لمرض من الامراض لانها
 ان لم تكن كذلك كان تأثير العصائب فيها مكابدة مشاق للمريض لا تجده نفعاً
 في الشفاء بل قد تكون خطرة وذلك فيما اذا كانت القروح اشترابية وقد ينفع
 استعمالها في قروح الاطراف السفلى التي سماها المعلم ريشيران بالقروح
 الضعيفة وهي ما تبقى في الجلد عقب التهاب مزمن فيه ولا شك في نجاح
 استعمالها في القروح المستدامة في الاوردة الدوالي التي تنفخ زمنافزماً
 وفي الشرطات والوخزات الصغيرة التي تكون في الجلد وكذا الفجحات اللطيفة
 المفعولة بطرف المضع في الفصادة وكثيراً ما اكتفيت بوضع قطعة صغيرة منه
 بعد شق حوافها لتكون محكمة الوضع عن الارتبطة في ضم شفتي جروح
 الفصادة ولا شك في انها تكفي لشفاء الجروح الجلدية والوريدية عند وقوف
 سيلان الدم من ذاته وتغني عن الاجهزة التي تستعمل عادة لشفاء ذلك

الكلام على تحضيرها

اما تحضير الحبر المصمغ فيكون بدسط طبقة رقيقة من غراء السمك على الحبر

الابيض والاسود بقلم من الشعر كقلم النقاشين بعد حل هذا الغراء في صبغة
 الجاوى معرضة لحرارة ثم طبقة اخرى كذلك وهكذا حتى تبلغ الطبقات ستا
 ولتنشف السابقة قبل وضع اللاحقة ثم تغطى تلك الطبقات بطبقتين
 من صبغة الجاوى القوية المضاف اليها الترمينينا النقية وقد يستعمل بدل
 صبغة الجاوى صبغة البلسم الهندى اعنى بلسم البيرو واما تحضير العصائب
 اللزجة فيكون بالآلة مخصوصة تسمى بالآلة تحضير العصائب اللزجة فان
 عذمت هذه الآلة واضطر لتحيزها فليكن بتحضير القماش ثم شد من عرضه
 بين شخصين يسكانه يديهما معا امام بعضهم ماويين عصوين فيهما اسنان
 كاسنان المشط تغرز في عرض القماش من الجهتين لينسط ميتودا ثم يحل
 الجوهر اللزج على حرارة حمام مارية وهو اولى من حله على النار ويسوى فوق
 القماش بعارضة من الخشب كالسطرة تمر بحرفها على سطح القماش كله دفعة
 مع التحامل الشديد عليها في المحال التي تكون المادة فيها خفيفة لتنسبط
 في المحال التي تكون فيها رقيقة فتساوى وحيث كانت هذه المواد سريعة التبرد
 والتجمد فيلزم الاسراع في التحضير ويشتري في ثخن الطبقة اللزجة ان يكون
 كافيا لستر نسج الخرقه بحيث لا يميز فيها بعد مد الطبقة عليها اكثر النسج
 فانه متى كانت هذه الطبقة رقيقة كانت اللصقة عديمة الالتصاق بالاجزاء
 ومتى كانت كثيرة الثخن تلوث الخرقه وكان في ذلك اسراف بلا فائدة ثم بعد
 تحضير القماش هكذا يفصل بالمقص عصائب كالاشربة او لصقا وكل
 من طول الاشرطة اللزجة وسعة اللصقة يختلف كثير بحسب الاحوال التي
 تستدعى استعمالها وينبغي ان يكون عرض العصائب اللزجة من اصبع
 الى اصبعين وان تقطع حوافها قطعاً مستقيماً وكيفية وضع العصائب
 اللزجة لا تستدعى الاحتراسات قليلة فتسخن على حرارة بتعرض سطحها
 لتلك الحرارة حتى تنحل او تنفك المادة اللزجة على حسب الحاجة لكن مع
 الاحتراس عن ان تنحل تلك المادة بغير انتظام او تنفذ من اخلية القماش لان
 ذلك يصيرها عديمة الالتصاق بالحمل وقد يكتفى في بعض الاحيان في تفكيك

مادتها بلطف الاشرطة المزجة على معصم الكف فانها اذا وضعت على الجلد
حينئذ علقته به علوقا كافية ثم ان كان تفرق الاتصال المراد ضمّه في الجذع
فليوضع كل شريط من وسطه على احدى حافتي الجرح وبعد ضمّه وصيرورة
حوافيه مماسة لبعضها بتقريبها بايها م واصابع اليد اليسرى وجعلها على هذه
الحالة يوضع النصف الثاني على الجرح والحافة المقابلة للاولى وعلى كل فكة
طول الاشرطة لاضرر فيه بل كلما كانت اطول كانت اجود حفظا ثم يوضع
كلها بالكيفية التي بها وضعت الاولى فتكون اما متصلة او غير متصلة
على حسب اللابق بالحال انما الشرط عدم تغطية جميع حافتي تفرق الاتصال
لئلا يمنع ذلك سيلان الصديد ومتى كان وضع الاشرطة والعصائب محكما
كما ينبغي بقتل جلة ايام بدون ان تفصل او يتساعد الجلد من تحتها وهي لا تؤثر
قط على الاجزاء التي تحت الجلد الا اذا كانت محيطة بالاطراف عند وضعها
عليها كما انها لا تنضم ما كان غائرا من الاجزاء ومتى كان الجرح المراد ضمّه
ذاهبا وكان في الجمجمة او قاسما للشفقين او الخدين او الجدران
البطينية في جميع سمكها ولو في سعة قليلة او كان الجرح في القناة الهضمية
او التفرق في الحاجر المستقيمي المهبطي كانت العصائب المزجة وسائط ضعيفة
ويستعان على ضم الجروح بالخياطة وهي ليست من مقاصدنا في هذا المؤلف
لان اخيطة لا تستدعي التعديد مرارا عند التغيير في كل يوم كالعصائب
المزجة وان اريد وضع العصائب المذكورة على قرحة في الاطراف
فليوضع وسط كل منها على الجزء السليم المحاذي لمركز القرحة وبصالب
طرفاها على القرحة بان يمد احد الطرفين على القرحة ويؤتى بالآخر فوقه
فيتصالبان على سطحها وذلك لتسهيل على تقارب حافات الجرح بما يمكن
ووضع جميع العصائب ينبغي ان يكون على وجهه يصير بعضها مغطيا للبعض
الاخر نحو الثلث من الحافات المتجاورة وينبغي ان تشد شدا كافيا لتضغط
على الجرح بقدر الحاجة بدون ان تحدث فيها الماء شديد الوتوف الدورية الوريدية
فتحدث احتقانها واما تسريحها وخواصها فانها تقرب الحافات الى المركز

فيقتا قص سطح القرحة في الايام الاول تناقصا ظاهرا وازيادة على ذلك تحدث
فيها احمرارا جعلا يظهر انه يحصل من تأثير المادة اللزجة التي عليها وضغطها
على القرحة وهاتان النتيجتان وكذلك شفاء القرحة فيما بعد يحصلان
وان لم يكن المريض في راحة تامة

كيفية وضع اللامصوق

اذا اريد وقاية جزء من اجزاء البدن عن تأثير الاجسام الغريبة فيه او عن
احتكاكه بغيره وانضخاطه منه الذي بهيمة لان يلهب ويتقرح كالجزء
في مريض لزوم الفرائض زناطوبلا وجب استعمال لصقة واسعة سعة كافية
لوقاية ذلك الجزء فتشروط حوافها وتسخن على نار تفكك المادة اللزجة التي عليها
من جميع الجهات على حد سواء ثم توضع على ذلك الجزء بربعائه لا يتجمد المادة
فلا تلتصق بالجلد بل تفارقه بعد زمن يسير وقد وقع لي من استعمال هذه
الاصقة ووضعها باحكام وتغييرها كلما استرخت تدارك بجله قروح كانت
منهية للحصول في القسم العجزى ورأس الفخذ من مريض لزوم الفرائض مدة
طويلة فامتنعت ولم يظهر منها شئ

كيفية تثبيت الوضعيات باللامصوق

يلزم في الاصقة التي تثبت بها الوضعيات ان تكون واسعة عن سطح الوضعيات
من جميع دوائرها وان تشترط حوافها كما مر ثم توضع على الوضعيات وتحييط
بها احاطة محكمة وتلتصق بما حولها من الجلد فان كان المراد منها تثبيت
جوهر كاو فوق الجلد كقطعة كروية الشكل من حجر جهنم او من البوتاسا
الصلبة كالتي تستعمل لفتح الحصاة لزم كيفية اخرى وهي ان تؤخذ قطعتان
من الداخليون احدهما اوسع من الاخرى فتثقب الضيقة من مركزها بقدر
ما يسع قطعة الكاوي ولتكن تلك القطعة بقدر نصف سعة الخشكر يشة
المراد تحصيلها ثم تشترط كلتا القطعتين من حوافها على حسب انتظام
السطح المراد تغطيته خوفا من ان يتكون فيها بعد وضعها ثنيات وتلتصق

بذلك السطح الصافا تاما ثم بعد خلق الشعر قوضع اولا القطعة الصغيرة على
الجلد ثم السكاوي في وسط الثقب الذي فيها ثم توضع الكبيرة فوقها وليكن وضع
الصغيرة في الوسط بحيث تكون زيادة الكبيرة عنها على السواء من كل جهة
وينبغي قبل ذلك تسخينها حتى يلين الجوهر اللزج ويصير مهيبا لان يلتصق
بالجلد ويكفي لوضع الحبر المصنوع بعد قطعه قطعا مناسبان يوضع بوجهه اللزج
على اللسان برهة كي تسترخي لزوجه ويصير غرويا قابلا لان يلتصق بالجلد
ثم ان الرفائد اللاصوقية وان كان لها منافع مختلفة فلهما عيوب وهي انها
كثيرا ما تحدث بثرات او حرة بثرية سيما في الاشخاص الذي جلد هم رقيق
لطيف وهذا ربما يؤدي الى ترك استعمالها بعض الاحيان

الرابع الاكر المغطاة

هي سدادات من نسالة تحاط بقطعة من قماش تجمع حوافها وزواياها
بالربط وجميعها يختلف بحسب ما يراد منها ومنفعتها اما حفظ معي تهيأ
للا نقلاب كما في الشرج الصناعي فانها تسد فتحة الناصورية وتضغط عليها
واما الضغط على فوهة قليلة العمق او وعاء منعها لسيلان الدم منه فاذا اريد
الضغط على شريان من الشرايين بين الاضلاع اصيب في جرح صدرى
فليدخل في الجرح فيما بين ضلعين متجاورين قطعة من القماش وتحشى
بالنسالة وتجذب زواياها الى الخارج كما هي طريقة المعلم ديزول فتصير كرة تضغط
على الشريان المفتوح بين الاضلاع فتوقف النزيف الذي يستدعي ايقافه
عند معلمى الآلات آلة مركبة كآلة المعلم بلولك

الخامس المخدات

هي ايكاس من قماش ضيقة طويلة عرضها يقرب من ثلاثة قراريط وطولها
يكون على حسب طول الطرف الذي توضع عليه وينبغي في القماش الذي
تؤخذ منه ان يكون مسترخى النسيج لم يستعمل الايسيرا ثم يحشى ثلاثة
ارباعها او ثلثها من قش الهرطمان كما هو المعتاد او من نخالة كما في بعض

الاحيان او من ريش اوصوف او شعر وهذا نادر والهري طمان هو الاحسن
 لكونه مرنا لا يتغير من حرارة الفراش ولا من الرطوبة خصوصا وهو اسهل
 زحزحة ودفع الى المحل المراد صيرورتها اليه ومنفعتان ان توضع بين العضو
 المنكسر والجبيرة التي هي كعارضة من خشب او من جوهر آخر صلب لتلاءم
 الانخفاض الذي يكون بين العضوين الجبيرة فتتبع تسليط ضغط الجبيرة
 على بعض العضو فثبتت ذلك الجزء او تمنعه ان يعا بالشد اذا جعلت المخذة
 بينهم ما توزع ضغط الجبيرة على جميع اجزاء العضو باستواء فيحصل من ذلك جبر
 الكسر وتنجاح الربط ومن منافع المخاد المذكورة ان يحيط بالصغير منها
 على الوضعيات الدوائية فقد ينجح في بعض الاحيان استعمال ايكاس مملوءة
 بجزء من ايدروكلورات النوشادر وجزءين من الكلس المطبق واربعة اجزاء
 من دقيق قشر البصلوط في الجوتسو والاحتقانات الليفافية العنقية
 وقد يستعمل في الفتوق ايكاس يلاءم ثلثاها من زهر البلوط وتغمس في نبيذ
 حار وتغير في كل يوم ويظهر ان تنجح هذه الوسائط الثانوية من تأثير الارتبطة
 وتبرأ منها الاطفال في مدة يسيرة كـ شهر وان هذا القابض يكرش
 الجلد الذي يكون فوق الفتق وينقص حجم الفتوق التي لا يتأثر ردها كلها
 تنقيصا عجميا نعم قد يخشى منها ان تحدث في الجلد جرة او دملا مسماويا بسبب
 ما ينشأ عنها فيه من التهيج وتحضيرها يكون بايدي اجنبية من فن الجراحة
 فان الخياط يحضرها اجود من الجراح الماهر والذي على الجراح انما هو التقاطه
 للعشوفاتها ان ملئت بالكمية عسر فيها زحزحة الجوهر المحشوة به ثم بعد
 وضعها على العضو وتلاءم الانخفاضات التي تكون بينهما امتلاء جيدا لانها
 ان لم تلاءم كان ضغط المخاد على العضو غير مستوفت تضغط عليه كثيرا من الاجزاء
 المرتفعة وقليل من الاجزاء المنخفضة ولذا كان ينبغي التباعد عن حشوها
 بالشعر والصوف لان هذين الجوهرين يتراكمان ويصيران كتلا لا تحرك
 ومن انواع المخدات القانون بالغاء والنونين وهي قطع نقي بجملة ثنيات
 ثم تطوى على طول الطرف وتوضع فيما بينه وبين الجبيرة وتستعمل نادرا

عند فقد الخدات ومنفعتها كمنفعة الجواهر التي يحشى بها الاكمنفعة
الخدات

الفصل الثالث في الجبائر وأنواعها

الجبائر اجسام طويلة رقيقة مرنة فيها مقاومة ضيقة العرض تشبه العارضة
الصغيرة او المسطرة العريضة من الخشب الذي تؤخذ منه عادة وقد تؤخذ
من المقوى واحيانا من الصفيح ويندر كونها من قشور الخشب وتستعمل
لحفظ العظام المنكسرة عن الحركة ولها سطحان وجانبان وطرفان ويلزم
في جميعها ان تكون ملسا ما لم يكن هناك مقاصد اخرى ومن اللائق ان تكون
زواياها مستديرة وفي بعض الاحيان تكون اطرافها مشقوبة ومشقوبة
ومنفعتا زيادة عن حفظ العظام المنكسرة من الحركة وعن حفظ قطعها
المنكسرة مستقيمة ومسامية لبعضها حتى يتم الالتحام منع انتناء المابض عند
انفصال الاربطة الرضعية في بعض انواع الكسر وكذا حفظ العظام عن التزحزح
بعد انقصالها الثانوي ان عرض لها ذلك وكذا منع انقلاب الاصابع والكف
او انتشاء وهما عقب حرق او جرح فيهما وقد يستعمل لهذا الاخير الجبائر الكفية
ثم ان الجبائر التي من الخشب تليق بكسر الشبان والكهول والشيخوخة والتي
من المقوى تليق بكسر الاطفال والتي من الصفيح تستعمل في احوال
مخصوصة واما الجبائر المصنوعة من قشور الشجر فلا تستعمل الا للضرورة
عند فقد غيرها وكثيرا ما يستعمل الجراحون عند الفقد تعال المرضى وحينئذ
فلا مانع من استعمال العصي اللينة المسماة بالطابات ملفوفة بجحرقة او محاطة
بقش يثبت حولها بخيط يلف به عليها الفا حلزونيما من احد طرفيها الى الآخر
فيحصل من ذلك ما يسمى بالطابات الحقيقية التي كانت تستعمل قديما
وتركت عندنا الآن وبقيت مستعملة عند العرب وينبغي في تحضير الجبائر
ان تكون دائما اطول من العظام التي توضع عليها يسيرا وان يراعى في طولها
في الاطراف السفلى اذا قصد منها تحصيل بسط دائم دفعا لما يحصل فيها

من القصر وينبغي ايضا المحافظة على ان يكون مملك الجائر وعرضها
على حسب قوة الاعضاء وعظم حجمها وان تشق على حسب الياف الخشب
الذي تصنع منه واما كيفية وضعها فيشترط فيها ان لا توضع على الجلد
مباشرة بل مفصولة عنه في كسر الفخذ والساق بالمخدرات وفي العضد
والساعد والاصابع برفائد او شرطة قماشية تكفي في وقايتها من ضغطها المتعب
(تنبيه) قد يستعمل الجراحون بدل الجبائر ميازيب من صفيح وهي نافعة
كثيرا في الكسر المضاعف وقليل في الكسر الثانوي للاطراف

الاول الجبيرة الكفية

هي جبيرة قليلة الطول تقطع على شكل الكف والاصابع وتستعمل عقب حرق
فيهما لتكون مهدية للاتحام ومانعة من انقلابهما او في الاصابع فقط
اذا خشى من التصاقها ببعضها وفاقدها حينئذ تثبت الاصابع عليها مفرقة
حتى لا تلتصق عند الالتحام وتؤخذ من خشب رقيقين من خفيف
غير قابل للتشقق

الثاني الجبيرة القدمية وتسمى بالنعل

هي قطعة من خشب خفيف تصنع على شكل بطن القدم المحتاج لحفظه بها
عند انكساره او اصابته بمرض يستدعي عدم تحركه وتثقب من جانبيها وتثبت
على القدم بشر يطيدخل في الثقوب التي في جانبيها المحيط بها ويطن القدم
من وسط طولها فيكون ذلك على هيئة حلقة تتصالب اطرافها فوق العقب
وتوقف اسفل الساق

الثالث الصفائح الواقية

هي التي يستر بها جزء من الجمجمة بعد عملية المثقاب المنشاري وتنجح كثيرا
عند ما يستعان بها على وقاية سطح متهدج كسطح نقاطة او جرح حصاة او خزام
او مقصى من المصادمات والاحتكاك البادية وهذه الصفائح ينبغي ان تؤخذ

من بخلد مغلى او صفيح وان تكون كقبة على الجزء المغطى بها وان تكون
دوائرها محكمة الوضع على دوائر القرحة وان توضع فوق النسالة والرفاء
اذا احتيج لتغطية العضو بذلك اولا وان يحفظ وضعها بخيوط تجعل
في حافيتها او بما يأتى شرحه من الارتبطة

الباب الثمانى فى القطع الثمانية من الجهاز

هى اسم لكل ما يوضع فوق القطع الاولى من الجهاز كالارتبطة واللفائف
وغيرهما من قطع القماش التى توضع على القطع الاولى لتسترها وتشددها
وفى هذا الباب خمسة فصول

الفصل الاول فى الارتبطة

الرباط عبارة عن شريط عريض من قاش او قطن او صوف او جوخ او جلد
مرن وكل رباط فله طرفان وجسم وحافتان وسطحان فان قسم احد الطرفين
الى شعب سمي الرباط بالمشقوق وان شق الجسم الى ثقبين كالعري سمي بالرباط
المثقوب او العروى واحسن الارتبطة عندى ما اتخذ من قاش مستعمل وفصل
بالمقص ثم الارتبطة النيساوية المستجدة من مدة سنين وهى اشرطة تنسج
من غزل جديد خورققيق تجعل خفيفة النسج عرض الواحد منها اصبعان
او ثلاثة واربعة واحدى حاقبيه مرصعة كما فى بعض الارتبطة التى تعمل
من الحرير بابرزيم او جوايا صغيرة مكوّنة من انعكاس خيط من اخطيتها
فى وقت النسج على نفسه بذهابها من احدى الحاشيتين الى الاخرى ورده كذلك
وتكون مواضع الابازيم فى الحاشية يحصل بوضع شعرة طويلة من شعر الخيل
فى الحاشية طال النسج ثم سلها منها بعد تمام النسج فيبقى محلها خاليا توضع
فيه الابازيم الصغيرة ومن حيث ان هذه الارتبطة لا تتغير ولا تنفك
من الاستعمال كاشرطتنا وكل من لينها ومرتتها يصيرها فى رتبة الارتبطة
المتخذة من القماش فهى اولى منها فى الاستعمال سيما فى المارستانات
العمومية لما فيها من التوفير وسهولة التغيير واعلم ان كتب الجراحة لا يسهل

فيها ذكر شروط انتخاب الاربطة لـ كونها ليست معدة لذلك ولذا كرهاة
 فنقول شروط ذلك ثلاثة الاول ان تكون حافات الرباط المستوع من القماش
 القديم مقطوعة باستقامة على حسب امتداد الاخيطة ولا يرسل فيها بل تزال
 منها ان كانت توضع على الجلد مباشرة وتصير في وضع الرباط عسرا ولا ينظر
 الجراح لغقر المريض ويتساهل في ذلك لان الفقير احق بالرأفة من الغني
 فيفعل الجراح صناعته في بيوت الفقراء كما يصنعها في بيوت الاغنياء الثاني
 ان يكون جسم الرباط منتظما ما امكن وغير محتوي على خياطة ثخينة بحيث
 تكرر فيه فيتعب المريض ولذا كان يلزم ان تكون الاربطة الموصولة ببعضها
 مقطوعة البراسل الثالث ان يكون كل من طولها وعرضها مناسبا لحجم
 الاجزاء المغطاة بلفائفها فاما موضع منها على الشفتين والاصابع لا يزيد عرضه
 من قبراط وما يوضع على الرأس والقرمين واليدين والاطراف العليا والساقين
 يكون عرضه ثلاثة اصابع وما يوضع على الجذع والفخذين يكون عرضه
 اربعة اصابع ما لم يجعل للضم او التغميد وسنتكلم على ذلك فيما بعد هذا بالنظر
 لعرضها واما بالنظر لطولها فاما كـ ان منها للرأس ينبغي ان لا يزيد طوله
 عن ثمانية اذرع وما كان للجذع لا يزيد عن اثني عشر ذراعا ولا يتقيد طوله
 في حال من الاحوال بان يكون ثمانية عشر ذراعا كما ذكر ذلك في السكتب
 في شرح الرباط السنبلي اذ من المعلوم ان هذا الطول يختلف على حسب حجم
 قطع الجهاز وحجم اعضاء المريض غلظا ورقة والاربطة الطويلة دائما
 متعبة وليس اتعابها عائد على الطبيب فقط بل على المريض بالاكثر اذ من
 المعلوم ان طوله ربما اوجب المريض لان يمكث عاريا كله او بعض اعضاءه
 المريضة زمنا سيما في الشتاء ولا شك ان هذا ربما تسبب عنه عوارض خطيرة
 وايضا فالباط الطويل يحتاج الى حركات تتعب المريض ويتألم منها زمانا
 سيما ان كان نحيفا منهم وكالايسهل عليه الجلوس ولا الحركات وزيادة على ذلك
 انه يعسر شد الرباط الطويل على ما ينبغي اذ لا بد من ان يسترخي ولو شد كثيرا
 وحيث كان الربط بالرباط الزائد في الطول موجبا لاحتماس زائد من الجراح

وصبر زائد من المريض مع التألم ومشقة الحمل وتسكين الاعضاء كان الواجب
تقليل طول الرباط ما يمكن لانه أكثر اراحة للمريض واسرع شدا ووضعا وورفعاً
ولما كانت الاربطة الطويلة لا يتكون منها ربط متين بل تكون سريعة الاسترخاء
لسهولة انزلاق لقاتها التي تكون فوق بعضها فحتاج لتجديد الربط كثيراً بنا
ان التمثل بالبيضايرة في استعمال الربط بالاربطة المتخذة من قطع عريضة
من القماش او غير عريضة وتضم لبعضها بالخياطة اولى من استعمال الاربطة
الطويلة

الفصل الثامن كلام كلي على الاربطة عموماً

يطلق الرباط على الهيئة الحاصلة من وضع قطع الجهاز على جزء من الجسم
وضعا لا ثباتاً ويطلق ايضا على القطعة من القماش التي تكون على هيئة الشريط
كامر وعلى ما يحفظ به الجهاز من اشرطة او قطع من قماش متصلة ببعضها
اما بالخياطة او بهيئة تفصيلها كما لو شقت قطعة مربعة من القماش من دائرها
الى عدة اشرطة وبقيت من الوسط متصلة ببعضها فان ذلك يسمى رباطاً
وان لم يكن مستعملاً وسيأتى ان الرباط ينقسم الى مفرد ومركب ويطلق الرباط
ايضاً على جلة قطع لها ثباتاً ميكانيكي في الجزء الذي توضع عليه اما ببلدونها
او بصلابتها فتحصل من ذلك ان الاربطة نوعان ميكانيكية وغير ميكانيكية
وغير الميكانيكية تنقسم الى مفردة ومركبة وسيأتى الكلام على كل من ذلك
مفصلاً ثم ان الاربطة المفردة يقال لها البسيطة ايضاً تسمى باسماء مخصوصة
باعتبار هيتها او منفعتها او شكل وضعها على العضو وغير ذلك على ما يأتي
فالاول من ذلك الرباط الحلقي وهو ما يلف حول الاجزاء على هيئة حلقات
اقبية يغطي بعضها بعضاً والثاني المنحرف وهو ما يلف حولها على هيئة
اقواس منحرفة يغطي بعضها بعضاً تغطية محكمة والثالث الحلزوني ويسميه
بعض المؤلفين اسماعاماً بالرباط اللاف وبعضهم بالرباط المطوى الرابع
الصليبي لتصلب لقاته ومنه الثماني ان كان مشابهاً لشكل الثمانية بالافرنجي

ويسميه بعضهم بالاسم العام الذي هو اللاف اذ لم تغط بعض لسانه البعض
الآخر تغطية تامة والخامس العقدي وهو ما تكثر فيه العقد والسادس
الراجع وهو ما تكون بعض لقائه راجعة على بعضها بفتن ثنيات على هيئة
الاقواس لتثبت حلقاته الرباطية والسابع الصمائي ويقال له الممتلى وهو
قطعة غريضة من القماش كالمنديل او المنشفة تغطي بها اجزاء البدن كالرأس
والجذع والاطراف لتكون حاجزة لها عن العوارض البادية وكان من حق
هذا القسم ان يجعل لكل فرد من افراده اسم يعين له كما جعل مثل ذلك لكل
من الاقسام السابقة غير انه تعمس علينا ذلك وبقي من اقسام الارتبطة قسم
ثامن يسمى بالمتبث وهو ما يكون لحفظ رد العظام المتخلعة اولتثبيت وضع
القائما طير ونحوه وقسم تاسع ايضا يسمى المؤلفون بالرباط الضام وهو ينقسم
ايضا الى ما يكون من رباط واحد او قطعة قماش واحدة يجعل في جزء
من جسمها عدة عرى ويشق احد طرفيها الى عدة اشربة كتي تفقد تلك
لاشربة في العرى ويشد من الجهتين المتقابلتين فينضم الجرح والى ما يكون
من رباطين او قطعتي قماش تجعل في احدهما العرى وفي الاخرى الاشربة
على ما يأتي وهما الارتبطة تسمى بالمتداخلة وتسمى ايضا على حسب هيئتها
بالعمدية وان لم يكن فيها انغماد تدخل فيها الاشربة حتى تكون التسمية
حقيقية بل ثقب فقط فكانت التسمية على حسب الهيئة ثم ان كلا من
الاقسام المتقدمة للارتبطة المفردة تحتها اقسام كثيرة يسمى كل منها باسم الجزء
البدني الذي يوضع هو عليه فاقسام القسم الاول اعني الخلق سبعة اولها الخلق
الجبهي ويقال له الزخروف وثانيها الخلق العنقي وثالثها الخلق الجذعي ويقال له
اللفافة البدنية ورابعها الخلق الذراعي وخامسها الخلق المعصمي وسادسها
الخلق الفخذي والسابع والاصبعي واما القسم الثاني اعني
المنحرف فليس له اقسام الا المنحرف العنقي الذي له شكلان مختلفان على ما يأتي
واقسام القسم الثالث اعني الخلزوني اثنا عشر اولها الخلزوني الصدري وثانيها
الخلزوني البطني وثالثها الخلزوني القضيبي ورابعها الخلزوني العضدي وخامسها

الخلزوني الساعدي وسادسها الخلزوني الكفني وسابعها الخلزوني الاصبعي
 وثامنها الخلزوني الغمدي وتاسعها الخلزوني الفخذي وعاشرها الخلزوني الساق
 وحادي عشرها الخلزوني القدي وثاني عشرها الخلزوني الطرفي اعني الذي يعم
 الطرف كله واقسام القسم الرابع اعني الصليبي عشرون اولها الصليبي العيني
 البسيط وثانيها الصليبي العيني المزدوج وثالثها الصليبي الفكي البسيط ورابعها
 الصليبي الفكي المزدوج وخامسها الصليبي الرأسي الصدري وسادسها الثماني
 الكتفي المقدم وسابعها الثماني الكتفي الخلفي وثامنها الثماني العنقي الايطي
 وتاسعها الثماني العلوي لاحد الكتفين ويقال له السفلي وعاشرها الصليبي
 الذراعي الجذعي وحادي عشرها الصليبي لاحد الثديين وثاني عشرها الصليبي
 للثديين معا وثالث عشرها الثماني المرفقي ويقال له العضدي الساعدي ورابع
 عشرها الصليبي لظهر الكف وخامس عشرها الصليبي الابهامي ويقال
 له السنبلي الابهامي وسادس عشرها الصليبي الاربي ويقال له السنبلي الاربي
 وسابع عشرها الصليبي المباضي ويقال له الثماني الركبي وثامن عشرها
 الصليبي العقب القدي وتاسع عشرها الصليبي الاخصى وعشرها الصليبي
 لاصابع الرجل واما القسم الخامس وهو العقدي فليس فيه الا عقدة الخزام
 يتشديد الزاوي واقسام السادس اعني الراجع اثنان هما الراجع الرأسي ويقال له
 حافظ الرأس والثاني الراجع المنكبوي ويقال له قلنسوة البتر واقسام السابع
 اعني الصمائي او الممتلي ثلاثة اولها الصمائي الجمجمي ويقال له المنديلي
 المثلث وثانيها الصمائي الرأس ويقال له المغطى العظيم للرأس وثالثها الممتلي
 الذراعي ويقال له علاقة الذراع وهو اما صغير او متوسط او كبير واقسام
 الثامن اعني المثبت ثلاثة اولها الجبال المثبتة للخلع وثانيها الرباط المثبت
 الانبوي للعفر الانفية وثالثها المثبت القاناطيري لقناة مجرى البول واقسام
 التاسع اعني المتداخل او الغمدي خمسة ثلاثة بسيطة هي المتداخل السفوي
 والمتداخل الجذعي والمتداخل الطرفي اعني الذي يعمل للجروح الطويلة
 في الاطراف او ~~المتداخل~~ الرضفة طولا واثنان مزدوجان هما المتداخل

الظهري اعنى الذى يعمل للجروح الطولية فى الظهر بين الكتفين والسانى
ما يعمل للجروح العرضية فى الاطراف او لتفرق اتصال يكون فى المرفق عرضا
او فى الرضفة او فى وتر ك يملله

واما الاربطة المركبة فيمكن ردها كالمفردة الى اقسام قليلة لتسهيل دراستها
وحفظها وقد قسمناها هنا ستة اقسام الاول التاءى لمسايمته لحرف التاء
الافرنجية والثانى الصليبي وكلا هذين مركب باعتبار هيئته واما الثالث
وهو المقلاعى لمسايمته باطراف حبال المقلاع الذى كانت تستعمله القدماء
عند المدافعة فمركب باعتبار تكونه من قطع توصل ببعضها وكذا بقية الاقسام
الستة والرابع الكيسى وهو ما يكون على هيئة الكيس وقد يسمى بالمعلق كما
اصطلح عليه فى فن الجراحة وهذا القسم واسطة بين الاربطة المفردة والمركبة لم
يدخل فى حد المفرد ولا المركب والخامس الغمدى وهو ما يكون على هيئة
الغمد فى كونه يشتمل على ما فى داخله كالغمد والسادس الخيطى او الابزمى
وهو الذى يكون على هيئة مضغرات الخصر مكونا من اخیطة وسلول وبازيم
معدنية وهذا التقسيم على ما يظهر لى احسن مما ذكره فى كتب هذا الفن من
التقسيم والتسمية الفظية عين ثم ان اكثر هذه الاقسام يشتمل على افراد كثيرة
تدخل تحت ذلك القسم فالتاءى يشتمل على عشرة اولها التاءى الرأسى وثانيها
الاذنى وثالثها الانفى ورابعها الحنكى وخامسها الصدرى وسادسها البطنى
وسابعها الحوضى وثامنها الاربى وناسعها الكنى وعاشرها القدى والقسم
الصليبي يشتمل على الرأسى والخذى والقسم المقلاعى يشتمل على تسعة اولها
المقلاعى ازأسمى او الجمجمى وثانيها الذقنى وثالثها الوجهى ورابعها القفوى
وخامسها الصدرى وسادسها الكتفى وسابعها الكنى وثامنها الجرقنى وناسعها
القدى والقسم الكيسى او المعلق يشتمل على ثلاثة المعلق الثدى والمعلق
الصفنى ويقال له الكيس الصفنى والمعلق البطنى الجذعى ويقال له الكيس البطنى
والقسم الغمدى يشتمل على ثلاثة ايضا الغمدى الاصبعى الكنى والغمدى
الاصبعى القدى والغمدى القضيبى والقسم الخيطى او الابزمى يشتمل على اثنى

عشر اولها الابزيمى الشفوى وثانيها الابزيمى الرأسى الصدرى وثالثها الخيطى
 الصدرى ويقال له المضمر الصغير ورابعها الصدرى البطنى ويقال له المضمر
 الكبير وخامسها الخيطى البطنى وسادسها الابزيمى الخدعى الذراعى لكسر
 الترقوة وسابعها الخدعى الذراعى ويقال له العنترى وثامنها الخيطى الذراعى
 وتاسعها الخيطى الكفى وعاشرها الخيطى الركبى وحادى عشرها الخيطى
 الساقى وثانى عشرها الخيطى العقبى القدى

واما الاربطة الميكانيكية فهي وان كانت مختلفة اكثر مما قبلها الا انه يمكن ردها
 لاقسام قليلة كما فعل فى القسمين قبلها تشابه افرادها فى التركيب والمنفعة
 وتقسيمها يكون على حسب كل من اوصافها وانه نظامها وفعالها ومنافعها
 وتقسيمها لهذا الاعتبار يظهر لك انى لم اتهاون فى شرحي لها واعتمد على
 التخيلات الموجبة للايجاز فيه بل يعلم القارى لها ان اسماءها التى اسميها بها
 ليست دائما باعتبار شكلها فقط ولا باعتبار هيئة انتظامها فقط بل اما باعتبار
 المنافع واما باعتبار ما يذكر المنافع واما باعتبار المنافع مع الانتظام واما من اسماء
 عامية مصطلح عليها كما اصططح علماء النبات على تسمية ما كان قريبا من الورد
 والترجم باسمها وجعله من طائفتها وكما اصططح علماء الحيوانات على تسمية
 ما يتغذى باللحوم من الحيوانات كالسمك والضبع وما شاكلهما بالنهر الاهلى
 وجعله من قبيلهما وسأجتهد فى جعل تسميتى بسيطة وواضحة وموافقة ما
 امكن واذا كرر الاربطة الميكانيكية عشرة انواع اولها نوع بسيط من الاجهزة
 اسميه بالصفى لكونه مكونا من صفحة واخيطه وثانيها نوع مكون من اجهزة
 لدنة تثبت به قانات طير فى قنطرة مجرى البول اسميه بالحفاظ الدرن القانات طيرى
 وثالثها نوع يحتوى على اجهزة لدنة ايضا وفيه الواب حلزوى فاسميه باللوب
 الحلزوى ولكون الاربطة ذات اللواب كثيرة لزمنى ان اميزها باضافة
 وصف خصوصى لاسمها العام قسيت هذا بالحلزوى واسمى رابعها وهو الذى
 يحتوى على الآلات المسماة بالاربطة الفتقية بذى اللواب المنحنى واما خامسها
 وهو المحتوى على الاجهزة المعدة للضغط على الاوعية فاسميه بالضاغط

الوعاء وسادسها نوع يحتوى على اجهزة تسمى بالاجهزة الحركية لكونه
 يمكن بلذونته ان ترد لاجزاءنا الحركات التي فقدت منها بالشلل وسابعها نوع
 يحتوى على اربطة ميكانيكية ابريحية وثامنها نوع يحتوى على جميع اجهزة
 الكسر وهذا اسميه بالجهاز الكسرى وتاسعها نوع يحتوى على الاجهزة المعدة
 لحفظ كل من الاطراف والجسم عن ان يتغير عن وضعه الطبيعي اوردته للوضع
 الطبيعي عند الانحراف عنه وهذا اسميه بالجهاز المضاد للتشوه والجهاز
 الراد وعاشرها نوع يحتوى على الاسرة المحتوية في الغالب على اجهزة معدة
 بواسطة تركيبها لان تحفظ كسرا او ترد جزءا منخرقا لاجزاءه الطبيعية زيادة
 عن الراحة التي بها تعود القوى المنتهكة من العضو اليه او تحفظ جسم
 مخنوق مع الرقى واللين به وكل نوع من هذه الانواع اعني انواع الاربطة
 الميكانيكية يحتوى على اقسام كما مر في انواع الاربطة غير الميكانيكية وسنسمى
 بعض تلك الاقسام باسماء مخصوصة على ما ياتي

الكلام على منافع الاربطة

للاربطة في الجراحة منافع شتى اذ لا واسطة فيها اكثر استعمالا واعظم نفعا
 من الاربطة فان منها ما ينفع لوقاية اجزاء البدن من مماسة الاجسام الغريبة
 او تأثير خواصها في البدن كالهواء والبرد والحرارة ومنها ما ينفع لحفظ النسالة
 او لحفظ آلة مسلاكة كالخافض للقا نا طيرا ولحفظ اذنية موضوعة على جزء
 من الجسم وغير ذلك ومنها ما ينفع للضغط على طرف او وعاء او لحفظ العظام
 المتخلعة او لحفظ تفرق الاتصال في الاجزاء التي لا يراد اتحادها ومنها ما ينفع
 لضم الاجزاء المنفصلة ومنها ما ينفع لرفع بعض اجزاء يكون في ثقلها الطبيعي
 مشقة على الشخص ومنها ما ينفع لحفظ فتق او عضو تها لان يخرج
 من التجويف المتحصر هو فيه ومنها ما ينفع لحفظ العظام المكسرة وهوا اكثر
 الاربطة عددا ومنها ما ينفع لتحريك الاجزاء المصابة بالشلل وهذا اقل عددا
 ومنها ما ينفع في تعديل الاجزاء المقوسة والمنحنية ونشرح لك هذه المنافع

تفصيلا كما ذكرناها اجمالاً فنقول اذا التفتت العين فعلى الجراح ان يقيها من
الضوء المؤلم لها ومن الهواء الذي يجرحها ومن التراب الذي يهيجها ويحدث
فيها التهابا برفادة ورباط ليصونها من هذه الاسباب الرديئة وهذا يسمى بالرباط
الواقى واذا وضع ادوية او منقطة او مرهما على الجلد واراد حفظها فليكن
بعدة اصناف من الاربطة وكلها تسمى بالحافظة باعتبار نفعها واذا تكونت
تكدسات او عقد والية في اوردة الساق طولاً وخيف من ان يحدث من بقائها
قروح فليصنع لها رباط يحيط بالساق ويضغط عليه ضغطاً محكماً فيحصل
من ذلك نتائج جيدة وان لم يحصل الشفاء التام وهذا الرباط يسمى بالضاغط
واذا تحوات عظمة عن حلقها المفصلي كالعضد ثم ردت او ارجعت كما يقول
الجراحون وخيف من ان يعود الخلع كما هو شأنه من تحريكه بادنى حركة
فليربط الذراع على الجذع ويحفظ على ثقله الطبيعي فلا يعود ينحشى عليه من
شيء لان هذا الرباط هو الواسطة المعدة لذلك

والرباط المذكور يسمى بالرباط الحافظ للخلع واذا رأيت وانت تغير على حرق زال
معه الجزء المقدم من جلد العنق ان الجرح اخذ في الالتحام والرأس مائل
قليلاً نحو القصر وخفت من ان يتم الالتحام وهي على هذه الحالة فبادر بردها
الى الخلف قليلاً واحفظها كذلك برباط حتى يتم الشفاء وهذا الرباط يسمى
على حسب منفعتيه بالحقول واذا رأيت عكس ذلك اعنى ان الجرح مازال
آخذاً في تفرق الاتصال وارتد ضمه وضبط حوافه قربة من بعضها يحصل
الالتحام فضع المريض بوضع لائق وافعل له الاربطة المناسبة لذلك وهذه
الاربطة تسمى بالضمامة واذا شكك لك امر امرأة حرقاً شديداً في ثدييها أو لما
زائداً فبادر الى رفعهما برباط يسمى الرباط المعلق او المضمر فانه يزول عنها
ما يتجدد واذا رأيت مجنوناً مغتاضاً كما راى على شفتيه باسنة عابس الوجه
عاقداً الحاجبين معه سلاح وخيف من ان يبطش بهذا السلاح او يخرب
او يكسر اشياء فبادر الى التحيل عليه وازل غيظه ثم البسه الملبوس
المسمى في المارستانان بالسكميزون اى العناتر فهي من الاربطة الحافظة الى

لا مشقة عليه فيها وتمنعه من الخواطر التي يتأتى حصولها له ولغيره واذا رأيت
 انسانا متضايقا من عدم البول بسبب ضيق في القناة ونحوه وبولته بالقائطين
 وخفت من ان يخرج القائطين من حركات المريض ان لم يثبت فثبتته
 في القضيبة برباط يسمى بالرباط الحافظ القائطيني واذا وجدت انسانا مصابا
 بالفتق الاربي وبرز منه ذلك الفتق قليلا بالوقوف او ازداد بالسعال او الصراخ
 وخيف من ذلك او من فعل حركات عنيفة محيية الامعاء هاجمة على الفمحة
 الاربية متهيشة لان تخرج من البطن فيحصل من ذلك عوارض مميتة او تنصير
 الحياة معرضة للفقد فاصنع له رباطا يثبت الامعاء في محلها حتى لا تتبدلها
 مسلكا تخرج منه وهذا الرباط اذا دووم عليه قد يتسبب عنه الشفاء
 ويستغنى عنه ولا يحتاج للرجوع اليه ثانيا واذا دعيت لصبي انكسر
 ساقه وصار مزعوجا صارخا لا يتكلم عنه الا لم طرفه عين وجبرت له العظام
 فان لم تحفظها بالرباط المسمى بحافظ الكسر زالت سريريا ملامسة اطرافها
 في محل الكسر وحصل من التجمد الذي يتكون في محل الكسر مفصل
 جديد يكون مشوها للساق فيصير غير منتظم ويحصل للمريض فيه عجزه
 لا يتمكن من اعماله طول حياته فعليك ان تضنع له رباطا يمسك اطراف
 العظام متقاربة فان بعد مضي بعض اشهر لا يجد المريض لهذه المصيبة اثرا
 وهذا الرباط يسمى بحافظ الكسر واذا دعيت امرأة لابنتها التي في ظهرها
 التواء وبجثت فوجدت هلاكة مرضية في العمود الفقاري فاستعمل لها
 جهازا يؤثر على العمود تأثيرا مديكا مستداما ليرجع العمود
 لاستقامته الاولى فانه متى كان وضعه جيدا ولم يكن هنالك اشتراكين العمود
 والمجموع العصبي حصل من التأثير المستدام او المنقطع قليلا تغيير في اتجاه
 العظام به تعود لحالاتها الاولى وهذا الرباط يسمى بالرباط الراد واطن ان ذلك
 الرجوع ممكن الحصول في جميع الاسنان فان عظم الحجاج قد ينحرف في سن الحنسين
 اذا فقدت العين وحفر الاسنان تغش في سن السبعين اذا سقطت منها الاسنان
 فظهر مما ذكرته ان الاربطة شتى ومعدة لمنافع شتى وان كان الغالب منها حفظ

الاجزاء من تأثير الاجسام الغريبة وحفظ القطع الاولى من الجهاز كالذسالة
واللاصوق والرفائد والادوية وكل من اربطة الرتبة الاولى والثانية والاربطة
الميكانيكية يمكن ان تحصل منه منافع متشابهة وسياً في بيان منفعة كل رباط
على حدته عند الكلام عليه حتى يتراءى ان ذلك تكرار موجب للسامية وكان
يمكنني تجنب ذلك لو كانت الاربطة قليلة العدد ~~فكنت~~ اقول منفعة جميع
الاربطة اما وقاية الاجزاء واما حفظ قطع الجهاز والوضعية

كلام كلي على وضع الاربطة الشاملة للميكانيكية

يلزم لوضع الاربطة على القواعد امور ذكرها هنا ليق الاول ان يلاحظ الجراح
من يحضر له الرباط ان لم يكن محضراً له بنفسه ثم يلاحظ الرباط ان كان يصلح
لما اعد له لا الشافي ان يحضر من يحتاج اليه من المساعدين فانه ان كان
الرباط لتثبيت قطع جهاز او ادوية فلا بد من مساعد ولو واحداً ليحسكه له
وقت الوضع وان كان وضع الرباط حوالى الرأس او الصدر او البطن وكان
مما يجعل حلقات ولم يتمكن المريض من الجلوس وقت الربط لزم مساعد او اكثر
وكذا لا بد من جله مساعدين اذا كان الرباط يوضع على جسم رجل ثقيل
اولاً يمكنه التحرك لشلل في اعضائه او كان تحركه يزيد في تألمه كما لو كان
مصاباً بالتهاب العضلات ولا بد من وجود المساعد في وضع رباط على ذراع
شخص لا يمكنه حفظه في اعتدال افقى لتوارد الآلام عليه او لحدوث ضعف
ووهن او انغماء او كان في الذراع كسر وتركه لثقله من غير ان يستخذه المساعد
موجب لتغير اتجاهه في العظم بعد الرد ولا شك في انه يحتاج لمساعد او اكثر
فيما اذا اريد وضع الرباط على الساق او القدم او الفخذ اريض ملازم للفراش
ولم يتمكن الجراح من ان يضع ساقه على ركبته او يثني كلام من ساقه وفخذه
على نفسه ولا ان يضع باطن القدم على الفراش او يسط الساق خارجاً
عن الفراش بسطاً افقياً اما الضعف او الم او كسر لا يتم ~~ممكن~~ المريض معه
من حفظ الطرف على هذا الوضع في الزمن الضروري لوضع الرباط الثالث

ان يعين لكل مساعد وظيفته ان لم يكن يعرفها او كانت حالة الرباط المراد
 وضعه مقتضية لذلك الرابع ان يكون كل من الجراح والمريض وكذا المساعدون
 في وقت وضع الجهاز على وضع لائق وان تعين لهم مواقعهم ان احتيج لذلك
 ففي وضع الرباط على الرأس يحتاج لمساعد يقف خلف المريض ويمسك رأسه
 واضعها على صدره ويمكنه مع ذلك ان يمسك قطع الجهاز ان احتيج اليه
 وفي وضع الرباط على الجسم يحتاج لمساعد او مساعدين يكونان على جانبي
 المريض ليحفظاه جالسا ويمسكا قطع الجهاز حتى تربط وفي رفع مريض ثقيل
 الجسم غير قادر على الحركة يقف المساعدون في كل الجهات وفي مسك طرف
 من الاطراف العليا والسفلى يقف المساعد والمساعدون من الجهة الانسية
 او امام الطرف لئلا يشغلوا الجهة الوحشية التي هي محل وقوف الجراح لانه
 ينبغي ان يكون خارجا لئلا يعوقه شيء الخامس ان يكون مسكهم للمريض
 او اطرافه على انتظام حتى لا يفعلوا به حركة غير محتاج اليها فيكون مسكهم له
 عند رفعه من الابطال والكتفين والخرقفتين معا واولى من ذلك ان يرفعه
 بملاحة يمسكونها من الجانبين بان يميلوه على احد جانبيه ويسطوا تحته
 ملاحة وترفع من الجانب الاخر ويمسكه واحد منهم لينعه عن الحركة ثم يضعون
 حوله ملاحة مثنية طولا ويقلبونه على الجانب الاخر حتى يتمكنوا من مسك
 الملاحة وجذبها من الجهة الثانية ثم يرفعونه حافظين له عن الحركة حتى يتم
 وضع الرباط المحتاج اليه السادس ان يحترس في وقت التغيير على العكس
 او الاجراء الشديدة الحس مما يحدث فيها حركات مضرة او ضغطا مؤلما السابع
 ان يتبدى في وضع الرباط على الاطراف من اسفل الى اعلى حتى يكون ابتداءه
 على التوالي كذلك اذ لو كان بعكس ذلك لانحدرت السائلات وضعفت الدورة
 الوريدية واللينفاوية الثامن ان يحترس من ان يكون وضع الارتبطة والآلات
 الميكانيكية مسترخيا جدا او مشدودا جدا والحد الوسط في ذلك انما يستفاد
 من الممارسة فمنها تعرف الدرجة التي ينبغي ان يكون عليها الرباط والذي يخص
 العلم انما هو بيان عيوب الاسترخاء وبيان اخطار شد الرباط او الاجهزة شدا

قويا ويبان ذلك ان الرباط متى كان مسترخيا كان سهل الانزلاق
وكان غير نافع وان كان من الاربطة الميكانيكية كان عديم الخاصية المعدلها
وامكن ان يحصل من ذلك مخاطرة طول مدة المعالجة وغيرها من العوارض
المخاطرة ثم ان الرباط المشدود ان لم يحدث تحته الانتقال سير اخلاليا عن الالم
ولم يتلون منه الجلد باللون البنفسجي لا يخشى منه خطر كما لا يخشى الخطر
من الآلة الميكانيكية التي لم يحدث عنها الالم خفيف يسكن تدريجيا فان كان
مشدودا جدا ونشأ عنه فوتر شديد فيما تحته ومنع الدورة عن الاجزاء التي
تحتها احدث احتقان دمويا عظيما وخدرامتعبا وألما شديدا في الاجزاء
المنضغطة تحته واحيانا موتانا في بعض نقط منها واحيانا التهابا تقرحيا
واحيانا غنغرينا في جميعها واحيانا سفاقلوس اعنى موتها وتعفنها وتدارك
ذلك يكون بازالة هذا الرباط حالا ووضع آخر مسترخ جدا او حل الآلة
الميكانيكية لتضعف قوتها الشادة كما ان تدارك الرباط المسترخي يكون بشده
او بزيادة قوته ان كان من الاربطة الميكانيكية وقد ذكرنا في الوقائع الطبية
ان بعض المساعدين شد رباطا على رأس طوبجي فلما رفعها المعلم برسى وجد
جلد الرأس كله في الغنغرينا وان بعض الجراحين وضع جبيرة باسطة
لكسر حصل في عنق الفخذ من ميرلواء شهير فاحدث في الابتداء
خشكريشات غائرة وفي آخر الامر عجز الطرف بالكلية وان شابة فجهزت
لتحضر وليمة من الغد فنظمت شعورها وعصبت رأسها برباط من قماش
شدته شدا قويا فلما رفع وجدت الاغشية منتفخة وفيها بعض بقع غنغرينية
فيظهر من ذلك انه ينبغي للجراح ان يلاحظ ما يؤثره كل من الاربطة والآلات
الميكانيكية وغيرها من بقية قطع الجهاز بكيفية وضعه ليتجنب الخطر منه
وحينئذ فيلزم ان اذكر هنا بعض طرق عامة لوضع الاربطة التي تكون على
هيئة الاشرطة ولوضع الاشرطة نفسها دون التي تكون قطعاً من قماش لا على
تلك الهيئة ودون الاربطة الميكانيكية لان هذين لا يحتاجان للتكلم عليهما
زيادة عما سبق فاقول

الكلام على وضع الاربطة المفردة الشريطينية

كيفية وضع هذه الاربطة تختلف على حسب طيها على هيئة اسطوانة
اواسطوانتين وكذا كيفية ربطهما تختلف ايضا على حسب كون نهاية طرفها
مشقوقا او غير مشقوقا فاذا اردت وضع الرباط ذي الاسطوانة على الرأس
او الجذع او الاطراف فلك في كيفية ذلك طريقتان

الطريقة الاولى ان تمسك الاسطوانة باليد اليمنى وطرفها الابتدائي بالابهام
والسبابة من اليد اليسرى ثم تضع هذا الطرف على الجزء المراد ربطه ماسكاه
بالابهام والسبابة المذكورتين متعاملا به على هذا الجزء يسيرا ثم تلف
بالاسطوانة على دائرة ذلك الجزء ماسكاه باليد اليمنى حاصر الطرفها بين الابهام
والوسطى ليسهل عليك تدويرها حول الجزء وتثبت طرفها الابتدائي باللفة
الاولى ثم بلفتين او ثلاث فوقها ليكون ثباتها جيدا لانه لو كان غير جيد
لانزلت حلقات الرباط بسهولة فيسترخى سريعا ويصير غير نافع وبعد اللفتين
او الثلاث يلف بها بقية الجزء لفا مستقيما او منحرفا على حسب المراد

الطريقة الثانية ان تترك من الطرف الابتدائي عشرة اصابع او اثني عشر
ثم تضع ما بعد هذا المقدار بسطحه الظاهر على الجزء المراد ربطه مشتبلا بالابهام
ثم تكمل اللف بالطريقة الاولى حتى يتم الربط فتعقد ما تركته من الطرف
الابتدائي بالطرف الانتهاء ليكن بعد ان تلف بالاسطوانة على ذلك
الطرف لفة فاكثر على حسب الربط المراد تحصيله ومتى اخترت احدي هاتين
الطريقتين وعلمت بها فعليك ان لاتنك من الرباط الا قدر الضرورة وان تحفظه
دائما مشدودا الى اعلى اثلا يحصل فيه استرخاء بارتداده على عقبه ولو مرة
واحدة واذا اردت نقل الاسطوانة من يد الى اخرى فاحترز من سقوطها لانه
ربما حصل للمريض حركات تشوش عليه بالبحث عنها والجري خلفها ولانه
متى انفلت الرباط ارتد اللف على عقبه واسترخى في مدة انحلال الاسطوانة
وتد حرجها وعل كل فيلزم عمل الاسطوانة واعادة الربط ثانيا وينبغي في جميع

الاحوال ان يكون وضع الرباط منتظما محكما على قدر الامكان ويسهل تحصيل
 ذلك اذا كان الرباط مندى لكن يخشى من اشتداده بعد نشوفته ومع ذلك
 فقد يكون نافعا في بعض الاحوال وينبغي للجراح الذي يفعل الربط ان يعرف
 ما يفعله له وهل الربط جيد او لا وان يجتهد في كونه الرباط حسن المنظر
 خاليا عن الثغيبات مقبولا للمريض والحاسرين لانه ينبغي لكل صانع ان
 يحسن صناعته ما امكن ومعلوم ان الرباط اذا لف على جزء غير مستوي في الجسم
 طولا كالساق كانت اللفات غير ضاغطة على سطح الجلد بجميع عرض الرباط
 بل انما تكون ضاغطة عليه بخوافيه الملاصقة له وهي العليا وتبقى الخواقي
 الاخرى وهي السفلى متجاوية عنه فيكون من ذلك فتحات تشبه الافواه
 تسمى بالفتحات الفنجانية وهذه ينبغي الاحتراز عنها لانها زيادة عن كونها
 تجعل حفظ الرباط غير منتظم وغير مستوي تفسد شدة كما ينبغي وتدارك ذلك
 يكون بقلب الرباط وثنيه على نفسه بانحراف الى الخارج من النقطة المرتفعة
 الى النقطة المنخفضة من غير ان يتغير الاتجاه المراد فاذا كانت زيادة حجم الجزء
 من اسفل الى اعلى كما في ساق الادمي ثبتت الحافة العليا من الرباط الى الخارج
 بحيث تصير اسفل الحافة التي كانت اسفل منها قبل وحينئذ فينضم الرباط حذاء
 الثانية ويتغير اتجاهه وهذا الانضمام الناشئ من ثني الرباط فيه اعانة
 على احكام وضع الرباط على الاجزاء الغير المستوية الجسم * واذا اردت
 وضع الرباط ذي الاسطوانتين على جزء من الجسم فلك فيه طريقان ايضا
 وبالضرورة يلزم ان تكون احدي الاسطوانتين اكبر من الاخرى حتى اذا انتهت
 الصغرى امكن تثبيت طرفها مع اللفات الاخيرة ببقية الكبرى الطريقة
 الاولى ان يمسك الجراح الاسطوانتين باليدين معا ويضع السطح الظاهر
 من الجزء الذي بينهما على نقطة من دائرة الجزء البدني المراد ربطه فاذا كان
 ذلك الجزء هو الرأس مثلا ووضع الرباط على مقدم الجبهة فليدير بالكرتين
 مع الى جهة القفا فاذا وصل الى النقطة المقابلة للنقطة التي ابتدأ منها صالبا
 هنالك وتحميل في ازالة الثغيبات من نقطة التصلب ما امكن ثم ردهما الى جهة

الامام حتى يعود للنقطة التي ابتدأ منها ثم يكرر الالتفات على هذا المنوال الى ان ينتهي الرباط وعليه ان يصاب الرباط في كل مرة في نقطة من دائرة الجزء غير التي صالب فيها اللقمة التي قبله المنع ضرر تعدد الثنيات في نقطة واحدة * الطريقة الثانية ان يضع السطح الظاهر من الجزء الذي بين الاسطوانتين كما مر على نقطة من الجزء البدي في ثم يتجه بهما زائعا باحدهما بانحراف الى اعلى واسفل من الخط الذي يكون اليه اتجاها الاخرى حتى تتلاقى مع الاولى وتغطي بعضها فيصاليهما معهما على زاوية حادة ثم يقلب الاولى بانحراف ويثني ما كان من الرباط منحرفا على الحلقات المتصالبة معه والمغطى له ثم يمر بالاسطوانتين على اتجاهاهما الاول وهكذا حتى ينتهي الرباط واذا كان ثنى الى جهة الخارج باحكام الجزء من الرباط الذي كان موضوعا تحت غيره في نقطة تصالي الاسطوانتين تحصل معه قوس من الرباط يحيط بما يقابله من غيران يكون ثنيات والتواءات هذا وارجمون المطالع لهذا الكتاب ان يتنبه لكيفية التصالب التي ذكرناها واسميه بالتصالب الانتشاءى

كيفية إيقاف الرباط وانهاؤه

انهاؤه الرباط يكون اما بعقد طر فيه ان ترك الاول سائيا واما بعقد شعبي الطرف الانتهاء بعد شقه نصفين وتوجيه كل شعبة الى جهة واما بتثبيت الطرف الانتهاء بنحو دبوس يغرز في الحلقات ان لم يكن مستقوفا واما بلف خيط على دوائر حلقات الرباط ان كان صغيرا الحجم وينبغي في عقد الرباط ان يكون عقدة واحدة نشيطة وان تكون في محل لا تتعب المريض فيه بالضغط الموجب للآلم كان تكون فوق الجرح وفي تثبيته بنحو الدبابيس ان يكون سن الدبوس في جهة يختفي فيها في حلقات الرباط بان يكون في منحدر العضو لافي محده لئلا يبرز في بعض الاوقات فيجرح المريض او الجراح وقت التغيير وان لا يكون ذلك السن متجه نحو حافية الرباط لانه لا يكون مثبتا له تثبيتا تاما اذا تقدم من آخر الرباط الى حلقاته بل ينزلف بسهولة وان لا يجعل

الطرف الانتهاء محاذي النقطة المرض فان اتفق ذلك نشأ الجراح حتى ينتهي
في نقطة اخرى ويكفي في تثبيت رباط لف حول اصبع من يدا اورجل خيط
يلف عليه جمل لفات وبعقد طرفاه ببعضهما او بعقدة شريطة او خلافا

المضار المتوقعة من الارتبطة

للاربطة مضار يتوقع حصولها خلاف المضار التي تنشأ من شد الرباط واسترخائه
التي تكلمنا عليها سابقا فان تلك تلاحظ وقت وضع الارتبطة وهذه تلاحظ
قبل وضعها ولتدكلم على هذه فنقول من المعلوم ان الارتبطة تسخن الجزء الذي
توضع عليه لتحفظه من مماسة الهواء مثلا فاذا كانت عظيمة السمك ووضعت
على جزء مريض وكانت طبيعة المرض موجبة لرفع درجة حرارة ذلك الجزء
امكن ان يحدث من ذلك بسبب شدة الحرارة سرعة في الدورة وحيث ثم يعقب
ذلك زيادة في المرض المعالج باستعمال الارتبطة فعلى هذا يلتزم من اول الامر
تدارك ما ينشأ عن ذلك عادة من سرعة الدورة وارتفاع درجة الحرارة
في الجزء وانجذاب الدم اليه بسبب سخونته سيما ان كان ذلك الجزء الرأس
مثلا ان لا توضع عليه الا الارتبطة الخفيفة الضرورية ولا توضع عليه الارتبطة
المسخنة بكثرة حلقايتها او بعظم سمكها او بكثرة سمعتها ومن الارتبطة ما يسبب
بعد وضعه بزمان ما تعبعا للمرضى تتأقره منه عقب التغيير وكثير منها يتعب
المريض من اول الامر ويهيج جلد الاجزاء الموضوعة عليها بالضغط الحاصل منه
وبعضها يوجب الماشد يد افيض طر حينئذ لتتقيصه بما يمكن فاذا كان الرباط
المعتاد والميكانيكي مشدودا جدا احمر منه الجلد والتهب وتآلم فترتفع البشرة
ثم يتجافي ويمتلي بمصلا كما في المنقطة فان لم يزل هذا الرباط عن الجلد ربما وقع
وكذا بقية اجزاء ذلك الجزء في الفنغرينا اما اذا لم يكن مشدودا جدا بان كان
متوسطا وبقى زمنا طويلا تعب منه الجزء وضعف وهزل هذا اعظيما هذا
ومن شبان العساكر من تحميل بهذه الواسطة على التخلص من العسكرية فكان
يشد على الساق او الذراع رباطا ملغوا او يلبس شرايا ضيقة او يشده بخيوط

وتنحوها مدة فمن هؤلاء من استمر آؤه وبجز نفسه في بلوغ مأربه الذي ومنهم من
برئ بالمدامدة على ذلك والريضة واستعمال النطولات وتنحوها وقد ذكر
المعلم بريسيه ان معرفة ذلك عسرة على الاطباء سيما وعادة هؤلاء المدلسين
ان يكذبوا في اصل ادوائهم ويذكروا حكايات وقصصا لامراضهم لا اصل لها
والعلامة التي يستدل بها الطبيب على فعلهم هذا بقاء اثر الربط في الجلد
كالخز وزنحوها اذا كان رفع الاربطة قبل الكشف عليهم بمدة يسيرة ومعلوم
انه اذا طالت مدة استعمال هذه الاربطة وكانت مانعة من حركة الاطراف
حدث منها تيبس في المفاصل وان ~~كيلوزي~~ كاذب لا ينبج فيه استعمال
الوسائط المعذلة فينبغي تدارك ذلك قبل وقوعه بفعل حركات خفيفة
في المفاصل الغير متحركة زمنا فزمننا بشرط ان لا يكون هنالك ما يمنع من فعلها
كوجود كسر لانه اذا كان باعدت الحركات اطراف العظام عن بعضها
ومنعت تكون الدشبده والمادة التي يحصل بها الالتصام وتجمده ثم ان
الاربطة متى كانت جيدة الوضع واتبته الجراح اشدها عند الاسترخاء وتلطيفها
عند قوة الشد ووضعها نائيا عند الحاجة لذلك تمت المراد منها بجودة واتقان
وكانت من الوسائط الجراحية الجيدة النفع الناجحة وعدم نجاحها مع
الجراحين الحديثي العمه بالجراحة انما هو لعدم وضعهم لها جيذا او لعدم
اتقائهم للوازمها واول من اشتعمل الاربطة الصوفية جراحوا بلاد
الايكوس وفضلوها على القماش بكونها تمتص الرطوبة جيدها وبكونها
تلزمتها تمدد بسهولة اذا عرض هنالك انتفاخ والاربطة التي من البغث مدحها
الانجليزيون بسبب نعومتها ومرارتها ولم يستعملوها الا عن قرب ومع هذا
فقد عرفت ان جميع الاربطة يسترخي ويكثر استرخاؤه كلما كان شكل الاجزاء
البدينية معينا على سهولة الانزلاق او كانت الاجزاء الداخلة في تركيب
الاربطة كثيرة التمدد ولذا كانت الاربطة القماشية بانواعها سريعة الاسترخاء
دون الاربطة الميكانيكية كالتي من صفيح او فولاذ فانها لا تسترخي الا بهزال الجزء
الموضوعة عليه فعلى الجراح ان يلاحظ الاربطة فيجد دربطها كلما استرخت

او يريد في شدها اذا كانت خيطية اوسيرية اوميكانكية ويغيرها كلما تكون
 في الجروح المغطاة بهما مقدار من الصديد ولا ينبغي اهمالها حتى تبطل منه
 كما يحصل عادة في التغيير كل اربع وعشرين ساعة في المارستانات ونحوها لان
 ذلك انما هو لا نظام الاعناء بالمرضى وتبعيدهم عن المتاعب بكثرة التغيير مع
 قلة التقيح فان كان التقيح غزيرا بل الجهم ازواج التغيير في اليوم مرتين
 او ثلثا على حسب كثرة لان الجهم اذا ابتل بالتقيح ولم يغير ربما سبب للمريض
 زيادة عن التعب جيمات تعقبها اخطار رديئة كما ظهر ذلك من تجارب المعلمين
 جاسيارد وما جندى فان الثاني ذكر انه عرض بعض الحيوانات للابحجرة
 المتصاعدة من المواد الحيوانية والنباتية فشهد حدوث اعراض الجيمات
 الثقيلة فيها ثم هلاكها فقد علم ان من الاحوال ما يستدعي تغيير الاربطة
 والاجهزة في اليوم عدة مرات كما ان منها ما يستدعي عدم تغييرها الا بعد
 سبعة ايام او عشرة او اكثر كما اذا خيف من تغييرها منع التحام الكسر
 ولا ينبغي رفع ما وضع من الجهم ازاول مرة على جرح قليل السعة الا في اليوم
 الثالث او الرابع او الخامس اذا لم يحصل هناك تقيح او تعب للمريض يستدعي
 تجديده وعلى الجراح ان يحضر بدل الجهم الذي يريد رفعه قبل ان يرفعه وان
 يراه ليتحقق منه هل هو جيد التحضر او لا ان كان المحضر له غيره وان يستحضر
 على ما يحتاج اليه في التغيير من طسوت واسفنج وماء فاتر وغير ذلك
 وان يستحضر على المساعدين واضعاهم في مواضعهم كما فعل في وضع الرباط
 الاول ليقوموا بوظائفهم التي فعلوها ولا يفعلوا ما يأمرونهم به من جديد
 اذا احتيج اليه وينبغي له ان يندى الاربطة بالماء الفاتر ان كانت لاصقة مع
 الاحتراز من وقوع اهتزازات مؤلمة للمريض وان يجمع الرباط في يده ما نعاله
 من تدليه وان ينقله من يد الى اخرى في حل لفاته دائريا حول الجزء حتى
 يتم رفعه فاذا رفعه ووضع غيره سوء كان مثله او مخالفا على حسب
 ما يقتضيه الحال وكان هذا الغير خاليا عما يمنع قوة التأثير استشعر المريض
 براحة عظيمة يأخذه منها نوم واستراحة بهما يعود له ما انتهك من قواه

الفصل الثالث في الاربطه المفردة خصوصا

الاربطه المفردة المذكورة في هذا الفصل تخالف المركبة الاتمية في الفصل
الاتي يكون هذه مجردة عن الصفات التي اتصفت بها تلك فان تأثير هذه
لا يوصف عظم مقاومتها ولا بحر ونها ولا يكونها من باب الرافعة ولا السطح
المسائل كما تؤثر تلك بهذه الاوصاف واغلب هذه يتخذ من انواع الاقشة ومن
الجلود اللينة وغيرها

المبحث الاول في الاربطه الحلقية

قد علمت ان كل نوع من الاربطه المفردة يشتمل على البسيط والمزدوج والذي
يذكر منها اولا هو البسيط والاربطه الحلقية هي التي تتكون من حلقات افقية
يغطي بعضها بعضا تغطية تامة او قربية من التامة ومنفعتها وقاية الاجزاء
المغطاة بها من المؤثرات البادية او حفظ الوضعيات او قطع الجهاز او تثبيت
الخمسة او جهاز فرجة او حجرة على ما يأتي في رباطى العضد والساعد * قطعها
شرط يطوى مرة او مرتين طرفه الانتهاء مشقوق الى شعبتين ضيقتين
او غير مشقوق ويختار المنشق اذا كان الجزء البدنى الذي يربط به قليل
الجسم (وضعها يكون افقيا حول الجزء على حسب احدى الطريقتين السابقتين
وينبغي الانتباه الزائد لان تكون حلقاته مغطيه لبعضها ومشدودة شدا كافيا
يمنعها عن ان ينزلق بعضها فوق بعض كما يحصل في رباط الشرابيل اذا كان
مسترخيا وتثنيته يكون باحدى الكيفيتين السابقتين وحيث كان عدد
الاربطه الحلقية كثيرا جدد الزم ان لا تتكلم الاعلى الرئيس منها
بالعدد فنقول

الاول الحلقى الجبهي والعيني ويقال له الرزوف

منفعته حفظ القطع الاولى من الجهاز والادوية التي توضع على الجبهة
او العينين او الصدغين او المؤخر او وقاية العين المتهيجه او الملتصبة من محاسنة

الضوء والهواء والاجسام الغريبة * اجزاؤه عرض من قماش طوله نحو ذراعين
وعرضه نحو نصف ذراع يجعل اربع طبقات وتثنى حافته الى الداخل وقد
يبدل ذلك الغرض بشرط طوله نحو خمسة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع وينبغي
قبل وضعه ان تغطي الرأس بنحو عرقية من قماش السكتان او القطن ليكون
الرباط ثابت الوضع وهذا لازم في اكثر الاحوال التي يكون وضع الرباط فيها
على الرأس اعنى اعلى الجبهة * وضعه ان يمسك من طرفيه باليدين معا ويثنى
كما ذكرنا ثم يوضع اقصيا من وسط طوله على الخط المتوسط من الجبهة او اصل
الانف على حسب كون المراد منه تغطية الجبهة او العينين ثم يوجه طرفاه الى
الخلف ويصالب على القفا ثم يردان الى الامام ويثبت احدهما فوق الاخر بنحو
دبوس واذا كان المستعمل شريطا طوي طيا اسطوانيا ووضع طرفه على نقطة
من دائرة الرأس ثم يدار به حول الجمجمة ليلف عليها لقات حلقة ثم يثبت
طرفه الانتهاء بنحو دبوس نتايجها ومضاره متى كان هذا الرباط كبقية اربطة
الرأس مشدودا زيادة على ما ينبغي ام ~~مكن~~ ان يحدث عنه بطو في الدورة
الظاهرة في الجمجمة وسرعة في الدورة المخفية قد تنفضى الى احتقان دموى
باطن فان شك في هذا فلا شك في ان ذلك الشديد يحدث تعباً ومشقة في الاجزاء
الرخوة كالجلد لانضاغاطها بين الرباط وعظام الجمجمة وهذا وان كان واهيا
في الظاهر الا انه قد تحدث عنه عوارض خطيرة فقد ذكر المعلم بيرس انه في
سنة ١٧٨٨ مسيحية عالج شاب عمرها اربع عشرة سنة كانت في اول قربانها
زينت نفسها وصبغت شعرها وعصبت رأسها بمندبل شددته على رأسها حفظا
لاصطفاف الشعر في اليوم الثاني بعد ان قضت ليلتها في الام شديدة حملها على
تحملها لها حب الزينة وجد في القسم الحلمي من الرأس ورم ارتفاعه نحو ثلاثه
اصابع سقط منه الشعر ووجد في ذلك القسم بقع غغرينية فاضطر لان
يشترطه تشريطا ناعما فزال الاحتقان ووقف الألم ومن المعلوم ان رباط الرأس
اذا وضع على الشعر مباشرة كان مزيج الانزلاق عنها فلذا قد مدنا انه ينبغي
ان يلبس تحته بنحو عرقية لتحفظ الرباط من الانزلاق * ملاحظاته ان يلتفت

ليكونه كثيراً ما يتغير وضعه بسبب كثرة حركة الرأس في استرخي من ذلك حال
وشد ثانياً

الثاني الحلقى العنقى

منفعته وقاية العنق من البرد كما هو العادة وحفظ منقطة او حصة على القفا
وتثبيت جهاز جرح او قرحة من التهاب حبيكي او ضماد فعل لمقاومة احتقان
العقد العنقية اجزائه شريط من خرقة طوله نحو ذراعين وعرضه ثلاثة
اصابع يطوى اسطوانة واحدة او قطعة من صوف تكفي لان تلف
حلقتين حول العنق اذا اريد وقايته من البرد او حفظ حرارته * وضعه ان
تسلك اسطوانته باليد اليمنى ويوضع طرفه الابدأى على نقطة من العنق
ويحفظ باليد اليسرى ثم يدار بالاسطوانة حول العنق على وجهه به تكون
الاسطوانة مارة على قطع الجهاز ان كان هناك جهاز حتى ينتهي الرباط مع
الحفاظة على ان تكون الحلقات مسترخية قليلاً لا تضغط على الوداجين
وقصبة الرئة فيعوق الدورة او التنفس ولا بأس بتغطية هذا الرباط بنحو
منديل ستراله عن اعين الناس لتساخيه ومضاره هو دائماً ما حفظ ومتى كان
مشدوداً احدث في الدورة الوداجية بطناً واحتقاناً في المخ واتعب التنفس
وهذا الثاني يمكن ان يبطئ الدورة الخمية بكيفية اخرى ومع كونه محفوظاً
عن السقوط والانزلاق بالسكتين يحتاج لتجديد شده مرات كثيرة لكونه
لا يشد الا يسيراً

الثالث الحلقى الصدرى البطنى

ويقال له اللقافة البدنية نفعه اما حفظ الضمادات والمنقطات والمكمدات
المليئة وغيرها مما يوضع على الصدر والبطن والظهر والقطن في الالتهابات
كالحدار والجروح واما تلطيف وخر حركات الاضلاع واما ضغط البطن عقب
البرزل وقد يستعمل مركز التثبيت الفرائج والقائطير المبول * اجزائه منشفة
زفر او قطعة خرقة طولها نحو ذراعين وعرضها نحو ذراع تنقى بالطول على

بعضها مرة او مرتين ويجلس المريض رافعا ذراعيه عند وضع الرباط على
 القطن او الاضلاع ويستلقي على ظهره عند وضعه على البطن وان لم يمكنه
 الجلوس المذكور فليكب على بطنه او يضطجع على احد جانبيه ثم يقلب على
 ما ذكرنا في القواعد العامة الاولى * ووضعه اذا اريد جعله على القطن وكان
 المريض جالسا فليمسك الجراح طرف الرباط باليدين معا ويضع وسطه على البطن
 او الجهاز الذي يكون عليه ثم يذهب بيده معامن غير يجب للملاية يخرج
 الجهاز ويضع احد الطرفين تحت الاخر ثم يثبت الطرف الاخر فوق الجنب
 بنحو دبوس واذا اريد جعله على القطن وكان المريض مستلقيا رفع المريض
 نفسه اورفعه المساعد ونفذ الجراح احد طرفي الرباط باحدى يديه من تحت
 القطن وشد الطرف الاخر باليد الاخرى حتى يصير وسط الرباط تلقاء وسط القطن
 فيثبت يمسك كل طرف بيد ويرده على البطن ويغطي احدهما بالاخر ثم يثبت
 ما كان من الظاهر منهما في الجهة الاخرى بدبوسين او ثلاثة واذا اريد جعله
 خلف الخدع وكان المريض مضطجعا على احد جنبه فليرفع المريض كما هو
 وينفذ الجراح طرف الرباط من تحت جانبه المضطجع عليه باحدى يديه
 ويجذب الطرف الاخر باليد الثانية حتى يصير وسط الرباط محاذيا لما بين
 السكتين فيغطي احد الطرفين بالاخر فوق البطن ثم يثبت الظاهر منهما
 في الجهة المقابلة للوسط بالديابيس * تسايجه ومضاره اذا شد اتعب حركات
 التنفس الصدرية والبطنية وان لم يشد كان حقله للوضعية والكسر
 رديا مع انه معد لحفظها وما يسرع استرخاءه حركات التنفس

الرابع الحلقى الذراعي

هو شامل للعضدي والساعدي وينقسم الى حافظ وضاعط فالحافظ ما كان
 المقصود منه اما حفظ منقطة او حصة او تثبيت قطع اولية من جهاز جرح صغير
 او حرق او قرحة او جرح غلغمونية وغير ذلك في العضد والساعد واما حفظ
 قبضة اليد اذا كانت متخلعة او مفترشة * اجزاؤه شريط من خرقة طوله ذراع

وعرضه ثلاثة اصابع بلف اسطوانة واحدة ويشق احد طرفيه الى شعبتين ان
احتيج لذلك * وضعه هو كغيره من بقية الاربطة الخلقية غير انه ينبغي ان تكون
حلقاته ساترة لقطع الجهازان لا يضغط على اوعية الذراع ضغطا شديدا مثلا
يعوق الدورة الوريدية نعم ينبغي ان يشد كثيرا اذا وضع على قبضة اليد سيما
اذا كان لتثبيت المفصل عقب انخلاع او انقراض ثم يثبت بدبوس او بعقد
شعبتيه ان كانت اردان القميص واسعة والا كفى تثبيته بازرار اردان القميص
نتايجه ومضاره هو سرير الاسترخاء اذا كان في العضد والساعد فيستريح
في مدة اربع وعشرين ساعة فلذا فضلوا عنه الرباط الخيطي في تثبيت المنقطة
او الحصة وسأى ذلك * والضاغط ما كان المقصود منه ايقاف الدورة الوريدية
وقت القصد مثلا وهو وان كان من تعلقات العمليات الجراحية وهذا
الكتاب ليس محله لكن اوجبني لذكره كثرة استعماله * منفعة الضغط على العضد
لايقاف الدورة واحداث انتفاخ في الاوردة ليسهل القصد * اجزاءه شريط
من اى نسيج كان طوله نحو ذراع ونصف وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانة
واحدة * وضعه ان يجلس المريض ان امكن ويضع الجراح يده تحت ابطنه
ضاغطا عليها بعضده فيما بينه وبين الصدر ثم يضع الشريط من فوق المرفق
بنحو اربعة اصابع تاركا من طرفه الابدأى سائبا في الجهة الوحشية نحو
قدم ثم يدور بالاسطوانة من الوحشية الى الانسية ومن الامام الى الخلف حتى
يتكون منه حلقتان احدهما فوق الاخرى ويجمع الطرفان في الجهة
الوحشية فيثبت فيها بنى الطرف الانتهاء على هيئة قوس وادخال الطرف
الابدأى فيه فيكون الاول كابزيم ويدخل الثانى فيه يتكون منهما عقدة
نشيطه هي احسن العقد النشيطية لكونها تشد وترخي على حسب المرامع
بقائها معقودة ثم يشددا كافيا حتى تقف الدورة الوريدية وتنفتح الاوردة
لاشداقها جدا حتى تقف الدورة الشريانية ويعرف ذلك بعدم ضربان النبض
عند الجلس * نتايجه ومضاره هو يحدث في الاوردة احتقانا يسهل فصد هاهنا
انه في الاشخاص السمان سيما بعض النساء التي فيها الاوردة رفيعة محطلة بالشحم

لا يفيد الانتفاخ الكافي لذلك

الخامس الحلقى الرجلى

هو شامل للفخذى والساقى وهو ايضا قسمان حافظ وضاعط فالحافظ لا يختلف عن الاول فى وضع المريض الا يكونه جالسا او مستلقيا على ظهره لتكون الرجل منثنية نصف انثناء من تكةزة على الفراش بباطن القدم او من فوعة من مساعد ولا فى وضع الرباط الا يكونه وان كان ضغطه خفيفا يمكن ان يقطع الدورة فى بعض الاشخاص ولا فى المضار الا يكونه اذا بقي زمن اطول لاهيا الرجل للدوالى والضاعط يختلف عن السابق بكونه يطوى غير مثنى او مثنى اطولا ويكونه فى الوضع يشد شد اقويا لم يخش من تألم المريض او اصابة الجلد وبانه يكون فوق الكعبين بثلاثة اصابع او اربعة ويكونه لا يوقف الدورة الوريدية ايقافا كليا كفى الذراع بسبب كثرة تغيمات الاوردة السطحية للقدم بالا ورده الغائرة للساق التى هى فى جرنه السفلى المعينة على رجوع الدم

السادس الحلقى الاصبعى

هو رباط صغير كثير الاستعمال لتغطية جرح او قطع فى الاصابع ليحفظه من مماسة الاجسام الغريبة وتثبيت ضماد ونحوه عليها وهو شريط من خرقة عرضه اصبع وطوله بعض ذراع ويسدران يكون ذراعا ويثبت بعقد شعبتيه ان كان مشقوقا والا فبلف خيط حوله

المبحث الثانى فى الاربطة المنخرقة

هى كالاربطة الحلقية وانما يختلفها فى انحراف التجاه حلقات هذه بالنسبة لطول العضو الذى توضع عليه ولم يكن لها الا صنف واحد هو العنق والابطى وينقسم الى حافظ وضاعط فالحافظ هو الذى يكون المقصود منه حفظ قطع الجهاز تحت الابطى ووضع المريض فيه يكون جالسا واجزاءه شريط من خرقة طوله ستة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع او اربعة ووضعها يكون بجعل الطرف

الابتداء منه على الكتف من الخلف ثم توجيه الاسطوانة من تحت
 الابط الى الكتف الاخر فاذا فرضنا ان الطرف الابتدائى وضع على الكتف
 الايسر نزل الجراح بالاسطوانة منحرفا بها فوق الصدر وتحت الابط الايمن
 ثم صعد بها منحرفا فوق الظهر والكتف الايسر فيكون الطرف الابتدائى
 مثبتا بالحلقة الحاصلة من مرور الاسطوانة عليه بعد ان كان مثبتا قبل بابهام
 اليد اليسرى ثم تكمل الحلقات على هذا المنوال الى ان ينتهى الرباط وينتهى
 في حلقاته ان يكون بعضها مغطيا البعض تغطية جزئية في مرورها على قطع
 الجهاز كي تغطى جلته الجهاز كله وتحفظها جيذا وان يكون شدتها متوسطة
 امثلا تجرح حوا في الابط $\times$ تتابعه ومضاره هو سرع الاسترخاء لكون
 حلقاته تنزلق من فوق بعضها حتى تصير تحت الابط كحل فينبغى تجديد وضعه
 في كل اربع وعشرين ساعة وفي المشاهدات ان رجلا طباعا كان معه ورم تحت
 الابط كبيضة الدجاجة استوصل مع الغدة المحتقنة التى كانت معه وكان ما اثنا
 لتجويف الابط وامتد الى الضلع الاول خلف الشريان تحت الترقوة فبتجديد
 هذا الرباط كل يوم لحفظ قطع الجهاز تم الشفاء وحصل الانحسام
 والضاغطة كان المقصود منه اظهار انتفاخ الوداج ليسهل فصدده وهو شريط
 من قاش وشحوه طوله ذراعا ونعرضه ثلاثة اصابع ويتبقى قبل وضعه ان
 يوضع على الوداج الظاهر من اعلى الترقوة رفادة مطبقة كالاسطوانة تسمكها
 قيراط ثم يوضع طرفه الابتدائى بسطحه الظاهر على الجزء المقدم من
 العنق متروكا من ذلك الطرف نحو عشرة قراريط او ثمانية في الجهة المقابلة
 لتي فيها الوداج المراد فصدده ولنفرض انها اليسرى مثلا فاذا وضع ذلك الطرف
 عليها مرر بالاسطوانة الرباط فوق الرفادة الضاغطة على الوداج بعد ما يمر بها فوق
 الصدر ثم ترد الى نقطة الابتداء ويمر بها فوق الظهر وتحت الابط وهكذا حتى
 يتكون حلقتان او ثلاث مشدودة شدا كافيا ثم يوقف الرباط بعقدة نشيطة
 كما مر ووضع هذا الرباط عند المعلم ميل مخالف لما ذكرناه لانه يجعله ضاغطة على
 الوداج المقابل للوداج المراد فصدده مع ضغط الجراح على المراد فصدده بالا بهام

واحتياج لهذا الربط ليستعين به فان الضغط بالابهام على الوداج المراد
 فتحه غير كاف وان فعل ذلك كثير من الجراحين ويقول في سبب ذلك ان سير
 الدم وان انقطع في الفرع المراد فصدده الا انه يجد مسلكا في اوردته اخرى
 فلا يحتقن الوريد حينئذ احتقاننا كافيا الا اذا ضغط على الاوردة الرئيسة
 الكائنة في الجهة الاخرى من العنق فعلى ما قاله يكون وضع الرقادة على
 الاوردة الغليظة من الجهة المتقابلة للجهة المراد فصد وداجها ثم يعقد فوقها
 رباطا لايق ويعقد عقد اشديد تحت ابط الجهة المتقابلة لهذه ويجتهد في احدث
 ضغط قوى به تقف الدورة الوريدية بالكليّة ويحصل ذلك بالطريقة المذكورة
 من غير ان يحصل للمريض تعب في التنفس

المبحث الثالث في الارتباط الحركي

هي التي تكون حلقاتها على هيئة الحزون ويسمى المؤلفون بالحلقات اللقية
 ومنفعتهما حفظ الجهاز والادوية والضغط المحكم وقد ذكروا انها تستعمل
 لشفاء الاينوريزما بالضغط والتجهيز عملية الاينوريزما وقد فجع استعمال ذى
 الاسطوانتين منها في ضم الجروح الطولية * اجزاءها شريط كما رلف اسطوانة
 واحدة ويندر لفة اسطوانتين ورفائد درجية اذا كان المراد منه الضغط على
 وعاء مجروح او مصاب بالاينوريزما واستعمل لضم الجروح وينبغي في هذه
 الحالة الاخيرة ان يجعل الرباط ضيقا وان يلف اسطوانتين غير متساويتين وان
 يكون طول الرفادة الدرجية بطول الجرح وسمكها على قدر عمقه بخلاف
 الحالة الاولى فيكون سمكها على حسب غور الوعاء وان يجعل له نقطة ارتكاز
 صلبة وحينئذ فتكون الرفائد مربعة لا مستطيلة والرباط ملفوف اسطوانة
 واحدة * واما وضعها فذوالاسطوانة منها يثبت الشريط بعيدا عن محل القلب
 ما يمكن يلفتين او ثلاث على الجزء المراد وضعه عليه ثم يداوم على لفات
 حلزونية يغطي بعضها بعضا بعضا تغطية اولا يغطي اصله ثم ينهي ببعض
 حلقات كاتي عملت في الابتداء لكن ان كان الجزء غير مستوي في الحجم كالساق

تكون فيما بين اللغات فمخات فمخانية فتمتد اركل قبل حصولها بماس من
 قلب الرباط الى الخارج وثنيه على نفسه بانحراف من غير تغيير يقع في الاتجاه
 المراد ايقاعه من نقطة الارتفاع الى نقطة الاتحاد فتكون الحافة التي توضع
 على الارتفاع في الاول وحشية ثم بعد القلب والتي تكون سفلية في النقطة
 التي يكون فيها الارتفاع اعلى من الشريط كما يشاهد ذلك في اطرافنا فالانضمام
 الذي يحصل في الرباط حذاء الثانية وان كان بغير اتجاهه قليلا الا ان جملة
 الانضمامات التي تحصل من الثنيات تعين كثيرا على ان يكون الرباط محكم
 الوضع على الاجزاء الغير المستوية واعلم ان الرباط الحزوني يعمل بعدة كيفيات
 غير ما ذكرناه فتارة تكون اللغات مغطية لبعضها بثلاثي عرض الشريط او نصفه
 او ثلثه وهذا هو الرباط الحزوني ذو الحلقات المتقاربة وتارة لاتتلامس الحلقات
 ببعضها الا من حروفها وهذا هو المسمى بالمتقارب الحلقات وتارة لاتتلامس
 ويسمى بالسلي او المتباعد الحلقات والاختصار يقضى بان يسمى الاول
 بالمغطى النصف والثاني بالمتصل والثالث بالمنفصل ثم ان متقارب الحلقات
 يعمل فيما اذا اريد من الرباط ضغط معتدل بمعنى ان شدة يكون بالانتظام فان
 كان المراد منه الضغط على شريان سواء كان لتحصيل شفاء الاينوريما
 او لتجهيز المريض لعملية الاينوريما او لايقاف نزيف وضعت الرفائد الدرجية
 فوق الورم ان كان قليل الحجم وكان في اول دور التزايد اعلى منه ان كان كبير
 الحجم واحسن من ذلك في كبير الحجم العملية وان كان المراد منه الضغط على
 جرح شرياني جعلت الرفائد على نفس الجرح وفوقها وسط الرباط ان امكن
 والا وضعت الرفائد ووسط الرباط اعلى من الجرح ومع ذلك فالاحسن ربط
 الشريان وحيث كانت هذه الاصول جارية في جميع الاربطة الحزونية
 سواء كانت للاطراف او الاصابع فلا حاجة لتكرار ذكرها فيما بعد ووضع ذي
 الكرتين يكون يجعل الجزء المتوسط بين الكرتين على العضو المراد ربطه
 ثم تلف حلقتين اقيمتين على اسفل الجزء بان توجه اليدين بالاسطواناتين حتى
 يتقابلتا في الجهة المقابلة للجهة الابتدائية فتصالب اللغات هناك ثم يرجع بهما

كذلك وتصاب اللف في مقابلة التصالب الاول ثم داوم على ذلك محافظا على
التصالب مع فني على انتظام لثلاث تحصل الثنيات المضرة ودأما تصعد باللف
على التدريج مع الالتفات لتغطية الحلقات ببعضها على حسب ما تريد من
الضغط وكيفية وضع الحزوني الضام ذي الاسطوانتين ان توضع الرفائد
الدرجية على شفتي الجرح متباعدة عنهما قليلا على حسب غوره فكهما
كان اكثر غورا كون اشد تباعدا ثم يضع الجراح ما بين الاسطوانتين
على نقطة من الجسم او الطرف مقابلة للجهة التي فيها تفرق الاتصال ويذهب
بهما نحو تفرق الاتصال حتى يصابهما على بعضهما فوق الطرف الاسفل من
الرفائد الدرجية الممسوكة بالمساعدة ثم يردهما نحو نقطة الابداء صاعدا بهما
قليلا مغطيا بهما ثلثي الحلقة الاولى حتى ينتهي لمقابلة الجرح اول نقطة الابداء
فيصاليهما بثنية فقط ثم يردهما الى الجرح صاعدا بهما قليلا فيحصل من ذلك
حلقة منحرفة شبيهة بالتي قبلها وهكذا حتى يغطي الجرح وينتهي الرباط
ومنى كان وضع الاربطة الحزونية بجوار الكتفين او الحوض بان كانت على
الصدر او الفخذ يلزم لتثبيتها جيدا ان تنهى بحلقة او حلقتين منحرفتين على
الكتف او حول الحوض فقد نتج مما سبق ان كيفيات وضع الاربطة الحزونية
ثلاث كما ان اقسامها ثلاثة وذو الاسطوانة الحافظ وذو الاسطوانتين الحافظ
وذو الاسطوانتين الضام * تتايجهما ومضارها هي وان امكن ان تضغط ضغطا
محاكما بواسطة قلب حلقاتها وثنيها الا انها سريرة الاسترخاء فتحتاج لاتباعها حتى
يجدد وضعها حسب الحاجة وذو الاسطوانتين امن من ذي الاسطوانة نعم
الضام دأما يتم ما قصد منه على ما ينبغي كالمتمد اخل الذي سنشرحه عن
قرب وينتج استعماله كالمتمد اخل على ما نوضحه في محله

الاول الحزوني الصدري

هو يتقسم الى ذي اسطوانة وذى اسطوانتين ومنفعته الاستعانة على تثبيت
كسر الاضلاع عند ما يكون في قطع العظام بروزا الى الخارج او الداخِل

وتثبيت الوضعيات وقطع الجهاز على الصدر اذا لم يمكن تحصل رباط حلقى
عريض كما يتفق ذلك كثيرا في الجيش سيما في السفر * اجزاؤه شريط طوله ثمانية
اذرع وعرضه اربعة اصابع يلف اسطوانة واحدة في ذى الاسطوانة ووضع
المريض هنا الجلوس واما وضع الرباط فيبتدئ بحلقتي منحرفتين على العنق
والابطى ثم يمد كالمنحرف العنقي الابطى من الكتف المقابل لما فيه المرض
الى ما فيه المرض محيطا بالصدر والعنق مع انحراف نازلا حول الصدر بحيث
يكون حلقات حلزونية انحرافها من اعلى الى اسفل ومغطى نصف عرضها
او ثلثها ثم ينهى بحلقتين او ثلاث اقفية وفي كسر الاضلاع يلزم ان توضع رفائد
درجية على الاطراف المقدمة والخلفية للعظام المنكسرة ان كان بروزها
الى الداخل لثلاث تجرح منه الرئة وعلى نفس اطراف الكسر ان كان البروز
الى الخارج * نتائجه ومضاره كثيرا ما يتعب التنفس وهو سريع الاسترخاء
وان كان صلبا بسبب الحركات الارتفاعية والانخفاضية الناشئة من التنفس
فحفظه للاضلاع المنكسرة على الوضع اللائق غير جيد فيحتاج لتجديد وضعه
ولاشك ان ذلك يشق ولا يناسب غرض تثبيت الكسر وانما ذكرناه لضرورة
بيان انواع الربطة وذو الاسطوانتين الحافظ والضم يستعمل حول
الصدر بالكيفية التي ذكرناها في اول هذا المبحث

الثاني الحزوني البطنى

منفعته كالاول ويزيد عليه الضغط المحكم على البطن عقب عملية البرز * اجزاؤه
شريط طوله ثمانية اذرع او اثنا عشر وعرضه اربعة اصابع يلف اسطوانة واحدة
ومضاره كالذى قبله يتعب التنفس ويسرع اليه الاسترخاء اكثر مما قبله لكونه
وضعه على اجزاء رخوة متحركة فلا يكون اقل استرخاء مما يوضع على الصدر
ولذا كان الرباط الحلقى للجذع او اللعافى البدنية اولى منه ومن الذى قبله (تبيينه)
قد يوضع على البطن بدل هذا الرباط للتثبيت الشريط ذو الاسطوانتين
كما وضع على الصدر واذا كان المقصود منه ضم جرح طولى في البطن تعين وضع

ذى الاسطوانتين ولا يلزم في هذه الحالة التنبيه على ان يكون الشر بطريقا
لان ذلك امر معلوم وكل من هذه الاقسام اعنى الحزوني المثبت والحافظ
ذا الاسطوانة وذا الاسطوانتين والضم ينبغي استعماله على البطن

الثالث الحزوني القضيبى

منفعته تثبت قطع الجهاز حول القضيب ان لم يتيسر ما هو احسن منه
وسياقى ان العمدى القضيبى اولى منه * اجزؤه شر يطوله بعض اجزاء من
ذراع وعرضه اصبع يشق من طرفه الانتهاء ووضعه كبقية الاربطة
الحزونية يتدعه من قاعدة الحشفة وينهى فى قاعدة القضيب بعقد شعبتى
الطرف المشقوق * نتائجه ومضاره هو لكونه صغيرا قليل الصلابة يحتاج لشد
كثير حتى لا يتغير وضعه وهذا ربما تسبب عنه اتصاب بسرع فى استرخائه

الرابع الحزوني العضدى

منفعته تثبت منقطة او حصاة او غيرهما واجزؤه شر يطوله ذراعان وعرضه
ثلاثة اصابع يلف اسطوانة واحدة * وضعه من فوق المرفق الى القرب من
المفصل الكتفى العضدى ويلزم لحصول المقصود منه شدة لكن شدا متوسطا
حتى لا يوقف الدورة الوريدية فى الساعد * نتائجه ومضاره يحتاج لتجديد
وضعه كل يوم لكثرة استرخائه (تنبيه) قد يستعمل بدله فى التثبيت
ذوا لاسطوانتين وان كان هذا فيه اولى بخلافه فى الضم فان ذى الاسطوانتين
متعين فى جروح العضد الطولية اذ لم توجد العصابات اللزجة او كانت
الجروح غائرة لا تكفى فيها العصابات المذكورة

الخامس الحزوني الساعدى

منفعته تثبت الضمادات والمكمدات وغيرهما * اجزؤه شر يطوله اربعة
اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يلف اسطوانة واحدة وضعه ان يتدلى بحلقين
او ثلاث حول قبضة اليد ثم بحلقات حلزونية متباعدة او متقاربة يصعد بها

فوق الساعد مع مراعاة ما يحتاج اليه من الشئ ثم يد الى اعلى المفصل العضدى
الزندی وينهى هنالك ببعض حلقات وليجتهد في ان يكون الشئ في احد سطحي
الطرف ما يمكن * نتايجه ومضاره هو كما قبله سريع الاسترخاء فينبغي شدة قليلا
وتجديد وضعه كلما استرخى (تنبيه) ما قيل فيما قبله من ابداله بذى الاسطوانتين
في التثبيت وان ذا الاسطوانة اولى منه وتعين ذى الاسطوانتين في الضم يقال هنا

السادس الحزوني الكففي

منفعته حفظ جروح من المؤثرات البادية وتثبيت رفاؤد اوضمادات في ظهر
الكف وباطنه ولحفظ وضع قبضة اليد عند الانخلاع * اجزاؤه شريط طوله
ذراع وعرضه اصبعان يطوى اسطوانة واحدة وضعه يجعل طرفه الابتدائي
على ظهر الكف نحو القبضة ويلف عليها حلقتين ثم يصعد بحلقات حلزونية
على ظهر الكف محرصا على انه اذا وصل الى حذاء الابهام باعربين الحلقات
وعمل هنالك ثنية حتى لا يكون هذا الاصبع من داخل الحلقات ثم ينهى على
قبضة اليد ببعض لفات حلقيه * نتايجه ومضاره هو سهل الترخيح ما لم تكن
اليده مثبتة بعلاقة في وضع لا ثق فينبغي بعد التغيير تثبيتها بالعلاقة في الوضع
الافقي لان الوضع العمودي للعضو الملتهب يبطئ فيه الدورة ولا يمكن
ان يطبق المريض هذا الوضع (تنبيه) ما سبق في نظيره من الحزونيات المثبتة
والضامة يقال فيه غير ان الرفاؤد الدرجة لا تكون ضرورية في الارتبطة
الضامة لجروح الكف

السابع الحزوني الاصبعي

منفعته يستعمله الاشخاص الباعدين عن المعالجة لوقاية جرح صغير او شدخ
في الاصبع من تأثير الاجسام البادية ولحفظ ضمادات او وضعيات كرفادة لطيفة
مدهونة بمرهم اذا كان الاصبع ملتهبا او مصابا بادحس ونحوه ويمكن
ان يستعمل لتثبيت السلاميات المتخلعة بعد ردها ولا يقاى نزيف من جرح
شريان بجانب الاصبع بالضغط المحكم * اجزاؤه شريط طوله ذراع وعرضه اصبع

وينشق طرفه الانتهاء الى شعبتين يمكن ان يلف بهما حول القبضة ثم يعقدان
من اعلى هذا الجزء * وضعه ان يلف به حول طرف الاصبع ابتداء حلققتان
او ثلاث ثم لفات حلزونية من هنالك الى قاعدة الاصبع ثم توجه الاسطوانة
بانحراف الى قبضة اليد بعد ما تمر على ظهر الكف فيلف بها المفصل حتى تنهى
ومعلوم انه ينبغي شدة زيادة عن العادة اذا كان المراد منه تثبيت خلع
في مفصل السلاميات بعدرده او كان المراد منه ايقاف زيف ناشئ من جرح
شريان جانبي وينبغي في هذا ان يوضع على الجرح قبل الرباط صفيحة من خشب
الغار يغون رخوة جده السفنجية ثم ينهى بعقد شعبي الطرف الانتهاء * نتايجها
ومضاره هو وان كان قليل الصلابة لا يسترخى الا ببطي اذا كانت اليد غير
متحركة (تنبيه) يوضع اليه مثبتة بعلاقة كما ذكرنا آنفا

الثامن الحزوني الفخذي

نفعه الكثير تثبيت منقط او قطع جهاز على جرح او خراج او تثبيت ضماد وفتح
ذلك اجزاء بشرط طوله اربعة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع او اربعة يلف
اسطوانة واحدة * وضعه يكون من اسفل الى اعلى وينهى قرب المفصل الحرقفي
الفخذي او يوجه الشريط بانحراف ولف حول القسم القطني وينهى هنالك
ببعض حلقات وعلى هذا فيلزم ان يكون الشريط اطول مما ذكرنا * نتايجها
ومضاره هو سريع الاسترخاء سيما اذا مشى المريض وحلقاته تنزلق فوق
بعضها اذا لم يثبت حول الجذع (تنبيه) الاولى من ذى الاسطوانة المذكورة
في التثبيت ذوا الاسطوانتين اكونه اصلب منه واما في الضم فيبتعين
ذوا الاسطوانتين في الجروح الطولية ما لم يكن الجرح سطحيما وامكن تحصيل
الغرض بالعصائب اللزجة

التاسع الحزوني الساق

منفعة زيادة على تثبيت المنقطات والضمادات ووقاية الجروح والقروح من
المؤثرات البادية الضغط المحكم عند ما يكون في الساق دوالي او قروح ودالية

منفعة او مندملة وخيف انفعاها وغير ذلك * اجزاءه شريط طوله ستة اذرع
او ثمانية وعرضه ثلاثة اصابع مشقوق من احد طرفيه اولا ويلزم ان يكون
المريض جالسا مادرجله واضعا عقبها على ركبة الجراح متى امكن * وضعه
ان يتدأ به من فوق الكعبين وينهى قرب الركبة اذا كان لتثبيت الجهاز وشحوه
فان كان للضغط ابتدئ به من اصابع الرجل فيلف عليها من حلقتهان او اكثر
ثم يصعد به على القدم والساق بلفات حلزونية متقاربة مغطيه لنصف عرضها
ومجهول فيها ثنيات بقدر الحاجة ولتكن اللفات من الخلف الى الامام في ظهر
القدم ومن اعلى الى اسفل في الجزء الرفيع من الساق وبالعكس في الجزء النخيل
منه اذا احتيج للوصول به الى الركبة ثم ينهى ببعض حلقات ويثبت طرفه
الانتهائى بدبابيس او بعقد شعبتيه ان كان لتثبيت جهازا ووصفيات * نتايج
ومضاره متى كان جيد الوضع و كان للتثبيت فلا مضاره وان كان للضغط
احتاج للاتباه لتحديد وضعه بد تدبيره كلما حصل فيه استرخاء ليكون دائما
مشدودا واضغطا واسترخاؤه كثير بسبب انزلاق حلقاته من اعلى الى اسفل
بسبب انحرافها سيما عند المشى ولذا كان الاولى منه الشرابات الخيطية
التي سفتكلم عليها (تنبيه) ما ذكر في الحلزونات العضدية والساعدي والفخذى
يجرى هنا

العاشرة الحلزونية القدي

هو كالساق في المنفعة * اجزاءه شريط طوله ذراعان وعرضه اصبعان يشق
احد طرفيه او يتركه ووضع المريض والجراح فيه كوضعهما في الساق
واما وضع الرباط فبان يثبت طرفه الابتدائى قريبا من قاعدة الاصابع
بحلقتين منه وعند الوصول الى العقب تجعل الحلقات حلزونية مغطى ثلثا
عرضها مع عمل الثنيات بحسب الحاجة وتباعدها عن بعضها كلما صعدت
شحو مفصل القدم ثم ينهى بلفتين او ثلاث حلقيه على الكعبين ومعلوم انه يشد
شدا متوسطا ان كان للتثبيت وشدا قويا على قدر ما يطيق المريض ان كان

للضغط * نتايج ومضاره هو لصلابته يتم وظيفته احسن مما قبله ولمطو
استرخائه لا يحتاج لزيادة النفقات من الجراح بعد اتقان وضعه (تنبيه) ذو الكرة
مثل ذى الكرتين فى التثبيت وذو الكرتين متعين فى الضم هنا كغير ما هنا
والفائدة الدرجية فى الضم هنا غير نافعة كما فى اليد

الحادى عشر المزدوج فى الاصابع

منفعته حفظ الاصابع متباعدة اذا خيف من التصاقها بجروحها عقب
حرق فيها ونحوه * اجزاؤه شريط طولها عشرة اذرع واثنا عشر وعرضه نحو
اصبع * وضعه ينبت ابلقمتين حلقمتين اقصيتين حول قبضة اليد ثم بالوصول الى
قاعدة السبابة يلف عليها حلقات حلزونية متقاربة حتى يصل الى قاعدة
الظفر فيرجع بحلقات متباعدة حتى يصل الى قاعدة الوسطى فيلفه بحلقات
متقاربة حتى يصل الى قاعدة الظفر فيرجع بحلقات متباعدة حتى يصل
لاصل البنصر وهكذا حتى تغطى جميع الاصابع ثم توجه اسطوانة الشريط
بعدها لخنصر من جهة الامام او الخلف الى قبضة اليد لتثبت به قطع
الجهاز ان كانت ثم ينهى حول القبضة ببعض حلقات اقصية * نتايج
ومضاره اذا ضم لهذا الرباط الرباط التامى المزدوج لليد امكن
ان يتكون منها بين قاعدة الاصابع غشاء صغير قصير كالذى بين اصابع اكثر
الطائفة الدجاجية من الطيور به تضم الاصابع غير انه يكون فيها قليل تشوه
لا يضرب بالبطش بها ولكن سرعة استرخاء هذا الرباط لا يكتفى فيه بالتباعد
الجراح لتغيره كلما استرخى بل ينبغى ايضا ان تكون اليد دائمة محفوفة بعلاقة

الثانى عشر المزدوج فى الطرف

الى الذى يتم الطرف كله سواء اليد والرجل * منفعته الضغط على الجزء العلوى
من احد الطرفين فى الاورام الالتهابية وفى حبس نزيف شريانى اذا اختاره
المريض عن عملية ربط الشريان والاستعانة على اتساع جدران الشرايين
الجانبية لعضومها لعملية الالتهاب فى اليد والضغط على البورات التى

يكون الصديد ما كثر فيها ومعلوم انه متى كان الضغط شديدا على الجزء العلوى من احد الطرفين اوقف الدورة الوريدية عن الجزء الاسفل منه وحدث احتقاناعظما وما يتبعه من الاعراض * اجزاؤه شريط طوله اثناعشر ذراعا وعرضه ثلاثة اصابع يندى ورفادة اهرامية يجعل سمكها بقدر غور الاوعية المضغوط عليها وسدادة من خرقة او نسالة فيما اذا اريد تحصيل ضغط مقاوم * وضعه يبتدأ به من قاعدة اصابع اليد والرجل بحلقتين افقيتين كما في الحزوني السابق ثم حلقات حلزونية مغطى ثلثا عرضها تمتد في العضد والفخذ بعد وضع الرفائد الدرجية على الورم الا ينور برى او على الجرح بعد ضم حوافه وتغطيته بوسادة مدهونة بمرهم ان كان هنالك مقاومة والافعل على الشريان العضدى او الفخذى حتى تصل الى الجزء العلوى من ذلك الطرف ثم يثبت بعد لف حلقتين او ثلاث منحرفة على العنق في الاول وحلقتين او ثلاث افقية على الحوض في الثانى والرباط المذكور يستدعى انتباها زائدا فيجدد وضعه كلما استرخى ويمكن ان يندى في كل مرة ليحصل المقصود منه * نتائجه ومضاره هو وان كان يتم المقصود منه اذا كان جيد الوضع الا ان المريض قد لا يطيق الضغط العنيف الحاصل منه وقد يحدث قروحا غائرة في الجلد فينبغى الانتباه لذلك سيما واستعماله يلزم له مدة طويلة وبالجملة فهو واسطة رديئة لانه متعب ولا يحدث عنه نتائج جيدة الا نادرا

المبحث الرابع في الاربطة الصليبية

هى التى تكون على شكل الثمانية بالافرنجى ولذا تسمى بالثمانية ايضا * اجزاؤها اشترطة يلف الواحد منها على شكل اسطوانة او اسطوانتين واما نتائجه ومضاره فانها متى امتن الاربطة عموما وما كان ملفوفا على اسطوانتين كان اكثر متانة ويمكن ان يحصل منها ضغط مؤلم في محل تقابل الكرتين وتصاب بهما ان لم تكن الثنيات مزالة بالسكاكية ويمكن التباعد عن ذلك بتوجيه الواحدة بعد الاخرى الى نقطة التصلب وافراد هذا النوع اثنان وعشرون

الاول الصليبي للعين الواحدة

ويقال له ايضا الصليبي البسيط العيني وهو الذي يكون له حلقات افقية على
الجهة وحلقات منحرفة تمر على احدى العينين متصالبة مع الاولى على الجهة
والموثر * منفعته حفظ العين والجفنين من البرد والحرارة والضوء الشديد
وحفظ ضماد يوضع على الورم الشعري وغير ذلك * اجزائه شريط طوله ستة
اذرع وعرضه ستة اصابع * وضعه ان يلف منه حول الجفنين والرأس حلقتان
افقيتان وفي نهاية الثانية التي ينبغي ان تكون فوق القفا يوجه الالف تحت اذن
الجهة المريضة ثم يصعد به مع انحراف الى العين المراد تغطيتها ثم يهبط به
من الزاوية الانسية وهو اولى من الهبوط به من الوحشية ثم يصعد به مع هذا
الاتجاه الى الجهة من فوق العين السليمة ثم على الحدية الجدارية لهذه الجهة
ثم ينزل به من هنالك الى القفا وتكرر هذه اللفات مرتين او ثلاثا ثم ينهى
كأيدى بحلقتين او ثلاث حول الجهة ليكون مثبتا جيدا وينبغي قبل وضعه
تغطية الرأس بنحو عرقية او عصابة تم الرأس خوفا من سرعة ترخذه
كما يلزم ذلك في كل رباط يوضع على الرأس ويكون مشتملا على جملة حلقات
* نتائجه ومضاره هو ان يكون تثبيته للاجهزة التي توضع على العين قليلا وسرعة
ترخذه بسبب حركات الحواجب كثيرة ووقايته للعين من الضوء ضعيفة
يحتاج للتجديد كثيرا سيما فيمن عملت لهم الكترانا اى قدح الماء من العين لان
هؤلاء ربما جعلهم الفرح بالابصار بعد اليأس منه على ان يكثر وامن فتح اعينهم
ليبصروا الاشياء فيضرهم الضوء ونحوه (تنبيه) ينبغي لاجل ان يكون هذا
الرباط متينا صلبا ان يلف اسطوانتين لتكون احدهما للحلقات المنحرفة وتبقى
الآخرى للحلقات الافقية التي تجعل حول الجمجمة

الثاني الصليبي للعينين معاً

هو ما تكون حلقاته منحرفة ومغطية للعينين ومتصالبة مع بعضها فوق الجهة
والموثر ومنفعته حفظ العينين من المؤثرات البادية عقب عملية الكترانا

وحفظ الوضعيات الملية عند التهاب العين والاحقان مثلاً وينبغي قبل وضعه ان تغطي العين برقادة بعد ثنيها على بعضها بحلة ثنيات وان تغطي الرأس بعرقية او خرقة لتكون حلقات الرباط ثابتة عليها وهو ينقسم الى ذى اسطوانة وذى اسطوانتين ولتسكام اولاً على ذى الاسطوانة فنقول * اجزاؤه شريط طوله ستة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يلف اسطوانة واحدة * وضعه ان يلف منه حلقتان حول الجمجمة يتدلى بهما من اليمين من جهة الامام ويثميان في اليسار من جهة الخلف وحين تصل الاسطوانة الى المؤخر توجه نحو زاوية الفك الاسفل من الجهة اليمين لتمر بانحراف على الخد وجدران الانف والعين اليمنى وعظم الجدار اليسرى ثم يلف بها نصف حلقة افقية على الجزء العلوى من عظم المؤخر ثم على عظم الجدار اليمين ثم توجه بانحراف نحو الجهة لتمر عليها وعلى جدران الانف فيكون منها مع اللقمة الاولى صورة حرف الاء كس من الحروف الافرنجية وتغطي العين اليسرى ايضا ثم ينزل بها على الخد وزاوية الفك الاسفل للجهة اليسرى ثم ترد ثانياً نحو القفا ويمر بهما من تحت العين اليمنى فيكون ذلك اول الشروع فما تكوين حلقة اخرى منحرفة ثم يكرر

التصالب على هذا الشكل مرتين او ثلاثاً وبعد ذلك يثبت الرباط بحلقات افقية حول الجمجمة حتى يفي * بتأجيله ومضاره من حيث انه يسخن الرأس ويتعبها ويسرع استرخاؤه ولطوله يعسر اتقان وضعه كان ذا الاسطوانتين الاتى عقبه اولى منه من حيث ان ذا الاسطوانتين امين منه واصلب فقط واحسن منهما ان تغطي العينان معاً برقوق بسيط واما ذا الاسطوانتين فهو شريط طوله ثمانية اذرع وعرضه ثلاثة اصابع كما سابق يلف اسطوانتين غير متساويتين * وضعه ان يجعل مابين الاسطوانتين على الجهة بسطحه الظاهر ثم توجه الاسطوانتان معا افقيتين نحو القفا لتمران على الاذنين وتصلان في القفا ثم تردان ثانياً نحو زاويتي الفك كمين عموداً بهما من تحت الاذنين ومن هنالك توجه كل اسطوانة للعين التي من جهتها بعد الصعود بهما على الخد ثم تصالبان فوق جدار الانف مع الجهة ثم توجه

كل واحدة الى عظم الجدار الذي من جهتها ممتدة نحو القفا لتتصا بالبان
 هنالك ايضا وهكذا حتى تحصل جملة حلقات منحرفة تكون دائر متصالية
 مع بعضها على القفا والجهة ثم ينهى كما يدى بحلقات افقية حول المجموعة
 وينبغي ان يغطي هذا الرباط بعد وضعه بعصابة رأس كي يكون ثبوته
 عليها محققا * نتايجها ومضاره هو كما سبق اصلب من الاول وامتن لكنه يتعب
 المريض فالاولى ابداله بالخلقى الجبهى او الرفروف لكونه اقل نكافا واسهل
 وضعه ويتجهل المريض اكثر

الثالث الصليبي الفكي البسيط

هو ما يكون نصا ليه مكونا من حلقات افقية تحيط بالمجموعة وحلقات
 عمودية تكون على الرأس محيطية بالفك لانهما يتصا بالبان مع بعضهما على احد
 الصدغين مع الجزء الخلقى من الصدغ الاخر * منفعته حفظ عنق الفك الاسفل
 وجسمه * اجزائه شريط طوله ستة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع وينبغي قبل
 وضعه ان تغطي الرأس بنحو عصابة وان يوضع فوق زاوية الفك المريض من
 جهة الخلف ان كان الكسر في عنقه رفادة مندادة ذات سمك كاف لان اندفاع
 الطرف المنكسر من الفك الى الداخل والامام وملاصقته للحلقة الاصلى من
 عنق الفك الذى هو دائر مجذوب الى الداخل والامام بالعضلة الصغيرة
 الجناحية انما يـكون بالضغط الرأى على تلك الزاوية وان يندى الشريط
 ايضا * وضعه ان يجعل طرف الشريط على القفا مثبتا بحلقتين افقيتين حول
 المجموعة يتدو بهما من اليمين ان كان الكسر في الجهة اليمنى وعند الوصول الى
 القفا توجه الاسطوانة تحت اذن الجهة المقابلة للتي فيها الكسر وتحت الفك
 ثم فوق زاوية الفك للجهة المريضة مع الرفائد التى تكون عليها ثم يصعد بها
 من بين العين والاذن بانحراف الى اعلى الجهة وقعة الرأس ثم ينزل بها خلف
 اذن الجهة المقابلة للتي فيها الكسر وتحت الفك ثم يلف بها ثلاث لفات واربع
 حلقيه بانحراف على حسب القطر العرضى للرأس ولا ينبغي ان توجه

الاسطوانة بعد هذه اللفات نحو زاوية الفلك المنكسر ثم نحو القفا كي ترفق
 الذقن والسفة السفلى لتحيط بهما من الامام الى الخلف كما اوصى على ذلك
 بعض المؤلفين لان هذه اللفة تدفع الذقن الى الخلف وتغير وضع الجزء المنكسر
 الى هذا الاتجاه مع ان الذي ينبغي فيه اندفاعه الى عكس هذا الاتجاه وتثبيتته
 نحو الامام والداخل ثم ينهي الرباط بلفات حلقة حول الجمجمة * نسايج
 ومضاره هو لا يتم وظيفة المرادة منه جيدا وان كان محكم الوضع فلا
 يثبت طرف الفلك تحت العنق المنكسر من التواء اللقمة اليسرى لكون
 العضلة الجناحية لا تزال جاذبة للتواء الى الداخل والامام ولكونه سريع
 الاسترخاء يحتاج لان يجدد كثيرا وينبغي ان يندى قبل وضعه في كل مرة

الرابع الصليبي الفكي المزدوج ذوا الكرتين

هو ما تكون بعض حلقاته افقية فوق الجهة وبعضها عمودي منه ما يمتد من
 قمة الرأس محيطا بها الى الفلك ومنه ما يمتد من الصدر الى الجزء الخلفي من
 الجهة الاخرى ثم يتصالبان مع بعضهما على هيئة الايكس الافرنجية فوق
 قمة الرأس وتحت الفلك ومع الحلقات الافقية التي فوق الصدغين والخمين *
 منفعته حفظ تجبير كسر او خلع في عظم الفلك الاسفل * اجزاؤه شريط طوله
 ثمانية اذرع يطوى اسطوانتين والاحتراسات الاولية السابقة كستر الرأس
 بعصاة ووضع الرفائد في الجهتين اذا كان الكسر في عنق الفلك معانفعل هنا
 وبخلاف ذلك يفعل فيما اذا كان الكسر في غير عنق الفلك فتوضع الرفائد على
 نفس الكسر ولا يوضع شيء منها اذا كان المراد من الرباط حفظ رد خلع حصل
 فيه * وضعه ان يجعل ما بين الاسطوانتين على الجهة ثم يوجهان الى القفا
 ويتصالبان هنالك ثم يردان تحت الذقن ثم توجه احدهما من اليمين الى اليسار
 والاخرى بالعكس من تحت زاوية الفلك ثم يصعد بهما عموديا بين الاذنين
 والزوايتين الوحشيتين للاجفان حتى يصلا للجهة فيصالبان عليها اتصالا
 منتظما بقلب احدهما على الاخرى ثم يردان من هنالك الى القفا وتحت الفلك

وهكذا يكرر التصايب ثلاث مرات او اربعة حتى يحيط الرباط بالذقن وما فوق
الجهة والقفا ثم ان لم يحصل من الرباط على هذه الكيفية حفظ كسر في عنق
احد التمرين اللقميين للفك او فيهما معا فليذهب بالاسطوانتين من القفا الى
الذقن ذهابا قفيا وبصا لهما هناك اسفل الشفة السفلى ثم يردا الى القفا ومنه
الى قمة الرأس وبصا لهما هناك ليكون الرباط محيطا بالرأس ايضا من اعلى الى
اسفل ثم يذهب بهما امام الاذنين حتى يصل الى تحت الفك ثم يردا الى القفا
وينتهي الرباط بحلقات حول الجمجمة وفي حفظ باللفة الاخيرة الحلقية
العمودية ما علمته امام الذقن من اللفتين الذقنيتين صار الرباط ازيد في المناساة
مما ذكره بعض المؤلفين من المداومة على عمل حلقات عنقية لكونه
ينتهي بعد ذلك حوالى الجمجمة ويتابعه ومضاره هو امتن من الصليبي الفكي
ذى الكرة بل ومن المزدوج ذى الكرتين الذى ذكره في جملة مؤلفات سيما
مؤلف المعلم بيلاي ولم اذكره هنا لقلته متناثرة وتضاعف تركيبه مع اتعابه
للمريض وما ذكرته هنا لا يخلو عن عيب وكثيرا ما يعرض برباط ايسر منه
نذكره فيما سياتى في غير ان هذا لما كان اقوى تأثيرا واكثر نفعا فيما اذا حصل كسر
منحرف يعسر حفظه في جسم الفك التزمنا بان نذكره هذا وينبغي ان يلاحظ
هذا الرباط ويتنبه له في الكسر حتى انه يجدد كلما دعت ضرورة اتجديده
كتقديده بلعاب المريض واسترخائه فان لم تدع اتجديده ضرورة مكث موضوعا
بحالته عشرة ايام او اثني عشر والغالب ان الكسر يتجدد في نحو خمسين يوما
ان استمر المريض ساكنا ساكنا عن الكلام حافظا للفك عن التحرك ولو قليلا
بخلاف ما لو لم يستمر على ذلك بل حرك فكك بالتكلم او المصغ مثلا فانه يتكون
في محل الكسر مفصل يتحرك زائدا عن المفصل الاصلية غير انه من الطاف
الله لا يكون مانعا للمضغ ولا للتكلم

الخامس الصليبي الخلفى للرأس والصدرة

هذا الرباط يسمى بالحوال ايضا وهو نوع من التماسك الثلاث لانه يكون ثلاث

حلقات متواليه اولها تحيط بالجمجمة والثانية بالعنق والثالثة بالصدر
 مارة من تحت الابطين وتصل اليه يكون على القفا واسفل العنق من الامام *
 منفعة منع حصول التهام ضيق به تكب الرأس على الصدر عقب نحو حرق
 في العنق من الامام وتثبيت وضعيات او قطع جهازا وتوضع في ذلك على الصدر
 والعنق من الامام * اجزاؤه شريط طوله من ثمانية اذرع الى عشرة وعرضه
 ثلاثة اصابع يطوى اسطوانة واحدة وينبغي قبله ان تمال الرأس الى الخلف
 وتمسك بمساعد على الدرجة التي تراد من الامالة المذكورة * وضعه ان يجعل
 طرفه الابدأى فوق الجهة ثم يلف منه حلقتان حول الجمجمة ثم ينزل به
 من القفا على صفحة العنق ثم امام الصدر ثم تحت الابط كل ذلك بانحراف ثم يمر به
 على الظهر عرضا حتى يصل للابط الثاني فيصعد به امام الصدر بانحراف
 حتى تتصالب هذه الحلقة مع الاولى تصالبا يكتسبها ثم يوجه نحو العنق
 من الجهة المقابلة التي ابدأ بها فاذا وصل الى القفا فاعمل منه حلقة او حلقتان
 اقبتان على الجمجمة مع الشد المناسب ثم ينزل به امام الصدر وتحت الابط
 كما مر ويداوم على ذلك حتى يفنى الرباط مع المحافظة على تحصيل حلقتين
 او ثلاث حول الجمجمة قبل فناءه * نتائجه ومضاره هو يتم وظيفته غير انه
 يتعب المريض لكن اتعابه له اقل من اتعاب الرباط المحول المذكور في مواف
 المعلم تيلاي ليكون حلقاته المقوسة تحيط بكل ابط عنى حذنه من اعلى الى
 اسفل من غير ان تمر على الصدر لامن الامام ولا من الخلف فيكون ضغطه على
 الابطين قويا جدا فيتهيجان منه (تنبيه) هذا الرباط ان لم يحفظ الرأس
 مائلا الى الخلف واتعب الجزء المقدم من الابط امكنك اصلاحه بتوجيه
 الاسطوانة حال الربط بانحراف من القسم الخلفي لاحدى الجهتين الى ما تحت
 الابط ثم الى ما خلفه من الجهة الاخرى مارا بها في عرض الصدر وتحت الابط
 المقابل للاول ثم اصعد بها من هناك بانحراف فوق القفا على الجزء الخلفي
 المقابل لما ابدأت منه ثم لاف بها حول الرأس وداوم على ذلك حتى يفنى
 الرباط وقد يفعل ذلك بشريط مطوى اسطوانتين

السادس الثماني للعنق والابط واحد

هو ما يكون على هيئة الثمانية الا فرنجية محيطا بالعنق باحدى حلقاته
وبالابط بالثمانية ويكون اتصاله محاذيا للجزء العلوى من المنكب منفعة
تثبت قطع جهاز وضعت على المنكب من الامام والخلف والاعلى وعلى
الابط واصل العنق * اجزائه شريط طوله اربعة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع
يطوى اسطوانة واحدة وقبل وضعه ينبغي ان يجعل في ابط المريض رفائد
كافية لمنع انجراحه من ضغط الرباط المذكور * وضعه ان يثبت طرفه
الابتداءى على العنق بمحلتين افقيتين قليلتى الشد حول العنق وعند انتهاء
الحقتين لوجه الاسطوانة نحو الكتف من الخلف والامام ثم نحو الابط لتمر
فوق الرفائد الواقية ثم الى اعلى الكتف ثم امام العنق وحوله ثم نحو الكتف
على ما مر يفعل ذلك ثلاث مرات او اربعا ثم ينهى الرباط بمحقات عمودية
فوق المنكب والابط والجزء العلوى من العضد وان كان هناك قطع جهاز
تحفظ حوالى الكتف فليجعل بعد كل اتصال يحصل منه شكل الثمانية
الافرنجية حلقة عمودية على الكتف المذكور ثم ينهى الرباط بلفات حلقة
حول العنق * نتائجه ومضاوئه واحسن ما يمكن فى تميم وظيفته مع كونه
اسهل وضعه واكل اتعابا للمريض اذ لم يشد (تنبيه) الاولى فعل هذا الربط
بشريط ذى اسطوانتين فيوضع ما بين الاسطوانتين تحت الابط ويوجهان
نحو اعلى الكتف فيصالبان هناك وعلى العنق من الجهة الاخرى ثم يردان
ويصالبان فوق الكتف وتحت الابط وهكذا يفعل حتى تغنى الاسطوانتان
وينتهيان حوالى العنق او حوالى الكتف والابط او حوالى الجزء العلوى
من الذراع والتصال الذى يكون فى العنق واحد الابطين امتن من التصال
السابق

السابع الثماني العلوى لاصد الكتفين والابط الاخر

هذا الرباط بعد وضعه يشبه بتصاله الثمانية وبعض حلقاته يحيط بالصدر

بانحراف ما رامن تحت احد الابطين وفوق الكتف الاخر وبعضهما يحيط بالكتف
 والابط الذي في جهته وتصل اليه يكون على هذا الكتف * منفعة تثبت قطع
 الجهاز حوالى المنكب وتحت الابط والضغط على الجهة الوحشية من الترقوة
 عند انخلاعها لكن يضم له في هذا الحالة رباط آخر يرفع الذراع منثنيا ولا تقع
 له في تثبت رد العضد اذا انخلع * اجزاءه شريط طوله ثمانية اذرع وعرضه
 ثلاثة اصابع يطوى اسطوانة واحدة وليختبرس قبل وضع هذا الرباط على وقاية
 الابط المصاب وكذا الابط الثاني بوقاية تامة * وضعه ان يبتدىء بحلقتي حوالى
 عضد الجهة المصابة يبتدىء في لفهما من الخارج الى الداخل ومن الامام
 الى الخلف ثم يصعد باللف خلف المنكب وفوقه ثم ينزل به امام الصدر الى تحت
 ابط الجهة السليمة ثم الى خلف الظهر ثم يوجه بانحراف الى اعلى المنكب من
 الامام ثم تحت ابط الجهة المريضة ثم خلفه وفوقه حتى يحصل شكل ثمانية
 ثانية وهكذا يفعل حتى ينتهى الرباط ويوقف امام الصدر بثنيته على نفسه
 ان كان طويلا واما حوالى الجزء العلوى من العضد ببعض حلقات * تتايجيه
 ومضاره هو وان احدث ضغطا محكما حوالى الكتف الا انه لا يمكن ان يحفظ
 الطرف الوحشى للترقوة المخلعة منخفضة انخفا شديدا بل يحتاج في ذلك
 لان يشد شد اقويا وهذا الاشك يتعب الابط ولا يطيقه المريض فالاحسن منه
 لحفظ الطرف الوحشى من الترقوة المخلعة الرباط الثماني الصدرى العضدى
 الذى سنتكلم عليه ويمكن ان يحصل نوع ثانى من الثمانية العليا للكتف بشريط
 يطوى اسطوانتين ويوضع ما بينهما تحت ابط الجهة المصابة ثم يصعد باحدهما
 من الامام والاخرى من الخلف الى كتف هذه الجهة ليتصالب هنالك
 ثم توجهان بانحراف احدهما من الامام والاخرى من الخلف الى ابط الجهة
 الثانية فيصالبان هنالك ثم تردان لتحصل هنالك ثمانية اخرى ثم يفعل هكذا
 الى ان تقضى الاسطوانتان فتتميان اما حول الكتف والابط واما حوالى عضد
 الجهة المصابة فهذه هى طريقة ربط هذا الرباط الذى هو ان لم يكن اكثر متانة
 من الاول فهو مثله

الثامن الثماني لمقدم الكتفين

هو ما يكون على شكل الثمانية تحيط حلقاه بالكتفين وتصابها يكون على
 القص * منفعته منع تشوه يحصل في الكتفين به تهيا للناظر انهما قريبان
 من بعضهما من جهة الخلف وضغط خفيف لحفظ كسر في القص في مفصل
 جزئية الاولين بعد وضع الرفائد هناك وضم جرح طولي في الصدر من الامام
 * اجزائه شريط طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه ثلاثة اصابع وينبغي قبل
 وضعه حفظ الابطين برفائد وتحضير مساعدين احدهما لتثبيت الرفائد
 والثاني لتقريب الكتفين من الامام وحفظهما على ذلك مدة وضع الرباط
 واما وضع المريض فهو الجالوس والمساعدان الوقوف احدهما من خلفه
 والثاني على جانبه * واما وضع الرباط فبان يلف منه ثلاث حلقات حوالى الجزء
 العلوى من العضد الايسر مثلا ثم يوجه الى الخلف والداخل وفي نهاية الثالثة
 التى تنهى تحت الاباط يوجه صاعدا مع انحراف الى الصدر وفوق المنكب
 الايمن ثم ينزل به الى الخلف نزولا عموديا الى تحت ابط هذه الجهة ثم يصعد به
 بانحراف فوق الصدر الى المنكب الايسر حتى تتصالب اللقطة الاولى ثم من خلف
 هذا الكتف الى تحت ابط هذه الجهة ثم يصعد به من هناك فوق الصدر من
 الامام ويداوم على ذلك حتى يحصل التصالب ثلاث مرات او اربعا ثم ينهى
 ببعض حلقات حوالى الجزء العلوى من العضد الايمن * يتايجع ومضماره هو
 مؤلم لا يطاق الا قليلا فلذا يبدل في حفظ كسر الجزء العلوى من القص
 باللقافة البدنية بعد وضع الجبيرة والرفائد والمخدرة على الخط المتوسط من الصدر

التاسع الثماني لخلع الكتفين

ويقال له الصليبي الخلقى للكتفين * منفعته منع تشوه في الكتفين به يترأى
 تقاربهما من الامام وحفظ الترقوتين الى الخلف بعد دردهما اذا اخلعتا
 * اجزائه شريط طوله ستة اذرع وعرضه اربعة اصابع يلف اسطوانة واحدة
 وينبغي قبل وضعه ان يحفظ الابطان برفائد واقية سيما من الامام

والمساعدون في هذا الرباط ثلاثة اثنان لمسك الجهاز اللازم والرفأء الابضية
والثالث لجذب كتفي المريض الى الخلف والمريض يكون جالسا والمساعدون
واقفون الاول على احد جانبيه يثبت باحدى يديه قطع الجهاز خلف ظهر
المريض وبالاخرى الرفأء التي تحت ابط ذلك الجانب والثاني على الجانب
الاخر يثبت رفأء الابط الذي يليه وهو المقابل للاول والثالث يقف امام
المريض دافعا كتفيه منضمين لبعضهما الى الخلف * ووضع هذا الرباط ان
يجعل طرفه الابتداءى حول الجزء العلوى من احد العضدين ولنقرض انه
اليمن ثم تلف منه حلقات من الخلف والخارج الى الامام والداخل ثم يصعده
من الابط بانحراف الى خلف الظهر وحوالى المنكب الايسر ثم ينزل به من
امام ذلك المنكب الى تحت ابطه ثم يصعده بانحراف الى خلف الظهر ثم الى
المنكب الايمن ثم الى تحت ابطه مكررا اتصاله ثلاث مرات او اربعا ثم يثبت
الطرف الانتهاء على اعلى العضد الايسر او حول الجذع بحلقات افقية
ان دعت ضرورة لذلك * نتائجه ومضاره يمكن ان يكون اكثر اتعابا للمريض
من حيث ان جلد الجزء المقدم من الابطين اكثر لطافة من جلد جزئيهما الخلفي
فلا يتحمل ضغط الرباط عليه الا بشقة نعم هو يقرب حافتي جرح طولى في جلد
الظهر ويضم حافتي حرق عرضى في الصدر ~~تكونان~~ متباعدتين وحينئذ
فيكون كالاول اما حفظا واما ضاماعلى ما يقتضيه الحال ومن ذلك يظهر ان
بعض الاربطة يتم وظائف متعددة بل قد تكون في بعض الاحيان متضادة
وحينئذ فقصر المنفعة على ما تقتضيه التسمية غير صواب

العناصر الصليبي الصدرى

هو ما يكون له حلقات افقية تحيط بالصدر وحلقات منحرفة تحيط بالعنق
والابط وتكون من اليمن الى اليسار وتصلب اتصالا كسيما على الصدر
والظهر * منفعة حفظ كسر القص والاضلاع او غصا فيها * اجزؤه شريط
طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه اربعة اصابع بلف اسطوانة واحدة ويلزم قبل

وضعه ان توضع رفاً تسمى قلة العرض على طرف العظم المنكسر من
القص او الاضلاع ان كان البروز خارجياً اي من جهة الامام وعلى الطرفين
المقدم والخلفي من قوس الاضلاع ان كان الكسر في الوسط او قريباً منه
والبروز داخلية وان شدي كل من الرباط والرفا تدير وضعه وهذا الرباط
يتقسم الى ذى الاسطوانتين وذى الاسطوانة

الكلام على ذى الاسطوانة

وضعه ان يثبت طرفه الابدأى على احد الكتفين من الامام او من الخلف
فاذا فرضنا انه ثبت على اليسار من الامام فلينزل به مع انحراف على الصدر
ثم يصعد به على الكتف الايمن ثم ينزل به منه بانحراف على الظهر وتحت الابط
الايسر وهكذا يلف منه حلقتان منخرقتان فوق الابط والعنق كى تثبت
الحلقات الاولى جيداً ثم يمر به فوق الصدر عرضاً ومتى وصل الى الابط الايمن
فليصعد به بانحراف فوق الظهر حتى يصل للكتف الايسر فيلف حوله منه
حلقة منخرقة ثم ينزل به على الصدر فيلف منه حوله حلقات حلزونية مغطى
ثلث عرضها ومشدودة شداً كافياً ليقاها حركة الاضلاع ثم يثبت على
الجذع من الامام ان امكن

الكلام على ذى الاسطوانتين

كيفية وضعه ان يوضع ما بين الاسطوانتين على الصدر وضعاً افقياً ثم توجه
احدى الاسطوانتين لليمين والاخرى لليسار من تحت الابطين حتى تتلاقيا
في الظهر فتتصالباهناك احدهما فوق الاخرى ثم تردا الى الصدر بعد نقل
ما في احدى اليدين منهما الى الاخرى ثم توجه كل واحدة الى الكتف الذى يليها
لتتصالباه فوق الصدر وتتصالباه كسماً ثم توجهها الى الظهر مارتين من
فوق المنكبين بانحراف ثم كل واحدة الى ابط الجهة الاخرى لتتصالباه بالتصالباه
اكسماً ايضا على الظهر ثم تردا الى الصدر باقبياه افقياً وتتصالباه بالتصالباه
ما في احدى اليدين الى الاخرى وقلب احد الشريطين على الاخر خوفاً من

حصول الثغنى ثم تردا بانجاء افقى او قريب من الافقى من وراء الظهر
لتتصالب اهناله ويداوم على ذلك حتى تفتى الاسطوانتان وينهى الرباط
من الامام فوق الصدر فيكون منه حلقات حلزونية مغطى ثلثا عرضها
ومشدودة شدا كافيا ليقاف حركة القص والاضلاع فيكون التنفس
حينئذ بحركات الجباب الخارج فقط * نتايج ومضاره هو مانع لدائرة الصدر
من التحرك اذا كان جيدا الوضع محكم الشد ولذا كان هو الا ليق يحفظ كسر
الاضلاع والقص ويمكن ان يقوم مقامه كل من الخلفى الصدرى الذى ذكرناه
والسماى الذى سذكه فى بعض الاحوال لبساطتها مع انه غير انه كثيرا ما
يفضلون الصليبي بقسميه ذا الكرة وذا الكرئين عليهما ولو كان اقل متانة منهما

الحادى عشر الصليبي لاهل الشدين

هو ما يتكون منه صورة الثمانية الا فرنجية محيطا باحدى حلقاته بانحراف
بالعنى وتدى الجهة المقابلة التى ابتدئ منها الوضع ومحيطا بحلقاته الاخرى
بالصدر وتصلبه يكون على الثدى المحيط بحلقاته المنحرف * منفعة تثبيت
قطع الجهاز على الثدى ورفع وحفظه مدة من الزمن كالمضمرات الاتية
* اجزائه شريط طوله ستة اذرع او اكثر وعرضه اربعة اصابع * وضعه ان
يجعل طرفه الابدأى خلف الكتف الذى يلى الثدى المصاب وليفرض انه
الايمن ثم توجه الاسطوانة بانحراف من قوف الظهر الى كتف الجانب الاخر
ثم ينزل بها على الصدر بانحراف ثم يمر بها من الامام الى الخلف من تحت الثدى
والابط للجانب المربض ثم تثبت الطرف الابدأى بلفتين او ثلاث حلقات
منحرفة فاذا وصلت اللفة الثانية والثالثة الى ما تحت الابط الايمن لف
بالاسطوانة عرض الظهر حتى تصل الى ما تحت ابط الجانب السليم الذى هو
هنا الايسر فيلف بها عرض الصدر تحت الثدى الايمن والابط الايمن ثم توجه
بانحراف الى الاعلا والخلف لتعرف فوق الظهر الى الكتف الايسر ثم ترد من هنالك
الى ما تحت ثدى الجانب الايمن وابطه ثم يعضى بها الى الخلف فوق الظهر الى

الابط الايسر ثم منه فوق الصدر وهكذا على التعاقب فتكون حلقات منحرفة
عنقية وابطية وحلقات افقية جذعية يظهر من اتصالها شكل الثمانية
الافرنجية تحيط حلقاتها العليا بالعنق والابط والذى اليمين وحلقاتها
السفلى بالصدر وتصاب هذا الشكل ينبغي ان يكون تحت العضد
والاحسن ان يكون تحت الابط اليمين وينبغي ان تكون حلقات هذا الرباط
مغطية لبعضها من اسفل الى اعلى لتصعد نحو الندى وتغطيه وهذا الرباط
كامثاله متى كان جيد الوضع امكن فيه ان تميز الحافة السفلى لكل حلقة
لانكشافها من الاسفل ولذا تسمى عند المتقدمين باللفات المنفتحة من اسفلها
وينبغي انهاء الرباط فوق كتف الجانب السليم من الامام وان لا يشد الاشد
متوسطا * نتايج ومضاره لم يستعمل لتثديت قطع الجهاز التى تكون على
الندى ورفع الندى الكبير الحجم الكثير النقص سواء لكونه اجود وافر فلا
يحتاج للتجديد فى اقل من اربع وعشرين ساعة ويحتاج للتغيير فى كل يوم
ولولم يكن مستعملا الالرفع الندى

الثمانى عشر صليبي الثمدين معا

هو الذى تكون بعض حلقاته منحرفة وهى التى تكون فوق العنق ومحيطه
باحدا الابطين وبالندى الذى من جهته وبعضها افقية وهى التى تحيط بالصدر
والظهر متصالية فوقهما بالثدين * منه فتمت كسابقه لكونه يستعمل بدله
عندما يقتضيه الحال * اجزائه شريط عرضه اربعة اصابع وطوله ثمانية
اذرع او ثنا عشر ذراعا ان كانت المرأة سمينة * وضعه ان يجعل الطرف
الابتداءى خلف احد الكتفين وليفرض انه اليمين ثم توجهه الاسطوانة من
هناك بانحراف الى الاعلى فوق الظهر والكتف الايسر ثم ينزل بهامع
الانحراف الى الجانب اليمين تحت ابطه فيكون منها حلقة حول قاعدة
ندى هذا الجانب تثبت الطرف الابتداءى ثم يلف بها حلقتان منحرفتان
فوق هذه الحلقة كما فى السابق وعندما تنهى الحلقة الثانية فى الابط اليمين

يتوجه بها الى الایسر بعد امرارها فوق الظهر ثم يصعد بها بانحراف فوق
 الصدر ليكلف بها حول الثدي الایسر فاذا وصلت الى كتف الجانب الاخر
 انزلت بانحراف خلف الظهر ومربها الى الابط الایسر لتتم هذه الحلقة
 المخرفة ثم يشرع في عمل نصف حلقة مستعرضة تحت الثديين كالتي عملت
 فوق الظهر ثم يصعد بها بانحراف من الامام الى الخلف مارة من تحت الابط
 الایمن ثم تعمل لثلاث حلقة اخرى مخرفة فوق هذا الجانب ويدوم على
 ذلك فيكون هنالك اتصال مزدوج عند الثديين وحلقات مخرفة الى الاسفل
 من الجهة اليمنى ونصف حلقة مستعرضة فوق الظهر وحلقة مخرفة الى
 الاعلى من الجهة اليسرى ونصف حلقة مستعرضة فوق الصدر وهكذا
 وتكون الحلقات مغطية لبعضها وللثديين على التعاقب مرة الى اعلى ومرة
 الى اسفل مع عدم كثرة الشد وبذلك تكون حواف الحلقات منكشقة من اسفل
 بحيث يسهل عدّها واول الحلقات الافقية بقدر الحلقات المخرفة فيكون عد الجميع
 والتنظيم الذي ذكرناه ليس ضرورياً انما المقصود منه حفظ الثدي وقطع الجهاز
 حفظاً جيداً * نتيجته ومضاره متى كان هذا الرباط جيد الوضع وحلقاته
 المخرفة منتظمة الاتصال تحت الحمة وخارجاً عنها قليلاً لحفظ الثديين
 متباعدين مثبتين بالحلقات المحيطة بهما المناسبة لجمعهما غير انه يسترخي
 بسرعة من حركة التنفس فيحتاج لتجديده في اليوم مرة

الثالث عشر الصليبي الشدي العضدي

هو الذي تكون فيه اولاً حلقات افقية تحيط بالعضد والثدي وثانياً حلقات
 على شكل الثمانية تحيط بالعضد من المرفق الى الكتف بحلقة عمودية وبالصدر
 وابط الجانب الاخر بحلقة مخرفة وثالثاً اتصال فوق كتف الجانب المريض
 * منفعته على ما اراه حفظ كسر في الترقوة والنتوء الاخرى وحفظ خلع
 في طرفها المنكبي فانه في كسر الترقوة يجذب طرفها الوحشي مع الكتف
 الى الخارج ويرفع العضد الى اعلا ويدفع الطرف العلوى من العضد للخلف

ولاشك في ان حفظ هذه الاجزاء الثلاثة على هذه الاوضاع هي المقاصد التي
يلزم تحصيلها وتبين لك ما استت عليه هذه المقاصد مع انه لم يشعر به احد
الى الآن تاركين ما ذكره المؤلفون هنا فانه لا اساس له فتقول جعل الكتف
الى الخارج في كسر الترقوة من المقاصد الضرورية لان في الكسر المذكور
يكون طرفها الوحشي مجذوبا الى الاسفل والداخل بالعضلة الكبيرة الصدرية
والعضلة تحت الترقوة الى الاسفل فقط بثقل الذراع وطرفها الانسي مجذوبا
الى الاعلى بالعضلة الخلفية القصية فاذا لم يجذب الطرف الوحشي الى الخارج
كان التحام الكسر مشوها والترقوة قصيرة بل لا يبعد ان تكون حركة الذراع
ايضا فيما بعد متعبة فلو جعل الكتف الى الخارج وثبت كذلك بدون ان يرفع
العضد الى اعلا بلقي الطرف الوحشي زائعا تحت الطرف الانسي المرفوع
بالعضلة القصية الخلفية فيكون التحام طرفي الترقوة بمسامنة رديئة فهذه
هي الاسباب الصحيحة الموجبة لرفع العضد الى الاعلى لا ما زعموه من ان
الوضع الطبيعي للترقوة يكون بانحراف الى الاعلى والخارج فان التأمل
يظهر ان الرجل اذا كان واقفا مستريحا مرنخي الذراعين يكون وضع الترقوة
افقيا منحرفا قليلا الى الاسفل والخارج وهذا وجه صحيح لقولهم انه ينبغي
جذب الطرف العلوي من العضد الى الخلف كي تعود الترقوة لوضعها الطبيعي
وكذا من المقاصد الضرورية جعل العضد الى الاعلى والكتف الى الخارج في
خلع الترقوة كما في الكسر ويزيد الخلع يجذب الطرف الوحشي من الترقوة
الى اسفل اذا كان انحلاعا من المفصل الكتفي وتنبيهه ما على ذلك * اجزاؤه
ثلاثة شريط طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه اربعة اصابع يطوى اسطوانة
واحدة ومخدة اسطوانية الشكل عرضها كعرض العضد وطولها لا يصل
الى المرفق اذا وضعت تحت الابط وسمكها من قاعدتها من ثلاثة اصابع الى
اربعة على حسب حجم المريض ورفاءه مربعة عرضها بقدر عرض الكف *
تحضيره ان يعمل اولا كيس صغير على شكل مناسب للمحل الذي توضع
فيه المخدة ويحشى بشعر الخيل او بالقش وهو اولى اوبقماش عتيق او صوف

على حسب ما تدعو اليه الضرورة ثم يضرب بالخياطة من احد الوجهين الى
 الاخر كما تضرب مراتب النوم ليحصل فيه السمك المختلف غلظا ورقة
 على حسب ارتفاع الجنب وانخفاضه مع المحافظة على جعله مخروطي الشكل
 ليوافق وضعه تحت الابط ثم يخطط في $\llcorner$ كل من زاويتي قاعدته شريط
 طوله نصف ذراع ليثبت به حول الجذع وينبغي ان تتدى الرفائد والاشربة
 قبل وضعها بسايل محمل وذلك محتاج اليه جدا بسبب سعة حلقات
 هذا الرباط وعظم حركات الصد والعضد المغطيين به * وضعه ان تضع
 المخذة تحت ابط الجانب المريض موجهها قاعدتها الى الاعلى ومثبتا لها
 في محملها الا يبق بها ربط الشريطين اللذين في زاويتي قاعدتها بعد ان تأتى
 بالشريط الخلفي من فوق $\llcorner$ تنف وترفع المقدم فوق الصدر حتى
 يتلاقيا فتربطهما ببعضهما وتجعل على الكتف رفائد واقية لضغط هذا
 الشريط عليه ثم بعد تثبيت المخذة يوضع مرفق الجانب المريض على الصدر
 تحت الثدي ما يلائم قليلا الى الامام ثم يرفع الذراع برمته الى اعلى والطرف
 العلوى من العضد الى الخلف قليلا فهذه الاعمال الثلاثة تتم المقاصد الثلاثة
 اذا كان الكسر في الترقوة وذلك لان المقصد الاول الذى هو جذب العضد
 الى الخارج يتم بجعل العضد رافعة من النوع الاول فتكون نقطة الارتكاز
 المخذة والمقاومة في الطرف العلوى منه والقوة في المرفق وبتمريكه كما مر بعد
 وضع المخذة يجذب الى الخارج والمقصدان الاخران يحصلان بجذب المرفق
 الى الامام ورفع العضد الى الخلف * واما في الخلع فينبغى زيادة على ذلك ان يرفع
 الطرف الوحشى من الترقوة الى الاسفل وفي كسر التواء اخرى ان يجبر
 الكسر اولاً ويجعل الطرف على هذا الوضع وحفظه بالرباط كذلك ينجم
 عمل كل من الكسر والخلع وينبغى ان يكون هنالك مساعد يحفظه على ذلك
 برهة من الزمن وان يوضع في الخلع على الطرف الوحشى من الترقوة جملة رفائد
 مربعة سمكها اقراط او قيراطان تتدى قبل ذلك بسايل محمل ثم يوضع الرباط
 بان يجعل طرفه الابدأى على اعلى المرفق من الجانب المريض ويلف به فوقه

وفوق الجذع ثلاث لفات واربع حلقة افقية وفائدة هذه اللفات جعل العضد
 كرافعة من النوع الاول ودفع الكتف الى الخارج ثم ان كان عملك للترقوة اليمنى
 خلف به من الامام الى الخلف ورده من الخلف الى الامام من تحت المرفق بعد
 ثنى المرفق على زاوية منفرجة ثم وجه الرباط بانحراف من امام الصدر الى
 الكتف الاخر مارا به فوق الظهر وتحت المرفق الذي ابتدأت منه ثم لف به
 حلقتين منحرفتين كي يثبت العضد ويرفع بالكتف الاخر كما يثبت ويرفع
 بالعلاقة ثم حوله الى اتجاه عمودي من امام العضد ساعدا به نحو الكتف
 المريض مارا به عليه وعلى الترقوة والرفاند المغطية لجل الخلع ثم انزل به من
 الخلف على الظهر ثم تحت الابط السليم ثم مر به الى الامام لتصعده بها انحراف
 الى الكتف المريض فيكون من اللفة الاولى وهذه صورة ايكس ثم انزل به من
 خلف عضد هذا الجانب وتحت المرفق لتصعده به من امام العضد الى الكتف
 المريض ثم فوق الظهر وتحت الابط السليم وامام الصدر وفوق الكتف
 المريض وخلف العضد المريض وتحت مرفقه وهكذا مداوما على عمل صورة
 تحيطة باحدى حلقاتها بابط الجانب السليم وبالاخرى بعضد الجانب
 المريض جاعلا التصالب على الطرف الوحشي من الترقوة المريضة ثم ينهى
 بلفات حلقة او افقية على حسب ما يكفي لصلابته وينبغي ان تكون مثل التي
 فعلت في الابتداء ثم ثبته امام الصدر هذا ومن اللازم ان يثبت الساعد
 بالعلاقة التي سنشرحها او المقلع * نتايجها ومضاره هو كاف في تحصيـل
 المقاصد التي ذكرناها وكنتم اكتبى بتغييره في كل ثلاثة ايام او اربعة او خمسة
 مرة في خلع المفصل الكتفي الترقوى الذي عاجلته عن قرب والاحتراسات
 التابعة له ان يبقى صليبي العضد والجذع شهرا او شهرا ونصفا ان دعت ضرورة
 لذلك سيما ان كان لحفظ كسر التواء الاخرى او الترقوة وينبغي التنبيه له
 وملاحظة كي يوضع ثانيا اذا استرخى ولا بد من التنبيه والملاحظة المذكورين
 لان كلا من كسر جسم الترقوة وخلع طرفها الكتفي وكسر التواء الاخرى
 يعسر ان يبرأ بدون حصول تشوه ولذا لم يزل اكثر المؤلفين مصمما على انه

لا يبرأ بدون التشوه (تنبيه) يمكن ابدال هذا الرباط بشرط ذى اسطوانتين
بل يكون اصلب منه

الرابع عشر الصليبي الاربى ويسمى بالسنبلى الاربى

هو الذى يكون على شكل الثمانية ويحيط باحدى حلقاته بالحوض وبالثانية
بمبدئ الفخذ وتصل اليه يكون فوق الاربية * منفعته تثبيت الضمادات على
الاربية او على الخراجات والاحتقانات التى تكون فى الغدد الاربية وحفظ
نسالة ورفائده تكون فيها والضغط عليها وغير ذلك وقد احرته به لامرأة منها
ثمان واربعون سنة للضغط على دوال عظيمة كانت فى الطرف العلوى من الوريد
الصابغ الكبير منها وكان يظلم لى ان هذا الورم مصيب ايضا للوريد
الفخذى من الجزء الذى به يتفهم مع الصافن * اجزائه شريط طوله ثمانية
اذرع وعرضه اربعة اصابع ورفادة درجية مربعة او مثلثة اذا اريد منه
الضغط * وضعه ان يجعل الطرف الاشد اى حول الحوض ثم يلف فوقه
حلقتان افقيتان تحت العرفين الحرقفيين فان كان اشد آفه من الحرقفية
اليمين مثلا ووصلت به امام الاربية فانزل به بانحراف من الخارج على الحرقفة
وتحت ثنيه الالية ثم اصعد به بانحراف ايضا امام الاربية مصالبا لهذه الافة
الاولى هنالك ثم لفته به حوالى الحوض حلقة ثانية افقية كما فى الاولى فاذا
وصلت الى تلك الاربية فافعل به لفة صليبية وهى كذلك حتى ينتهى الشريط
مثبتا له حول الحوض بعد جملة لفات حلقيه ويمكن ان تنزل باللفات الصليبية
المحيطة بالفخذ على التدريج فيستكون معك ما يسميه المؤلفون بالسنبلى
النازل واذا صعدت باللفات الى اعلى تكون معك ما يسمونه بالسنبلى الصاعد
وفى هذه الحالة الثانية تبقى الحافات السفلى من الحلقات المحيطة بالفخذ
منكشفة ولا شك فى ان هذا الرباط الصليبي هو ثمانى تحيط باحدى حلقاته
بالحوض والاخرى بالفخذ وتصل اليه فوق الاربية * يتايجبه ومضاره
هو يحفظ قطع الجهاز وغيرها على الاربية بدون ان يحصل منه تعب للمريض

ومع هذا فلا ينبغي استعماله في حفظ فتق لان حركات الحرقفة عند المشي
مثلا وحركات التنفس المحركة للبطن السفلي تسرع باسترخائه

الخامس عشر صليبي الاربعين معاً

هو الذي تكون حلقة منه محيطية بالحوض وحلقنتان محيطتان بالفخذين
من مبدئهما وتصلان فوق الاربعين * منفعتهم كالسابق حفظ الضمادات
على الاربية او على الخراجات والاحتقانات الغددية فيها وحفظ النسالة
والرفائد عند ما يراد الضغط عليها * اجزائه شريط طوله اثنا عشر ذراعاً
وعرضه اربعة اصابع ورفائده درجية عند ما يراد تحصيل ضغط شديد منه
* وضعه ان تجعل طرفه الابدأى على جزء من دائرة الحوض ثم لف به
حلقتين افقيتين في الابدأى تحت العرفين الحرقفيين فان ابتدأت من اليمين
والامام الى اليسار والخلف ووصلت الى الاربية اليسرى فانزل به من هنالك
بانحراف على وحشى الفخذ الذي يليها ثم مر به من الخلف تحت ثنية الالكية
ثم اصعد به من الداخل بانحراف فوق الاربية من الامام مصالب الالفة الاولى
ثم امض به من خلف الكبتين من اليسار الى اليمين ثم لف به لفة حلقة افقية
فوق الحلقتين الاوليين ثم رده للاربية اليمنى نازلاً به من داخل الفخذ تحت
ثنية الالكية ثم اصعد به من الخلف والخارج الى الامام والداخل نحو ثنية
الاربية مصالب الالفة الاولى من هذه الجهة ثم بعد تصالبك له مرتين وجهه
الشريط افقياً الى الحرقفة اليمنى ماراً به فوقها وفوق البطن والحوض كي تعمل
منه حلقة افقية فوق الحوض ثم رده واعمل تصالباً ثانياً فوق الاربية
اليسرى وداوم هكذا حتى ينتهى الرباط بلفة حلقة او اكثر حول الحوض
ويمكن هنا كما في السابق ان تفعل الاقواس المحيطية بالفخذ فيكون معك
السنبلي الصاعد او النازل المستعمل كل منهما عند القدماء وهى تنوعات
في الرباط لا طائل تحتها * نتايجها ومضاره هو وان كان جيداً لحفظ لكنه سريع
السقوط في الاشخاص النحاف

السادس عشر الثماني المرفقي

يسمى ايضا برباط العضد وهو ما صورته ثمانية تحيط بحلقتين منها باعلى المفصل
واسفله وتصل اليه يكون تلقاء ثنية المرفق * منفعة الضغط على الوريد عند
الفصد وسده عقب استغراغ الدم منه اذا تبين عدم كفاية الجهر المصغ
او الداخلون في سده والذي استعمله كثير في سد الوريد المذكور قطعة من
الداخلين والعادة انها تكفي سيما اذا انقطع الدم من نفسه فانه في هذه الحالة
لا يخشى من حصول النزيف * ومنفعة هذا الرباط ايضا حفظ ردا الخلع
في الساعد * اجزائه شريط طوله ذراعان وعرضه اصبعان يطوى اسطوانة
واحدة ورفادة صغيرة واحسن منه قطعة من العصابات اللزجة توضع على
محل البضعة بعد ان يسيل المقدار المطلوب اخراجه من الدم وبعد ان يرفع
الرباط الخلقى من العضد وينظف هو والجرح * وضعه اذا اردت وضعه على
العضد الايسر فامسك الرفادة حافظا لها بايها من اليد اليسرى واضع باقية
اصابعها على المرفق فيكون المرفق بين الايهام وبقيّة الاصابع ثم امسك كف
المريض وضعه تحت ابطنك او قريبا منه ضاعطا عليه وبعد ان تحل من
الاسطوانة نحو ستة قراريط اترك هذا المقدار سايبا وضع ما بعده على وحشى
العضد اعلا المرفق مثبتا له باصابع اليد اليسرى بوضعها عليه من تلك الجهة
ثم وجه الاسطوانة بانحراف الى الاسفل والداخل حتى اذا مررت بالرباط
على الرفادة او العصابة اللزجة الموضوعة لضم الجرح فثبتت بالايها المثبت
لها ثم وجه الاسطوانة للداخل من تحت المرفق عاملا حلقة بالعرض على
الرفادة ومصالب اللغة الاولى مصالبة ايسرية فاذا وصلت الى اعلى المرفق
من الداخل فاعمل لفة مستعرضة وارجع الى الخارج ثانيا وادوم على ذلك
جاعلا اللغات على هيئة الثمانية وجاعلا بعض لغات حلقة عرضية لاجل
صلابة الرباط ثم اعقد طرفيه وحشى العضد * تسايجه ومضاره هو بحفظ
الذراع عن الحركات المتعبة وصلب لا ينزلق على ما بض المرفق كالثماني

المفعول بدون حلقات عرضية فوق المرفق او تحته غير انه لكون اتصاله يقع على الجرح ويضغط الرفاة فربما يحدث تقيحا في الجرح كان استعمال الخبر المصنع الانجليزى او الداخليون بدون رباط اولى منه وينبغي فيه ان يؤمر المريض باراحة ذراعه سيما من حر كات القبض والبسط بعنف فانه ربما عاد بذلك سيلان الدم ثانيا ويترتب عن هذا الاحتراس اذا لم يوضع على العصابات الزرجة الضامة لجرح الفصادة رباط

السامع عشر الثماني الرسغى

هو الذى يكون على شكل ثمانية تحيط احدى حلقاته بالرسغ والاخرى بالابهام وتصلها يكون في الوجه الكعبرى للرسغ * منفعتة تثبيت قطع جهاز فوق الجزء الكعبرى من الرسغ وحفظ ردخلع في اول عظام مشط الكف والظاهر عندى ان استعماله لهذا قليل النفع * اجزائه شريط طوله اربعة اذرع وعرضه اصبع * وضعه ان يلف منه لفتان حلقتان حول الرسغ متروكا من طرفه الابدأى اربعة قراريط او خمسة سائبة على ظهر الكف وقد لا يترك منه شئ وبعد اللفة الثانية التى ينبغي انهاءها في الجهة الكعبرية للرسغ يوجه بانحراف نحو السطح الراعى للعظم الاول من عظام المشط مارا من بين الابهام والسبابة ثم يصعده الى الجانب الكعبرى للرسغ حتى يصاب اللفة الاولى وحينئذ يلف منه حلقة جديدة حوالى الرسغ كالاولين ليرد من هناك محيطا بقاعدة الابهام ثم يداوم على ذلك حتى يغنى الشريط فينهى بعقد طرفيه ان كان ترك من الطرف الابدأى شئ سائبا على ظهر الكف * نتايجها ومضاره هو وان كان صلبا متعب ويمكن ابداله بمقلع مثقوب للابهام ان استعمل لتثبيت قطع جهاز عليه

الثامن عشر الثماني الحلقى الرسغى ليد

هو ما يحيط بحلقة العليا بالرسغ وبحلقة السفلى باليد وتصلها يكون فوق الرسغ والكف * منفعتة تثبيت قطع جهاز تكون على المفصل الكعبرى الرسغى

من الامام والخلع والضغط على فتحة صناعية او عرضية في احد اوردة ظهر الكف وحفظ رد الخلع في الرسغ والعظم الكبير * اجزائه مشريط عرضة اصبعان وطوله ذراعان ورفادة درجية توضع خلف الرسغ ان كان المنخلع العظم الكبير ورفادة رقيقة تبجل طبقتين او قطعة من العصائب للزجة ان كان اضم شفى جرح حصل من فصد ويريد في الرسغ * وضعه ان يلف منه حلقتان حوالى الرسغ بعد وضع الرفائدان احتيج اليها وبعد ان يترك من طرفه الابداعى ما ترك في الذى قبله ولا يترك ثم يلف به من الحافة الزندية الى الحافة الكعبرية يمروراه على الوجه الراخى للرسغ ثم يوجه الى باطن الراحة من بين الابهام والسبابة يمروراه بانحراف على ظهر الكف ثم من باطن الراحة الى الحافة الزندية ثم الى ظاهر الكف فتصالب هذه اللفة الاولى تصالبا يكسها ثم يوجه الى الجهة الكعبرية ثم بالعرض الى الجهة الزندية ثم بانحراف من بين الابهام والسبابة الى ظهر الكف ويداوم على ذلك حتى ينتهى الشريط فيوقف بلفات حلقيه حول المفصل الكعبرى الرسغى فان كان استعمل هذا الرباط لحفظ رد خلع في الرسغ فن اللايق ان يلف منه حلقة اقضية حوالى هذا المفصل كما وصل اليه (تنبيه) يلزم تصالب لقات هذا الرباط في باطن الراحة بدل تصالبا في ظهر الكف ان كان لحفظ جهاز فوق الراحة فيتحصل من ذلك نوع الثمانى يسمى الثمانى الرسغى المقدم وهو خلاف النوع السابق

التاسع عشر الثمانى الخلفى للركبة

هو الذى يحيط بعض حلقاته بالجزء العلوى من الركبة وبعضها بالجزء السفلى منها وتصل اليه يكون فوق المابض * منفعته حفظ قطع الجهاز ثابتة على الركبة واضغط عليها * اجزائه هي اولاً شريط طوله اربعة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يشق طرفه الانتهاء وقد لا يشق وثانياً رفائد درجية ان كان المراد منه الضغط * وضعه ان تبجل الرفائد الدرجية على العضو اولاً ثم يتبدأ الرباط بحلقتين اقضيتين على الركبة ثم ينزل به بانحراف خلف المابض ثم حلقة

افقية اسفل الركبة ثم يرجع به على المابض مصالبا للفة الاولى المنخرقة تصالبا
 يكسبها ثم يصعد به ويدعمل منه حلقة اعلى المفصل ويداوم على ذلك حتى ينتهي
 الرباط فيوقف بلفات حلقيه اعلى الركبة واسفلها ثابت بدبوس ونحوه
 او يربط شعبي طرفه الانتهاء ان كان شق * نتايجه ومضاره اذا استعمل لحفظ
 قطع الجهاز على المابض او للضغط عليه لم يحصل منه ضغط على السطح المقدم
 للركبة خصوصا الرضفة فلذا كان في الاستعمال اجود من الخرز في الركبي
 ان لم تدع ضرورة للضغط على هذا المفصل من الامام ولكونه يجبس الرضفة
 من اسفل واعلى يكون هو الاليق يحفظ طرفي هذه العظمة عند انكسارها
 عرضا غير انه لما لم يكن استعماله لذلك وحده ابقينا الكلام عليه لما سيأتي
 (تنبيه) يمكن عمل ثمانى ركبي تصالبه يكون امام الرضفة وهذا هو الثمانى
 المشروح في مؤلف تيلاي ويمكن عمل الرباطين المذكورين المقدم والخلفي
 بشرط مطوى اسطوانتين

العشرون ثمانى الركبتين معاً

هو الذى يكون بعض حلقاته محيطا باحد الفخذين والبعض محيطا بالثمانى
 والتصالب فيما بينهما * منفعته حفظ ردخلع الفخذ ومنع حركاته * اجزاؤه
 شريط عرضه ثلاثة اصابع وطوله ذراع * وضعه ان يجعل الطرف
 الابتدائى على انسى احد الفخذين قريبا من الركبة ويدار به حوله حلقتين
 قليلتي الشد ثم ينتقل منه الى الفخذ الاخر فيوضع عليه الشريط ويدار به
 حوله اما الى الامام واما الى الخلف فيلف عليه منه حلقة قريبا من اعلى الركبة
 ولكن قليله الشد ايضا ثم يرجع للفخذ الاول فيلف عليه حلقة بعد ان يصاب
 الشريط فيما بين الفخذين ويداوم اللف على الفخذين بالتناوب هكذا حتى
 يقف الشريط فتعقد شعبتا طرفه الانتهاء فيما بين الفخذين وهذا الرباط مع
 صلابته يتم وظيفته على ما ينبغي

الحادى والعشرون الثمانى العقبى القدمى

هو الذي تكون حلقاته العليا محيطة بأسفل الساق من فوق الكعبين
والسفلى بالقدم باطنا وظاهرا واتصاله يكون امام المفصل وهو على قسمين
العقبى القدي البسيط والركبى * اما الاول فنفعته الضغط على الصافن عند
ارادة قصده او سد الجرح الحاصل فيه بعد القصد وحفظ ضماد على المفصل
العقبى القدي او على ظهر القدم او على بطنه * اجزاؤه شريط طوله ذراعان
وعرضه ثلاثة اصابع مشقوق الطرف الانتهاء الى شعبتين او غير مشقوقه
ورفاده صغيرة مربعة او قطعة من العصابات المزججة يضم بها جرح القصد
ووضع المريض حينئذ الجالس مع ارتكاز عقبه على ركة الجراح * وضعه
ان يتدأ بلقتين حلقيتين على اسفل الساق ثم ينزل بالشريط بانحراف على
العقب ويلف منه حلقة حوالى القدم بان تمر من باطن القدم الى ظاهره
او نصف حلقة فقط ثم يصعد به بانحراف امام العقب ويلف منه اقله مصالبة
للاولى المنحرفة تصالبا ابكسيا ويدوم على ذلك حتى ينتهى الشريط بلفات
حلقيه على الكعبين ويثبت هنالك بدبوس او بعقد شعبي طرفه الانتهاء
ببعضهما بعد جعل احدهما من الامام والاخرى من الخلف ان كان مشقوقا
ويمكن وضع هذا الرباط بكيفية اخرى وهى ان يترك من طرفه الابتدائى خارج
العقب جزء سائب ليعقد مع الطرف الانتهاء * نتائجه ومضاره هوالصلاية
لاتتلاق حلقاته ولا يتغير وضعها وهوا سهل وبسيط من الركبى وذلك بسبب
اختراعه بعد الركبى وبعض الناس يزعم ان الركبى خير منه نظر الصعوبة
عنه فى كيفية الوضع فقيه زيادة علم ومعرفة وهذا شان المتشدين

واما الثانى وهو الركبى فمثل الاول فى المنفعة والاجزاء ويخالفه فى الوضع
فوضع الركبى ان يترك من طرفه الابتدائى فى وحشى القدم او انسيه
جزء سائب بقدر خمسة اصابع او ستة ثم يلف منه كالسابق شكل ثمانية تحيط
بالعقب والقدم ثم يصعد به بانحراف من باطن القدم على العقب من الخلف
ثم ينزل به بانحراف ايضا من خلف العقب الى باطن القدم مارا على الطرف
السائب محيطا فى اللفة الاولى بأسفل الساق واعلى الكعبين وفى الثانية يباطن

القدم لفة حلقة ثم يرد الطرف السائب الى خارج القدم ليعقد مع الطرف
الابتداءى المرفوع من اسفل الى اعلى المسوك بالاقواس المنحرفة الانسية
من باطن القدم الى العقب من الخلف ومن العقب الى باطن القدم فمن ذلك
يعلم ان الركبي لا يخالف الثماني العقبي القدي الا بهذه الاقواس المنحرفة التي
تصير في الجهة الوحشية للقدم ثنيات متعبرة للجلد بل وبما جرحته وبذلك تعلم
ايضا عسر معرفته على الطالب وصعوبته عليه بسبب كثرة ثنيته والتواءه
في وقت الوضع

الثماني والعشرون الثماني العلوي للاصبع الرجل

هو الذي تحيط حلقة الخلفية بباطن القدم والمقدمة بالاصبع ويكون اتصاله
على الجزء العلوي لقاعدة الاصبع * منفعته حفظ جرح صغير حصل من النعل
او الشراب او حفظ جهاز صغير فوق قاعدة الاصبع او حوائيه وكذا رد اتجاها
ردي يكون في الاصبع عائقا عن المشي * اجزاؤه شريط طوله ذراعان وعرضه
اصبع بطوى اسطوانة واحدة * وضعه ان يلف منه حلقتان حوالى القدم
قريبا من قاعدة الاصبع وفي نهاية الثانية يوجه الشريط الى الانسية
او الوحشية على حسب الاتجاه الذي عملت به الحلقتان ويلف منه الاصبع
بنصف حلقة ثم يرد لقاعدته فيحصل هنالك اتصالا يكسب ثم يلف به حوالى
باطن القدم ثم يرد الى ظاهره لانه يكون اتصالا جديدا ويدوم على ذلك حتى
ينتهي الشريط فيثبت طرفه بنحو دبوس او يعقد طرفيه ان كان ترك شي من
الطرف الابتدائى سائبا على احد جانبي القدم * نتائجه ومضاره ان استعمال
رد الاصبع النازلة الى الاسفل عن ما يجاورها بحيث يركب عليها كان ذلك
الرد ممكنا في بعض الاحيان لاداء الثماني والاولى منه لذلك رباط ميكانيكي
وان استعماله عكس ذلك اعنى رد الاصبع العالية بحيث تكون رابطة
لما يجاورها لزم ان يجعل صورة الثمانية اسفل ذلك الاصبع والاتصال مما يلي
ظهر القدم

المبحث الخامس في الرباط العقدي

ليس له الا فرد واحد ولذلك يسمى باليتيم العقدي وبعقدة الحزام وهو الذي تكون له لقات حلقيية افقية حول دائرة الجمجمة ولفات عمودية على هامة الرأس تتصالب على زاوية قائمة وعقد تكون على احد الصدغين * منفعمته الضغط على الشريان الصدغي عند انفتاحه بالصناعة كما في الفصد الشرياني او بغير الصناعة كما اذا عرض له الانتفاخ من نحو اسباب بادية * اجزائه شريط طوله ستة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانتين غير متساويتين وقطعة من الداخليون ورفادة درجية اهرامية وينبغي قبل وضعه ان يقصر الشعر او يخلق ان كان ممتدا على الجرح ثم يغطي الجرح بقطعة الداخليون ثم بالرفادة الدرجية تجعل قاعدتها الى اسفل ورأسها حذاء * وضعه ان يجعل ما بين الاسطوانتين فوق هذه القطع الجهازية المغطية للجرح ثم توجه الاسطوانتان معا احدهما الى الامام والاخرى الى الخلف ويدار بهما حول الرأس فاذا وصلتا الى الصدغ السليم تصلبتا هنالك ثم تردان الى نحو الصدغ المريض فاذا وصلتا اليه تصلبتا عليه بان تلوى احدهما على الاخرى وتجعل العليا سفلى وبالعكس فيتمكون حوتان يتلامسان ببعضهما من مقعرهما ثم توجه احدي الاسطوانتين الى تحت الذقن والاخرى الى قبة الرأس فيتمكون من كل واحدة نصف حلقة عمودية كل ذلك يسمى عقدة واحدة ثم يعاد ذلك كله مرة ثانية فتتكون عقدة ثانية ويدوم على مثل ذلك حتى يتحصل ثلاث عقد او اربع ثم ينهى ببعض لقات حلقيية افقية تعمل ضرورة من الاسطوانة الاطول وينبغي بعد وضع الرباط على هذه الكيفية ان تجعل على الرأس عصا او نحو عرقية وان تثبت الحلقات العمودية بدبابيس لثلاثين فتزلق سريعا وهذا مما يوجب سيلان الدم ثانيا * نتائجه ومضاره هو صلب متين الا انه يتعب الفك الاسفل ويضغط على القطع الجهازية بسبب كثرة عقده المغطية لبعضها بل اقول انه يحدث ضغطا على الصدغ المريض اذا عملت العقدة على الصدغ

السليم اشد مما لو عملت على قطع الجهماز واذ اجرت ذلك في نفسك تحققت ما قلناه وبالجمله فكما كانت اللغات الحلقية الاقمية اكثر عددا كان الضغط اشد وهذا ربما ظهر منه ان وضع الرباط يكون رديئا وقليل الثمرة اذا جعلت العقد على الرفائد الدرجية ويكون جيذا ومنظما اذا لم يجعل عليها لانه لا يفقد شئ من تأثيرها حيثئذ وتعرف جودة وضع اللغات الحلقية بزيادة شدتها لانه ينبغي ان تكون اصلب من اللغات العمودية

المبحث السادس في الاربطة الراجعة

هي التي تكون لغاتها مقوسة وراجعة وكل واحدة منها مسموكة على حذتها بلفة حلقية فيكون من جلتها على الجمجمة او رأس العضو المبثور شكل قلنسوة منتظمة متوسطة الشدة ولغرابه صنعها بعسر على من لم يتقن دراستها ان يصنعها اذا سئل في عمل قلنسوة بشرط واحد ومع كونها بدية الاختراع لا تستعمل الا عند عدم الاقشة اللازمة لعمل ما هو اوجود منها من الاربطة كما في حالة السفر * ومنفعتا حفظ قطع جهاز او وضعيات او الاجزاء المريضة من المؤثرات البادية وبعسر احكام وضع هذه الاربطة وشدتها شد الاثقا كما ستعرف ذلك من الكلام على افرادها ولكونها سبعة الاسترخاء ينبغي تغطيتها بغطاء عام وتحتاج للالتباه الزائد كي تجدد كلما استرخيت وليس لهذا النوع من الاربطة الافردان هما اللذان يمكن استعمالهما

الاول الرابع الراسي

اجزؤه شريط طوله ستة اذرع او ثمانية وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانتين متساويتين * وضعه ان يجعل ما بين الاسطوانتين على الجهة وتوجهها الى القفا من اعلى الاذنين وتصلبان هنالك ثم تردان الى الجهة ويجعل شريط احدهما فوق شريط الاخرى ويقلب الاسفل اعلى فتحصل حويه تحيط بالشريط الذي كان قبل القلب اعلى ثم يوجه الشريط المنعكس اعلى الاسفل الى القفا مع المحافظة على مروره بانحراف على الجدار الايسر مثلا

وعلى الخافة العليا من الحلقة الأفقية بشرط الاسطوانة التي فعلت بها هذه
 اللغة المنعكبة الراجعة ثم يذهب بشرط الاسطوانة الثانية ويعمل منه نصف
 حلقة أفقية فوق القفا من اعلى اللغة التي عملت بالاسطوانة الراجعة كي
 تثبت بهذا النصف الحلقى ثم يرفع بشرط الاسطوانة الراجعة من اسفل
 النصف الحلقى الذي عمل وتوجه بانحراف على الجدار المقابل للاول الذي
 هو هنا الايمن مغطية عند ذلك للحافة العليا من اللغة الاولى الحلقية فاذا
 وصلت للجهة فاذهب بالاسطوانة الاخرى للجهة ايضا مارا بشرطها فوق
 هذه اللغة الجديدة كي تثبت ثم اصعد بشرط الاسطوانة الراجعة واقبله على
 شرط تلك واذهب به الى القفا ثم بالثانية اليه ايضا كي تثبت بشرط الراجعة
 ينصف حلقة أفقية وداوم على ذلك حتى تغطي الجمجمة كلها وينبغي في
 وضع هذا الشرط امور الاول ان تكون كل لغة من الشرط الراجع
 صاعدة بانحراف فوق الجمجمة سواء كانت من اليمين او اليسار بحيث تحدد
 مسافة يضيئة الثاني ان تكون اللغة الجديدة مغطية لنصف التي قبلها بحيث
 ينقص في كل مرة عرض المسافة البيضاء المتوسطة من كل جهة اليمين باللغة
 اليمين واليسرى باللغة اليسرى الثالث ان تكون اللغة الاخيرة محاذية بوسطها
 لتدوير الجدارية ان كان الشرط متوازي الطول ثم بعد اتصال بشرط
 الاسطوانتين على كل من الجهة والقفا ينهي الرباط بلفات حلقيه حول
 الجمجمة * نتايجها وضارها هو كثرة تعاريجها يستدعي في الوضع زمنا طويلا
 وان يشد شد الاتقا لان شدة ان لم يكن قويا كانت الثنيات جاذبة للحلقات
 فينحل سر يعاوان كان قويا انتهب منه جلد الرأس او تنقرح بل قد يتغفر كما
 علم من مشاهدة المعلم بربسي المتقدم ذكرها وبالجملة فهو مسخن للرأس متعب
 للمريض محتاج للتجديد كثيرا

الثاني الرابع البقي

وهو الذي يجعل على بقية العضو المبتور مثلا على هيئة القلنسوة كما مر

واجزاؤه شريط يختلف طوله باختلاف حجم بقية العضو المراد ربطه ويتقسم
الى ذى الاسطوانة وذى الاسطوانتين

الكلام على ذى الاسطوانة

وضعه ان يجعل الطرف الابدأى على دائرة بقية العضو المبثور بعيدا
عن الجرح باصبعين او ثلاثة ثم يلف بالشريط جلة لقات حلقيية ثم يثنى
بقلب الاسطوانة على احدى جهتي العضو الانسية او الو حشية ويوضع
الابهام او غيره من الاصابع على تلك الثنية لثبيتها ثم توجه الاسطوانة
بالعرض نحو الجزء السفلى من الجرح والجهة المقابلة للتي وقع فيها القلب
ويثنى الشريط ويلف به لفة حلقيية ونصف اولفتان ثم لفة ثانية راجعة
بالكيفية التي فعلت اولاً ثم حلقة ونصف اولفتان لتثبيتها ويدوم على ذلك
حتى تغطي بقية العضو كلها ثم ينهى بلفات حلزونية من اسفل الى اعلى وبلغة
حلقيية منحرفة عن ثنية ابضية ان كان موضوعا على بقية الذراع وبلغة حلقيية
حوضية ان كان على بقية الفخذ وكثيرا ما يقتصر الجراح على لفتين
راجعتين او ثلاث بدل ان يغطي البقية كلها بلفات راجعة ان كانت تلك
البقية مغطاة برفائد مستطيلة فان لم توجد رفائد تغطي بها البقية كما يقع في
الجيش في حالة السفر غطيت بلفات راجعة واستعمل ذو الاسطوانتين

الكلام على ذى الاسطوانتين

وضعه ان يجعل ما بين الاسطوانتين بالعرض على جزء من دائرة البقية
ثم يتوجه بهما من الجانبين حتى يأتيا الى الجزء المقابل لما وقع الابدأ منه
فتصالباهنالك ويفعل بهما هكذا كذا اللتين حلقيتين نهاية الثانية منهما
تتقابل فيها الاسطوانتان وتتصالبا ويثنى كافي الراجع شريط السفلى
على شريط العليا لتصير المنقلبة راجعة فيوجه شريطها بالعرض
على الجرح من انسي الطرف الى وحشيه مثلاً ثم يعمل نصف حلقة او حلقة
تامة وهو الا حسن فوق الجرح عرضاً ثم نصف حلقة لتثبيتها وهكذا فيعمل

على التعاقب لفة راجعة ونصف حلقة او حلقة لثنيتهما حتى يغطي الجرح كله باللفات الراجعة ولتكن المتاخمة من هذه اللفات مغطيتة لنصف عرض التي قبلها تقريرا وتكون متعاقبة بانتظام من اسفل الى اعلى او من الجزء الخلفي للجرح الى المقدم ان اردت ثم ينهى الرباط بلفات حلقة حول بقية العضو وبلغة حلقة منحرفة عنقية ابضية او حقبة حوضية على حسب كونه موضوعا على الذراع او الفخذ * نتايج ومضاره هو وان كان اصلب من الاول فهو اقل استعمالا منه لاحتمياجه لمدة طويلة في الوضع ولانه يستغنى عنه متى وجدت رفائد طويلة تحيط ببقية العضو بل هي ولي منه

المبحث السابع في الاربطة المثلثة

هي كما مر الاربطة المعمولة من قطع قماش لا انفصال فيها و افرادها اربعة

الاول المثلث الراسي

يسمى ايضا بالمنديل المثلث باعتبار شكل القطعة من القماش التي يعمل منها * منفعة حفظ الوضعيات ع-لى الرأس او تثبيت قطع الجهاز كفسالة ورفائد على جرح فيها والغالب ان يعمل كقلنسوة * اجزائه منديل او قطعة من قماش مربعة قدرها نحو اربعة اجناس ذراع * تحضيره ان يجعل المنديل او قطعة القماش على هيئة مثلث احد اضلاعه وهو ما فيه الوسط اطول من الاخرين واعرض زواياه المنفرجة واضيقها الحادتان وذلك يوجد في كل مربع جعل على هيئة المثلث فلا حاجة للبحث عن معنى هذه التسمية في مثلث غير الرأس وليكن وضع هذا الرباط على الرأس بكيفية بها يكون اكبر اضلاعه جهة الامام والزوايتان الحادتان سائبتين ع-لى جانبي الرأس والزاوية المنفرجة جهة الخلف اى خلف الرأس * وضعه ان يمسك المنديل او الخرقه قريبا من وسط الضلع الاكبر باليدين معا والاصابع الاربعة من كل يد تكون من الاسفل والابهام من الاعلى ويوضع وسط هذا الضلع

على مقدم الرأس ثم يوجه الى القفا ممرورا به على الحاجبين وجزء من الاذنين
 فاذا وصلت اليه ان يذوق هذا الضلع الى القفا جعلت احدى الزاويتين فوق
 الاخرى لتتصالب فوق الزاوية الخلفية من الرباط مع المحافظة على ازالة
 ما يوجد من الشئيات ثم يردان الى الجهة وتثبت احدهما فوق الاخرى
 بالديايس او بعقد هما مع بعضهما ثم تشد الزاوية الخلفية ما يمكن وتنسبط
 لثلاثينجرح الرأس اذا كان المريض مستلقيا على ظهره لولم تكن منبسطة *
 تسايجه ومضاره هو سهل ودائم يستعمل في الملابس ومعين ايضا (تنبيه)
 لولم يتأت للمريض ان يستريح الا بالاستلقاء على الظهر وكانت الشئيات
 المتكونة من هذا الرباط خلف الرأس متعبة للمريض ولا يمكن زوالها
 فليوضع بعكس هذا الوضع بان يجعل وسط الضلع الكبير على القفا والزاوية
 المنفرجة من الامام والحادتان على الجانبين متصابتين من الامام فوق
 المنفرجة ثم يردان الى الخلف وتثبتان او تعقدان قريبا من الصدعين والمقدمة
 التي هي المنفرجة بينهما او تحت عقدهما وهو بهذا الوضع اقل عـلاية
 واشتداد او اكثر الناس يستعمله لسهولة كونه المقلع للمجموع
 ذو الاطراف الستة المسمى ايضا برباط الفقراء خير منه في الاحوال
 الخطرة

الثاني المتعلق المربع الراسي

منفعته اما حفظ وضعيات او قطع جها اذ على الرأس واما وقاية الرأس من البرد
 في السفر ايام الشتاء كما يستعمله كثير من الناس لذلك وينضله على البرنطة
 اجزائه قطعة من القماش شبيهة بالمندبل طولها ذراع وعرضها قريب
 من الذراع تجعل محيطه بالرأس على ما يأتي وقد كانت التلامذة بل المتنبهون
 منهم لا تعرف ان يجيب اذا سئلت عن عصابة لان اتصال فيها ولا خياطة تحيط
 بدائرة الرأس وبوسطها من القمة الى الذقن حتى اخترع هذا الرباط * تحضيره ان
 تنفي القطعة المربعة من القماش طولاً طبقين بحيث تكون احدى طبقتيها

ازيد من الاخرى بثلاثة اصابع او اربعة ثم تنفي عرضا يعرف الوسط *
 وضمعه ان تمسكه بيديك من حافتيه الطوليتين جاعلا الايمانين من فوق
 وبقيّة الاصابع من تحت ولتكن الحافة الزائدة فوق الناقصة ثم ضعه على
 الرأس جاعلا وسطه فوق الخط المتوسط للجمجمة واطرافه سايبة على اليمين
 واليسار والحافة الزائدة على اصل الانف فيكون الرباط المذكور على الرأس
 كالقنعا والخافتان المقدمتان الزائدة احدهما عن الاخرى من الامام
 والمتنيتان من الخلف والزائدتان المقدمتان على الخدين والخلفيتان
 المتنيتان خلف الاذنين ثم اعقد زوايق الحافة العليا وهي الناقصة تحت
 الذقن على زوايق الحافة السفلى وهي الزائدة ثم اجذب زوايق الزائدة الى
 الامام مخلصا لها من تنهيماتها تحت الناقصة واقبلها الى الخلف واعقد هما
 على القفا وثبتهما بالديبايس لكن بعد رفع الحافة السفلى اعني الزائدة وقلها
 على العليا الناقصة فوق الجبهة لتخلص زوايساها وتقلبا الى الخلف فعند ذلك
 ينتهي الرباط ولا يحتاج الا الى ازالة الثنيات التي تكون على الجبهة والصدين
 والخدين حتى لا يتعب المريض من ضغطها على هذه الاجزاء واما الزاويتان
 الخلفيتان السائيتان خلف الاذنين فصال بعض المؤلفين انهما يرفعان الى
 ما فوق الاذنين ويثبتان على جانبي الرأس بنحو ديبايس وانا قول الاحسن
 جذبهما الى الامام وجعلهما بين العقدة المفعولة تحت الفك وبين الفك
 لئلا يكون منهما رباط رقبة ومن ذلك كله يتضح للقارى ان هذا الرباط
 اللطيف الاختراع يكون كقلنسوة فهو شبيه بما تعقده النساء على القفا وتحت
 الذقن * نتايجها ومضاره هو الصلابته وحاطته بالجمجمة لا يكون قاصرا على
 تثبيت الجهاز والوضعيات على الرأس بل يكون ايضا واقبا لها من تأثير البرد
 وغيره احسن من بقيّة انواع القلائس فهذه هي نتايجها واما مضاره فهو
 قد يتعب الرأس ويسخنه سخونة شديدة اذا كانت حرارة الجو مرتفعة او في
 الرأس مما يضجذب اليها مع الدم حرارة زائدة غير ان هذه لا تمنع وضعه في هذه
 الاحوال لانه لا ينبغي ان يبدل بغيره ولا يحصل من غيره نجاح مثله كذا قيل

واقول يمنع وضعه في مثل هذه الاحوال سيما ومدة وضعه طويلة ويعوض
بالمثلث او بالقلع الجمجمي ذى الاطراف الست الاتي بيانه على اني قول
انه يزيد تسخينه للرأس يرفع زاويتييه الخلفيتين وتثبتهما على جانبي الرأس
وكثيرا ما يتب تحت الذقن من التواء العقدة التي تحت الفك مع الزوايا المكونة
لها وصيرورتها على هيئة الحبل وقد وجدت هذا في نفسى حين استعمات هذا
الرباط ليله فاخرجنى ذلك لان ارد الزاويتين الخلفيتين الى الامام واجعلهما
بين الفك والعقدة التي تحته

الثالث المتبلى الذراعى ويسمى بعلاقة الذراع

هو منديل او قطعة من قماش عريضة تجعل محيطه بالعنق تارة وبالصدر اخرى
بانحراف لتكون مثبتة للساعد اوله مع العضد ما ذعة لخر كاتهما واقسامه ثلاثة
اولها المربع العضدى الصدرى وهو احسن بقية الاقسام غير الذى يليه
ويستعمل عند ما يضطر لنزع العضد والمرفق عن ان يتباعد عن الجذع
كما في انكسار الترقوة وانخلاع طرفها الكتفى او يضطر لثني الساعد على هيئة
زاوية منفرجة ووضعه على الصدر بهذه الهيئة وضعافقيا وذلك اولى من ثنيه
على زاوية حادة ووضعه على الصدر وضعافقيا وعند ما يكون الجواب ردا
ولم يتمكن المريض من تغطية يده تغطية لائقة * اجزائه قطعة من قماش
طولها ذراع وعرضها ثلث ذراع اواقل من ذلك اواكثر على حسب بنية
الشخص * ووضعه ان يحزم المريض باحدى الحافتين الطويلتين بان توضع
الحافة المذكورة اسفل الثدي ويدار بها الى الخلف ويعقد طرفاها خلف الظهر
على الخط المتوسط او ما تلا عنه قليلا الى الجهة السليمة ثم ترفع القطعة
فوق الطرف المريض محيطه به بان تملك الحافة الثانية الطويلة من طرفها
ويصعد بهما الى اعلا ثم يعقد احول العنق ولا ينبغي ان انه على ان تكون
العقدتان على الملابس لا على الجلد * تسايجه ومضاره متى كان جيد الوضع
احاط بالذراع كله احاطة منتظمة وحفظه مع لقايسه موله وكان له بمنزلة كيس

يدفعه وينعجه من ان يتجافى عن الجذع

ثانيها الممتلى المثلث الذراعى ومنفعته كسابقه واجزؤه قطعة من قماش طولها ذراع وعرضها كذلك تجعل على هيئة مثلث * وضعه ان يحزم المريض بقاعدة ذلك المثلث بان يوضع الضلع العظيم منه اسفل الثديين ويعقد طرفاه خلف الظهر مائلا قليلا نحو الجهة السليمة ثم ترفع رأس المثلث اعلى الزاويتين السائبتين الى كتف الجانب المريض وتثبت هنالك بنحو دوس فيتمكن كويس يحيط بالذراع ويعلقه * نتايجها ومضاره هو اكثر تحسينا مما قبله لانثناء خرقة طبقتين ويظهر انه اقل متانة منه لتثبت هذا في الكتف بالدبابيس وتثبت ذلك بعقد طرفيه حول العنق ومتانة هذا آتية اليه من احاطة اسفله بالصدر وربط طرفيه خلف الظهر فيكون اسفله كالكيس يحيط بالذراع معقلاله ولولم تثبت الزاويتان العلويتان على الكتف بخلاف ذلك فان متانته آتية من ربط طرفيه حول العنق

ثالثها المنحرف الذراعى الصدرى ومنفعته تقرب الذراع من الجذع ومنع تجفافه عنه * واجزؤه كالسابق خرقة من قماش طولها ذراع وعرضها ذراع تجعل على هيئة المثلث * وضعه ان تجعل قاعدة ذلك المثلث تحت الساعد بعد ثنيته من المرفق على زاوية منفرجة او حادة وهو الاولى ثم وضعه على الصدر لتحيط هذه القاعدة بالذراع وتثبتته تقييما كافيا ثم ترفع رأس ذلك المثلث اعلى الزاويتين الحادتين منه بانحراف الى اعلا مفرقتين احدهما من امام العضد والاخرى من خلفه من الجهة الوحشية وتعدنان على الكتف من الامام او الخلف بعد وضع رفادة تحت العقدة لئلا تضغط على الجلد فتدمله * نتايجها ومضاره هو يمسك العضد والساعد جيدا واذ كان واصلا الى الكف ارتكز عليه الكف ووقاه وقاية جيدة فان لم يكن واصلا الى الكف حفظ غير الكف مثبتا له على الصدر لكن وضعه كذلك ردي لان برفع المنكب ينخفض الكف مع ان المطلوب رفعه سيما ان كان فيه التهاب هذه هي الاقسام الثلاثة لعلاقة الذراع

الرابع الممتلى الذراعى العنقى

هو اكثر الانواع الاربعة استعمالا لسهولة وضعه واكونه لا يمنع حركات
الذراع بالكلية ويسهل فيه رفع الذراع ووضعه ثانية عند الحاجة فهو احسن
الانواع عند عدم منع حركة الذراع اما عند منع حركته كما في انكسار الترقوة
او عنق العضد او انخلاع الترقوة من طرفها الكتفي فغيره اولى منه ما لم يكن
معه ما يمنع حركة الذراع كالاربطة المعدة لتثبيت العضد فلا بأس باستعماله
حينئذ والغالب ان يستعمل الجرح او حرق في الكف والساعد **ب** اجزائه خرقه
عرضها ذراع ووطولها اقل يجعل على هيئة المثلث **ب** وضعه ان يجعل وسط
قاعدته تحت الساعد قريبا من الكتف ويرفع طرفا تلك القاعدة الى
فخو العنق متصالبين احدهما امام الاخر فيكونان على جانبي العنق الامامي
من الجانب الذي فيه الطرف السليم والخطي من الجانب الذي للطرف
المريض ويعقدان خلف العنق او على الكتف السليم **ب** تناسجه ومضاره
هو كعلاقه يوضع فيها الساعد مستريحا والمريض يتمكن به من ان يدخل
ساعدته في تلك العلاقة ويخرجه منها بسهولة فاذا تعب من وضعه فيه اخرجه
حتى يستريح ثم يرده وكذا يسهل تغييره عند الحاجة وهذه التناسج وان ظهر
انها قليلة النفع في العبارة فهي عظيمة النفع عند المرضى

المبحث الثامن في الاربطة المتداخلة

هي المسماة بالضمامة وانما سميت بالمتداخلة لدخول شعب شريطها في الثقوب
المجعولة في جزء من طولها ان كانت مكونة من شريط واحد ودخول شعب
احد شريطيها في الثقوب المجعولة في الاخر ان كانت مكونة من شريطين
غير الرافند الدرجية اللازمة للضغط وليتنبه الطالب لما ذكرناه من ان هذه
الاربطة المتداخلة قسمين ذات الشريط الواحد وذات الشريطين **ب**
منفعتهما ضم الجروح عند عدم كفاية العصابب اللازمة في ضم شفتيها
من جميع سمكها كما اذا كانت غائرة او ضم تفرق اتصال تحت الجلد كالذي
يحصل في التمزق والرضفة ووتر اكيله سواء حصل التفرق في الجلد

ايضا ام لافهمه هي الاحوال التي تستدعي استعمال هذه الاربطة نعم
استعمالها في الجروح الطولية والعرضية ليس على حد سواء فان ذات الشريط
الواحد انما تستعمل اضم ما كان من الجروح الطولية على موازاة طول البدن
لاما لم يسمى بالطولي كما ستعرف ذلك فيما يأتي وذات الشريطين
تستعمل اضم الجروح العرضية ويمكن استعمالها في الجروح الطولية
اذا كانت في الظهر بين الكتفين * نتيجتها او مضارها متى احكم وضعها
حصلت النتيجة المقصودة منها غير انه لا كانت تحتاج دائما لشد الزائد كانت
عائقة للدورة في الاطراف ان لم يحافظ على وضع رباط حلزوني من قاعدة
الاصابع الى محل وضعها والمحافظة المذكورة لازمة لا ينبغي اهمالها
وحينئذ فلا يمكن استعمال الاربطة الضامة في الجروح الطولية للعنق
لانه يخشى منها اختناق المريض بل يكتفى في الجروح المذكورة بالعصائب
اللزجة ثم ان الاربطة المتداخلة ذات الشريط الواحد الضامة للجروح
الطولية تنقسم الى شقوى والى جذعي وطرفي وذات الشريطين لا تنقسم
فتكون اربطة هذا المبحث ثلاثة

الاول المتداخل الشقوى

هو الضام للجروح الطولية في احدى الشفتين ومنفعته ضم تفرق
اتصال عرضي في الشفة العليا او خلفي كما في الشفة الارنبية
بعد عملياتها وينبغي ان لا يستعمل في الحالتين الا بعد الخياطة اللقية
لان ضمها بدونها قد يكون اقل انتظاما فيحصل تشوه في الشفة ومشقة
في حركات الشفتين فوظيفة هذا الرباط مع الخياطة اللقية انتظام الالتحام
فان قدر ايت شخصان تغير نطقه بسبب تشوه التمام الشفة العليا * اجزائه
شريط عرضه اصبع وطوله من ذراعين الى اربعة ورقاتان مربعتان على قدر
الخددين * تجهيزه ان يضع الجراح وسط الشريط على القفا ويرد طرفيه الى
الشفة ثم يعلم بظفره على النقطة التي يكون فيها التصلب ليشق الشريط منها

ثم يوجهه الى التباينين متقابلين فيكون هنالك عروة طويلة في وسط عرض الشريط ثم يحل الشريط ويجعله اسطوانتين ويمسك ان يثقب الشريط في حال وضعه بدل ان يثقبه في هذا العمل ووضع ان يثقب المساعد خلف المريض ليحفظ رأسه ويمسك الرفادتين على الخدين معاً في آن واحد ثم يضع الجراح مابين الاسطوانتين على القفا ويردهما الى الشفة ان كان الشريط مطوياً اسطوانتين ومثقباً بالافليصنع في احد طرفيه عروة في نقطة التصالب من غير ان يرفع الشريط ويرده ثانياً ثم يدخل الطرف الغير المثقوب بعد عمل العروة في الطرف المثقوب ويشدهما متخالفات التباينين يوجههما الى القفا ويصاليهما هنالك وينتهي الرباط بلفات حلقيية حول الجمجمة

الثاني المتداخل الجذعي والشرطي

منفعة ضم حافتي الجرح من جميع سمكه فتى وجد في الجذع اسفل الكتفين من الامام والخلف او احد الجانبين او في احد الاطراف كالعضد والساعد والفخذ والساق جرح طولي كثير الغور اسمن المريض او كون الجرح في اجزاء سمكية من اصل الخلقة ولم يمكن ضم حوافيه في جميع سمكها بالعصائب الزججة وجب استعمال هذا الرباط وهو على قسمين حلقي وحلزوني اما الحلقي فاجزأؤه شريط يزيد عرضه عن طول الجرح قليلاً ورفادتان درجيتان طولهما وسمكهما على حسب طول الجرح وغوره تخضيره ان يشق احد طرفي الشريط الى جملة شعب عرض كل شعبة بقدر عرض الاصبع وطولها كاف لان يحيط بثلاثة ارباع الجذع واربعة اخماس دائر الطرف الذي يوضع عليه هذا الرباط ثم يوضع الشريط على الجذع والطرف المريض او على نظيره من شخص سليم بنيت كبنية الشخص المريض من آخر الشعب ويدار به حول ذلك الجذع والطرف ليعلم على نقطة التلاق بين طرفي الدائرة الحاصلة من ادارة الشريط حول الجذع والطرف فيعمل فيها عرى او شقوق بقدر الشعب (تنبية) حيث كان هذا الرباط

محتاجا دائما لشد كشيير فعلى الجراح اذا عمل في طرف ان يلف ذلك الطرف
 قبل برباط حلزوني يمتد من الاصابع الى الجرح ضاعطا به عليه ضغطا معتدلا
 مخافة ان تقطع الدورة الوريدية في ذلك الطرف فيحقق * وضعه ان يجعل
 الرفادتان الدرجيتان على حافتي الجرح متباعدين عنهما على قدر غور
 الجرح لينضم ظاهرا وباطنا معا في آن واحد ثم يوضع الجزء المتوسط بين العرى
 واصل الشعب على الجزء المقابل للجرح ويوجه جزء آء المجمعول فيه العرى
 والمجمعول فيه الشعب الى نحو الجرح وتدخل الشعب في العرى واحدة بعد
 اخرى امام الجرح ثم يشد الشريط من ناحيتي العرى والشعب على حسب
 اتجاهاهما لتصير نقطة التصلب مؤثرة على الرفائد الدرجية لتتقارب
 حوافي الجرح ثم تدرج الشعب تحت الشريط ويلف منه عليها لفات حلقة
 افقية حتى ينتهي فيثبت طرفه بالدايس فان كانت الشعب طويلة لفت
 حول دائرة الجزء العليل حتى تنهي فيلف عليها بقية الشريط لفات حلقة
 كما مر * تسايجه ومضاره هو معين على انضمام حوافي الجرح بسبب شد
 التصلب المؤثر على الرفائد الدرجية واما اللفات الحلقة فانما تنفع في تثبيت
 ذلك التصلب ومنع استرخاء الشعب المشدودة بل واسترخاء جملة الرباط
 وفي ذلك نظر لان الشعب لكونها سائبة تحت حلقات الشريط قد ترجع على
 نفسها فتسترخي ولذلك استحسنوا الرباط الحلزوني المجمعول اسطوانتين سواء
 كان عرض شريطا صبعين او اربعة عن الرباط الحلقي المذكور

واما الحلزوني فاجزاؤه رفادتان درجيتان كالسابقين وشريطا طوله يختلف
 باختلاف الجزء الذي يستعمل هو فيه وعرضه اربعة اصابع يطوى اسطوانتين
 كما مر في نظائره * وضعه ان يضع الجراح ما بين الاسطوانتين على الجزء المقابل
 للجرح بعد ان يلف الطرف اولا برباط حلزوني من الاصابع الى الجرح كما مر ثم
 يوجه الاسطوانتين نحو الجرح حتى تصلا للجزء السفلي منه ويكون المساعد
 ماسكا للرفادتين الدرجيتين مثبتا لهما ثم يصنع من تحت احد الاسطوانتين
 عروة تكون حذاء الجرح وعرضه يسهل دخول الاسطوانة الثانية فيها ثم يشد

الشريط من الاسطوانتين حتى يؤثر التصالب في الرفادتين كما مر موجهما لهما
 نحو النقطة التي ابتدأ منها الوضع مع الصعود قليلا حتى تغطي الحلقة
 المتكونة من ذلك ثلثي الحلقة الاولى ثم ينقب الشريط من تحت احدى
 الاسطوانتين ثقباً آخر كالذي قبله ليدخل فيه الاسطوانة الثانية ويشد
 كما مر ويداوم على ذلك حتى ينتهي الشريط ثم ان كان هذا الرباط موضوعا
 على الصدر وجب على الجراح ان ينهيه كما ينهي الرباط الحارزوني ذي
 الاسطوانتين بلفتين حلقيتين عنقية وابطية تتصالبان على الجذع من الامام
 والخلف وذلك بان يوجه كل اسطوانة من اسطوانتي هذا الرباط بانحراف
 من الامام فوق الصدر الى كتف الجهة الاخرى ثم ينزل بهما على الظهر
 بانحراف ليتصالبا هنالك ثم يدخلهما من تحت الابطين ليربطهما امام
 الصدر فان كان موضوعا على العضد او الفخذ انهاء في الاول بلفة حلقية
 منحرفة عنقية ابطية وفي الثاني بلفات حلقية حول الحوض * يتايجبه
 ومضاره هذا الرباط وان لم يستعمله الى الان واضح انه اكثر متانة من شريط
 مشقوب مشقوق عرضه عشرة اصابع او اثنا عشر وطول الجرح ثمانية
 اصابع او عشرة

الثالث المتداخل ذو الشريطين

وهو الضام للجروح والعرضية في الاطراف والطولية فيما بين الكتفين اما
 الثاني وهو الضام للجروح الطولية فيما بين الكتفين فنفعته فيما اذا جرح محارب
 بضربة نحو سيف طولاً فيما بين كتفيه اذ لا يتأذى ضم هذا الجرح باحدى
 الاربطه ذات الشريط الواحد ككون الكتفين يمنعان من وضعه بخلاف ما اذا
 كان الجرح اسفل الجزء المساوي للابطين فتكفي ولا بالتأذي خلفي الكتف الذي
 يستعمل لضم جرح طولي في الصدر لانه يحصل منه في الحافات المقدمة
 للابطين تعب والى لا يطاق * اجزاءه شريطان قصيران عرض كل واحد منهما
 اربعة اصابع او ستة وطوله ذراع وشريطان طويلان عرض الواحد ثلاثة

اصابع وطوله اثنا عشر ذراعا يطويان اسطوانتين ورفادتان در جيتان
 سمكيتان تجهيزه ان يرفع احد الذراعين من المريض او غيره رفعا فقياد وكونه
 من المريض احسن لتقاس المسافة التي بين المرفق والجرح باحد الشريطين
 الصغيرين ثم يعلم الجراح من جهة الطرف الذي يكون من ناحية الجرح
 علامة ويشق ذلك الطرف من اوله الى تلك العلامة الى شعبتين او ثلاث
 عرض كل شعبة اصبعان ويفعل بالذراع الاخر كذلك ثم ينقب في محل
 العلامة ثقباً كالعري بقدر ما في الاول من الشعب وينبغي ان يكون
 المساعدون في هذه العملية ثلاثة * ووضعه ان يبتدئ الربط بلفات حلزونية
 من قاعدة الاصابع الى ما فوق المرفق ثم يوضع الشريط المشقوق او المنقبوب
 ممتداً على المرفق باللفتين الحلزونيتين الاخيرتين ثم يدوم على الف الحلزوني
 فوق الذراع مع ترك ثلاثة اصابع او اربعة من الطرف العضدي للشريط
 المنقبوب او المشقوق سائبة وبعد لفتين او ثلاث من بعد الترك يرفع هذا الطرف
 ويلف عليه حلقة تعطيه وتعطى اللفة الاخيرة لاجل تثبيتته ثم يدوم باللف
 الحلزوني حتى يوصل الى الابط فتعطى بقية اسطوانة هذا الشريط لمساعد
 ويصنع بالذراع الثاني جماً من مثل ما صنع بهذا الذراع وتعطى بقية الاسطوانة
 الثانية لمساعد آخر فاذا تم ذلك دفع المساعد الثالث الواقف امام المريض
 الكتفين الى الخلف ليتقاربا من بعضهما مع كونه ماسكاً للمريض ورافعا
 ذراعيه بذراعيه فعند ذلك يضع الجراح الرفادتين الدرجيتين على حافتي
 الجرح بعد ان يكون غطاء الجرح باللائق به ويضع على الكتفين من الخلف
 رفاداً واقية للجلد من تأثير اثنيات التي تحصل من الشريطين المشقوق
 والمنقبوب فيما بعد عند ما يتغير الوضع الافقي للذراعين ثم تدخل شعب الشريط
 المشقوق في عري المنقبوب ويشدهما المساعدان كل على حسب اتجاهه
 ثم يبلصق كل من الطرفين مشدوداً على خلف الذراع الذي امامه ويلف الجراح
 من كل اسطوانة حلقة مخرقة عنقبة ابوية او حلقتين اقبيتين حوالى الصدر
 من اسفل الابطين لاجل تثبيت قطع الجرح على الجرح اردعت ضرورة لذلك

ثم ينهى الجراح الشر يطين المنقوب والمشقوق على التدرج بنصف حلقات
حلزونية عليه من الابط الى المرفق بالاسطواناتين بعد تناولهما من المساعدين
مع المحافظة قبل الوصول الى نهاية طرفي الشر يطين المشقوق والمنقوب بقدر
اربعة اصابع على رفعهما واحاطتهما باللفات ليصيرا ثابتين ثبوتا محكما
كالطرفين الاولين ثم ينهى ما بقى من الشر يطار **ك** ان بلفه حول العضد
والساعد * نتايج ومضاره اذا كان جيد الوضع تقاربت به حافتا الجرح تقاربا
مناسبا بما اغنى عن وضع الرفائد الدرجية وما فيه من التصالب الايكسى
الحاصل من تقابل الحلقات المخرفة امام الصدر وخلفه ومن الحلقات
الافقية الصدرية التي تفعل عند الحاجة يثبت قطع الجهاز التي تكون
موضوعة على الجرح تثبيتا جيدا وهذا الرباط يستدعى انتباهها زائدا مخافة
ان تحصل منه عوارض خطيرة فانما كثيرة الوقوع في الارتبطة العظيمة التي
تكون مثل هذا وليجدد كلما استرخى

واما الاول وهو الضام للجروح العرضية في الاطراف فمفعلة زيادة عن تقارب
- وافي الجروح العرضية مسك شظايا رأس الزند والرفعة ورأس وتر اكيله
وحفظها حفظا جيدا ان كان تفرق الاتصال فيها عرضيا * اجزاءه شر يطان
صغيرا طول الواحد نحو نصف ذراع وعرضه بقدر طول الجرح وشر يبط كبير
يطوى اسطوانة واحدة طوله اثني عشر ذراعا ان استعمل في العضد او الفخذ
او المرفق او الركبة او الجزء العلوى من الساق والساعد وثمانية اذرع ان استعمل
في اسفل الساق والساعد ورفادتان درجيتان منشورتا الشكل طول الواحدة
لا ينقص عن طول الجرح الا في تفرق اتصال وتر اكيله * تجميه ان يشق احد
الشر يطين الصغيرين الى شعب عرض الواحد في يطان وطولهما يختلف في
كسر الرضة يكون الى نحو نصف الشر يبط وان يجعل في الثانی ثقب كالعري
بعدد الشعب ولتكن هذه الثقوب في وسط الشر يبط طولها * وضعه يختلف
 باختلاف مجلس تفرق الاتصال لكن لكون هذا الاختلاف قليلا والتكلم
على وضعه على كل محل تفرق اتصال بخصوصه يستدعى تكرارا لاجل التكرار

ومتعبا لانه التزمنا ان نتكلم على وضعه في محل مشتمل على جميع ما يلزم مراعاة
 في كل المحال من التوضيحات وغيرها بحيث يصير للجراح بمطاعته مقدرة على
 وضعه في باقى المحال بدون ان يشاهد او يحتاج لشرح عليه والمحل المشتمل
 على ذلك هو كسر الرضفة عرضا ولتنقسم زمن الوضع المتعب لهذا الرباط
 الى سبعة ازمنة الاول زمن عمل الرباط الحلزوني ويتدأ به من قاعدة اصابع
 اليد والرجل الى رسغهما مع عمل الثنيات اللازمة ولا يجاوز به الجراح في هذا
 الزمن الرسغ ان كان الجرح في القدم او الكعب والاجاوزه حتى يغطي الجرح
 ولو وصل به الى ما فوق المرفق او الركبة كما اذا كان في الرضفة او رأس الزند كسر
 ثم يوقف ذلك الرباط الحلزوني الثاني زمن وضع احد الشريطين الصغيرين
 كالمنقبوب على الطرف المصاب ومدده عليه حتى يجاوز احد طرفيه آخر اللفات
 الحلزونية بنحو ثلاثة اصابع او اربعة ولتكن المنقبوب في كسر الرضفة حذاء تفرق
 الاتصال الثالث زمن عمل اللفات الحلزونية فوق احد الشريطين الصغيرين
 بعد وضعه على الطرف المصاب لتثبيتته وفي هذا الزمن تعمل لفتان او ثلاث
 حلزونية فوق الشريط المنقبوب مثلا ثم يرفع طرفه المسائب ويقبض ويلف
 عليه لفات حلزونية اخرى فوق الاولى ليثبت جيدا ثم يدوم هذا اللف حتى
 يوصل به الى محل تفرق الاتصال مع عمل الثنيات اللازمة الرابع زمن قلب
 طرف هذا الشريط من اعلا الى اسفل واعطاء الاسطوانة للمساعد برهة
 لطيفة الخامسة زمن وضع الرفادين الدرجيتين على حافتي الجرح في كسر
 الرضفة وتوضع احدهما من اعلا والاخرى من اسفل مع توجيه طرفي العليا
 الى اسفل وطرفي السفلى الى اعلا السادس زمن ادخال شعب الشريط
 المشقوق في عرى الشريط المنقبوب وشدهما حتى يؤثر على تفرق الاتصال
 ويقارب حافتيه فيلصق الجراح طرفيهما حيثئذ على العضو المصاب حسب
 اتجاه الشد فيكون طرف المنقبوب من اعلا وطرف المشقوق من اسفل فنحو
 تفرق الاتصال وشعبه مارة على تفرق الاتصال في كسر الرضفة نازلة عنه بنحو
 ثلاثة ارباع طولها ثم يأخذ الجراح الاسطوانة من المساعد موجهها

بالتخريف نحو خارج الجرح ويلف فوق المشقوق لفة حلزونية يثبت بها ثم يثني طرفه العلوي الى اسفل فوق الرفائد واللفة السابقة ليثبت به بعض لفات فوق الاولى ثم يعطى الاسطوانة للمساعد السابع زمن تغطية الطرف من اعلى الى اسفل بالرباط الحلزوني حتى يمتدق كل من الشريطين الصغيرين ويمكن ايقاف ما بقى من طرفي الشريطين بقلبه على نفسه وتثبيت بعض لفات حلزونية كما في تثبيت الاولين او ببعض لفات اضافية منع النزولها عن ما تكون مغطيته له ولا يمكن وضع هذا الرباط في كسر رأس الزند والرضفة في حال كون كل من الساق والساعد منبسطين وفي قطع وتر اكيله في حال كون القدم مثنية الى الخلف * تسايجه ومضاره هو محتاج في تميم وظيقته وتقريب الاجزاء المنفصلة من بعضها الى احداثه ضغطا قويا في الجلد منه ترسم صور الاشرطة فيه فتشاهد تلك الصور عند رفع الجهاز (تنبيه) يمكن ان يضاف لهذا الرباط في كسر رأس الزند والرضفة مخدة وجبيرة توضع فوق المخدة على الجهة التي يكون اليها الانقباض ثم يحفظان بلقات حلزونية متباعدة عن بعضها احوالى الطرف مع الجبيرة والمخدة لتحيط بجميع طول الطرف كما سيأتى في اربطة الكسر وما في هتك وتر اكيله فيلبس المريض حزمة لها قطع في عقبه الترفع القدم نحو خمسة اصابع اوسنة فيتوكأ على عصى عند المشى فان المشى بدون ذلك يشق عليه ويضره نعم ان كان المريض ملازما للفراش جعل على الساق من الامام مخدة تغطيه وتغطي منعطف القدم وظاهره ثم توضع الجبيرة فوق المخدة ويحفظان برباط صليبي ثمانى يعمل حذاء المفصل العقبي الرسخي

المبحث التاسع في المثبتات

هي اشرطة من خيوط اوسبور من جلد ثيأ لتثبيت الآلات التي توضع على الجسم ولتثبيت الاربطة فتثبت بها آلات التبويل من القساياط المعدنية واللدنة والمجسات الخجيرية التي توضع في قصبة الرئة عند عمل بعض العمليات فيها وكذا تثبت بها الاربطة العنقية وغيرها على ما يأتي عند التكلم عليها

الفصل الثالث في الاربطة المركبة

المركب من الاربطة ما كان مكونا من عدة اربطة شريطية او من قطع قماش متصلة ببعضها من بعض اجزائها بالخياطة ونحوها او بتخديرها متصلة ببعضها من اول الامر كما اذا شقت قطعة من القماش الى عدة اشربة من الدائرة الى المركز وابقى المركز متصلا ببعضه كما مرّت الاشارة الى ذلك وفي هذا الفصل جملة مباحث

المبحث الاول في الاربطة التسائية

هي ما تكون على صورة التواء الا فرنجية الكبيرة والمزدوج من هذه الاربطة ما كان شبيها بتواء مزدوجة الساق * اجزاؤها رابط شريطي او قطعة من قماش يختلف طولها وعرضها وشريط او كثير يوصل باحدهما بالخياطة من ناحية او اكثر فيتلاقى معه على زاوية منفرجة فيكون الشريط عمودا قائما على الرباط او قطعة القماش والرباط او قطعة القماش مستعرضا تحته والذي يضاعف في الرباط المزدوج هو ذلك الشريط العمودي وعلى حسب تعدد ذلك الشريط يسمى الرباط فيقال مزدوج اذا كان له شريطان وثلاثي اذا كان له ثلاثة ومن المزدوج ما كان له شريط واحد منقسم طرفه الى شعبتين لشبهه حينئذ بالمزدوج * تخديرها ان يحاط طرف الشريط الواحد على جزء من طول الرباط المستعرض فان كانت الاشربة متعددة خيط طرف كل منها على جزء وليكن بين الواحد والاخر مسافة * تتابجها ومضارها الاربطة التسائية البسيطة وان كانت تحفظ الادوية وقطع الجهار حفظا جيدا لكن من حيث انها اربطة التوفير فغيرها مقدم عليها نعم تقدم على غيرها في الاحوال التي لا ينبغي فيها ضغط شديد محكم على سعة عظيمة وبالجملة فهي قليلة الاسترخاء والحاجة الى التغيير والاربطة التسائية المزدوجة سميأتى الكلام عليها واربطة هذا المبحث عشر

الاول التامى الرأسى

منفعته تثبت النسالة او الرفائد او غيرها على جروح الرأس وغيره احسن منه فغيره مقدم عليه الا اذا كان المراد حفظ صفيحة من جلد او معدن على ثقب في جدران الجمجمة ليلتحم فهو مقدم على غيره سواء كان ذلك الثقب عرضيا للمرض او متساويا بالثقب المنشارى مثلاً * يتجهز به ان يؤخذ رباط شريطى طوله ميران وعرضه ثلاثة اصابع يثنى نصفين ويخاط فى وسطه تقريرا شريط طوله ذراع وعرضه كعرض الرباط ثم يلف الرباط الى اسطوانتين غير متساويتين كي يغطى طرف القصيرة بلفات من الكبيرة عند انتهاء الرباط ثم يثبت طرف الكبيرة بالديايس او غيرها * وضعه ان يمسك الجراح يديه اسطوانتى الرباط محافظا على توجيه حافظه العليا التى تلى الشريط العمودى الى الاعلى ويقف امام المريض ثم يضع جزءا من الرباط على القفا والرأس ويجذبه الى جهة الامام حتى يصير محل اتصال الشريط العمودى من الرباط المستعرض امام الجبهة ووسط المستعرض موضوعا فوق الجبهة فيلتقى العمودى على قمة الرأس ليرتقى على القفا ثم يحل الاسطوانتين ويمر بهما على الصدغين والاذنين حتى يصل بهما على القفا ويقل ما فى احدى اليدين الى الاخرى مارا بهما فوق الشريط العمودى ثم يقلب الجراح او مساعده الجزء الباقي من الشريط العمودى على قمة الرأس ويرده الى الجبهة ليثبتها عليها بما بقى من الرباط او بالديايس او بربط طرفيه (تنبيه) يمكن ان يستعمل هنا رباط تامى مزدوج او ثلاثى اذا كان الحفظ قطع جهازا عرضة

الثانى التامى العينى الاذن

منفعته حفظ رفاة ثقب وتوضع خلف الاذن او منقطة او حفظ وضعيات اورفائد على العين عند الرمد او على الصدغ عقب تعليق العلق عليه * اجزأؤه قطعة من قماش طولها خمسة اصابع وعرضها ثلاثة تجعل على شكل بيضى وتثقب فى طولها ثقباً يمكن ان تدخل فيه الاذن كما يدخل الزرقى العروة

وشريطان طول احدهما مبرتان وعرضه ثلاثة اصابع يثنى من نحو ثلثيه
ويخاط في احد طرفي الخرقه البيضاء فيتلاقى معها على زاوية منفرجة
وطول الثاني نصف متر وعرضه $\llcorner$ عرض الاول يخاط احد طرفيه
في الطرف الثاني من الخرقه فيكون مجموع ذلك على هيئة التاء * وضعه
ان تدخل الاذن في ثقب الخرقه على وجهه به يكون الشريط الطويل في وضع
افقي اعلى من القصير ثم يأمر الجراح المساعد او المريض بان يمسك الخرقه وهو
يمسك الشريط القصير السائب على الجهة المريضة ويوجهه الى اسفل الدقن
امام الاذن السليمة ويوقفه هناك برهة باعطائه للمساعد او للمريض ويمسك
هو بيديه معا اسطوانتي الشريط الكبير ويدور بهما حول الرأس ثم يصاهاهما
فوق الاذن السليمة مارا بهما على الشريط الصغير لاجل تثبيته بعد ان ينقل
ما في احدى اليدين الى الاخرى ويشدهما شدا كافيا ثم يردهما ويدور بهما
حول الرأس وصدغ الجهة المريضة حتى ينتهيا فيثبتان بالديبايس ثم يقام
طرف الشريط العمودي من اعلى الى اسفل فوق افات الشريط المستعرض
ويثبت ايضا بالديبايس * تتابعه وضاره ان كان لتثبيت الرفادة المثقوبة
الموضوعة حول الاذن كان كافيا وان كان لتثبيت قطع الجهاز التي توضع
فوق الاذنين والصدغين $\llcorner$ ان غير كاف (تنبه) اذا استعمل في تثبيت
جهاز على الاذنين والصدغين لم يتحج للقطعة المثقوبة ويكتفى بالمرور بالشريط
العمودي على الاذنين

الثالث التامى الانقى المزدوج

منفعته تثبيت رفادة ممددة بسائل محمل عند انكسار عظام الانف بعد حفظها
من البساطن بمجس افقي وكرمة من نسالة * قطعة شريط طوله ذراع وعرضه
اصبع وشريطان آخران طول كل منهما نصف ذراع وعرضه كعرض الاول
يخاطان في الشريط الطويل تروك بينهما شحور اربعة اصابع فيكون التقاء
كل منهما مع الشريط الاول على زاوية منفرجة * وضعه ان يجعل الجراح

وسط الشريط المستعرض على الشفة العليا وجها حافظه التي خيط فيها
الشريطان العموديان الى اعلى ثم يوجه طرفيه معا يديه مارا بهما من فوق
الخدین واسفل الاذنين حتى يصل الى القفا فيعقد هما عليه عقدة واحدة
نسيطة ثم يرفع الشريطين العموديين على جبهتي الانف ويصاليهما فوق
قاعدته ثم ينقل ما في احدى اليدين الى الاخرى ويوجههما متباعدين عن
بعضهما الى الجبهة والجدارين وخلف الاذنين مارا بهما فوق الشريط
المستعرض ثم يثبتهما بعد رفعهما عن الشريط المستعرض قليلا * لتأجيله
ومضاره حفظه الجهاز الذي يوضع هو عليه جيد وتغييره للنطق قليل ولا يمنع
المضغ وتغييره سهل (تنبيه) يمكن ان يكون طول الشريط المستعرض
ميتراين او اربعة وحينئذ فيؤتى به من القفا الى الجبهة ثم ينهى حول الجمجمة
بلفات حلقيه ثم يثبت بخياطة احدى طرفيه على الاخر او بالدبابيس

الرابع التماس الخنكي

منفعته حفظ وضعيات او قطع جهاز خفيفه على الشفتين عند انشقاقهما
او تقرحهما * اجزأؤه شريط طوله ميتر وعرضه ثلاثة اصابع وآخر طوله
سبعة اعشار ميتر وعرضه ثلاثة اصابع يخاط في وسط حافة الاول فيكون
الاول مستعرضا والثاني عموديا * تجهيزه ان ينقب المستعرض من اسفل
الخياطة نقبا بقدر القم طولا وعرضا وينقب العمودي ثقبها مثلثا
يخفى لنفوذ الانف فيه بسهولة ويكون بين قاعدته والشريط
المستعرض نحو قيراط وتحفظ حواف هذين الثقبين بخياطة * وضعه
ان يجعل الثقب الذي على هيئة القم حذاء فتحة ثم يوجه الجراح طرفي
الشريط المستعرض الى القفا مارا بهما فوق الخدين واسفل الاذنين بعد ان
يوجه العمودي الى القفا ايضا مارا به على الانف والجبهة ثم على قمة الرأس
ويصاليهما هنالك فوق طرف الشريط العمودي بنقل ما في احدى اليدين
الى الاخرى ثم يردهما الى الجبهة ويصاليهما عليا ثم يردهما الى القفا

وبعد ههما هنالك ان لم يرد تثبيتهما حول الجمجمة بالذبايس * نتايجيه
ومضاره هو منع خفته يحفظ الوضعيات والرفائد الصغيرة على الشفتين
والاذن والخدين

الخامس التماسى الصدرى المزدوج

منفعته تثبيت حراقة اورقادة عقب وضع العلق على الصدر والظهر الواحد
الجنين وقد يستعمل في تجيير كسر الاضلاع والقص والعضروف الصدرى
غير انه يحتاج في الحالة الاخيرة لزيادة رفائد سمكة توضع على الاطراف
المنكسرة من العظام ان كان التحدب نحو الخارج والكسر في الظاهر وعلى
طرفى الاضلاع ان كان التحدب نحو الداخل والكسر جهة باطن الصدر
لينتقل التحدب الى الخارج عند ضغط الرفائد على طرفى الاضلاع * اجزاؤه
شريطان طول كل منهما متر وعرض الواحد ستة اجزاء او ثمانية من متر
تقر بيابتي عرضا طبقتين او ثلاثا وعرض التماسى ثلاثة اصابع او اربعة يثنى
طبقتين عرضا ثم يثنى نصفين ويخاط من نقطة الالتئام فى احدى حافتي
الاول او يثبت بدبوس * وضعه ان يجعل وسط الشريط المستعرض على
الظهر ويوجه طرفاه الى الصدر من تحت الابطين ويثبت احدهما فوق الاخر
بجملة ذبايس مع شدهما من الحافة السفلى اكثر من العليا ان استعمل
لتثبيت قطع الجهاز وشدهما من الحافتين شدا كافيا ان استعمل لتثبيت كسر
ثم يرفع طرفا الشريط العمودى فوق الكتفين ويسقطان الى الامام ليكونا
كالجمالتين ثم يثبتان فى الشريط ايضا بالذبايس (تنبيه) اذا كان المريض
لا يمكنه التحرك عند وضع الرباط ولا يمكنه الجلوس بدون حصول آلام شديدة
له ومشاق لا تطاق لزم ان يتعمده فى وقت الربط جملة من المساعدين
تجلسه وتحركه الحركات اللازمة للربط مع الملاطفة كما مررت الاشارة لذلك
فى الرباط الحلقى البطنى فان كان المريض ملقى على ظهره رفعه المساعدون
قليلا وارلق الجراح الشريط خلف الظهر مع الاحتراس والملاطفة * نتايجيه

ومضاره هو غير جيد في تثبيت المنفطات على الصدر فكثيرا ما تنزلق من تحته
ويحصل التنفط بغير انتظام ويتسع اكثر من المطلوب ولذا كان الاليق تثبيت
المنفطات بالعصائب اللزجة من تحته سيما اذا كان المريض قلو قابا ن تصالب
العصائب على سطح المنقطة وتلصق خارجا عن حوافها ثم تغطي بالرباط
المذكور واما غير المنفطات من الضمادات والاجهزة فيثبتها ويحفظها
حفظا جيدا وذلك لان انزلاق المنفطات من تحته انما هو لرقتها وقلة اتساعها
وكل من الضمادات والاجهزة سميك وواسع فلا ينزلق من تحته (تنبية) يصح
ان يستعمل بدل الشريط العمودي الجمول كالحبالين شريطان طول
كل نصف ميتر يحاط كل منهما في احدى حافتي الشريط المستعرض قريبا
من وسطه ويكون بين احدهما والثاني قدر بعض اصابع

السادس التaisy البطنى المزدوج

منفعته تثبيت قطع جهاز فوق البطن او تثبيت رقائدا ومكدمات من الصوف
تغمس في سائل محلل وكذا انعطية جروح تحصل في البطن وهو شبيه بالتaisy
الصدرى ذى الشريطين المنفصلين * اجزاءه قطعة من القماش تجعل على
البطن والظهر كالخزام وشريطان طول الواحد خمسة اجزاء اوسمة من
ميتر وتجهيزه لا يختلف ما قبله غير ان الشريطين العموديين يحاطان هنا
في الخافة السفلى التى جبهة الفخذين من قطعة القماش المجدولة كالخزام
ولذا يسمى هذان الشريطان بالشريطين الفخذيين وليكن كل منهما عند
وضع الرباط سائباعلى الخرقه ورأس الفخذ من الخلف ومتباعدان الآخر
بقدر عرض الحوض * وضعه ان يجعل وسط الخرقه التى تجعل كالخزام
على القطن بعد رفع المساعدين للمريض ان كان زمنامع الاحتراس
عن زخزحته ان كان الرباط لتثبيت منقطة اورقائدا ونسالة ثم يوجه طرفا
تلك الخرقه الى البطن ويثبتان عليها بدبوس بعد وضع احدهما فوق الآخر
ثم يوجه الشريطان العموديان من الخلف الى الامام من تحت الجحان

ويصالبان هناك ثم يوجهان الى اعلا وينبتان فوق الخرقه على البطن السفلى
* نتايجهم ومضاره هوفي جميع الاحوال كاف لما يستعمل له

السابع التماسي الحوضي المزوج

منفعته حفظ قطع الجهاز فوق الشرج والجمان والعضطر وهو ضروري
لحفظ حشو المهبل او الجمان عقب عملية الحصة المستقيمة وعقب كشط
البواسير او عملية الناصور الشرجي * اجزاؤه شريط طوله ميتران او يكتفي
لعمل لفتين حوالى الحوض وعرضه اربعة اصابع وشريطان طول الواحد
نصف ميتر وعرضه اصبعان يخاططان في ربع طول الاول تقريرا وبين
اخذهما والاخر نحو ثلاثة اصابع * وضعه ان يرتاق الجراح الشريط
المستعرض من تحت محل الكيتين بعد ان يستلقي المريض على ظهره ويرفع
وسطه قليلا ويرفعه المساعدون ويجذب طرف ذلك الشريط احد المساعدين
من الجهة المقابلة لجهة الجراح ليعقد ذلك الطرف مع الطرف الاخر فوق
الاربية او يثبت عليها بالديايس بعد لقه حوالى الحوض لفتين ان كان طويلا
وليكن كل من الشريطين العموديين حينئذ حذاء الجزء الخلفي من
الحوض ثم يوجه الجراح طرفي الشريطين العموديين نحو الجمان ليصال بهما
عليه ثم يوجههما مفرقين نحو الاربيتين ليمتثما هناك في الشريط
المستعرض وليكن شدة هذه الاشرطة قويا ان كان الرباط لتثبيت الحشواكثر
مما اذا كان لحفظ قطع الجهاز كما ينبغي واعلى ذلك في عملية الناصور الشرجي
* نتايجهم ومضاره الغالب انه لا ينزلق عن محله فان نزل الى اسفل على اليمين
اصغرهما او عدم تحدهما يدل بالرباط الصليبي الذي سنشرحه فيما بعد

الثامن التماسي الاربي

يسمى ايضا بالقنوى الاربي وبالمثلث الاربي * منفعته تثبيت قطع الجهاز
الاولية على الاربية لشخص منتهك القوى قليل الحركة اما كثيرا الحركة فكثير
المشي والقيام فالرباط التماسي الاربي المتقدم اولى له وكذا تثبيت ما يوضع على

ديلة انفتحت في الاربعة اوعلى محل عملية فتق اربي اوغذى * اجزاء شريط
طوله ميتران وعرضه اربعة اصابع وشريط آخر طوله نصف ميتر وعرضه
اصبع يشق احد طرفيه وقد لا يشق وقطعة من القماش تجعل على هيئة
مثلث يلتقي ضلعاه القصيران على زاوية منفرجة وضلعه الطويل مع
احد القصيرين على زاوية حادة يخاط طرفها الدقيق في الشريط المستعرض
والطرف الغير المشقوق من الشريط الصغير في الزاوية الحادة من هذا المثلث
* وضعه ان يلف الجراح الشريط لفا افقيا حوالى الخوض مارا به من تحت
اكثر الاجزاء ارتفاعا من العرق الحرقى بعد استلقاء المريض على ظهره
مرفوع الخوض ويجعل القطعة المثلثة مغطية للاربعة المصابة وحافاتهما
المخترقة متجهة الى الخارج ثم يعلق طرفي الشريط المستعرض ببعضهما
او يثبت احدهما فوق الاخر بدوس ثم يمر بالشريط العمودى على ما بين
الفخذين وفوق الالية المقابلة للمصابة ويثبتته فوق الشريط المستعرض

التاسع التامى الكفى واقراده ثلاثة

اولها البسيط ومنفعته تثبت قطع جهاز فوق ظهر الكف او فوق الراحة
وهو سهل التحصيل عند فقد القماش لكونه يفعل بشريط صغير ومنع التصاق
بعض الاصابع ببعض من جوانبها فيما اذا حصل في بعضها حرق * اجزاء
شريط طوله نصف ميتر وعرضه ثلاثة اصابع وآخر طوله كذلك وعرضه
اصبع يخاط طرف الثانى في طول الاول بعد تحوير اربعة قرار يترك سائبة
من احد طرفيه فيتلاقى مع الاول على زاوية منفرجة * وضعه ان يجعل الجزء
الذى خيط فيه الشريط العمودى من الشريط المستعرض على ظهر
الكف مع المحافظة على جعل الشريط العمودى حذاء الاصابع التى يدخل
من بينها ثم تدخله بين الاصابع وتقربه على الراحة وتثبتته على الوجه الراجى
من الرسغ بحلقة تلفها عليه من الشريط المستعرض ثم ترده ثانيا وتدخله
فيما بين الاصابع التى تحشى من التصاقها اربين ما شئت من الاصابع ان لم يكن

هناك ما تحشى منه ثم توجهه من هناك الى ظهر الرسغ وتلف عليه من الشريط المستعرض حلقات حتى يبقى ثم ان ظهر لك ان الشريط العمودي مسترخ وقليل الشد فضع احد طرفيه فوق الاخر وثبته بدبوس * نتايجها ومضاره هو يمنع التصاق اصبعين او ثلاثة عند تقرحهما من نحو الحرق وكفائته في تثبيت قطع الجهاز فوق الكف قليلة مع كونه قليل الاسترخاء

ثانيها المزدوج ومنفعته كالاول سيما اذا كان المتقرح الكف مع جميع الاصابع من حرق ازال البشرة او وقع بعض اجزاء الكف في الغمر ينساو هو اولي مما قبله في تثبيت الوضعيات او قطع الجهاز فوق الكف من كل جهة * اجزائه شريط مستعرض كالاول طولا وعرضا وشريطان عموديان طول الواحد نصف ميت وعرضه اصبع يخاطان بطرفيهما في طول المستعرض من قرب الوسط وبينهما قدر اصبع فيتلاقى كل منهما معه على زاوية منفرجة * وضعه كالاول ان تجعل الشريط المستعرض على ظهر الكف على وجهه يكون العموديان حذاء ما بين الاصابع احدهما حذاء ما بين الاصابع الاول والثاني والاخر حذاء ما بين الرابع والخامس ثم تدخل الشريط الوحشي من بين السبابه والابهام والانسي من بين الخنصر والبنصر حتى يقعا على الوجه الراحي للرسغ فتلف عليهما حلقة من الشريط المستعرض لتثبتهما ثم تردهما الى ظهر الكف مارا بالاول من بين السبابه والوسطى والثاني من بين البنصر والوسطى ثم تثبت احدهما فوق الاخر بلقمة حلقة من الشريط المستعرض ثم توقفهما بعقد طرفيهما معا وبقلب طرف الشريط المثبت اولافوق اللفة الحلقة المثبت بها ثم عقده مع طرف الشريط المستقيم الثاني والشريطان اذا لم يقلبا وبقيهما مستقيمين يمكن ان يؤثر افيا بين الاصابع تأثيرا ظاهرا * نتايجها ومضاره هو مع سهولته يحفظ قطع الجهاز فوق الكف حفظا جيدا وتأثيره فيما بين الاصابع قدي غلب على الاستعداد الذي فيها لان تلتصق الاصابع ببعضها من قاعدتها فتصير كاصابع بعض الطيور المتصلة ببعضها من اصل الحلقة ثالثها المثقوب * ومنفعته كالذي قبله واجزائه شريط طوله خمسة اجزاء

اوستة من مية وعرضه ثلاثة اصابع وقطعة من قماش طولها ثمانية اصابع
او عشرة وعرضها يزيد عن عرض الكف بنحو اصبع تخاط في الشريط من
قرب وسطه فتتلاقى معه على زاوية منفرجة ثم تثقب تلك القطعة من وسطها
طولا اربعة ثقوب مما يحاذى قاعدة الاصابع عند وضع الرباط * وضعه
ان تدخل الاصابع في ثقوب القطعة ثم تبسط على ظهر الكف او الراحة على
حسب الاتجاه الذي يجعل عليه الشريط المستعرض ويلف حوالى القبضة
لغتان حلقيتان تحيطان بالطرف السائب والطرف المرفوع من القطعة
المستقيمة لتثبيتها ثم يثبت الرباط بالزيم او بدبايس * يتايجبه ومضاره هو
وان كان خفيفا يثبت قطع الجهاز والوضيعات فوق الكف من كل جهة
ويكون محيطا به فيما اذا قطعت الاصابع قريبا من قاعدتها

العاشر التماسي القدمي البسيط والمزدوج

هما كاربطة الكف تجهيز او منفعة وضعهما كوضع اربطة الكف فيجعل
الشريط المستعرض على ظهر القدم ويخاط بحلقات من العمودين مع
امرارهما الى باطن القدم من بين الاصابع ثم من باطنه بعد تثبيتهما عليه
بلفات حلقية الى ظاهره ويوقف هنالك على ما ذكرنا في الشريطين المستقيمين
للتماسي الكفي المزدوج وتأثير هذا الرباط في اجزاء القدم كتأثير الرباط
الكفي في الكف

المبحث الثاني في الاربطة الصليبية

هي التي تكون على هيئة صليب بسيط بان يجعل من شريطين ليتصا الباعلى
بعضهما ويتلاقيا على زوايا منفرجة او على هيئة صليب مزدوج بان يوصل
بالشريطين المذكورين بعد تصالهما شريط آخر يصال بهما ايضا او قطعة
من قماش فيكون مكوونا من ستة اشربة اربعة منها مستقيمة متقابلة الازواج
واثنان متقابلان يوصلان بالحافتين الطويلتين للقطعة القماش * منفعتها
تثبت قطع جهاز على الرأس والجذع اكثر من الاربطة الثانية اذا وضعت على

الرأس أو الجذع لتثبيت ذلك والذي أذكره من هذه الأربطة اثنين

الاول الصليبي الراسي

منفعته تثبيت قطع جهاز على العين والجبهة والصدغين ووسط الرأس عند
قدمها هو احسن منه كما يقع ذلك كثيرا في الجبوش مدة السفر او عندما تكون
طبيعة الداء غير قابلة لتغطية الرأس برباط يسخن كالرباط الصامى المثلث
والمربع * اجزأوه شريطان طول الواحد ميتران او اكثر وعرضه
ثلاثة اصابع او اربعة يحاطان من وسطهما ليكونا على هيئة الصليب * وضعه
ان يجعل محل اتصاله فوق احد الصدغين على وجهه به يكون احد
الشريطين افقيا والاخر عموديا ثم يلف من الاول حلقتان افقيتان حول
الرأس ومن الثاني كذلك ثم ينهى الرباط اما يعقد طرفي الافقي او تثبتهما
بعد وضع احدهما على الاخر بدبوس في محل اتصاله وهو الاحسن
وينبغي لاجل حفظه مشدودا ان يثبت اتصاله بدبوس او يقرض من الخياطة
على الصدغ المقابل لما يثبت الرباط منه * نتايجها ومضارها هو مع كونه
خفيفا سهلا يبقى في موضعه مدة طويلة ولا يتغير عنه اذا عمل على ما ذكرنا نعم
حلقات الجزء العامودي منه قابلة لان تنزلق على الجبهة فينبغي وضع عصا
رأسية على هذا الرباط لتحتفظ الحلقات التي على قمة الرأس

الثاني الصليبي الجذعي

منفعته حفظ قطع الجهاز على القطن والبطن والحوض والجهاز والشرج
وغيرها وهو المتعين لذلك اذا خيف من انزلاق التماس البطني او الحوضي
عند عدم ثباته بالالين * اجزأوه اولا قطعة من قماش كافية لان يلف
منها لفات حلقيه على البطن لتقوم مقام الشريط المستعرض في اربطة
البطن والحوض التماسية وتسمى تلك القطعة بالبطنية او الحوضية على
حسب ما تليف عليه ثانيا اشربة عمودية مثل التي في الأربطة التماسية وهذه
تسمى بالفخذية ثالثا شريطان طول الواحد منهما كاف لان يمتد من الجزء

الخافي الى الجزء المتقدم من البطن او الحوض بعد وضعه على المنكبين كالخاتمين
وهذان يسميان بالشريطين المنكبيين او بالمنكبين فقط * تجهيزه ان يخطاط
في حافتي القطعة البطنية او الحوضية الاشرطة الفخذية وتكون متلاقية على
زوايا متفرجة بين الواحد والثاني ثلاثة قراريط او اربعة * وضعه ان يجعل
الجزء الذي فيه تتصل الاشرطة ببعضها على القسم القطني او الحوضي موجهها
اكثرها طولا الى اعلا ثم يثبت قبل ذلك حوالى البطن او الحوض بالطريقة
المعتادة الشريط البطني او القطعة البطنية ثم توجه الاشرطة المنكبكية جهة
الامام مرورها فوق البطن او الحوض وتوجه الفخذية الى ما تحت الفخذ
من الخلف الى الامام مرورها من بين الفخذين ثم يثبت الكل على القطعة
الحوضية او الشريط الحوضي * نتائجه ومضاره هو لا يمكن ان يترشح الى
اعلى اكون الاشرطة تحت الفخذ مانعة له عن ذلك ولا الى اسفل ولو كان
الالبستان تحيقتين بالكلية لكون الاشرطة المنكبكية مانعة له عن ذلك

المبحث الرابع في الاربطة المقلعية

هي مكونة من قطعة قماش طواها اكثر من عرضها تقسم في الغالب الى
شعبتين واحيانا الى ثلاث من كل طرفيها حتى لا يبقى بين الشعب والوسط
الابعض اصابع فتصير تلك القطعة ذات اربع شعب اوسط والجزء المتوسط
الباقى بلاشق يسمى بالصمام فهي اذن شبيهة بالمقاليع التي كانت القدماء
تستعملها في الحروب وتطرح بها الاحجار على الاعداء كما حشرت الاشارة لذلك
والذي هو شبيه بتلك المقاليع من هذه الاربطة انما هو ذات الاربع شعب
واما ما عداها انما هو منقسم الى ثلاث من كل من طرفيه قسميته انما هي بطريق
القياس عليه ومن الاربطة المقلعية قطع القماش ذات الزوايا الاربع التي
يخطاط فيها اربعة اشربة متفرقة او مزدوجة اعني اثنين اثنين فانها لا تختلف
عن المقلعية الا بالتجهيز * منفعتها تنبذت الوضعيات او قاية الاجزاء البدنية
من المؤثرات البادية * ووضعها على قطع الجهازا دائما لا يكون الا بصمامها

ولذا تقتصر في الكلام على وضع كل منها بقولنا وضعه على الجزء الفلاني بدون
ان نقول ضع وسطه على كذا ومتى وضع صمام رباط منها فلتوجه شعبه
حول الجزء لتعقد وتثبت الرباط * نتايجها ومضارها هي خفيفة قليلة
التسخين للعضو الذي توضع عليه وجيدة النفع غير انها عموما لا تثبت الاشياء
المغطية هي لها ثنيتا محكما والمذكور ههنا من هذه الاربطة تسعة

الاول المقلد على الراس في الشعب الست

منفعته تثبيت قطع الجهاز على الرأس عقب جرحها او عقب عملية المثقاب
المنشاري وهو احسن من الصمامي الراسي المربع لكونه اسهل وضعا واخف
حملا وقل تسخينها واكثر نفعا فلا يقدم ذلك عليه الا في زمن البرد او فيما
اذا كان الدم متوجها الى الرأس بقله * اجزائه منديل او قطعة قماش
كالقوطة طولها متر وعرضها اربعة اجزاء من متر ثني بالطول حتى لا يبقى
من عرضها الا الربع ثم تشق بالطول من طرفها الواحدة القصيرتين الى نحو
الوسط متبعا في الشق اثر الشق المنطبع فيها وقبل الوصول الى الوسط بنحو
ثلاثة اصابع يترك الشق ليقب الصمام في الوسط بقدر ستة اصابع تقريبا
فتكون القطعة منقسمة من كل من طرفيها الى ثلاث شعب اثنان جانبيان
واحد في الوسط لكن تجهيزها بهذه الكيفية يصير الوضع عسرا كما دلت عليه
التجربة بسبب ان الشعب الجانبية تبقى عريضة فالاولى شق القطعة بالطول
من كل من طرفيها الى ثلاث شعب ويترك الشق قبل الوسط بنحو ثلاثة اصابع
من كل من الطرفين وايضا يمكن عرض كل شعبة جانبية ثلاثة اصابع فقط
فتكون الشعبتان الوسطيان اكثر عرضا من الشعب الجانبية فتعقدان بعد
ان يمر بهما من تحت الذقن ولا يمكن شكلهما مخروطيا قاعدته نحو وسط الخرقه
فاذا جهزت الخرقه على هذا الوجه طويت ثني شعبها الجانبية بالطول على
الوسطى وحفظت لوقت حاجتها * وضعه ان يسلك الجراح الخرقه المجهزة على
ما ذكرنا بيده معا جاعلا اصابعه الاربعة الاخيرة من اليدين تحت الشعبتين

الوسطيين والابهامين فوق الشعب الجانبية ويضع وسط الخرقه على قمة الرأس
فيكون كل من طرفيها ثعبه ساقطاً على الاذن الذي تلييه مغطيا لها
ثم ينشر تلك الشعب على الجبهة والمؤخر ويمسك الوسطيين فيعقد هما تحت
الذقن او يضع احدهما فوق الاخرى لتتصال بهنالك وهو الاول لئلا يخشى
على الجلد من تنهيمهما وشدهما ثم يرفعهما على الصدغين ويثبتهما هنالك
بالدبابيس واما الشعب الجانبية فيوجه المقدمتين منها الى القفا على اتجاه افق
والمؤخرتين الى الجبهة مارا بهما من فوق المقدمتين جاء احدهما فوق
الاخرى كما يفعل بالمقدمتين عند القفا ليعطى بعض الشعب المذكورة بعضا
ويثبت السطحي من تلك الشعب بدبوس على الصدغين * نتايجها ومضاره هو
لكونه بسيطا خفيفا جيدا صلبا احسن مما يمكن استعماله فيما اعده
فهو احسن من الصمغ المربع لانه اكثر تسخيناً واكثر تركباً واطول زمناً
في الوضع (تنبيهان) الاول ان اضرت الشعبتان الوسطيان بالاذنين عمل فيهما
ثقبان بقدر الاذنين لتبرز منهما وهذا التنوع قديم ومصور في كتاب جالينوس
(الثاني) حتى كانت قطع الجهاز المثبت بهما هذا الرباط قليلة الاتساع وخفيف
من التجاذب الدم الى الرأس بكثرة بسبب تغطيتها بهذه الشعب الكثيرة
فليس تعمل بدله المقلاع ذوالشعب الاربع المصوري في كتاب المعلم اسكولتي وهو
مقلع طوله كاف لان يلف لفه حلقيه حول الرأس ومنقسم من كل من
طرفيه الى شعبتين ومتروك من قرب وسطه ثم اربعة اصابع من كل طرف
ومنفعته تثبت قطع الجهاز اما على قمة الرأس او على المؤخر او على الجبهة او على
احد جانبي الرأس * ففي الحالة الاولى يوضع صمامه بالعرض على قمة الرأس
وشعبتا المقدمتان تحت الذقن والمؤخرتان على القفا * وفي الثانية يوضع
صمامه بالعرض ايضا على المؤخر وشعبتا العلويتان على الجبهة احدهما
فوق الاخرى وتثبتان هنالك بالدبابيس والسفليتان تحت الذقن وتعد هنالك
وفي الثالثة يوضع صمامه بالعرض على الجبهة وتوجه شعبتا العلويتان الى
تحت الذقن والسفليتان الى القفا وتعد كل شعبة مع التي تقابلها

وفي الرابعة يوضع الصمام على احد الخانين وشعبته العلويتان حول الجمجمة
لافتين امام السفليتين ويجهان بانحراف الى ما تحت الاذن المقابلة لتعقدا
هناك فتراحداهما من تحت الذقن والاخرى من اسفل المؤخر

الثاني المقلع الذقني

منفعته حفظ رد الخلع في الفك السفلي وحفظ تجبير كسر بالعرض في طرفي
هذا الفك ولا يمكن استعماله لحفظ كسر منحرف مزدوج في هذا العضو *
اجزأوه قطعة من قماش طولها متر وعرضها ثمانية اصابع يشق كل من
طرفيها الى شعبتين ويترك من قرب الوسط قدر اصبعين من كل طرف
* وضعه ان يجعل الجراح الصمام على الذقن ويوجه يديه الشعبتين العلويتين
من تحت الاذن الى القفا ويصاليهما هناك مغيرا ما في احدى اليدين الى
الاخرى ليردهما على الصدغين ثم على الجبهة وينبتهما عليها بدبوس ثم يوجه
الشعبتين السفليتين امام الاذنين باتجاه عمودي لتتصا بالامع العلويتين
ثم يصعد بهما الى القمة ليصاليهما هناك ويردهما الى ما تحت الاذن لينبتهما
هناك بضعدهما ببعضهما او بدبوس * تسايجه ومضاره هو مع خفته متين
ودائما يستعمل في حفظ رد الفك المنخلع او المنكسر كسر امستقيما فهو احسن
من الصليبي الفكي نعم لكون تأثيره يدفع الفك الى الخلف والاعلا فيخشى منه
فيما اذا كان الكسر مزدوجا منحرفا ان يدفع الفك بتأثير شعبتيه العلويتين الى
الخلف قالوا ان الاحسن في هذه الحالة ترك الشعبتين العلويتين واقف
السفليتين حوالى الرأس لفاحلقهما عموديا وحينئذ فالاولى ترك هذا الرباط
بالكلية واستعمال الصليبي الفكي المزدوج المتقدم ذكره

الثالث المقلع الوجهي

منفعته حفظ ادوية وضعت على اى جزء من اجزاء الوجه عند اصابته بحرق
او بنحو خزاز * اجزأوه قطعة من قماش مربعة طولها وعرضها كالوجه
وشريطان طول الواحد متر وعرضه ثلاثة اصابع وشريطان آخران طول

الواحد نصف ميتر * تجهيزه ان يخاط في الزاويتين العلويتين من القطعة المذكورة الشريطان الاولان وفي زاويتيها السفليتين الشريطان الاخران ثم يفتح في القطعة حذاء العينين ثقبان بقدرهما وحذاء فم الفم ثقب بقدرها وفيما يحاذى عرتين الانف شق طولى وفيما يحاذى ارنبتة شق عرضي ثم انت بالخيار فاما ان تبهها كذلك واما ان تريل زوايا الشقين الطولى والعرضي المحاذين للانف فيصير اثقبها واحد اسفلسا سنجيه بالكيس الانفي ثم يدار على جميع حوافي الثقب بالخياطة لئلا تنسل * ووضعه ان تجعل القطعة المذكورة على الوجه ويذهب بالشريطين العلويين الى القفا ويصاليها هنالك ثم يردان الى الجهة ويثبتان هنالك بدبوس ويذهب بالسفليين الى القفا ويثبتان عليه بعقدة صغيرة الحجم لئلا يخرج منها المريض اذ ارقد عليها * نتايجها ومضاره هو خفيف واحكام وضعه على الوجه يسير فهم وقابل لان يتزحزح ولذا كان ينبغي التيقظ له بالكلية

الرابع المقلع عن القفوى

منفعته الحفظ والوقاية والتنبيت * اجزأؤه قطعة من قماش طولها سميتران وعرضها ثمانية اصابع تجعل كقلاع بان يشق كل من طرفيها الى قرب الوسط بنحو ثلاثة اصابع * وضعه ان يجعل الصمام على القفا وتوجه الشعبتان العلويتان الى الجهة ليتصالبا عليها ثم يردان الى القفا ثانيا وتثبت احدهما فوق الاخرى عليه بدبوس والشعبتان السفليتان يلفان حول العنق ويثبتان عليه على وجهه به يرتاح المريض اما بدبوس او يلف شريط عليه ثم عقده

الخامس المقلع عن الثدي

منفعته تثبيت قطع جهاز على الثدي بعد بتره واستئصال غدة او ورم يابس فيه او فتح خراج ونحو ذلك * اجزأؤه قطعة من قماش مربعة كافية لان تحيط بالثدي وما يجاوره من الصدر واربعة اشربة طول الواحد بقدر ما يحيط

بالصدر * فيجهز ان تحاط الاشرطة الاربعة في الزوايا الاربع التي لقطعة
القماش على وجه لائق بان يجعل ما يحاط في زاويتي الحافة السفلى بانجاء
افقي مواز لاتجاه الزاويتين وما يحاط في زاويتي الحافة العليا بانجاء منحرف
ومتعرج * وضعه ان تجعل الحافة العليا من قطعة القماش تحت ابط الثدي
المريض على وجه به يمتد صمام الرباط للثدي الثاني ثم يوجه الشريطان
العلويان لـ ك كف الجهة السليمة ويصال بالان هنالك ليتوجه من هنالك
من الخلف تحت ابط الجهة المريضة ثم الى كتفها ثم يعقد طرفاهما امام الصدر
ويوجه السفليان الى جانبي الصدر مع المحافظة على فني الحافة السفلى من
القطعة الى اعلى لينة اتي مسلك الثدي بها الى اعلى باحكام ان كانت الحافة
المذكورة نازلة كثيرا ثم يلف بهذين الشريطين حلقتان افقيتان حوالى
الجسم ثم يعقدان او يثبتان بدبوس * تسايجه وضاره هو وان كان محكم
الوضع وذا النظام زائد الا انه على ما يظهر لى قليل الصلابة فهو فى حفظ
قطع الجهاز على الثدي اقل من صليبي الثدي السابق ولكونه قليل الصلابة
كثيرا ما يضطر لوضعه ثانيا

السادس المقلع الكتفى

منفعته تثبيت قطع جهاز على الكتف وغير ذلك * اجزائه قطعة من قماش
طولها متران وعرضها ثمانية اصابع يشق كل من طرفيها شعبتين الى قرب
الوسط بخواربعة اصابع * وضعه ان يجعل الصمام على رأس المنكب المريض
بحيث تكون شعبتان من الاربع متجهتين الى الامام وشعبتان الى الخلف
وثنتان اعلى من غيرهما ثم يلف من السفليين حلقات افقية حوالى الجزء
العلوى من العضد ويوجه العلويان بانحراف الى الصدر من الامام الى الخلف
ومن هنالك الى ما تحت الابط السليم ليتصال بهنالك بعد نقل ما فى احدى اليدين
الى الاخرى ثم يردان بهذا الاتجاه الى الكتف المريض ويثبتان فوقه بعقدة
نشيطة بسيطة * تسايجه وضاره هو سهل الوضع والتجديد خفيف الحمل

جيد التثبيت والوقاية من المؤثرات الخارجية * اجزاءه قطعة من قماش

السابع المقلع الكفني

منفعته التثبيت والوقاية من المؤثرات الخارجية * اجزاءه قطعة من قماش طولها خمسة اجزاء اوسنة من عشرة من الميتر وعرضها ستة اصابع تجعل على هيئة المقلع بشقه الى اربع شعب مستوية والصمام بينها يكون بقدر عرض الكف * وضعه ان يجعل الصمام على ظهر الكف اوراحته او الوجه الظاهر للرسغ او الراحي منه على حسب مجلس المرض ثم تلف الشعبتان العلويتان حول الرسغ وتعددهنالك والسفليتان اسفل الابهام حوالى المشط بعيدتين عن محل المرض ولك ان تثبت تلك الشعب بالديابيس ان رأيت ذلك حسنا نسيجه هو مع كونه بسيطاً وسهل الحمل يحفظ الجهاز على الكف مثل المقلع الكفني بل اكثر

الثامن المقلع الحرقفي

منفعته حفظ قطع الجهاز والوضعيات على الحرقفة * اجزاءه قطعة من قماش طولها ميتران وعرضها عشرة اصابع او اقل او اكثر على حسب ما يقتضيه الحال يشق كل من طرفيها الى شعبتين * وضعه ان يراق الجراح شعبتين من القطعة تحت الاكسية المصابة على وجهه به تكون شعبتان منها الى الامام وشعبتان الى الخلف بعد ان يرفع المريض مساعداً ثم يذهب بالشعبة العليا الخلفية الى اسفل الكليتين ويجذها باليد الاخرى ويعقد هامة الشعبة الثانية عقدة نشيطة تحت الحرقفة بعد ان يمر بها مروراً افقياً تحت الذقن ثم يثنى الفخذ والساق من الجانب المريض ويعقد الشعبتين السفليتين حوالى الفخذ نسيجه ومضاره هو لا يكون محكم الوضع على الاجزاء المغطاة به فيحفظه لها يكون بين يمين ولذا كان الثماني الاربى اولى منه متى امكن استعماله

التاسع المقلع العقبى القدي

منفعته كمنفعة المقلاع الكفى فهذا يتم في القدم ما يتمه ذل في الكف والرسغ
 * اجزاءه قطعة من قماش طولها وعرضها كالتى للمقلاع الكفى وتجهيزها
 كتجهيزها * وضعه ان يجعل الجراح الصمام بالعرض على العقب ثم يلف
 بالشعبة العليا حوالى التتوين الكعبيين وبالسفلى حوالى ظهر القدم وبطنه ثم
 يوقفهما بدبايس او بعقدة نشيطة في جزء لا يؤلم المريض * نتايجها ومضاره هو
 صلب مثل الذى لليد غير انه لا يحيط بالاشياء اللازم تثبيتها ولا يثبتها على
 ما ينبغي

المبحث الرابع فى الاكياس والمثبتات

يعلم من تسمية هذه الارتبطة ان لها هيئة كيسية منفعتها تثبيت قطع جهاز
 او وضعيات على جزء من البدن ورفع الشدى او الصفن متى كان ثقلها ممتعبا *
 اجزاءها قطعة او قطع من قماش يتكون من مجموعها كيس واشربة حافظة
 او رابطة للاجزاء اللازمة لربطها للتثبيت ولما كان بعض هذه الاشربة يوجه
 من احدى جهتي الكيس الى الاخرى كالاشربة المستعرضة للارتبطة الثانية
 وبعضها يوجه اتجاها عموديا او منحرفا بالنسبة لاستقامة اعضا ناحيتين
 وضعها ومستقيمة بالنسبة للشريط المستعرض انقسمت كالشرطة الارتبطة
 الثانية الى مستعرضة ومستقيمة وعمودية ومنحرفة * نتايجها ومضارها هي
 تثبيت الوضعيات والقطع الجهازية على الشدى والصفن اكثر من التسمية
 وتحمل ثقلها ما هو ايضا قليلة الاسترخاء سهلة الشد بدون ان تزال وتعاد
 والمذكور في هذا المبحث من هذا النوع ثلاثة

الاول الرباط الكيسى الانفى

منفعته تغطية جرح او قرحة شديدة المنظر في جزء من الانف او في جميع سطحه
 وتثبيت وضعيات او قطع جهاز فوقه لا الضغط المحكم على الانف لانه ليس
 من شأن الاكياس ذلك وهذا الرباط احسن من التامى الانفى المزدوج * اجزاءه
 شريط طوله مئتر وعرضه اصبع وشريط آخر طوله نصف مئتر وقطعة صغيرة

من قماش تزيد عن الانف بقدر اصبع ذات سعة كافية لان تحيط به من جميع
 جهاته بسهولة * تجهيزه اما ان يصنع من قطعة القماش اولا كيس مثلث يصلح
 لان يحيط بالانف بان ينثنى الجراح القطعة بالطول ويقص من اعلاها جزءا
 مثلثا ومن اسفلها نظيره لكن يكون اقل منه على وجهه به يكون القطعان
 متقابلين باحدى زواياهما وما بينهما من المسافة قليل ثم يحيط الحائتين
 المتقابلتين ببعضهما فيصير على هيئة كيس ذي فوهتين تليان فمحي
 الانف ثم يحيط في قاعدة هذا الكيس اطول الاشرطة من وسط طوله
 وفي قمته الشريط الادنى طولا * وضعه ان يدخل الانف في الكيس ويوجه
 الشريط العمودي الى القماما را على الجبهة وقمة الرأس ويوجه طرفا الشريط
 المستعرض الى القفا ايضا مارا من تحت الاذنين فاذا وصل الى القفا انصبا
 هناك فوق طرف الشريط العمودي وثبتا عليه بالعقد ثم يرفع طرف
 الشريط العمودي وهو المستقيم ويثبت بدبوس على نفسه او على طرفي
 المستعرض * نتيجته ومضاره هو يحفظ الوضعيات وقطع الجهاز على
 الانف احسن من التئام الانف المزروح وتأثيره لا يحسن به ولا يستعمل
 في تجبير كسر الانف (تنبيه) اذا كانت مدة الحاجة الى هذا الكيس
 طويلة تحسن ان يجعل من جلد وان تجعل الاشرطة من الجلد او ملونة بالونه
 منعاً للتشوه وفي هذه الحالة لا يزيد طول الشريط المستعرض عن متر
 ويعقد طرفاه على القفا بدون ان يردا للجمجمة

الثاني الكيس الشدي ويسمى بالملحق الشدي

منفعته رفع الثدي عندما يكون ثقله الطبيعي متعبا لصاحبه وتثبيت قطع
 جهازه ووضعيات على الثدي لكن الاحسن منه في المنفعة الاولى المضهر
 الصغير الذي سنتكلم عليه فيما بعد * اجزاؤه ثلاثة قطعة من قماش مربعة
 الاضلاع كافية لتغطية الثدي من اعلى الى اسفل ولان تقدم من ابط الجانب
 المريض الى الثدي السليم وشريط عرضه ثلاثة اصابع واربعه وطوله كاف

لان يلف الجسم وشريطان آخران طول الواحد خمسة اجزاء من عشرة من
المتر اعني نصف متر يعقدان خلف العنق بمنزلة جمالة بعد مرورهما على
اعلى الصدر * تجهيزه ان يثنى الجراح الحرقه الى جزئين مستويين ثم يقطع من
الحافة الناصجة من الثني جزءا مثلثا طولا يقرب من النصف ثم من الحافة
الثانية مثلثا يقرب من الربع فينتج من ذلك قطعان مثلثان احدهما كبير
وهو الذي سيصير في الكيس من اعلى والاخر صغير وهو الذي سيصير من اسفل
ثم يخط الحواف المتقابلة لتشكل من القطعين على السواء فيشكلون كيس حقيقي
يصلح لوضع الثدي واذا انثنى على نفسه كان طوله اكثرا من عرضه
ثم بعد تجهيزه كما ذكرنا يخط في حافته السفلى التي تلي القطع الصغير الشريط
الكبير المعد لان يحيط بالصدر وليكن ذلك على وجهه يمكن عقده طرفيه
او تثبيتهما تحت ثدي الجهة السليمة ثم يخط في الحافة العليا للكيس
الشريطان الاخران * وضعه ان يدخل الثدي المريض في الكيس بعد توجيحه
حافته التي تلي القطع الصغير الى اسفل ثم يرفع الشريطان الصغيران على كتف
المريض ويودعان عليه برهة والجراح يثبت المستعرض بعد ان يلف منه
حوالي الجسم لفعة ويوقفه على الجنب جهة الامام ان لم يشق ذلك على المريض
ثم يتناول الشريطين المودعين على الكتف ويلف بهما حول العنق جاعلا
احدهما من الامام والاخر من الخلف ثم يثبتهما عليه * نتايجها ومضاره هو
مع كونه صلبا متينا عن المقلع الثديي المار اقل استعماله

الثالث الكيس الصفني ويسمى بالملحق للصفن

منفعته رفع الصفن عند استرخائه وعند التهاب مجرى البول واختناق
الخصيتين وينفع ايضا لرفع الخصيتين اذا خيف عليهما من ان تنهرسا كما
في حال ركوب الخيل * اجزاؤه قطعتان من قماش مربعتان طول الواحدة
سبعة اصابع وعرضها خمسة وشريط طوله كاف لان يحيط بالحوض
وشريطان آخران طول الواحد خمسة اجزاء من متر * تجهيزه ان يقطع احدي

زوايا القطعتين وتجعل حافتاهما المتجاورتان مستديرتين ليكون الكيس محكما
 منتظما الشكل ثم تخاط حافتاهما المستديرتان فيتحصل من ذلك كيس طوله
 اكثر من عرضه ويكون قعره عند ثنيه متجها الى الامام والاسفل وقمته حين
 وضعه متجهة الى الاعلى والخلف فعلى هذا تكون الجهة الطويلة المحيطة
 هي المقدمة والقصيرة الغير المحيطة سفلية والطويلة السائبة خلفية والقصيرة
 السائبة علوية وانما ثبت على ذلك لما سأذكره ثم يخاط في الحافة القصيرة اعنى
 العليا الشريط المستعرض المعدلان يلف به الحوض من احد طرفيه بعد ان
 يترك منه قدر اربعة اصابع او ستة ثم يخاط الشريطان الاخران معا في
 الطرف الاسفل من الحلقات التي ستكون متجهة الى الخلف عند وضع الرباط
 ثم بعد ذلك تنقب الجهة المقدمة من الكيس نقبيا مستديرا بقدر القضيبي ثم
 يصنع في احد طرفي الشريط الطويل عروتان وفي الطرف الاخر زران وفي
 الاطراف السائبة الاشرطة السفلى عدة عرى وفي السطح الوحشي من
 الشريط المستعرض في الجزء الذي يصير محاذيا للقسم الفخذي عند وضع
 الرباط جملة ازرار تهيأ لتثبيت طرفي الشريطين العموديين وضعه ان يدخل
 القضيبي في ثقبه من الكيس والصفن في الجزء السفلي منه ثم يلف بالشريط
 العلوي اى المستعرض حوالى الكيتين ويثبت طرفاه بعد وضع احدهما فوق
 الاخر على اربية الجنب الايمن برز وهو احسن من تثبيته على الايسر ثم يرفع
 الشريطان السفليان نحو الخلف والخارج فوق كل من الفخذين ويثبتان
 هنالك بالازرار المعمولة في الشريط المستعرض * نتايجها ومضاره كما هو نافع
 لدفع نكابة الورم الثقيل في الخصيتين نافع ايضا لمنع الضغط والرض الذي
 يمكن ان يحصل لهما عندما يكون الصفن مسترخيا كثيرا التمدد كما في زمن الحر
 ويظهر ايضا انه يساعد على دورة الدم حينئذ في الخصيتين ورجوع الدم
 الوريدي فيه ازيادة عن رفعهما وظاهر ان استعداد الخصيتين للالتهاب اذا
 كانتا غير معلقتين اكثر منه اذا كانتا معلقتين ولذا اوصوا لمن كان مصابا بالتهاب
 مجرى البول ان يرفع الكيس الصفني بمعلق خوفا من حصول الالتهاب في

الخصيتين وقد شأ هذا من زالت اورام خصيتيه الخفيفة وانتفاخهما ووقوف ذلك فيهما عن ان يزيد باستدامة استعمال هذا الرباط مدة من الزمن وهو يؤيد ما قلناه ويظهر من فن الفيسلوجيا ان الخصيتين متى كانتا متروكيتين بلامعلق تعوقت الدورة الوريدية فيهما وتجمع الدم في اوعيتهما الشعرية فاما ان تلتبها واما يزيد التهابهما ان كانتا ملتبتي (تنبيه) قد صنع معلوا الاربطة شبيكات من الحرير واقطن معلقة للصفن وهى اجل من الاكياس بل ربما تكون مريحة عنها غير ان المعلقات من القماش لما كانت اكثر توفيرا كانت اكثر استعمالا ومتى كان قعر الكيس كثير الغور امكن ترك الاشرطة العمودية فيكون الرباط اكثر اراحة عما اذا كانت فيه لكونه يحفظ الصفن ولا يعوق عن الحركات الانثنائية للبدن

المبحث الخامس فى الاربطة النمدية

هى ما تكون للاصبع من اصابع اليدين او الرجلين اولتقضي بمزلة نمد السيف تحفظه من المؤثرات البادية وتثبت عليه وضعيات اوقطع جهازا صغيرة وهى تتم وظيفتها على ما ينبغي لكونها محكمة والمذكور منهاها رباطان

الاول النمدى الاصبعى

اجزؤه قطعة من شاش متوسط بين الثخن والرقه طولها بطول الاصبع مرتين وعرضها كاف لان يحيط به وبالوضعيات وقطع الجهاز الى تكون عليه وخيطان طول الواحد ستة اجزاء من عشر من الميتر * تجبه ان ثنى القطعة بالعرض ويقطع احد طرفيها وهى منتشية قطعاً مقوساً يقرب من نصف حلقة ثم تشق من وسط حافتها السائبة شقا مقعراً قريباً من نصف حلقة ايضا فتكون الحافة الناتجة من ثنى الخرقه ممتدة على هيئة لسان ثم تحاط من حافتيها السائبتين الى قرب الشق ثم يوصل الخيطان بطرف اللسان * وضعه ان يدخل الاصبع من اصابع اليد او الرجل مع الجهاز المغطى له فى هذا

العمد ويعد اللسان على ظهر الكف او القدم ويربط الخيطان حوالى
 الرسغ في اليد وحوالى الكعبين في الرجل * نتايجه ومضاره هو مع صغره
 مريح للمرضى وقليل الاسترخاء وجيد في حفظ الجهاز ولذا كان كثير
 الاستعمال

الثاني العمدي القضيبي

اجزاءه قطعة من قماش طولها ازيد من القضيبي قليلا وعرضها كاف لان
 يحيط به وبالجهاز الذي يكون عليه وشريطان طولهما كاف لان يلف به
 القضيبي ويعقد مع الثاني جهة الاربعة * تجهيزه ان يعمل من قطعة القماش
 عمدا كالسابق غير انه خال عن الشق واللسان ثم يخاط شرطاه في احدى
 جهات ثقب الدخول واذا كان في القضيبي آلة تبويل كالقناطير فيجعل
 في قاعدة العمدة ثقب تفقد منه هذه الآلة * وضعه ان يدخل القضيبي
 في العمدة ويوجه احد الشريطين الى اليمين والاخر الى اليسار ثم يعقدان على
 احدى الاربعتين * نتايجه ومضاره هو كالسابق قليل الاسترخاء فلذا كان
 جيد الحفظ ما يوضع على القضيبي من الجهاز والنسالة والوسائد المدهونة
 بالمرام والضمادات

المبحث السادس في الاربطة الخيطية والابرنيمة

انما سميت بذلك لانها لا تنظم الابر وما هي على العموم اشربة عريضة مربعة
 احد سطحيها يوضع دائما على الجلد والاخر الى الخارج ويلزم ان يكون
 ضلعان منها متجهين دائما بالعرض على حسب طول الجذع او الطرف
 الموضوع عليه والاخران متجهان بالطول بالنسبة للجذع او الطرف وتميز
 هذين عن الاولين بتسميتهما بالجنبين والغالب ان يصنع فيهما ثقب كثيرة
 شبيهة بالعرى مخاطة الحواف حتى لا تنضم الحلقات المكونة منها وهذه
 الثقوب تسمى بالعيون وهي معدة لتنفيذ الشريط الذي كالتخييط الخياط
 في السفلى منها فيكون كالتخيطة اللولبية ناذما في ثقب الضلعين العموديين

ثم ان هذه الاربطة بالنسبة لما يضاف للثقب حتى يحصل لها الانضمام خمسة
اقسام * الاول الاربطة المسرجة وهي التي يخاط تحت عيون احد الضلعين
العموديين منها شرط يجعل على السطح الانسي الملاقي للبدن ثلاثا يخرج
الجلد الثاني المتصالبة وتسمى باربطة الكسالى اخذها مما تسميه النساء بذلك
من انواع المضمرات وهي التي يكون في حافتي الرباط منها حذاء العيون من
الجهتين اخيطة احد طرفي الخيط منها متصل بالحافة والطرف الاخر سائب
ينفذ في العين التي يجذاته من الحافة الاخرى ثم تضم تلك الخيوط حتى تصير
كخيط واحد خارج الحافة بعد ان يوجه ما كان في الجهة اليمنى الى اليسرى
وما كان في اليسرى الى اليمنى لتكون متشبكة ببعضها كما يشاهد في اصابع
اليدين عند التشبيك وهذه الاربطة تكون كحلقات يمكن ضمها عند
الحاجة بشد الاخيطة الى اتجاهين مختلفين ولذا سميت باربطة الكسالى تشبها
لها بما تسميه النساء بمضمرات الكسالى * الثالث الراجعة وهي ابسط مما قبلها
لكون الاخيطة فيها انما تكون في الحافة الخالية من الثقب لينفذ كل خيط
من العين المقابلة له في الحافة الاخرى ثم تجمع جملة الاخيطة حتى تكون
كخيط واحد فيكون الرباط كحلقة لا يمكن ضمها الا بعد ان يوضع فيه ما يحفظه
من جذع او طرف وكل خيط يجذب الى اتجاه مخالف لاتجاهه الاول ولذلك
سميت بالراجعة الرابع السرية ويقال لها الازيمية وهي على نمط السابقة غير انه
يجعل فيها بدل العيون والاخيطة سير من جلد او جله سيور في احدى حافتيها
وفي الحافة الاخرى ابريم او جله ابريم يوضع فيها السيور مثبتة لها فلذا
سميت بالسرية او الازيمية الخامس الخيطية وهي التي يجعل في كل من
حافتيها المتقابلتين خيوط عوضا عن العيون * والسيور منفعة هذه الاربطة
جميعها اما الضغط المنتظم المستوي على عضو من الاعضاء او على الجسم او على
مفصل ضغطا محكما واما جذب جزء من اجزاء البدن الى جهة يراد ان يجذبه
اليها اما لينضم لغيره او لتباعد عنه وضعها هو سهل لا يستدعي طول زمن
سيما ما كان منها حلزونيا فانه لا يحتاج لزيادة عن وضعه بسطحه الانسي

على العضو وحاطته به ثم تشبيكه من اسفل الى اعلا وكذا الابرصية لاحتياج
 بعد وضعها على العضو بهذه الكيفية الالادخال السيور في الابرصم وغرز شوك
 تلك الابرصم في السيور بعد شدّها اللابق
 واما الاربطة الراجعة والمتصالبة فيكون وضعهما باذخال العضو والجسم
 في الحلقة المتكونة منها ثم شدّها في الراجعة بشد كل شريط الى اتجاه مخالف
 لاتجاهه الاول ثم ضم الجميع وتثبيتته حول العضو وفي المتصالبة بشد
 الخيطين العامين للاثرطة المتصالبة الى اتجاهات مختلفة ثم عقدهما حوالى
 الجذع عند تقابلهما ثم ان تقديم كل من الخيطية والابرصية على الاخرى
 الاستعمال مو كول الى رأى الجراح وكلاهما اقل استرخاء من غيره ويسهل
 شده وارضاهه عند الحاجة بدون ان يرفع ويعد ثانيا كغيره والمذكور في هذا
 البحث من افراد هذه الاربطة احد عشر

الاول الابرصمى الشفوى

هذا الرباط قد نوعه شو سيبه الى ما هو مذكور هنا وهو مركب من مخدات
 وسيور وابرصم ومنفعته تقرب حافات تفرق الاتصال في الشفة بعد عملية
 الشفة الارضية او جرح عودى في الشفة * اجر آؤه ثلاثة الاولى قلنسوة وهى
 قطعة من قماش يجعل فيها شريط تثبت فيه ابرصم اربعة اثنان امام الاذنين
 واثنان خلفهما والثاني مخدتان حجم كل واحدة يكون كافيا لان يمتد من جهة
 من الحافة المقدمة للعضلة المضغية الى زاوية الفم وتزيد عنها بقليل ومن الجهة
 الاخرى من السطح الوحشى للفك الى اسفل العظم الوجنى ولا بد لكل واحدة
 من ان تكون حافتها المقدمة مشقوقة الى شعبتين يحيط بمجمعهما بزاوية الفم
 ويمتد تشعبهما على الشفتين على هيئة قرنين والحوا في الثلاث الباقية تكون
 مقطوعة على خط مستقيم وزواياها مستديرة وكل مخدة من كبة من اربع
 قطع الاولى صفيحة رقيقة جدا من حديد او جلد متين تجعل اولاعلى شكل
 المخدة والثانية مخدة من فوق تلك الصفيحة تجعل على قدر الصفيحة والثالثة

قطعة من جلد رقيق جدا تجعل عظام محيط بالخذة والصفحة معا والاربعة سبعة
 سمور اربعة اليسار اثنان مقدمان واثنان خلفيان وثلاثة لليمنى اثنان خلفيان
 وواحد سفلي وليكن بين كل سير والاخر قد اصابع وتكون من حري او من خيط
 وطول اثنين من اربعة اليسار ثمانية قراريط وهما ما يخاطان في الحافة التي
 ستكون خلفية وعرض الاخرين اربعة اصابع وهما اللذان يخاطان في السطح
 الوحشي من مخروطي الحافة المقدمة واما الثلاثة التي للخذة اليمنى فاثان منها
 يكونان كالاولين للخذة السابقة ويخاطان في حافتها المقدمة وواحد يكون
 عرضه نحو ثمانية اصابع ويخاط في الحافة التي تصير سفلي عند الوضع واما
 الابرزيم وتكون من معدن فيجعل اثنان منها في السطح الوحشي من الخذة
 اليمنى قريبا من قاعدة قرنها ويخاطان في الحافة المشقوقه ليثبت فيهما السيران
 المقدمان للخذة اليسرى وواحد في السطح الوحشي من الخذة اليسرى
 ليثبت فيه السير السفلي من الخذة اليمنى ويخاط في حافتها المشقوقه واما شريط
 القلنسوة فيجعل فيه ابرزيم اربعة اثنان امام الاذنين واثنان خلفهما ليثبت في
 تلك الابرزيم اطراف السيور الخلفية للخذات وينبغي ان يخاط في السطح
 الانسي من كل من الخدين قطعة من العصابات الزرجية * وضعه ان تجعل
 القلنسوة على الرأس بكيفية بها تكون الابرزيم في جانبي الرأس ثم تثبت
 بشريط يعقد على الجهة عقدة شريطة ثم تثبت في تلك الابرزيم السيور والخلفية
 للخذتين ثم توضع الخدتان على الخدين ويجذبان الى الامام بحيث تكون قرون
 شعبهما قريبة من الخط المتوسط للشفتين بدون ان تغطي حافة كل خذة زاوية
 القم التي عليها ثم تحفظان متقاربتين على هذا الوضع بسيورهما المقدمة بان
 يدخل سيرا الخذة اليسرى في ابرزيم الخذة اليمنى كل واحد في الذي يليه ثم يمر
 بسير الخذة اليمنى من تحت الذقن ويثبت في ابرزيم الخذة اليسرى * نتايجها
 ومضاره هو عندى اصلب واحسن ما عدا من الاربطة التي اعدت لوظيفته

الثاني الابرزيمي الراسي والابرزيمي الصدري

منفعة ثم ارد الرأس لا تجاهاها الطبيعي اذا كانت مائلة لاحد الجانبين
او متدفعه الى الخلف بجزأوهما ثلاثة قلنسوة من جلد لها سير من جلد او بدله
لجام وعنتري ذوا كمام وسير راداما القلنسوة فتكون من جلد وتحيط بالجمجمة
احاطة محكمة وثبتت بسير ذقني يمر من تحت الذقن الى احد الصدغين وثبتت في
ابزيم هذا ويمكن ان تبدل القلنسوة باللجام وهو اجلة سيور الافقي منها يحيط
بالجمجمة احاطة افقية والعامودي يحيط بها احاطة عمودية من القمة الى
الذقن مارا على الصدغين والمتوسط يمتد من الجبهة الى القماما راعلى قمة الرأس
والاول يلتقي طرفاه على القسم الخلفي وثبتت في ابزيم هنالك والثاني يحاط من
نصفه طولاً في الاول حذاء احد الصدغين ومن احد طرفيه في الاول ايضا
حذاء الصدغ الاخر وليجعل في هذا الطرف ابزيم يثبت فيه الطرف الثاني
بعد ما يحيط بالرأس احاطة عمودية والثالث وهو المتوسط يثبت بطرفيه على
الجبهة والمؤخر فوق السير الافقي واما العنتري فيلزم فيه ان لا يكون امتداد
الكمامه اقل من نصف ميتروان لا يكون مهيناً لان يجرح المريض وان يكون
الابزيم فيه اما خلف احد الكتفين اوفوقه على حسب اتجاه التحويل المراد
تحويله للرأس ومنفعة هذا الابزيم تثبيت الطرف الغير المستقوق في السير
الراد فلهذه هي الاصول اللازمة لتوحي هذا الرباط الاتي ذكرهما على الاثر
وينبغي في السير الراد ان يكون مشقوقا الى شعبتين من طرفه الثاني الى نحو
اربعة اخماسه طولاً ويضعه ان تجعل القلنسوة على الرأس محيطة بها احاطة
افقية ومن اعلى الى اسفل ومن الجبهة الى المؤخر بواسطة سيورها الثلاثة ثم
يوضع العنتري على الصدر ويضم من الامام بترزيره بازراة من الاسفل الى
العنق ليكون ثابتاً ثباتاً جيداً وحيث كانت الابازيم في هذا الرباط تختلف
وضعاً ومحلها على حسب كون المقصود منه رد ميلان الرأس الى احد الجانبين
او رد انقلابه الى الخلف لزمانا نين ذلك فنقول

اما رباط رد الميلان فيكون وضع الابازيم فيه متوااليا فيكون احد الابزيمين
المجمولين لتثبت السير الراداعلى الاذن من جهة الخلف والاخر على الصدغ

وابزيم العنترى فوق احد الكتفين والثلاثة في الجهة المقابلة للتي مالت اليها
الرأس والذي يثبت في الابزيمين اللذين في جهة الرأس هو شعبتنا السيرالراد
التيين لاحد طرفيه والذي يثبت في ابزيم العنترى الذي على الكتف هو
الطرف الاخر من ذلك السير* وتناجج هذا الرباط ردا مالة الرأس الى الجانب
ودوام حفظ هذا الرود وكونه كبقية الاربطة السيرية لا يسترخى واذا استرخى
قليل امهل شده ثانيا وهو على وضعه بدون ان يحتاج لرفعه ثم وضعه

واما رباط رد الانقلاب فابزيم تثبيت السير الراد فيه يكون احدها في السير
الافقى على الجهة والثاني في السير العمودى المحاذى للقسم الحلى والثالث
الذى للعنترى خلف احد الكتفين وجملة الثلاثة تكون دائما في الجهة اليمنى اذا
كان الوجه منقبلا الى اليسرى وفي الجهة اليسرى اذا كان منقبلا الى اليمنى
وشعبتنا احد طرفي السير الراد يثبتان في الابزيمين اللذين جهة الرأس والطرف
الاخر يثبت في ابزيم العنترى الذي هو هنا خلف الكتف* وتناجج هذا الرباط
ليست قاصرة على احداث حركة رجوية بها تتحرك الرأس للجهة المقابلة لما هي
متجهة اليه بل قلب الرأس ايضا الى نحو الابزيم الكتفي قليلا فانه هو
المركز الثالث للسيرالراد وليس في الالات المبخناكية ما يحدث في الرأس حركة
رجوية بدون ان يحدث فيها انقلابا الا واحدة فقط وهذا الرباط كاف
في اكثر الاحوال

الثالث الاربطة الخيطية الصدرية ويقال لها المضمرة الصغيرة

هي اربطة تستعملها بعض النساء لرفع الثديين وتخذها عادة كملابس
وهي في هذا احسن من المعلق الثديي والمحتاج لهما من النساء هن ذوات الازناء
الكبيرة البارزة المسترخية دون الشابات اللائي هنودهن صغيرة قليلة البروز
لان تعليق الازناء بذلك يسهل الدوة فيها ويمنع عنها الاحتقان والالم
والالتهاب كما اثرنا الى ذلك عندما تكلمنا على المعلق الصغرى ولذا كان
يشق تركه على من كان معتادا له من النساء ويلزمنا ان نقول ان استعمال هذه

المضمرات الصغيرة للنساء كوماث صحية يوصى على استعمالها ولا ينبغي تركها
 سيما في مدة الحمل وينبغي في المضمرات الصدرية ان تكون ذات سعة كافية لان
 تحيط بدائرة الصدر الا قدر اصبعين وان تكون ممتدة من اعلى الخلتين باصبع
 او اصبعين الى قرب فم المعدة فوق التتوالنجري لاسفل من ذلك لئلا تضغط
 على المعدة وبقيّة الاحشاء البطنية وكل واحد من تلك المضمرات في غير وقت
 لبسه يرى مربعا طوله اكثر من عرضه وله سطحان انسي وهو الذي يلاقي
 البدن ووحشى وهو مقابله وله اربع حافات عليها يكون فيها بقرب الوسط
 تقعر او تقعران على قدر حجم الثدي وفي كل جهة من جانبيها ثقب يتقدمه
 الذراع ويحيط به من عند اصله وسفلى قد تكون مجوفة من نحو الوسط على
 حسب زياده حجم الصدر من الاسفل وقد لا تكون كذلك وحافات جانبيتان
 نسيهما بالخلفيتين اكونهما باليان الظهر عند الوضع تجعل فيهما عدة ثقوب
 او عيون * اجزاؤها خمسة الاول قطع من قماش متين او من بقعة هندية قطعة
 منها عريضة مربعة الاضلاع وقطعة او قطعتان مثلثتان تختلف سعتهما على
 حسب عمل التجويفين اللذين في الحافة السفلى منهما وقطعتان تجعلان
 كحمايتين والثاني شريط او حزام والثالث ثلاثة قضبان لدنة والرابع خيط متين
 من غزل يمر من عيون احدى الحافتين الى العيون المقابلة لهما من الحافة
 الاخرى والخامس اشرطة ولنتكلم على كل من هذه الاجزاء الخمسة بانفراد
 فنقول اما القطعة المربعة الاضلاع التي هي اساس هذا الرباط فيلزم ان تكون
 كالمضمرات السابقة في السعة طول او عرضا وان تشق حافتها العليا مما يلي
 الثدي شقا او شقين مطابقين للقطعتين المثلثتين اللتين يتكون منهما
 التقعران وان يكون شقها مما يلي الذراعين مستديرا وان يكون في حافتها
 الخلفيتين عدة ثقوب تخاط حوافها لئلا تكون متينة وان تكون هذه الثقوب
 بحيث لو ضمت الحافتان لم تكن متقابلة بل متواليه الا العلويين منها
 فيكونان متقابلين وسنوضح منفعة ذلك واما القطعتان المثلثتان فتخاط
 حافتهما الجانبية في حافات الشقين لينتج منهما تقعران وجيبان صغيران

كافيان لان يمتد الى تحديب الثدي وهذا هو الوضع الحسن للقطعتين المتلفتين
 المذكورتين وينبغي ان يخاط في اجزاء الحافة العليا التي تلي الابطين طرفا
 الشريط الذي يمر فوق الكتف محيطا به كالحمايل فيكون احدهما من الامام
 والاخر من الخلف واما الحافة السفلى فيوضع فيها خزام عرضه اصبعان ان كان
 الثدي صغيرا الحجم لانه ان زاد عرضه عن ذلك وصل الى القسم الشراسبي
 ووجب تعب بسبب ضغطه على ذلك القسم من غير حاجة الى ذلك وينبغي
 في المضمرة ان يخاط في سطحها الانسي اشربة من الطرف الى الطرف
 لا يترك من كل طرف بدون خياطة الشريط عليه الا قدر اصبع او اصبعين
 لادخال القضبان المرنة واخراجها وان يجعل في وسط القطعة العربية من
 المضمرة طولاً مجرى صغير ليوضع فيه قضيب مرن يسمى بالبوسك واحسن
 من ذلك ان يجعل على جانبي الوسط منهما ميزابان صغيران كالذي في الوسط
 يوضع فيهما قضبان قصيران مرنان والقضبان اللينة المرنة خير من القضبان
 اليابسة الصلبة لكون اطرافها في المضمرة المذكورة هاهنا تحتمل عند
 الانكباب في القسم المعدي وربما اثرت فيه ولم تكن لينة وكذا يجعل في الحافتين
 الجانبيتين او الخلفيتين ميزابان لقضيبين مرنين ايضا لينعما الحافة السفلى من
 ان تقرب من العليا فيكون بينهما ثنيات تثعب تعباً لا يطاق وضعها ان
 يدخل الذراعان في فتحة الحافة العليا وتسبل الحافتان الخلفيتان على
 الخلف ثم تضما بتنفيذ الخيط من ثقب احدهما الى ثقب الاخرى فيكون
 على هيئة حلزون بدون ان تكون احدى الحافتين ارفع من الاخرى وهذا هو
 السبب في جعل الثقوب متوالية لامتقابلة وعلى المرأة ان ترفع ثدييها
 بيديها قبل ان يخاط الرباط حتى يحاذيا التقعرين المعدن لهما اذا لوتر كتهما
 بل ارفع لئلا عن التقعرين وضغط الرباط عليهما ثم اذا وصل الخيط الى العينين
 الاخيرتين نفذ من كل عين مرتين ثم يعقد عقدة بسيطة ولا ينبغي شد هذا
 الرباط حتى تثعب التنفس بل الذي ينبغي ان يكون قليل الشد سيما اذا وصل
 الى القسم المعدي * نتايجها ومضارها كل المضمرة الصغيرة متى كانت

مشدودة كثيرا عاقت الصدر عن الاتساع فلا ينسط الحجاب الخارج عند
حركة التنفس لانها انما تسمح له بالارتفاع والانخفاض وذلك موجب لبطئ
حركة التنفس كما نص عليه الحجاب الباطن لوجوبه ايضا لعدم توجع
الرئتين بسبب ضغطه عليهما كما لو ضغط على عضو مدة طويلة فانه يتقص
حجمه فان كانت متوسطة الشدة لم يحصل ثنى من ذلك بل يحصل منه للمرأة
نشاط شديد من تعليق الثديين وعدم التضرر بهما ولو كانا كبيرى الحجم
او كانت المرأة تشتغل اشغالا شاقا كالرقص

الرابع المسرج البطنى ويقال له الخزام الخيطى

هو كخزام يحيط بالبطن طولا وعرضا يهيأ لها عند ما تكون كبيرة الحجم
متعبة اصحابها وكثير من الناس الذين يتزينون بحسن الشكل والهيئة
يستعملونه لتضخيم بطنه حتى تصير على الحجم الذى يريد ان تكون عليه وينبغى
على ما يظهر لى ان يتربله فى اول الامر مسترخيا قليلا ثم يشد من الخارج
والحوامل تستعمل هذا الرباط بعد ضم المضمر الصغير اليه لكونه لا يتأذى لمن
استعمال المضمر الكبير بدون القضيبة المرن المسمى بالبوسك وهو يعوق بروز
البطن ويضغط ضغطا شديدا على الرحم وهذا الرباط مركب من اربعة اجزاء
قطعة قماش كبيرة مربعة الاضلاع وقطعتان مثلثتان وخيط وفي بعض
الاحميان خيطان فيهما مجرى ويشترط فى القطعة المربعة ان تكون
كافية لان تمتد من الحفرة الشراسيفية الى التوالعانة وان تلف جميع البدن
الاصبغين كما فى المضمرات وان يصنع فيها شقان مثلثان ضيقان متقابلان
براسيهما ويكونان فيما بين الحافتين العليا والسفلى فى وسط الطول تقريبا وان
تخاط حافات كل من الشقين فى بعضهما لئلا يكون منهما تقعر فى وسط عرض
الخزقة ثم يصنع على جانبي وسط الحافة شقان ويوضع فى كل واحد قطعة
مثلثة فيتكون من ذلك كله تقعر يحيط بهدب البطن احاطة محكمة ثم يعمل
فى الحافتين الخلفيتين بحبله عيون على نمط السابقة ويوضع فى احدى

الحافقين خيط ينفذ من عين احدهما العين الاخرى وهكذا على التوالي
لتنضمها مع بعضهما وقد تنفي الحافة السفلى على نفسها بقدر اصبع وتقاط
تلك النذية فيتمكون منها قنطرة او ميزاب يسهل فيه ادخال خيطين احدهما
يثبت في الثقب الذي في الجهة اليسرى والاخر في الذي في الجهة اليمنى ثم
يخرج طرف كل من الثقب المقابل للذي ادخل منه ليحصل بذلك للخرقة
هيئة مخصوصة بها يكون شد الطرفين السائتين من الخيطين لا يوجب
تكرشافي ميزانها ومن الناس من يستغنى عن القطع المثلثة بعمل جملة
ثقوب في حافات شقي الحافة السفلى يدخل فيها خيطان ليضمها على قدر
الامكان * وضعه معلوم واما نتايجها ومضارها فتى كان متوسط الشد لم يحصل
منه شيء وان كان زائدا حصل منه تعويق للتنفس لانه وان لم يكن له
تأثير على الصدر فله تأثير على البطن يقل تمدده عند الشهيق فيحصل في
التنفس قصر وبعض مشقة ومن نتايجها حفظ البطن ورفع ثقله وسكون
الآلام الباطنة التي تحصل فيه في بعض الاحيان واستعماله مع المضمر
الصغير لا يمنع حركة التطامن لانه ينزل من فوقه وقت الانحناء بخلاف
استعمال المضمر الكبير فانه يمنع هذه الحركة ولذا فضلوا استعمال هذا
الحزام مع المضمر الصغير عن استعمال المضمر الكبير وحده بل وعن جميع
ما يحيط بالبطن والصدر معاً من افراد الاربطة

الخامس الصدرى البطنى ويقال له المضمر الكبير

هو اكثر اتدادا من الاول وتستعمله النساء لتضيق كل من الصدر والبطن
وتقيص حجم الثماني ويتأكد طلب استعماله اذا كان البطن متعبا اصاحبه
بسبب افراط السمن او اعتياد بعض النساء عليه ولا يستعمل في مدة الحمل
الا في الاشهر الاول منه واذا احتيج لرفع البطن عند استرخاء جدرانه وتدلها
الى الامام من ثقل الرحم فاستعمال المضمر الصغير مع الخيطى البطنى اولى
منه * تجهيزه كالمضمر الصغير لا يختلف عنه الا بكثرته وسعته وتقاعير حافته

السفلى وذلك لانه يمتد من فوق الحلمات باصبع الى قرب العانة ويوجد في حافته السفلى من كل جهة تقاعير عظيمة ليكتسب بها زيادة حسن عند ما يحيط بالبطن وهذه التقاعير كثيرا ما تمتد الى قرب التقاعير العليا باصبع او باصبعين ورؤس التقاعير السفلى تكون الى الوحشية وبما يخالفه فيه ايضا كبر القضبان المرنة وكثرة عدد العيون في حافته الخلفيتين وزيادة طول خيطه وشده بهذا الخيط اما ان يكون شدا مسرجا او شدا صليبيا * وضعه كما في المضمرة الصغير غير ان هذا من حيث انه يحيط بالبطن لا يشد من الجزء المحاذي للبطن الا شدا متوسطا * نتائجه ومضاره حيث سبق ان شد المضمرة الصغير يتعب التنفس وبصيره بطيئا بسبب منعه الحركة الدائرية للصدر والتنفس فيه انما هو بحركة ارتفاع الجباب الحاذرة وانخفاضه فهذا من حيث انه يعم الصدر والبطن يكون شده موجبا لقصر التنفس ومعوقا لانه لا يدع للصدر تعددا للجهة ما وكذا يدعوق الحركات واستدامة استعماله للنساء ينقص حجم الصدر من من جميع دائرته كما اذا دهم على ضغط طرف من الاطراف ويوقف نمو الجذع بعض ايقاف فلا تكتسب المرأة معه قواها الطبيعية التي تكتسبها لو لم يكن موجودا ومن الغريب ان الضغط الغير الواصل على الاحشاء يتعبها ويهيجها فتكون على طول الزمن معرضة لتغيرات خطيرة في بنيتها

السادس الحرام الابرنمي الفراشي

هو ما يبني لحفظ مريض هائم او مجنون يريد كل منهما الخروج عن محله او التحول عن فراشه وهو رباط عرضه قدم وطوله كاف لان يمتد من احد جانبي السرير الى الاخر مارا بالعرض من فوقه وفوق المريض ثم يرد وينت بسيور وابازيم تجعل في سطحه الوحشي فان كان خشب السرير بحالة لا يمكن معها احاطة طرفي الحزام بحافته عرضا لزم ان يراد في طوله حتى يلتقي احد طرفيه بالاخر بعد ان يحيط بالسرير والمريض معا وينت هنا بالابازيم وسيور وهو سهل الوضع واقلوى الوسائط في حفظ المريض بدون ان يحصل له في حالة

الهيام والغضب جرح ونحوه ولا يستعمل مع العنتري الا في شرحه عن قوب

السابع الابرنيمي الذراعي الجذعي

له افراد كثيرة لان ذلك منها هنا الا المنسوب للمعلم بوايه المستعمل عند
انكسار الترقوة ومنفعته ليست قاصرة على حفظ تجيير طرفي عظم الترقوة
عند انكساره كما هو ظاهر التسمية بل يتقع لحفظ ردفها الكتفي عند
انخلاعه * اجزاءه اربعة مخدة مخروطية الشكل كالتي شرحناها في الصليبي
الذراعي الصدرى وحزام من قماش وسلسلة وعلاقة فالحزام ينبغي ان يكون
عرضه ثمانية اصابع ويكون مركبا من صفيحتين من نسج صفيق بطبقان
على بعضهما ويخاططان من الحافتين الطويلتين وان يوضع في احد طرفيه
ثلاثة سيور وفي الثاني من السطح الوحشى ثلاثة اباريم وفي جزئه الذى
سيصير امام الصدر ابريمان والذى يحاذى الظهر ابريمان وليكونا مائلين
عن الخط المتوسط الى الجهة المريضة وليكن في وسط حافته العليا شريطان
كالجالتين والسلسلة كالحزام مركبة من صفيحتين وعرضها اربعة اصابع
او خمسة وطولها كاف لان يحيط بالعضد احاطة غير كاملة وفي حافتها باجلة
عيون وفي احدها خيط يتخذ في العيون ليضم الحافتين الى بعضهما ولها
اربعة سيور تخاط في السطح الوحشى منها على وجهه به يكون اثنان منها جهة
الخلف واثنان جهة الامام لتثبت في الابازيم المقدمة والخلفية من الحزام
والعلاقة لا يختص بها هنا شئ يحتاج للتكلم عليه بل هي هنا كما هي فيما سبق
* وضعه هو وان كان يختلف في الحالتين المذكورتين اعنى حالة خلع الترقوة
او كسرها الا انه لا بد وان توضع المخدة فيهما اولاى بعد رد الخلع او جبر الكسر
ثم تثبت الحزام حول الجسم على وجهه به تكون سيوره وابازيمه محاذية للجزء
المجاور محل الكسر مائلة عنه قليلا الى الامام ثم تشد السلسلة شدا متوسطا
لتلاصق الساعد بوقوف الدم ورجوعه وتثبت سيورها في ابازيم الحزام
بعد رفع المرفق وتثبيته مرفوعا على الصدر من الامام ثم ينهى الرباط برفع

الذراع بالعلاقة هذا اذا استعمل الرباط المذكور لكسر عظم الترقوة
 فان استعمل خلخ الطرف الوحشي منها فاليثبت المرفق بمقلع ذى اشربة
 اربعة من تماش اوسبور من جلد يجعل وسطه تحت المرفق ويثبت انسان من
 سيوره فوق الكتف المريض واثنان فوق السليم با بازيم فجعل هناك مائلة الى
 الامام يسيرا وفائدة هذا المقلع تثبيت الرباط المذكور وان قال المعلم بوايه
 ان استعمال المقلع خاص بالحالة التي يستعمل فيها رباط دوزول وهو الصليبي
 الذراعى الصدرى ومنفعته تثبيت الذراع لا تثبيت الرباط اذا ما قاله لا يمنع
 ما قلناه نعم ان لم يكن المقلع ذاسعة كافية لان يحيط بالساعد طولاً لا يقوم
 مقام العلاقة التي تسكن الساعد من المرفق الى الكف ~~بذات~~ لا يحيطه ومضاره هو
 على ما قاله المعلم بوايه جيد من وجوه الاول انه يسهل حفظه مشدوداً بتثبيت
 السيور في الابازيم الثاني ان المريض يمكنه ان يفعل ذلك بنفسه الثالث انه
 لا يخشى معه من حصول حركات متعبة لطرف العظم المنكسر كما هو شأن
 الاجهزة ذوات السيور وهذا سبب تفضيلها على غيرها ونحن نقول ان فيه
 عيبان الاول ان شد السلسلة اذا كان قليلاً لا يمنع ارتفاع الذراع ولا انخفاضه
 ولا تحركه الى جهات اخرى واذا كان كثيراً منع ذلك لكنه يحدث في الغالب
 احتقاناً في الكف او الساعديه بعسر رجوع الدم الى اعلى الطرف الثاني ان
 الفرع الكتفي من الشريط المار فوق الترقوة المكسورة قد يوجب تزعج طرفي
 العظم المنكسر اذا حصل في الخزام استرخاء نعم قد يحصل منه في بعض الاحيان
 التحام خال عن التشوه

الثامن الخيطى الجذعى الطرقي ويقال له العنترى

هو من جملة الاربطة التي تستعمل كالملايس كما شاهدنا جملة من افراده
 ومنفعته حفظ من اختلفت حركته بهذيان او جنون او مرض اخر واجزائه
 تماش متين املس وخيوط اوسبور على ما يأتى فالقماش يجعل عنترى يحيط
 بالجزع طولاً من قاعدة العنق واعلى المنكبين الى الخاصرة وعرضاً من الامام الى

الخلف ثم يضم بخيط خلف الظهر كما في المضمرات او باخيطه تجعل كالابازيم
والسيور وهو الغالب والاولى عندي ان تحاط حافتاه الخلفيتان على الخيوط
ويرز كما في المضمرات لان الابازيم قد تجرح المريض وهو لا يشعر بسبب ما هو
حاصل له من الخلل وتجعل الحكم هذا العنتري غير مفترحة بان يجعل طرفها
السائب مسدودا كقعر الكيس حتى لا يخرج المريض منها يده فيبطش بها
وليكن بقرب ذلك الطرف ثقب صغير يوسع اصبعين ليعرف منه الطيب حال
النبت ثم يوضع في هذا الطرف سير يثبت عليه بطرفيه تثبيتا شديدا فيصير على
هيئة حوية تدخل فيها العصابة المعدة لتثبيت طرفي المريض في فراشه
ومنعهما الحركة ثم يصنع في كل من كتفي هذا العنتري ميزاب تنفذ فيه العصابة
المعدة لتثبيت المريض من اعلى وحفظ الجذع غير متحرلا ان احتيج لذلك ويلزم
في قماش العنتري ان يكون املس لئلا يجرح المريض ثم يوضع على المريض
كمضمرات النساء يضم بخيط او خيوط وهذا الرباط وان كان في الغالب يكفي
لحفظ من ربط به من الرجال الا انه كثيرا ما يقع من المرضى سيما المجانين حركات
عنيفة يتخلصون بها منه ولو بالانقلاب فينثذ ينثذ ينبغي ان يضم اليه الحزام
القرائشي المتقدم شرحه

التاسع الخيطي الذراعى الرابع

منفعته تثبيت قطع الجهمز على منقطة او حصة واجزاءه قطعة قماش متين
واخيطه فاقطعة القماش يلزم ان يكون طولها كافيا لان يحيط بالعضد
الاجزاء يسيرا منه وعرضها كافيا لان يغطي السطح المتقعر كله ويريد عنه
يسيرا وعند احاطتها بالعضد تكون حافتاه العليا والسفلى دائرتين حوله
وطرفاهما الجنبان متوازيين او احدهما فوق الاخر وفيه عيون متباعدة بين
الواحدة والاخرى اصبع وفي الاخر اخيطه بقدر ما في الاولى من العيون وان
يحاط احد اطراف تلك الاخيطه وتنفذ اطرافها الاخرى من العيون ثم تجمع
بعد اخراجها من العيون الى خيط واحد يكون طوله خمسة اجزاء او ستة من

ميتروحينة ذئبة تكون من القطعة المذكورة كيس حلقى يمكن ان يدخل فيه الكف مع بقية اجزاء الذراع * وضعه ان يدخل الطرف العلوى المريض فى الحلقة المتكونة من الرباط حتى يصير فوق العضد فيمسك الجراح باحدى يديه قطع الجهاز ويرفع بالاخرى الحلقة المذكورة الى الاعلى شيئاً فشيئاً حتى تستر جميع الجهاز فاذا استرت الجهاز شد الخيط على وجهه به ترتد الخيوط ثانياً على العيون بعد نفوذها منها اولاً وتكون فى اتجاه مخالف لما كانت عليه اولاً ثم يشد الرباط الى الدرجة التى تراد من الشد ثم يلف هذا الخيط حوالى العضد افاقياً حتى ينهى فيه دخل طرفه تحت اللغات التى تكونت من اللف * نتايجها ومضاره هو خفيف ومريح للمريض اكثر من غيره واذا كان جيد الوضع حفظ قطع الجهاز من غير ان يحصل فيها استرخاء ويتأتى للمريض رفعه واعادته بدون زيادة مشقة ولذا كان اولى من الحلقى الذراعى المتقدم ذكره

العاشرة الخيطى المسرج الكفى

منفعته حفظ ردخلع وانقراش وقع فى عظام الرسغ والكف وكذا الضغط على ظاهر الكف * اجزاؤه كالذى قبله لكونه مشابهاً له لا يختلف عنه الا بكون هذا يخطأ بخياطة مسرجة ليكون ضغطه شديداً وذلك يشد بمجملته اخيطة وهذا قد يكون من جلد وان كان الاحسن عمله من قماش متين ليتأتى غسله عند الحاجة * نتايجها ومضاره هو اذا شد شد الاتفا كان جيداً لحفظ لوضع عظام المفصل على اوضاعها

الحادية عشر الخيطى المسرج الركبى

منفعته كالذى قبله حفظ ردخلع وانقراش فى عظام الركبة وقد يستعمل عقب البر من الاورام البيضاء فيها سيما لمن لم يقدر على ملازمة الراحة او تكون صناعته موجبة لسهولة التخلص هذا المفصل ويوصى باستعماله لمن يكون حاملاً لجسم غريب فى هذا المفصل وتجهيزه يحتاج لان يكون المجهز له ذات اتقان وتدريب ليكون محكماً على الركبة عند وضعه واختلاف

شكل الركبة من جميع دوائرها وضيق الجزء المجاور لها من الساق ييسر اعدان
 شبهه للرباطين قبله * اجزاءه قطع مثلثة تخاط من حافاتهما المتجاورة وتضم
 اطرافهما الى بعضها ليكون الرباط واسعا من الجزء المحاذي للجزء الواسع
 من الركبة وضيقا من الجزء المحاذي للجزء الضيق منها وانه كالذي قبله اربع
 حافات ثنتان جانبيتان ويقال لهما عاموديتان تجعل فيهما عيون لتنضم
 لبعضهما بحيث يكما يرباط الذي قبله اعنى الخيطى الكفى وليكن من جلد
 او قشاش متين * وضعه كالذين قبله * تسايجه وضارمه هو لكونه يحفظ الركبة
 ويصير المشى غير متعب يستعمل عند انقراض الركبة او عقب برئها من ورم
 ايض او عند ابتداءه فيها ويحفظ الرضفة من التزحج اذا ضعفت اربطتها
 لكونه يقوم مقامها في حفظ وضع الرضفة ويعين على تحمل الاجسام
 الغريبة التى تكون في مفصل الركبة لكونه بسبب ضغطه عليه يصير فيه صلابة
 تقاوم حمل تلك الاجسام

الفصل الخامس فى اربطة الميخانكية

قد ذكرنا اول الكتاب علة اقتصارنا فى هذا الفصل على اربطة الكسر دون بقية
 الاربطة الميخانكية فلا حاجة الى اعادتها

كلام كل على اربطة الكسر

اربطة الكسر ويقال لها اجهزة الكسر مكوونة من اشربة وجباير ورفائد
 تغمس فى سائل محلل اذا كان مع الكسر كدم او احتقان ومن رفائد ونسالة
 اذا كان معه جرح ومن مخدات ايضا كما هو الغالب وهذه الاربطة وان كانت
 متحدة المنفعة التى هى منع تحرك العظام المنكسرة حتى يتم التئامها فهى غير
 متحدة التركيب والتأثير والاشكال وان زعم بعضهم ذلك ولذا انقسمت الى ستة
 انواع الاول الجهاز ذو الرباط الحلزوني والثانى الجهاز ذو الاشرطة الثمانية عشر
 والثالث ذو الاشرطة المنفصلة والرابع ذو الجباير المثقوبة والخامس الباسط
 ذو الجبيرة الميخانكية والسادس ذو السطحين المتحررين هذا وينبغى فيما اذا كان

مع الكسر جرح ان تجعل النسالة على هيئة وسائد تدهن بجرهم وتوضع على الجرح ثم توضع الرفائد على جانبيها واعلاها واسفلها لئلا تؤثر فيها الجبائر لو وضعت عليها مباشرة بدون الرفائد وفيما اذا كان مع الكسر احتقان ان تدبى الرفائد بالماء الابيض اعنى المحلول فيه الخلاصة الزخمية او بالماء القراح وهو الاحسن وفائدة هذه التنبيه احكام الوضع والاستعانة على تحليل الاحتقان وينبغي في تجبير كسر الاطفال ان تقدم الجبائر المتخذة من المقوى على المتخذة من الخشب وان تدبى قبل وضعها لتكون محكمة على الطرف المكسور محافظة لشكله عند جفافها وانتهى حكم على كل واحد من الانواع الستة على حدته فنقول

الاول الجباز ذو الرباط الخرزوني

هو يستعمل في تجبير كسر العضد او الساعد اذا لم يكن مع الكسر جرح وفي تجبير كسر الكف واصابعه والقدم واصابعه وكذا في تجبير كسر الفخذ في الشبان فعلم من ذلك ان له افرادا عديدة غير اننا نشرحها شرحا واحدا لتقاربها من بعضها فنقول * اجزاؤها ثلاثة الاول شريط مطوى اسطوانة واحدة طوله كاف لان يلف به الكف والساعد والعضد في انكسار العضد والكف والساعد فقط في انكسار الكعبرة والزند والكف فقط عند انكسار عظام المشط والاصابع وبعض الكف فقط في انكسار الاصابع * الثاني جبيران او ثلاث اواربع في انكسار العضد واثنان فقط في انكسار الساعد منضم اليهما رفائد درجسية اقل طولاً من الساعد * الثالث قطعة من القطن ونحوه يلائمها تجويف الكف اذا لف عليه الشريط ويشترط في الجبائر في انكسار العضد والساعد ان تكون اقل طولاً منهما وفي انكسار الكف والاصابع ان تكون اطول منهما يسيرا وان تكون رقيقة لينة كلما كان الجزء الذي توضع عليه صغيرا وضيقه فيما اذا كانت اربعة لئلا تتلاصق حافاتهما فتحتاج في العضو ولا تؤثر فيه وعريضة بقدر عظم الساعد فيما اذا كانت

ثنتين لثلاث تقرب عظمى الساعد بضغط اللف عليها لو كانت اقل من عرض
 الساعد ويشترط في الشريط ان يكون عرضه مناسباً لحجم الجزء الذي يلف
 هو عليه * ووضعه ان يغطي الجراح العضو اولاً بالرفاء المنددة ثم يلف عليها
 الشريط لغات حلزونية بحيث تغطي كل لفعة ثلثي اللفعة التي تحتها مع الشد
 اللائق لئلا يحدث هنا القروح النهائية او غنغرينا في الجلد وان يتدى باللف
 الحلزوني في تجبير العضد من اسفل اعني من قاعدة الاصابع ليعمل على ان يكون اتجاه
 السائلات على مجراها الطبيعي فاذا وصل باللف الى المرفق جبر الكسر يرد
 العظام الى وضعها الاصلى واستدام اللف على الجزء العلوى من الطرف مع
 المحافظة على عمل ثلاث لغات او اربع فوق محل الكسر ثم يعطى اسطوانة
 الشريط للمساعد ويضع ثلاث جبائر او اربعا حول العضد ثم يعود لللف
 الحلزوني حول الجبائر والعضد مع حفظ طرفي العظم المنكسر عن الحركة
 لكن هذا اللف بعكس الاول اعني يكون من اعلى الى اسفل ولتكن اللغات
 متقاربة ويظهر لي ان الانسب في تجبير كسر العنق الجراحي للعضدان
 تستعمل جبائر قصيرة وان يجعل ما بين الطرفين العلوى من الشظية السفلى
 والجبيرة الانسية في حذاء محل الكسر مخددة او حشو لتتلاصق تلك الشظية
 مع الشظية العليا المتجهة الى الوحشية وليكن ذلك على الجلد مباشرة
 كما يفعل فيما اذا اريد تثبيت العضد ملتصقا بالجدع اذا كان الكسر في غير العنق
 المذكور والمعلم بوايه اوصى في تجبير كسر الجزء السفلى من العضد على ان
 تكون الجبيران فيه من المقوى المنددة بدل الخشب ونشق كل واحدة من
 طرفيها العلوى والسفلى الى تخوريع طولها وليكن هذا الشق في المحل الذي
 يلي المرفق لتكون محكمة الوضع عليه حتى يصير بعد جفافها كقبالب محكم
 يمنع شظيتي الكسر من الحركات والاحسن في كسر الساعد ان يعمل رباط
 حلزوني من الكف الى اعلى المرفق ثم يوضع على سطحه الانسى والوحشى
 وفادتان درجيتان * بمكهما اصبعان حذاء ما بين عظميه بعد تدبتهما
 بسائل محلل ثم يعمل رباط حلزوني من الاصابع الى اعلى المرفق ثم يوضع على

كل رفادة جبيرة عريضة ثم رباط حلزوني يحيط بالجباير والساعد معاً من اعلى الى اسفل وفي تجبير كسر عظمية او اكثر من عظام المشط كسر الميكن معه جرح ان يوضع في راحة الكف بعد رد العكس قطعة من القطن او النسالة حفظ الرد ثم يعمل الرباط الحلزوني مبتدأ به من قاعدة الاصابع الى اعلى الرسغ ثم يوضع جبيران احدهما على باطن الكف والاخرى على ظاهره ان اقتضى قلق المريض ذلك ومثل هذا يفعل في كسر عظام مشط القدم * وفي تجبير كسر اصابع اليد ان يعمل رباط حلزوني لاصبع ثم يوضع على ظهره جبيرة وعلى وجهه الراحي جبيرة والاصبعان المجاوران للاصبع المكسورة قائمان مقام الجبيرتين الجانبيتين ثم يعمل رباط حلزوني يحيط بالاصابع والجباير معاً فان كانت الاصابع في جميع ماذكر محتقنة احتقاناً زائداً فليعمل لكل منها رباط حلزوني ورباط غمدى ومهما كان وضع الرباط قريباً من الاصابع فلا يعمل على الكسر لفتان او ثلاث حلقة من اول الامر ثم يداوم على ذلك من اعلى الى اسفل لان ذلك يكون سبباً لسير السائلات على غير مجراها الطبيعى وحدوث الاحتقان في الاطراف والاحتراسات التابعة في تجبير الاطراف العليا بهذا الرباط ان يثنى الساعد ويحفظ مثنيًا على الصدر بعلاقة * نتايج ومضاره الحلقات الحلزونية في هذا الرباط قليلة الافادة في حفظ اطراف العظام المنكسرة ملاصقة لبعضها والذي يحفظها كذلك انما هو الحلقات المفعولة عند الكسر لا غير والحلقات السابقة واللاحقة لها لان عين على ذلك الايسير وان قيل ان اطرافها ببعضها على التوالي يصيرها قطعة واحدة ممتدة على جميع العضو وبالجملة فالرباط المذكور واسطة ضعيفة في حفظ التماس فلا يعتمد عليه في حصول الشفاء نعم ربما يقال ان الجباير المضافة للاربطة الحلزونية هي التي يؤتمن بها على حفظ وضع العظام المنكسرة بعد تجبيرها لانها تصير مع الاربطة المذكورة سيما اذا كانت طويلة من الطرف السائب قطعة واحدة لا تتحرك بالمصادمة ولا يبقى معها من الطرف جزء غير مشدود كما يبقى اذا كان ممسوكاً

بالرباط الحزوني فقط ومتى كان كسر العنق الجراحي من العضد قريباً من رأسه كان حفظه بالرباط عسراً جديداً ولا يتم برؤيه بدون تشويه ومنفعة الرافند
الدرجسية في تجبير كسر الساعد انما هي الضغط على الاجزاء الرخوة
في المسافة التي بين عظمي الساعد لتباعد ابداً عن بعضها مقللة تقارب
الكعبية من الزند لان تقاربهما يعسر معه حركات الكب والانبطاح في الساعد
او تفقد بالكلية

الثاني الجهاز ذو الاشرطة المنفصلة

ويقال له جهاز ديسوات وذو الاشرطة المتصالبة * منفعته حفظ تجبير
الاطراف العليا اذا كان مع الكسر جرح والاطراف السفلى اذا كان الكسر
فيها بالعرض لا منحرفاً لان انحراف اطراف العظام المنكسرة يوجب فيها
قصر فان كان الكسر منحرفاً استعمل بدله الجهاز ذو الاسطحة المتحدرة مالم
وان كان من افراد واحد من الجهاز ذو الاسطحة المتحدرة مالم
يكن في المريض قلق يوجب الحركات الاضطرابية فان ذا الاسطحة المتحدرة
لا يمنع هذه الحركات فلا يؤمن معه على حفظ التجبير * اجزاء ثمانية الاول
رفند والثاني اشرطة منفصلة عن بعضها والثالث مخدات والرابع جبائر
والخامس قطعة كبيرة من القماش تسمى حامله الجبائر والسادس خيوط
والسابع نعل او شريط قديم يحفظ القدم تاباً عند انكسار الساق وقد يضاف
للنعل او الشريط مخدة محشوة من قش فتكون هي الثامن اما الرافند فتختلف
عدد اوسعة باختلاف الاحوال فاذا كان مع الكسر جرح فيه تقعي غزير
تعددت وينبغي في هذه الحالة وضع وسائد من نسالة على الجرح وعلى حافته
ومتى كان استعمال هذا الجهاز في الاطراف السفلى التي لم يكن مع كسرها جرح
كانت الرافند فيه غير ضرورية وفي الحقيقة هذا الجهاز وان امكن استعماله
بدون الرافند اذ لم يضطر لوضع سائل محمل على العضو واصلاً بينه وبين
عن التلوث بالصديد الا ان العادة انه لا يستعمل بدونها وان لم يضطر لشي من

ذلك وبهذا احسن عدها من اجزائه مطاقا واما الاشرطة المنفصلة فتختلف ايضا
عدد او طول او عرضا فيكون عرض الواحد ثلاثة اصابع واختلاف طولها
حاصل من انه يشترط في كل منها ان يكون كافيا لان يلف به حول الجزء مرتين
وما كان منه بجذاء غليظ العضو يكون اطول من الذي بجذاء دقيقة واختلاف
عدد هياصل من انه يشترط فيها ان يغطي كل منها نصف عرض الآخر
وان تكون كلها كافية لان تحيط بجميع الطرف العلوى في انكسار العضد
وبجميع الطرف السفلى في انكسار الفخذ وبجميع الساق في انكساره وباعلى
الركبة ايضا فيما اذا كان الكسر من فوق ثلثه العلوى واما المخذات فيلزم
ان تكون على حسب الطرف المجمولة عليه طول او عرضا كما كان منها للطرف
العلوى كذا ذراع والمساعد يكون كل من طوله ورقته وضيقه مناسباً لذلك
الطرف وما كان للطرف السفلى يكون عرضه وسماكته ازيد من ذلك بكثير وطوله
في كسر الفخذ بقدر طول الفخذ وفي كسر الساق يكون اطول من الساق
ولا بد ان تكون المخذات المذكورة ثلاثا واحدة توضع على الوجه السفلى
للطرف وهو الذي يكون على مخدة الفراش عند مد الطرف وهذه تمتد في كسر
الفخذ من الطرف العلوى للاربية الى العقب وواحدة توضع على الوجه
الانسي وهذه تمتد من ثنية الاربية الى خارج القدم وواحدة توضع على الوجه
الوحشي وهذه تمتد من الحرقفة الى خارج القدم كالتي قبلها وينبغي في كسر
الفخذ والساق ان يكون هنالك غير هذه المخذات مخدة راحة طولها بحسب
طول الطرف المريض وعرضها كاف لان يحفظ الطرف اذا وضع عليها
من ان ينزلق الى احدى الجهتين وينبغي في جميع المخذات ان تكون من قماش
متين محشوة بقش الازر كما ذكرنا ذلك في الكلام على المخذات عموما واما الجبائر
فهى في تجبير الاطراف العليا ثلاثة في كسر العضدين ينبغي في كل منها ان تكون
كافية لان تمتد من الجزء العلوى للعضد الى المرفق وثلثان في كسر المساعد
ينبغي في عرض كل منهما ان يكون اكبر منه في كسر العضد واما في تجبير الفخذ
فتلث تختلف سعتها على حسب المحل الذى توضع هى عليه فالتى توضع على

الوجه الوحشى تكون اطول الجميع لتمتد من العرف الحرقى الى القدم وتزيد
عنه بثلاثة اصابع او اربعة والتي توضع على الوجه الانسى تكون اقصر
مما قبلها وتمتد من ثنية الجزء الانسى للتمخذ الى خارج القدم كالسابقة والتي
توضع على الوجه المقدم تكون اقصر من الثانية ويكفى ان تمتد من ثنية
الاربعة الى القدم وفي تجبير الساق ثلاث ايضا فنتان على الجانبين يحاذيان
الركبة من اعلى والقدم من اسفل وواحدة من الامام تمتد من الركبة الى
القدم ويكفى في كسر الشظية وحدها جبيرة واحدة تمتد من الركبة وتجاوز
القدم وبالجملة فيشترط في جبائر الاطراف السفلى ان تكون اشد صلابة
وتخفا من جبائر الاطراف العليا واما حامله الجبائر فمقطعة من قماش يزيد
طولها عن الطرف قليلا وعرضها يكون ذراعا تقريبا وهى معدة لان يوضع
فيها الجهاز وتلف فيها الجبائر على الخصوص وينبغي فيها ان تكون من قماش
متين غير خشن لئلا تجرح المريض او تؤثر في الجلد تأثير متعبا واما الاشرطة
او الخيوط فينبغى ان تكون ثلاثة في كسر الاطراف العليا وخمسة في كسر
السفلى وطولها مائة وعرضها اصبعان وان تكون من غزل متين لئلا تقطع
عند عقدها بقوة ويبنى ثلثها المتوسط على هيئة شريطة حتى لا تترجح وتبرم
وتصير كخيط واحد حوالى العضو واما النعل فلوح رقيق على هيئة نعال
يستعمل في بعض الاحيان عند كسر الساق وينقب قربها من حافته ثقبين
ليجعل فيها ما يثبت به ذلك النعل واما الشريط القدي فهو شريط يجعل في
باطن القدم يستعمل بدل النعل فينبغى ان يكون طوله ميتر او عرضه اصبعين
تجهيزه اما كيفية تفصيل الاشرطة ومقدار اقطارها وكيفية عمل المخدات
ونحو ذلك فقد سبق الكلام عليه كثيرا فلا نتكلم عليه هنا وانما الذى نتكلم عليه
هنا هو كيفية تهئية الجهاز قبل وضعه لانها لو لم تكن كما سأذكره لاستحال ان
يكون وضعه غير موجب لترجح اطراف العظام المنكسر بعد وضعها ملاسة
لبعضها والشرع في ذلك فنقول ينبغى للجراح قبل كل شئ ان يستحضر
الجهاز على سطح مستو من طاولة او ظهر صندوق او فراش المريض ثم يسهط

فوقه اخیطة الجهاز بالعرض متروكاً فيما بينهما مسافات مستوية ثم يضع فوقها
حاملة الجبائر وليكن طولها على عرض الاخیطة ثم يترك من حافتها العليا اعنى
التي تحتادى الجزء العلوى من العضو عند وضعها عليه قدر ثلاثة اصابع
او اربعة ويضع اطول الاشرطة المنفصلة من بعد المقدار الذى تركه فى عرض
طول الحاملة فيكون ذلك الشريط بالنسبة لطول الحاملة مستعرضاً ثم يضع
الشريط الثانى كذلك فوق الاول وليكن الثانى مغطياً النصف الاول عرضاً
وهذا الثانى يلى الاول فى الطول وهكذا يضع بقية الاشرطة فيكون طولها
موازياً لطول الاخیطة وليكن اكثرها طولا حذاء الجزء الاكبر حجماً من
العضو فاذا تم وضع الاشرطة على هذا الوجه فليضع الجبيرين على حافتي
الحاملة وعلى اطراف الاشرطة المنفصلة المغطى كل منها نصف الآخر ويطوى
الجهاز عليهما ذاهباً بالطى نحو الوسط محتسباً ان تترشح الاشرطة عن
بعضها فاذا قربت الجبيرتان من بعضهما فليضع المخذات فيما بينهما ثم يحفظ
الكل بالاخیطة فاذا هيء الرباط كما ذكر لم يمكن ان يسقط منه شئ او يختل عن
محلّه او يتزح ويسهل نقله لفراش المريض ثم حله وبسطه ووضعه على العضو
وكيفية حل الجهاز ووضعه على العضو ان يحل الجراح الاخیطة ويمدها
بالعرض على الفراش والمخدة التي عليها العضو ويرفع من الجهاز مخداته
ويبسط الجبيرتين ثم ان كان الكسر فى احد اطراف العليا فاما ان يزلق
الجهاز تحت الطرف المذکور واما ان يرفع الطرف ويضع الجهاز فوقه
ثم يتم حل حاملة الجبائر والاشرطة المنفصلة ملاقياً لها على زاوية منفرجة
ثم يشرع فى تبخير الكسر ان امکن والا ففى وضع الرباط ويلزم له حينئذ ان يمسك
له احد المساعدين الطرف من اسفله محرصاً على عدم ترشح اطراف العظام
المنكسرة عند الحركة فيقصر بل يمسكه حافظاً له فى سكون تام حفظاً محكماً لا فى
اول وضع الجبائر فقط بل حتى يتم وضع الرباط بالكلية والمساعد الثانى يقف نحو
الجزء العلوى من الطرف ملتفتاً لان يجعل الكتف او الحوض فى السكون التام
حتى يتم وضع الجهاز والمساعد الثالث يقف جهة الجانب السليم لمعاونة

الجراح الواقف جهة الكسر ثم بعد ان يسدى الجراح الاشرطة المنفصلة
 بأسفنجة مغموسة في سائل محلل يشرع في وضع الجهاز بعد ان يضع قبله
 نسيالة ورقفاند جافة على جرح اورفاند مغموسة في سائل محلل على رض
 والذي يظهر لي ان تمسك الجراحين باستعمال السائل المحلل ليس لخاصية
 فيه بل لكونه يصير الرقاند والاشربة محكمة الوضع وكيفية وضع الاشرطة
 المنفصلة ليكون جاريها على القواعد العمومية في الوضع المذكور انفا
 لا يتدنى بالربط من اعلى الى اسفل حذاء الاطراف لئلا يذهب كل من الدم
 واللينغا جهة الكف والقدم فيحدث من ذلك احتقان ثقیل بل يمسك الاشرطة
 المذكورة واحدا فواحدا من طرفه الذي يليه ويلفغه نصف حلقة على العضو
 بانحراف يسير نحو الجزء الكبير الججم منه مع كون الطرف الاخر ممسوكا من
 المساعد الواقف امام الجراح مشدودا منه لئلا ينسل من تحت العضو ويحوج
 الجراح لوضعه ثانيا ثم بعد ان يلف من الطرف الاول نصف الحلقة يتناول من
 المساعد الطرف الثاني ويلفغه بانحراف على العضو كالنصف الاول على وجه
 به يكون الطرفان متصالبين بانحراف الى اعلا مع المحافظة على جعل اطراف
 الاشرطة مثبتة على الوجه السفلي من العضو وغيره ان كانت طويلة وممتدة
 وضع الاشرطة متتالية على هذا الوجه من الركبة الى الجزء العلوي من
 الحرقفة او الارسية في كسر الفخذ ومن القدم الى الركبة في كسر الساق ومن
 الابط الى المرفق في الكسر المضاعف من العضد ومن الابط الى ما تحت المرفق
 في انكسار الساعد وكان الكسر في الجميع مستوجبا للسكون التام لم يبق على
 الجراح في كسر الاطراف السفلى بعدم مصالبة الاشرطة الاولى على ظهر
 القدم الا توجيهها الى باطنه لتحيط به وتكون كرقم الثمانية وفي كسر غيرها
 لا يبق عليه الامراة ما كان من الاشرطة محاذيا للجرح او اعلى منه فيشده
 قليلا وبعض المؤلفين يرى ان يوضع في حال تحضير الجهاز حذاء الكسر
 رقاندان مستطيلتان من فوق الاشرطة وان يلف فوقهما القطن او ثلاث
 حلقات قبل وضع الاشرطة المنفصلة كل ذلك لاجل تحصيل ضغط محكم

لائق وعندى ان هذا لا يضر ولا ينفع واما وضع المخذات والجهاز فبعد ان
يوضع رباط اسكوات تقرب الجبيرتان الانسية والوحشية بعد ان تطوى
عليهما حامله الجبار وتجعل الطويلة نحو الوحشية والقصيرة نحو الانسية حتى
لا يبقى بينهما وبين العضو الا نحو قيراطين فتوضع المخذتان بينهما وبين العضو
لتقياه من تأثير الجبيرتين فيه وتوضع المخذة الثالثة على الوجه المقابل للذى
على الفراش وفوقها الجبيرة الثالثة الصغيرة ثم يشمرع في ربط الاخيطة المثبتة
للجهاز بان يرفع طرفا كل خيط محيط بالعضو والجهاز ويبشده نحو خارج الطرف
بقدر الامكان ويعقد عقدة نشيطة على احدى حافتي الجبيرة العليا
او الوحشية لكن بعد ان يضع المساعد اصبعه فوقها خوفا من استرخاء العقدة
عند عمل الجراح للشنيطة وعلى الجراح دائماً ان يتدبى في ربط الاخيطة بما
كان منها حذاء الكسر مخافة ان تترشح اطراف العظام مدة ربط غيرها لو بدئ
به واما وضع النعل او شريط القدم في كسر الساق لتثبيت القدم فبان يحفظ
القدم اولا من تأثير النعل برفاءة ثم يوضع النعل ويثبت بشريط يتخذ طرفاه
من ثقبى النعل ثم يردان الى ظاهر القدم ويصالبان امام الساق او يثبتان فوق
الجبيرة المقدمة بخيط فيكون هذا الشريط على القدم مثل حوية وعند عدم
استعمال هذا النعل كما هو عند اكثر الجراحين يوضع شريط القدم بدله بان
يجعل وسطه تحت باطن القدم ويرد طرفاه الى ظاهره امام الساق ويثبت
هناك بدبايس او باخيطة الجهاز ثم ان وضع الجهاز لما كان في كسر الشظية
يخالف وضعه في غيرها لزم ان نتكلم على وضعه فيها كلاما مخصوصا فنقول
من المعلوم ان القدم في انكسار الشظية يكون مهياً كثيراً لان يقلب
الى الخارج بسبب ان الكعب الوحشى يندفع الى الخارج اذا تحول القدم
فيتباعه عن الكعب الانسى ويتسع المفصل بينهما عرضا وهذا راجعاً الى ان القدم
بعد حصول الشفاء لان يقلب الى الخارج عند المشى فينبغي للتيباعد عن
الوقوع في هذا العيب ان يراد في حجم المخذة التي توضع في الجهة الوحشية من
الساق فيما بين الجهة الوحشية للقدم وجبيرتها بأكبر حجمها او يثنى طرفها

السفلى الى الخارج ان كان طويلا ويمكن ان تترك الجبيران المقدمة والانسية
ويلف على الساق رباط حلزوني او يحفظ الجميع ويثبت بثلاثة اخيطة وطريقة
المعلم ديوتيرن ان يوضع الجهاز على خلاف ما تقدم فتوضع مخدة على انسي
الساق وتثنى فوق الجهة الانسية من المفصل القصى الرسغى وتغطى بحبيزة
تريد في الطول عن القدم ثم يثبت الجميع برباط حلزوني يدفع القدم الى الداخل
ويقلبه * تسايجه ومضاره هذا الجهاز متعب كثيرا لكونه يحفظ الطرف
المنكسر ممددا غير متحرك ويكثر افعابه اذا كان ضغطه مستويا وهو وان كان
يسرع بالاتحام المنتظم بسبب حفظه لطرفي العظم المنكسر في حالة تسكون
كلى الا انه ربما احدث في المفصل حساوة وانكيلورا كاذبة ورباط ديسكولت
نقعه في حفظ تحجير الكسر يسير وفائدة استعماله انما هي ضغطه على جميع
العضو ضغطا مستويا واستحسانه عن الرباط الحلزوني انما هو سهولة وضعه
وتغييره ومعلوم ان مبنى اعمال التحجير كلها على منع حصول حركة في العضو
المجبر كما ترى ذلك في الاحتراسات التابعة لوضع اجهزة الكسر والذي يمنع
تحرك طرفي العظم المنكسر انما هو الجبائر لانها الصلابات تمنع طرفي العظم
من ان يتزحزحا الى الدائرة عند تحريك العضو حركة رجوية او عن اتجاهيهما
ومن ان يعلموا احدهما على الاخر اذا كان الكسر منحرفا

الثالث الجهاز ذو الاشرطة الثمانية عشر

هو مهجور وهو جدير بان يجرب لما يأتى ويلزم له ما يلزم لغيره من اربطة الكسر
كوضع المخدات بين الجبائر والطرف لتتلاءم ما بينهما من الخلو واستعمال حامله
الجبائر والعصائب الشريطية التي تحيط بالجبائر والجهاز كله فهو كذى
الاشرطة المنفصلة لا يخالقه الا في كون اشريطه ثمانية عشر ويستعمل
في كسر الاطراف العليا والسفلى * اجزاؤه ثلاث قطع من قماش عرضها
بطول العظم المنكسر وطولها كاف لان يلف دائرته مرة ونصفا وتوضع فوق
بعضها بحيث يغطى كل منها بعض الذى تحته تغطية محكمة ثم تحاط من

وسطها طولاً بالعرض من احدى الحافتين الى الاخرى ثم تنشق كل واحدة من طرفيها الى ثلاثة اشربة حتى تقرب الشقوق من الخياطة ولتكن هذه الاشربة منفصلة كما في المقلع ذى الاشربة الستة ومتصلة بجزئها المتوسط الذى يقرب من ان يبلغ ربع القطعة المذكورة فيكون للجهاز حينئذ من كل طرف تسعة اشربة ويكون جملة ما في طرفيه منها ثمانية عشر ولذلك سمي بذي الاشربة الثمانية عشر ووضع في الاطراف العليا ان يجعل الجزء المتوسط منه بعد تجيير الكسر ووضع ما يلزم من نسالة وزفائد اذا كان مع الكسر جرح على وسط العضو من الخلف لتكون اطراف الاشربة من احدى الجهتين موضوعة على التوالي بعضها فوق بعض ومتصالبة مع اطراف اشربة الجهة الاخرى حوالى الكسر وينبغي قبل وضعها ان تسدى بسائل محلل ليكون وضعها صحيحاً ثم يكمل الجهاز بوضع الجبائر وتثبت بعصائب شريطية كما في ذى الاشربة المنفصلة واما في الاطراف السفلى فيوضع اولا على حامل الجبائر ثم يرتق تحت الطرف وبعد تجيير الكسر تسدى بسائل محلل ويوضع ما يحتاج اليه من نسالة وزفائد ثم يوضع كل من الرباط والجبائر والعصائب الشريطية ويفعل به ما فعل في وضع ذى الاشربة المنفصلة وسبب هجر هذا الرباط عشر تعبيره من على العضو دون ذى الاشربة المنفصلة كما سنعلم ذلك

الرابع الجهاز الباسط ذو الجبائر المشقوقة

شرح هذا الجهاز مستلزم لشرح جهاز فيرمند وجهاز دوزول لانه عينهما غيران فيه بعض تنوع ومختص بان له جبائر مشقوقة وسمى بالباسط لانه يبسط العضو المنكسر بسهولة لما فيه من المثبتات المارة من ثقب الجبائر الى التجاهين مختلفين * منفعتة تجيير كسر الفخذ فان استعمل في بعض الاحيان لتجيير كسر الساق اشترط ان يكون الكسر بانحراف يوجب لثراكب طرفي الكسر على بعضهما فيقصر الطرف من قوتر العضلات (تنبيه) سبب تنوع

هذا الجهازان الجراحين اليويانيين لمساراً وان كسر الفخذ والساق يصحبهما
 دائماً قصر الطرف اختروا له طريقة بها يبقى الطرف في تمدد منتظم ليرتد
 الكسر اذا كانت اطراف العظام متزخخة وليكون العضو في انبساط دائم
 حتى يثبت الكسر بعد رده وهذه الطريقة باقية الى الآن فلما رأى الجراحون
 الآن ان كسر الفخذ يصحبه عادة انقتال العضو والتفات طرفي القدم الى
 الخارج اختروا طريقة لمنع ذلك وهي تنويح الجهاز الذي نحن بصدد
 اجزاؤه رباط ذو انحرط منقولة ومخدات وجبائر مشقوبة مع حويات
 باسطة وحاملة الجبائر وعصابات شريطية والمميز لهذا الجهاز عن غيره انما هو
 الجبائر والحويات الباسطة ولتتكام عليهما فتقول اما الجبائر فتلان الاولى
 الوحشية وهذه تمتد من الخاصرة الى خارج القدم والثانية الانسية توضع
 من الداخل وتمتد من ثنية الفخذ الى ان تجاوز القدم كالسابقة والثالثة
 الامامية وتمتد من الاربية الى مفصل القدم ولتجعل في كل من طرفي الاولى
 شق ثم ثقب بعيد عنه بنحو اصبعين عرضه كاف لان يتقدم منه الشريط وليكن
 احد طرفي الثانية من رعا او مستدير او الاخر مشقوقا وقريب من الشق
 ثقب شبيه بثقب السابقة وطرفا الثالثة مستديران او مربعان واما الحويات
 الباسطة فتقتان احدهما توضع فوق الاربية والثانية على القدم ويصنعان
 من شريط متين عرضه اربعة اصابع وطوله ذراعان يثنى طولاً ثم ان هذا
 الجهاز الذي نحن بصددده وهو جهاز ذو زول لا يستعمل الا اذا زال التهيج
 العضلي والحركات التشنجية التابعين للكسر وحينئذ فلنتكلم على كيفية
 وضعه فنقول * وضعه ان يحل منه بعد تحضيره كما مر جزء تحت الطرف
 المريض اذا كان المريض راقداً ثم يرد العظم ويؤمر مساعد بحفظ القدم ساكناً
 وآخر بحفظ الحوض ثم يحل باقي الجهاز ويوضع كما في ذي الاشرطة المنفصلة
 فيوضع على الولاة رفائد واشربة تحفظ القدم من فوق القدم ومن خلفه بان
 تجعل عليه رفائد واقية ثم يوضع على وترا كيلا يوسط احد الاشرطة المثنية
 طولاً وتوجه اطرافه الى ظهر القدم فتصالب هنالك على هيئة الاكس ثم توجه

الى باطن القدم من اتجاهين مختلفين وتصاب هنالك وترد الى ظاهر القدم
 وتصاب هنالك ايضا ثم توجه الى وراكيله وتصاب هنالك ويذاوم على ذلك
 ثلاث مرات او اربعا مجعولا على هيئة رباط ثمانى تؤثر حلقاته فى سطح متسع
 ثم يعطى مابقى من الطرفين للمساعد الموكل بمسك القدم مدة وضع الجهاز
 ثم تلف الجبيران الوحشية والانسية فى حافتي الحاملتين ويؤتى بهما الى
 العضو فاذا قربت امانه وضعت المخذتان الجانبيتان بينهما وبينه مجاوزتين
 للقدم قليلا ويمكن ان تنفى الانسية من الاعلى الى الداخل فيما بين ثنية الفخذ
 وطرف الجبيرة حفظا للجلد عن ضغط الجبيرة والحوية المضادة للسط عند بسط
 العضو ثم يؤتى بالمخدة الثالثة وتمد على جميع العضو من الامام وتوضع فوقها
 الجبيرة الثالثة ثم تقدم مثبتات الجهاز على حافة الجبيرة الوحشية او المقدمة
 فيصير الطرف مثبتا من الدائرة وحينئذ يدخل المساعد الماسك للقدم طرفي
 الحوية الباسطة فى ثقبى الجبيرتين ويردهما اليهما مرة اخرى ثم يعقد هما فوق
 حافة شق الجبيرة الوحشية عقدة بسيطة ولا يهدل طرفي الشريط كى اذا
 احتاج اشدهما يسهل عليه والمساعد الموكل بتثبيت الحوض او الجراح نفسه
 يعضى بالحوية المضادة للسط الى ثنية الفخذ ويضع وسطها على طرف المخدة
 الانسية المنثنية للداخل ويرلق احد طرفيها من تحت الالية ويجذبه حتى يأتى
 للخاصرة ويمر بالاخر من امام الطرف الملوى للمخدة المقدمة خوفا من ان
 تجرح الجلد ثم يدخل احد طرفي الحوية فى شق الجبيرة من الداخل الى الخارج
 ويعقده هنالك مع الاخر عقدة بسيطة ثم يشد الحويتين معا برقى حتى يحس
 المريض بشد خفيف فى الطرف ثم يعقد عند ذلك طرف كل واحدة مع الاخر
 فى الجهة التى هو فيها وينبغى فى كسر الفخذ ان توضع الحوية الشادة على القدم
 لاعلى الفخذ لان ضغطها يهيج العضلات المارة فوق الفخذ فتنبض مع ان
 تمددها ضرورى حتى يعود للعضو الطول الذى فقد منه بسبب تراكم طرفي
 العظم على بعضهما وان تكون لفات الحوية الباسطة على سطح واسع
 بقدر ما يمكن كى ينقص ضغطها بقر يقه على جملة اجزاء وان يغطى جلد

اقدم برقا ئد ليتناقص ضغط الحوية عليه ولهذه العلة قلنا انه ينبغي ان يعضى
 بالحوية المضادة للبسط من ثنية الفخذ والاربية فوق طرفي المخدتين الوحشية
 والمقدمة فاذا وجد مع ذلك كله عند المريض الم شديد منها حفظ الجلد بقطن
 اورق اذ او نحوهما وانما اوصينا على استعمال جبيرتين مثقوبتين مشقوقتين
 من طرفهما السفلى في وحشى الطرف وانسيه وعلى المضى باحد طرفي
 الحوية الا اء في ثقب احدى الجبيرتين وبالاخرى ثقب الاخرى وعلى ردهما
 لشقهما وعقد هما معا على الجبيرة الوحشية ليكون الشد واصلا على حسب
 محور العضو وثلا يفقد من القوة الاشئ قليل وكل من تلطيف البسط وكونه
 تدريجيا امر لا بد منه لانه اذا كان دفعة واحدة ازعج المريض واحداث تشنجا
 في العضلات * نتايج ومضاره لاشك في ان الاجهزة الدائمة البسط الذى
 هذا من بملتها متعبة للمريض غاية التعب حتى انه قد لا يحمى التعب الحاصل
 منها وقد يصحب البسط الدائم في بعض الامتناس انقباض تشنجي في العضلات
 اما طبيعى واما من تهيج يحصل في العضلات وقت الكسر واما من
 تعديل الطرف فيوجب ذلك الانقباض بقاء اطراف العظام مترخحة عن
 وضعها الطبيعى وقد قال المعلمون ان بسط الساق المنكسر يحدث انقباضا
 في اكثر عضلاته واثناء الركبة قليلا لوجب استرخاء العضلات وبضعف
 قوتها الانقباضية وهذا يؤيد ما قلناه من ان وضع الطرف من بسط طبيعي
 لترخ أطراف العظام المنكسرة بسبب قوت العضلات وهذا الرباط يتعب
 ايضا اذا لم يحفظ الجلد من ضغط الحويتين الشادة والمضادة للشادة لانه ربما
 يحدث من ذلك جروح او قروح غائرة في ظهر القدم تنقشر منها الاوتار ويحصل
 عوارض خطيرة تعجز المريض كما شاهدنا ذلك كثيرا وبالجمل فهو يمسك العضو
 بقوتين متضادتين فلا ترخ الشظايا لاعلى حسب المحور ولا على حسب
 الدائرة وترخها قليل نادرا لا يحصل الا اذا استرخت الحوية الباسطة فتقبض
 العضلات المتبجعة من البسط بعنق

الخامس الجهاز الباسط والجبيرة الميكانيكية

هذا الجهاز اخترعه المعلم بتي ذو المعارف الواسعة في علم الميكانيك وهو في التأثير
 والمنفعة كسابقه وكان اختراعه له قبل اختراع المعلم فيرمند والمعلم دوزول
 للجهاز السابق ثم اخترع المعلم بوايه جهازا سهلا واحسن من هذا ولنشرح
 هذا وما اخترعه بوايه بشرح اجمالي واما شرحهما التفصيلي فوجود
 في مؤلفاتهما فنقول * هما في المنفعة والاحوال التي يستعملان فيها كالسابق
 والسابق يقدم عليهما اذا وقع المريض في هذيان وقلق شديد الخطر واضطر
 لنقله الى مكان قريب او بعيد في عريانه * واجزاؤهما كاجزاء السابق فلا يختلفان
 عنه الا بوضع الجبائر وزيادة حزام وحويات باسطة في بعض الاحيان وبكون
 الجبيرة هنا يقرب طولها من طول التي للجهاز الاعتيادي وتارة بوضع
 بكرة في طرفها السفلي باستقامة على حسب وضع الجبيرة ثم بالعرض خلف
 باطن القدم وتارة بلولب ضاغط كما في جهاز بوايه ومنفعة البكرة ضغطها
 على الحوية الباسطة المثبتة حوالى القدم واسفل الساق ومنفعة اللولب
 في جهاز المعلم بوايه تحريك قطعة معدنية موضوعة بالعرض تحت باطن
 القدم مثبتة لتعمل ذى سيور من جلد * منفعتهم بسط القدم ثم الحويات
 المضادة للبسط في جميع الاجهزة اما ان تكون من قماش او من جلد
 وعلى كل فتصنع على هيئة مرتبة لينية تستر من ثنية الفخذ الى الخوض من
 الخلف والامام امام حزام كما في جهاز المعلم بتي واما في طرف الجبيرة
 الوحشية المحيط الموجه الى الانسية كما في جهاز المعلم بوايه * وضعهما
 ان يغطي العضو برباط ديسكولت ثم يوضع الحزام ان كان الجهاز ذا حزام
 واحد ثم التخذات والجبائر في موضع الطرف العلوى من الجبيرة الوحشية
 في تقعر الحزام ان كان للحزام تقعر مهيأ لوضعها فيه ثم تحفظ ثنية الفخذ
 بمخدة تكفي في حفظ الجلد من تأثير الحوية المعتادة للبسط وينبغي الانتباه
 لذلك ثم تدخل الحوية في ثنية الفخذ وتثبت في الحزام بالزيم كما في جهاز المعلم
 بتي او بوضع وسط الحوية في ثنية الفخذ على الشوكة الوركية كما في جهاز المعلم
 بوايه ويوجه طرفها بانحراف من امام الخوض ومن خلفه واعلاه

ووحشية نحو شوكة الطرف العلوى من الجبيرة الوحشية الداخلة في تقعر
الحوية المعتادة للبسط ثم يدخل احد طرفيها في ابرزيم الطرف الاخر وتشد
واما الجبيرة الاخرى التي توضع فوقها الحوية الباسطة فينبغي ان تكون
محفوفة بقطن وان توضع حوالى القدم والساق على حسب وضعه بعيدة عنه
ما امكن كي لا تحمل الاعلى سطح عريض ثم انه يمكن تحصيل البسيط بعد عقد
الاشرطة المعدة لتثبيت الجبائر حول الطرف لكن مع الاحتراسات
السابقة * نتايجها ما خواصها هما يؤثران كثر تأثير الباسط ذى الجبائر
المقبوبة ويريد ان عنه يكونهما اثبت واصلب واقل استعدادا للاسترخاء واشد
تأثيرا عند الحاجة وعيب هذا التأثير انه اذا فعل من يذبح جراح غير ممارس امكن
ان يكون خطرا

السادس الجهاز ذو السطحين المتحدرين

سمى بذلك لان له سطحين مختلفين الاتجاه ليكونا مركزين للفخذ والساق وهو
مستعمل في بلاد الانجليز في كسر الفخذ واستعمل في فرانسا من حين
استعمل المعلم بوت جهازه ومنفعته بسط العضو واستراحتة وتدارك عدم
القصر فيه بعد الشفاء فان العضلات في الازمنة الاولى من الكسر تنقبض
انقباضا تشنجيا قد يوجب ترشح طرفي العظم المنكسر وانزلاق احدهما
فوق الاخر فيقصر العضو وايضا تمدد العضو وبسطه بسطا شديدا يوجب ان تمددا
عنيفا في العضلات به يحصل فيها انقباض تشنجي فاحتيج لاحداث ما يوجب
فيها استرخاء يقلل هذا الانقباض وبذلك انضغ قول المعلم بوت ان الطرف
المنكسر اذا وضع بهيئة تكون فيها جميع العضلات مسترخية بان يكون
الطرف فيه بعض انثناء نقصت مقاومتها للحالة التي بها تعود للانبساط
فلا يخشى من هذا الوضع بل هو المطلوب تحصيله اقول هذا ما لم ان كان المراد
الانبساط والتدد الدائم فان كليهما متعب للطرف اكثرهما اذا كان في بعض
انثناء فان كان المراد زيادة تمدد العضلات لا غير كما فهمه بوت فغير مسلم بالنسبة

لتغير العضلات القابضة وهذا هو السبب الحقيق في استراحة الاطراف
 اذا كانت مثنية وفي تعبها اذا كانت منبسطة وقد اخذنا ذلك من قول
 ابيوقراط ان انتشاء الاطراف بعض انتشاء في النوم ليس الامن كون هذه
 الحالة اكثر اراحة من انبساطها فهذا هو السبب في اختيار الجسم لهذا
 الوضع مدة النوم واقول الذي يظهر بالتأمل ان علة ذلك كون الاضطجاع
 على احد الجانبين والاطراف منبسطة حالة لا يمكن فيها حفظ موازنة الجسم
 لانه قد ينقلب عنها الى الامام او الخلف اضيق مركز الثقل بخلاف ما اذا كانت
 الاطراف السفلى والعليا مثنية بعض انتشاء فتحفظ الموازنة لاتساع مركز
 الثقل ويذوق الجسم حلاوة الراحة الهنيئة واطن ان هذا هو السبب الاولي
 لاختيار الجسم لهذا الوضع في مدة النوم والسبب الثانوي لذلك ان انبساط
 الاطراف في حالة النوم يفرق الحرارة من الجسم والنوم يقتضي تجمعها
 كما ذلك مشاهد فان النائم يضم بعضه الى بعض ويثني اطرافه سيما في زمن
 البرد وكان هذا الضم من جملة ما يهيئه الانسان كبقية الحيوانات لما يقيه
 من البرد كالاغذية ونحوها والسبب الثالثي ما ذكره المعلم بون ومعروف
 من زمن طويل ايضا وهو ان الانبساط يمدد العضلات القابضة وتددتها
 مخالف لما تقتضيه طبيعتها من الانقباض فيتعبد الجسم من ذلك التمدد
 ويحتاج في استراحته الى انتشاء الاطراف بعض انتشاء فهذه هي اسباب كون
 الانتشاء مريحا للجسم اكثر من الانبساط

في الاسطحة المنحدرة من المخدات

كان المعلم بون يستعمل اسطحة منحدرة من المخدات فيجعل المخدات على هيئة
 مسنمة ليكون لها سطحان منحدران احدهما جهة رأس القراش
 يسمى بالعلوي والاخر جهة رجليه يسمى بالسفلى ويضع على كل من هذين
 السطحين رباطا ديسكوات الذي هو شريط طويل تخطاط عليه اشربة
 بالعرض ثم يضيف لذلك جبيرتين مفردتين واشربة يثبتهما بها والمعلم

دبويتن اراد ان يستعمل الطريقة الانجليزية في هذه الطريقة القرنساقوية
 فزاد على الخدات حويتين يتخذهما من ملاءتين يطبقهما طولاً وبضعهما على
 العضو لتحفظاه على ما يأتي * واما كيفية الوضع فكان المعلم يوت بعد ان يحضر
 السطحين المنحدرين يضع الرجل المكسورة فوقهما على وجهه يكون الفخذ
 نحو السطح العلوى والساق نحو السطح السفلى ومركزين على السطحين
 المذكورين بوجههما الوحشى وبواسطة المساعدين النبهاء يشد الركبة والساق
 منثنى ثم يضع الرفائد المحللة ان كان محتاجا اليها واخيراً الاشرطة المنفصلة
 والجباثر واما المعلم دبويتن فكان يحضر الخدات على وجهه يكون المابض
 من تركزا على قمة السطحين والحوض من تركزا على القراش قليلاً والفخذ
 من تركزا على الخدات بسطحه الخلفي فيتمدد الطرف المنكسر بنفسه من ثقل
 الجسم والوضع بهذه الهيئة يمنع كلا من الفخذ والساق من الانقلاب الى
 الخارج واما كيفية وضعه للحويتين فكان يثبت طرفهما في القراش تلقاء
 الركبة او قريباً منها ثم يمر بالعلياس من الحويتين على عرض الساق بانحراف
 ويثبت طرفها الثاني في القراش من الجهة المقابلة للطرف الاول فيتكون
 منها نصف دائرة محدبها جهة القدم ويمر بالحوية السفلى بانحراف على
 عرض الفخذ ويثبت طرفها الثاني في القراش من الجهة المقابلة للطرف
 الاول فيتمدد كون منها قوس عظيم يحيط بالفخذ فيكون الطرفان من كل
 حوية مصالين لطرفي الاخرى * نتائجه ومضاره لاشك في ان الجهاز ذو
 الاسطحة المنحدرة يجعل المريض في وضع غير متعب فيكون خفيفاً عليه
 سهلاً لكون عضلات الساق فيه تكون على وضع طبيعي القابضة مسترخية
 قليلاً والباسطة غير مشدودة كثيراً وطريقة ثبوت التي فيها يكون المريض
 مائلاً على جنبه يسيراً والقدم من تركزا بوجهه الوحشى على الخدات تمنع انقلاب
 القدم نحو الخارج وطريقة دبويتن من حيث ان الحوض فيها من تركزا على
 القراش يسيراً يكون ثقل الجسم شاداً للطرف المنكسر دائماً وارتكاز
 المابض على الزاوية الناتجة من اجتماع السطحين المنحدرين وارتكاز

الساق على السطح السفلي من السطحين المنحدرين يقاوم ذلك الشد فيكون في هذه الطريقة الشدان المتقابلان دائماً وتمنع دورة طرف القدم نحو الخارج

خاتمة في الاحتراسات التابعة لاستعمال اجهزة الكسر

لما كان رفع الجهاز ذى الرباط الحزوني لا يتأتى بدون حصول حركة في الكسر كان اللازم على الجراح ان لا يرفعه الا اذا كان كثير الاسترخاء والشد بخلاف بقية الاجهزة فانها من حيث انه يسهل نزعه بآدون ان تحصل حركة للعضو المنكسر كان للجراح ان ينزعه في كل ثمانية ايام او عشرة اواقل ليجت عن الكسر هل حصل في اجزائه بترجى ام لا اولشدا الجهاز اذا استرخى بسبب زوال انتفاخ كان في العضو او بسبب آخر وعلى الجراح اذا اراد رفع جهاز ان يحضر بجملة مساعدين فطناء حرصا على حفظ العضو في سكون تام فيلزم واحدا منهم بحفظ الجزء العلوى من العضو وواحدا بحفظ الجزء السفلى وواحدا بمعاونته في وضع الجهاز مع الاحتراس الكلى عند رفع رباط الحزوني عن ان يهتز العضو المنكسر او يتحرك حركة مما وفي الجهاز ذى الاشرطة المنفصلة وذى الاطراف الثمانية عشر يلزمه بعد حل المثبتات الخيطية ان يرفع كلا من الجبائر والمحددات برفق وان لا يرفع الاشرطة ولا اطراف الرباط ذى الثمانية عشر الا واحدا بعد واحد وان لا يجذب كل طرف او شريط بعد حله من اسفل العضو بل يبسط طرفيه نحو الداخل والخارج ثم يرفعه وان لا يغير في الجهاز ذى الاشرطة المنفصلة شيئا من انتظامه فيلزم ان تكون الاشرطة بعد رفع كل منها على حسنة راقدة كلها على حامل الجبائر كما كانت قبل وضعها واذا كان شريط منها او اكثر متلوثا من الصديد غيره وحده بدون ان يرفعها كلها لتلا بترجى العضو اذ يتأتى له ان يصل طرف التنظيف بطرف المتلوث ثم يجذب المتلوث برفق من تحت العضو فيتبعه التنظيف فاذا صار في محل المتلوث فصل المتلوث وثبت الحديد محل القديم ويلزمه في الجهاز الباسط ذى الجبائر المثقوبة بعد حل الاخيطه ان يبسط طرفي العضو المنكسر فوق الفراش ثم يرخى الحويات

الشادة بلطف ليرفع الجبائر والمخدرات ويتفرغ لكشف العضو من الاشرطة
 المغطيه له ويفعل نظير ذلك في نزع الاجهزة الشادة ذوات الجبائر الميكانيكية
 وكل من هذه الاجهزة يحتاج في وضعه ثانيا الى زمن طويل بخلاف اجهزة
 الاسطحة المتحدرة فلا يحتاج في وضعها الا زمنا يسيرا ولذا كانت اسهل وضعها
 من غيرها نعم يلزم في مدة رفع الجبائر والاشرطة حفظ العضو في حالة سكون
 تام ثم ان العادة في كسر العضدان تنزع الجبائر في اليوم الرابعين ويستغنى
 عنها بالرباط الحلزوني فيداوم عليه الى ستين يوما بل والى سبعين في كسر عنقه
 وكسر الساعد يلتئم عادة في مدة اربعين يوما فيكفي فيه ان يداوم على
 الرباط الحلزوني الى الخمسين وكسر جسم الفخذ لا يلتئم الا بعد شهرين وكسر
 عنقه يحتاج لاكثر من ذلك فلا ينبغي رفع الجهاز والاستغناء عنه بالرباط
 الحلزوني الا بعد هذه المدة بعشرين يوما مع ملازمة الفراش وكسر عظمي
 الساق لا يحوج لبقاء الجهاز عليه اكثر من خمسين يوما ثم ان الرباط الحلزوني
 الذي اوصوا على استعماله بعد التئام الكسر حفظا للعضو من حصول
 احتقان او ذيبي فيه يمكن الاستغناء عنه باستعمال علاقة في كسر
 الاطراف العليا وبملازمة المريض للفراش في كسر الاطراف السفلى
 وان بالغوا في تأكد استعماله بمالعة زائدة وهذا لا ينبغي للمريض عقب
 التئام الكسر وعمل ما ذكرناه من الاحتراسات ان يستعمل الاعضاء
 المجبورة الا في الاعمال الخفيفة وان لا يجر كهاسر كان عنيفة بل عليه ان
 يحترز من ذلك غاية الاحتراز والاليق في كسر الفخذ والساق ان يمشي
 في اول الامر على عكازين مدة ثم على عكازة فان زال التئام الكسر
 في اول تجربة عملها في المشي لزمه اعادة الجهاز ثانيا وملازمة الفراش
 مدة يكتسب فيها الكسر صلابة اكثر من الاولى ومعلوم انه كثيرا ما يبطأ
 التئام الكسر مدة زائدة عن العادة بسبب عدم حفظ العضو في سكون
 تام فيلزم اعادة وضع الجهاز ثانيا والبحث عن وضع العضو في السكون التام
 ويلزم في الكسر المحبوس بانفتاح الثماني ان يتنبه للجهازتها كليا ومتى وجد

العضو مختلفا بالجهاز بسبب وجود ذلك الاتفاخ وجبت المبادرة بحله
 لانه ربما احدث في الطرف غنغرينا فوجب الموتان ثم توضع عليه رفائد
 مغموسة في ماء الخطمي او ضمادات وفوقها الجهاز بدون ان تشد
 ومتى وجد مع الكسر جرح وجب كشفه والتغيير عليه كثيرا
 على حسب الحال وفي كل مرة من مرات التغيير
 تزال القطع الملوثة بالقبح ويوضع بدلها
 ثم يوضع على حوافي الجرح رفائد
 حفظا له عن ضغط الجهاز
 عليه والله سبحانه وتعالى
 اعلم بالصواب
 واليه المرجع
 والمآب
 ٢٠

هذا آخر كتاب الاربطة الجراحية * قد تم طبعة بمحمد رب البرية * بالمطبعة
 الكبرى بيولاقي مصر المحمية * التي انشأها صاحب السعادة بالديار المصرية *
 وهو عاشم كتاب طبع للمدرسة الطبية * من جملة الكتب المترجمة بها من
 الفرنسية العربية للعريضة * وكان تمام طبعة من بعد تحريرها وجمعه في اليوم
 الخامس والعشرين من ذي الحجة الحرام * الذي هو لعام اربع وخمسين من
 القرن الثالث عشر ختام * من هجرة صاحب الخوض والمقام * المبعوث
 لكافة الانام * سيدنا محمد عليه افضل الصلاة وازكى السلام

١٢٥٤ هـ



